المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
٣٢٤
التاريخ / / ١٤هـ

المَرْوِيَّات الوارِدَة في الزَّجْرِ عَن
أعمال يلعن فاعلها

اعداد الطالب

باسم فيصل الجوابرة

لنيل

درجة الماجستير

(الماجستير)

إشراف

فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و تقدیر

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وعلى آلـــه وصحبه أجمعين .

وبعـــــــد : هـــ

فانني أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ / عبد المحسن بن حمد العباد الذى تفضـــل بالاشراف على رسالتى هذه وبذل جهده فى توجيهى فجـــزاه الله خير الجـــزاء .

كما أتقدم بالشكر الى نائب رئيس الجامعة الاسلامية والى القائمين علـــى هذه الجامعة لما قدموه لنا من عناية ورعاية فجزاهم الله خير الجزاء .

وأقدم شكرى الى فضيلة رئيس قسم الدراسات العليـا الدكتور أكرم العمرى على ما تفضل به علينا من نصائح وتوجيهات ، كما أشكر كل من ساهم وساعـد فى اخراج هذه الرسالة .

أسأل الله عز وجل للجميع التوفيـــــق والســـداد ..

والحمـــد للـــه رب العالمـــــــين .

"بسم الله الرحمن الرحيم"

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

"أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .

لقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهداية التامة بيده نور القبس الالهى حاملا معه برهان الصدق وأنوار الوحى وصدق التنزيل فآمن بما جاء به من كان له عين تبصر النور ولسان ينطق الصدق وقلب يتدبر القرآن هؤلاء شملتهم رحمة الله فكانوا من السعداء الفائزين "

---

(١) رواه أبو داود فى سننه كتاب النكاح باب خطبة النكاح ج ٢/ ٢٣٨ والحاكم فى المستدرك كتاب النكاح ج ٢/ ١٨٢ — والبيهقى فى السنن كتاب النكاح ج ٧/ ١٤٦ --- انظر رسالة خطبة الحاجة للشيخ الألبانى ط المكتب الاسلامى

(٢) سورة آل عمران آية (١٠٢)

(٣) سورة النساء آية (١)

(٤) سورة الأحزاب آية ٧٠ — ٧١

واستسلم قوم لغرور أنفسهم وشيطانهم التى اقترنت بهم فضلوا عن السبيل واستكبروا وعتوا عن أمر ربهم فاستحقوا لعنة الله وغضبه ومن يضلل الله فما له من هاد .

يوم عزمت الكتابة فى هذا الموضوع وهو : (المرويات الواردة فى الزجر عن أعمال بلعن فاعليها) .

كنت منطلقا من مبدأ اننا معشر المسلمين مسؤولون عن كل أمر من أمور هـــذا الدين وعن خدمة كل قول نطق به الصادق المصدوق وان الاسلام كل لا يتجزأ لا ن كل ما فيه خير وهداية ورشد ، فأى أمر تناولته منه كان فيه الغنيز لكنتـــن هناك دوافع شجعتنى للشروع بما أخترت ومن هذه الدوافع ما يلى :-

أولا : ان اللعن من أشد المحرمات التى حرمها الله والكبائر التى توعد فاعلهـــا أشد وعيد فمن تعلقت همته برضاة الله والابتعاد عن سخطه يتعرى جهده الأمور البسيطة المشتبه بها لتبعد عنها لئلا يقع فى الحرام فكيف بأشد المحرمات والكبائر التى توعد صاحبها بالطرد والابعاد من رحمه الله .

ثانيا : جهل الكثيرين من الناس بأحاديث اللعن .

لقد تهوأت أمتنا الاسلامية مرتبة رفيعة بين الأمم آثرت تحكيم كتاب ربها والاقتـــداء بسنة رسولها الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم فى كل ما من شأنه أن يسمو بهـــا وما كان ذلك الا بعد أن تعلموا دين الله وعلموه فضرب لنا الأولون السابقـــــون مثلا يحتذى به فى فهم شرع الله وتعلمه وتعليمه وسار على ذلك الصحابة والتابعـون ومن بعدهم .

ولكن مشيئة الله ولحكمة بالغة اقتضت أن يضعف المسلمون وان تنزل مكانتهم لما ابتعدوا عن شرع الله فضعفوا واستكانوا ومالوا الى الدعة والراحة فازدادوا على مر

العصور ضعفا بعد ضعف فقل فيهم العالمون والعلماء والمرشدون ، فعم الجهل وغلب الهوى وما أكثر الاحكام الشرعية التى لا علم لكثير من المسلمين بها ومن ذلك :

أحكام اللعن على خطورتها فقلما تجد من يعرف ما يتعلق باللعن وسببا ته وخاصة بعض المتعلمين فضلا عن العامة الأمر الذى حدى بى لأن أكتب فى هذا الموضوع البالغ الأهمية ولأساهم بدورى فى تبليغ هذا الأمر بالقدر المستطاع سائلا المولى عز وجل أن أكون قد وفقت فى ذلك .

ثالثا :كثرة مستحقى اللعنة . اذ اننا نعيش فى زمن كثر فيه الاقدام على الأعمال التى لعن على فعلها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وكثر المروجون لها كالربا وشرب الخمر والزنا وقطيعة الرحم وتشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال وغير ذلك .

رابعا : شيوع اللعنة على ألسنة كثير من الناس حتى انها أصبحت لديهم عادة دارجة على الألسن تطلق فى مواضع الهزل والجد فتصرف فى بعض الأحيان لقوم لا يستحقونها وتمنع عن قوم هم أحق بها وأهلها وما ذلك الا لضعف القلوب وتفاهة الأحلام وعدم معرفة الاسلام والالتزام بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام .

منهجى فى البحث :

كنت فى بادىء الأمر مقتصرا على الأحاديث الواردة فى الكتب التسعة التى اشتمل عليها المعجم المفرس لألفاظ الحديث النبوى وقد قمت بقراءة هذه الكتب قراءة سريعة لاستخراج الأحاديث الواردة فى اللعن ولم أقتصر على ما فى المعجم المفهرس وبعد الانتهاء من قراءتها واستخراج الأحاديث المتعلقة بالموضوع رأيت من المفيد أن أضيف اليها مرويات فى كتب أخرى فقرأت مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمى المشتمل بالاضافة على زوائد مسند الامام أحمد زوائد مسند أبى يعلى ومسند البزار والمعاجم الثلاث للطبرانى المعجم الكبير والأوسط والصغير.

وبعد الانتهاء من قراءة مجمع الزوائد قراءة سريعة واخراج الأحاديث المتعلقة بالموضوع وجدت أحاديث خارج هذه الكتب الأربعة عشر مما اشتهرت بين الناس فذكرتها لاتمام الفائدة .

وأما المنهج الذى اتبعته فى الرسالة فهو كالتالى :-

أولا : أذكر متن الحديث .

ثانيا : أضع عنوانا جانبيا وهو تخرج الحديث ثم أخرج الحديث مقدما الأصح فالأصح فاذا كان الحديث مرويا عن البخارى ومسلم فأقدم البخارى وان كان مرويا عن مسلم وأبى داود والترمذى فأقدم مسلم ثم أبو داود ثم الترمذى .

ثالثا : أذكر اسناد الحديث ، ثم أعرف برجال الحديث اذ كان الحديث خارج أحد الصحيحين وقد اقتصرت فى التعريف على ما فى تقريب التهذيب

للحافظ ابن حجر ان كان الحديث فى أحد الكتب الستة والا بحثت فى كتب الرجال الأخرى ان لم أجد فى التقريب فالراوى فالمعرف به والذى لا اشارة الى المصدر المأخوذ منه التعريف فهو من تقريب التهذيب .

وكل راو نقلت ترجمته من تقريب التهذيب ذكرت فى آخرها رمز الحافظ ابن حجر الدال على كونه من رجال أصحاب الكتب الستة .

رابعا : ثم أضع عنوانا جانبيا وهو درجة الحديث اذا كان الحديث خارج الصحيحين فأذكر أقوال العلماء فى الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف فان لم أجد قولا لأحد العلماء فى اسناد الحديث أذكر ما ظهر لى من خلال الاسناد فأقول مثلا رجاله رجال الصحيحين أو فيه فلان وهو ضعيف أو فيه فلان وهو مدلس وقد علمن وهكذا .

خامسا : اذا كان اسناد الحديث ضعيفا ووجد أحاديث صحيحة ليست بلفظ اللعن فغالبا أذكر بعض هذه الأحاديث الصحيحة شاهدا للحديث الضعيف .

سادسا : أذكر عنوانا جانبيا وهو شرح الحديث حيث أشرح الكلمات الغريبة مستمدا ذلك من كتاب النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ثم أشرح الحديث شرحا موجزا اذا كان الحديث بحاجة الى شرح مستمدا الشرح من فتح البارى اذا كان الحديث فى صحيح البخارى أو من شرح مسلم للنووى ان كان الحديث فى صحيح مسلم أو عون المعبود اذا كان فى أبى داود أو من تحفة الأحوذى اذا كان فى سنن الترمذى .

سابعا : وقد ذكرت فى آخر بعض الفصول ((تنبيـــه)) أوردت فيه بعض الأحاديث التى عثرت عليها غير معزوة الى كتاب معين فاذكرها فى موضعها بدون اعطائهـــا رقما متسلســـلا .

ومعظمها أحاديث لا أصل لها وقد ذكرت أقوال العلماء فيها ـــــــــــ

خطة البحث :

هذا الموضوع وهو (المرويات الواردة فى الزجر عن أعمال بلعن فاعليها) .

قد اشتمل على اثنين وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدد من الأحاديث

ويسبق ذلك مقدمة تشتمل على أربعة مباحث وهى :-

المبحث الأول : تعريف اللعن وتعريف الكبيرة .

المبحث الثانى : من الذى يستحق ان يوجه اليه اللعن ومن الذى لا يستحق

المبحث الثالث : ذكر الأحاديث الواردة فى النهى عن اللعن .

المبحث الرابع : ذكر الأحاديث الواردة فى من لعنهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم ليسوا لذلك أهلا .

واكمالا للفائدة ذكرت قبل البدء بالأحاديث الآيات التى وردت فى الزجر عن أعمال بلعن فاعليهـــا .

أما الفصول فهى :

الفصل الأول الشرك ووسائله .

الفصل الثانى التكذيب بالقدر وذم الارجاء .

الفصل الثالث معصية الله ورسوله .

الفصل الرابع عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وتولى العبد غير مواليه .

الفصل الخامس الاعتداء بالوطء .

الفصل السادس الانقطاع عن الزواج مع القدرة عليه .

الفصل السابع ايواء المحدث والاعتداء فى الحرمين الشريفين .

الفصل الثامن الاعتداء على أموال الناس .

الفصل التاسع شدة الحرص على الدنيا .

الفصل العاشر النجش والاحتكار وستر العيب فى البيع .

الفصل الحادى عشر ايذاء الناس فى طرقهم وغيرها .

الفصل الثانى عشر ايذاء المسلمين أو الاضرار بهم

الفصل الثالث عشر التحايل على الأحكام الشرعية .

الفصل الرابع عشر التشبه بالانسان والحيوان .

الفصل الخامس عشر الاشارة بالسلاح والضرب بالسياط .

الفصل السادس عشر التغيير لخلق الله والمضاهاة له ونحوه .

الفصل السابع عشر تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال .

الفصل الثامن عشر ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم نصرة المظلوم

الفصل التاسع عشر ظلم الولاة ونحوه .

الفصل العشرون زيارة النساء للقبور والنياحة على الميت.

الفصل الحادى والعشرون هضم المرأة لحق زوجها .

الفصل الثانى والعشرون أحاديث فى موضوعات متفرقة .

وفى نهاية الرسالة أوردت خاتمة تشتمل على خلاصة البحث .

المقدمة

المقدمـــــة

المبحث الأول ـ

تعريف اللعن :

١) التعريف اللغوى : قال فى لسان العـــرب (١)

اللعن الابعاد والطرد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومـن الخلق السـب والدعاء .

قال الشماخ :

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعـين

أراد مقام الذئب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذى هو كالرجل وهو المنفى والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس . شبه الذئب به . واللعنـة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنة يلعنه لعنا طرده وأبعده ، ورجل لعين وملعون والجمع ملاعن عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمـع بالواو والنون فى المذكر وبالألف والتاء فى المؤنث لكنهم كسروه تشبيها بما جـاء فى الأسماء على هذا الوزن .

واللعين الشيطان صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمـــة الله .

٢ ـ التعريف الشرعى :

اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله وهو جزء من جزئيات المعنى اللغوى فمن لعنه الله فقد طرده وأبعده عن رحمته واستحق العذاب .

والأعمال/لعن على فعلها هى من كبائر الذنـوب والكبيرة التى

---

(١) لسان العرب ج ١٣/٣٨٧

وقد اختلف في تعريف الكبير وتميزها من الصغير : فقيل سبعة وقيل سبعة عشر وقيل ما اتفقت الشرائع على تحريمه وقيل هي ما يسبب ذهاب الأموال والأبدان وقيل سميت كبائر بالنسبة والاضافة الى ما دونها وقيل لا تعلم أصلا أو انها اخفيت كلية القدر .

وقيل كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة وقيل انها ما يترتب عليها حد أو توعد عليها بالنار أو اللعنة أو الغضب قال صاحب شرح العقيدة الطحاوية بعد ذكره للأقوال المختلفة (وأخذا القول الأخير أشمل الأقوال) للأسباب التالية :

١) ان هذا القول هو المأثور عن السلف كابن عباس وابن عيينه وأحمد بن حنبل وغيرهم .

٢) ان الله سبحانه وتعالى قال : (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (١) فلا يستحق هذا الوعد الكريم من أوعد بغضب الله أو لعنته أو ناره وكذلك من استحق ان يقام عليه الحد لم تكن سيئاته مكفرة باجتناب الكبائر.

٣) ان هذا الضابط مرجعه الى ما ذكره الله ورسوله من الذنوب فهو ملتقى من خطاب الشارع .

٤) ان هذا الضابط يمكن الفرق به بين الكبائر والصغائر بخلاف تلك الأقوال فان من قال سبعة أو سبعة عشر أو الى السبعين أقرب مجرد دعوى.

ومن قال ما اتفقت عليه الشرائع على تحريمه دون ما اختلفت فيه يقتضي أن شرب الخمر والفرار من الزحف والتزوج ببعض المحارم ونحو ذلك ليس من الكبائر.

---

(١) سورة النساء آية (٣١)

وان سرقة الحبة من مال اليتيم والكذبة الواحدة الخفية ونحو ذلك من الكبائـــــر وهذا فاسد ومن قال ما يسبب ذهاب الأموال والأبدان يقتضى أن شرب الخمـــر وأكل الخنزير والميتة والدم ليس من الكبائر وهو فاسد .

ومن قال سميت كبائر بالنسبة الى ما دونها أو كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة يقتضى أن الذنوب فى نفسها لا تنقسم الى صغائر وكبائر وهذا فاسد لانـــــه خلاف النصوص الدالة على تقسيم الذنوب الى صغائر وكبائر ومن قال لا تعلم أصلا أو انها مبهمة فانما أخبر عن نفسه فلا يمانع أن يكون قد علمها غيره والله أعلم . (١)

فالحاصل ان الراجح من كلام العلماء ان الكبيرة هى كل معصية فيها حد فى الدنيا أو وعيد فى الآخرة أو ورد فيها وعيد بنفى ايمان أو تبـــرأ أو ليس منا أو لعن أو غضب من الله ـ ونحـــو ذلك :

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية ٤١٧ -٤١٨

المبحث الثانى :

من الذى يستحق أن يوجه اليه اللعن ومن الذى لا يستحق .

١) لعن المسلم المصون : وهذا مما أجمع على تحريمه وعدم جوازه للأحاديث الكثيرة فى النهى عن اللعن منها الحديث المتفق عليه عن ثابت بن الضحاك مرفوعا (لعن المؤمن كقتله) (١)

وقد نقل الاجماع على التحريم النووى (٢) والذهبى (٣) .

٢) اللعن بالأوصاف العامة مثل لعنة الله على الظالمين ولعنة الله على الفاسقين والكاذبين والفسقة والمتبدعة وغير ذلك من أوصاف العموم فهذا جائز لا خلاف فيه لان اللهسبحانه وتعالى قد لعن الظالمين والفاسقين والكاذبين بدون تعيين وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لعن السارق وآكل الربا والراشى بدون تعيين أحدا بعينه وقد نقل الاجماع على جواز اللعن بأوصاف العموم ابن المربى (٤) وابن حجر الهيتمى (٥) .

---

(١) انظر المبحث الثالث فى هذه المقدمة وهو أول حديث منها .
(٢) الاذكار صفحة ٣١٤
(٣) الكبائر صفحة ١٦٦
(٤) أحكام القرآن ج ١ / ٥٠
(٥) الزواجر عن اقتراف الكبائر ج ٢ / ٦١

٣) لعن الكافر المعين وفيه ثلاث حالات :

الأولى : لعن من عرف انه مات على الكفر مثل فرعون وأبو جهل وغيرهم ممن عرف انه مات على الكفر فهذا جائز لعنته ولا خلاف فيه (١) .

الثانية : لعن من عاش كافرا وجهل موته على الكفر فهذا أيضا جائز لعنه ولكن في حال موته يقيد على الكفر فنقول لعنة الله ان كان مات كافرا .

ومن أمثلة ذلك في استعمال العلماء المتقدمين ما قاله ابن كثير رحمه الله (٢) في البداية والنهاية في رجل نصراني أنشأ قصيدة يسب فيها الاسلام والمسلمين أوردها ابن كثير في تاريخه وقال بعد ايرادها لعنه الله ان كان مات كافرا .

الثالثة : لعن شخص بعينه ممن هو على قيد الحياة كقولك زيد اليهودي لعنه الله فقد اختلف العلماء في ذلك على قولين :

فقد منع الغزالي (٣) وغيره لعن الكافر المعين فقال ربما يسلم هذا الكافر فيموت مقربا عند الله فكيف نحكم عليه بكونه ملعونا وقد قال تعالى (٤) : (ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)

---

(١) انظر احياء علوم الدين ج ٣/ ١٢٣

(٢) البداية والنهاية ج ١١/ ٢٤٧

(٣) احياء علوم الدين ج /٣/ ١٢٣

(٤) سورة البقرة آية ١٢٣

فقد قيدت هذه الآية استحقاق اللعنة بالموافاة على الكفـــــر .

أما القول الثانى فهو جواز لعن الكافر المعين فقد صرح بذلك ابن العربى (١) مستدلا بجواز لعنة لظاهر حالة ولجواز قتله وقتاله .والذى اختاره عدم جـــواز لعن الكافر المعين ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى قنوته على (٢) أقوام من العرب وفى بعض الروايات على أشخاص بأعيانهم فنزلت آية (ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم ...) الآية

فهذا دليل على ترك لعن الكافر المعين لان العبرة بالنهاية والأعمـــال بالخواتيم ولا ندرى بما يختم لهذا الكافر .

وقد قال ابن مسعود (٣) رضى الله عنه فى حق المسلم العاصى (اذا رأيتم أخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا عونا للشيطان عليه تقولون اللهم أخزه اللهم اللعنة ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى أحد شيئا حتى نعلم علم ما يموت فان ختم له بخير علمنا انه قد أصاب خيرا وان ختـــم له بشر خفنا عليه عمله) .

أما ما استدل به ابن العربى فى جواز لعنه لظاهر حاله فان العبرة بالخواتيم وبما يموت عليه .

---

(١) أحكام القرآن ج ١ / ٥٠

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة آل عمران ج ٥ / ١٧٠ وصحيح مسلم كتاب المساجد باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة ح ١ ٦٧ ٤ وسنن الترمذى كتاب التفســـير تفسير سورة آل عمران ح ٤/ ٢٩٥

(٣) شرح السنة كتاب الأدب باب تحريم اللعن ١٢/ ١٣٧

وأما استدلاله بجواز قتله وقتاله فلا تلازم بين جواز القتال واللعن لان القتال انما هو لاعلاء كلمة الله وادخال الناس في دين الله واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله ويكون هذا لمن ختم له بالسوء نعوذ باللهمن سوء الخاتمة.

٤) لعن المسلم العاصي المعين :

وقد ذكر ابن العربي(١) انه لا يجوز لعن العاصي المعين اتفاقا لما رواه البخاري(٢) في صحيحه من أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد جلد رجلا في شرب الخمر فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله .

ولكن ذكر القرطبي(٣) وابن حجر(٤) ان بعض العلماء ذكروا خلافا في لعن العاصي المعين وهذا القول ينافي ما حكاه ابن العربي من الاتفاق .

واستدل القائلون بجواز لعن العاصي المعين بأدلة منها :-

قال الحافظ ابن حجر(٥) واحتج شيخنا الامام البلقيني على جواز لعن المعين بالحديث الوارد في المرأة اذا دعاها الرجل الى فراشه فأبت لعنتها الملائكة حتى تصبح(٦) .

---

(١) أحكام القرآن ج٨ ٥٠

(٢) صحيح البخاري كتاب الحدود باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الله ج ٨/ ١٤ (٣) تفسير القرطبي ج ٢/ ١٨٩

(٤) فتح الباري كتاب الحدود باب ما يكره من لعن شارب الخمر ج ١٢/ ٧٦

(٥) المصدر السابق

(٦) رواه البخاري ومسلم انظر تخريج الحديث رقم التاسع والثمانين من هذه الرسالة

واحتج

وقال الحافظ أيضا ممن اجاز لمن المعين بأن النبى صلى الله عليه وسلم انما لعن من يستحق اللعن فيستوى المعين وغيره ما دام على تلك الحالة الموجبة للعن .

وقالوا انما قال عليه السلام لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ونهى عن لعن شارب الخمر لانه اقيم عليه الحد ومن اقيم عليه الحد لا يلعن .

والذى اختاره انه لا يجوز لعن العاصى المعين لانه كما تقدم آنفا لا يجوز لعن الكافر المعين فكيف بالعاصى المسلم المعين ، ولان الله سبحانه أنزل (١) على الرسول آية (ليس لك من الأمر شىء) عندما كان يلعن أشخاص كفار بأعيانهم فكيف بالمسلمين .

وأيضا لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن شارب الخمر وهذا نص فى موضع النزاع .

وأما استدلالهم بجواز لعنه قبل اقامة الحد عليه فقد قال الحافظ ابن حجر (٢) {وتعقب بأنه انما يستحق اللعن بوصف الابهام ولو كان لعنه قبل الحد جائزا لاستمر بعد الحد كما لا يسقط التغريب بالجلد}.

(٣) وقال البغوى : اللعن المنهى عنه ان يلعن رجلا بعينه مواجهة برا كان أو فاجرا لان عليه ان يوقر البر ويرحم الفاجر فيستغفر له فاذا لعنه فى وجهه زاده ذلك شرا .

---

(١) سورة آل عمران آية ١٢٣

(٢) فتح البارى كتاب الحدود ح ١٢/٧٦

(٣) شرح السنة كتاب الأدب باب تحريم اللعن ح ١٢/١٣٧

وقال الحافظ بن حجر[1] (ولا ن لمن المعين والدعاء عليه قد يحطه على المتمادى أو يقنطه من قبول التوبة بخلاف ما اذا صرف ذلك الى المتصف فان فيه زجرا وردعا عن ارتكاب ذلك وباعثا لفاعله على الاقلاع عنه ويقويه النهى عن التثريب على الأمة اذا جلدت على الزنا).

وقال شيخ الاسلام بن تيمية[2]

(لم يجز ان نعين شخصا ممن فعل بعض الأفعال التى لعن فاعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول هذا المعين قد أصابه هذا الوعيد أو اللعن لا مكان التوبة وغيرها من مسقطات العقوبة

وقال أيضا رحمه الله[3] :

وموانع لحوق الوعيد متعددة :

منها التوبة ومنها الاستغفار ومنها الحسنات الماحية للسيئات ومنها بلاء الدنيا ومصائبها و منها شفاعة شفيع مطاع ومنها رحمة أرحم الراحمين .

وقال أيضا[4] : (فثبت ان الاحاديث المتضمنة للوعيد يجب العمل بها فى مقتضاها باعتقاد ان فاعل ذلك الفعل متوعد بذلك الوعيد لكن لحقوق الوعيد به متوقف على شروط وموانع وهذه القاعدة تظهر بأمثلة - منها انه صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه[5] .

---

(١) فتح البارى ح ١٢/٧٦

(٢) دفع الملام عن الأئمة الاعلام صفحة ١٢٨

(٣) رفع الملام صفحة ٥٧

(٤) رفع الملام صفحة ٧٤

(٥) رواة مسلم وغيره انظر تخريج رقم الحديث التاسع والعشرين .

(١)
وصح عنه فى غير وجه انه قال لمن باع صاعين بصاع يدا بيد (أوه عين الربـا)
(٢)
كما قال إالبر بالبر ربا الا وهاء وهاء . الحديث

وهذا يوجب دخول نوعى الربا ربا الفضل وربا النسأ فى الحديث ثم ان
(٣)
الذين بلغهم قول النبى صلى الله عليه وسلم (انما الربا فى النسيئة) ـــ
فاستحلوا بيع الصاعين بالصاع يدا بيد مثل ابن عباس رضى الله عنهما وأصحابه
وأبى الشعثاء وعطاء وطاوس وسعيد بن جبير وعكرمة وغيرهم من أعيان المكيين
الذين هم صفوة الأمة علما وعملا لا يحل لمسلم أن يعتقد أن أحدا منهـــم
بمينه أو من قلده بحيث يجوز تقليده تبلغهم لعنة آكل الربا لانهم فعلوا ذلك
متأولين تأويلا سائغا فى الجملة .
(٤)
وكذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه لعن فى الخمرة عشرة عاصر الخمر
ومعتصرها وشاربها .... الحديث .
(٥)
وثبت عنه من وجوه أنه قال : كل شراب أسكر فهو خمر وقال كل مسكـــر
خمـــــر .

وكان رجال من أفاضل الامة علما وعملا من الكوفيين يعتقدون أن لا خمر
الا بمقدار
الا من العنب وان ما سوى العنب والتمر لا يحرم من نبيذه ولا يسكر ويشربون مما
يعتقدون حله .

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه كتاب الوكالة باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا ج ٣/ ٦٤
ورواه مسلم فى صحيحه كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلا بمثل ج ٣/ ١٢١٥
(٢) رواه البخارى كتاب البيوع باب التمر بالتمر ج ٣/ ٢٩ ورواه مسلم كتاب المساقاة
باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ج ٣/ ١٢٠٩
(٣) رواه البخارى كتاب البيوع باب بيع الدينار بالدينار نساء ج ٣/ ٣١ رواه مسلم
(٤) أنظر تخريج الحديث الرقم السادس والتسعون
(٥) رواه البخارى كتاب الوضوء باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر ج ١/ ٦٦ ـ رواه مسلم
كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر ج ٣/ ١٥٨٦

فلا يجوز أن يقال ان هؤلاء مندرجون تحت الوعيد لما كان لهم من العذر الذى تأولوا به أو لموانع اخر وكذلك لا يجوز أن يقال ان الشراب الذى شربوه ليس من الخمر الملعون شاربها .

فثبت أن لمن الموصوف لا يستلزم اصابة كل واحد من أفراده الا اذا وجدت الشروط وارتفعت الموانع وليس الأمر كذلك .(١)

وقال أيضا رحمه الله (وان نصوص الوعيد فى الكتاب والسنة كثيرة جدا والقول بموجبها واجب على وجه العموم والاطلاق من غير أن نعين شخص من الأشخاص فيقال هذا ملعون أو مغضوب عليه أو مستحق للنار لا سيما ان كان لذلك الشخص فضائل وحسنات فان سوى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجوز عليهم الصغائر والكبائر مع امكان ان يكون ذلك الشخص صديقا أو شهيدا أو صالحا لما تقدم أن موجب الذنب يتخلف عنه بتوبة أو استغفار أو حسنات ماحية أو مصائب مكفرة أو شفاعة أو بمحض مشيئة الله ورحمته)(٢).

---

(١) رفع الملام عن الأئمة الاعلام ص ١٢٠

(٢) المصدر السابق ١٢٢

المبحث الثالث :

الأحاديث الواردة فى النهى عن اللعن :

١- عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما يملك ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله .

رواه البخارى (١) ومسلم (٢) ورواه الدارمى (٣) بلفظ لعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة .

٢- عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا .

رواه مسلم (٤) وأحمد (٥) ورواه الترمذى (٦) عن ابن عمر بلفظ لا يكون المؤمن لعانا وفى لفظ اخر له لا ينبغى للمؤمن أن يكون لعانا .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما ينهى عن السباب واللعن ج ٧ / ٨٤ وكتاب الايمان والنذور باب من حلف بملة سوى الاسلام ج ٧ / ٢٢٣

(٢) صحيح مسلم كتاب الايمان باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ج ١ / ١٠٤

(٣) سنن الدارمى كتاب الديات باب التشديد على من قتل نفسه ج ٢ / ١٩٢

(٤) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب النهى عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ / ٢٠٠٥

(٥) المسند ج ٢ / ٣٣٧ - ٣٦٦

(٦) سنن الترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى اللعنة ج ٣ / ٣٣٦

٣ - عن سمرة بن جندب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال{لا تلاعنوا بلعنه الله ولا بغضبه ولا بالنار}.

رواه أبو داود (١) والترمذى (٢) وأحمد (٣) والحاكم (٤) وقال الترمذى حديث حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح وافقه الذهبى .

قلت فيه الحسن البصرى وهو مدلس وقد عنعن وهو يروى عن سمره ويوجد خلاف كبير فى هل سمع الحسن من سمرة أم لا .

(٥)

قال الشيخ الألبانى الحديث حسن برواية البغوى فى شرح السنة عن حميد بن هلال يرفعه قال فذكره . وقال الشيخ الألبانى وهذا اسناد مرسل صحيح رجاله كلهم ثقات .

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى اللعن ج ٤/ ٢٧٧

(٢) سنن الترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى اللعنة ج ٣/ ٣٣٦

(٣) المسند ج ٥/ ١٥

(٤) المستدرك ج ١/ ٤٨

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ٨٩٣

٤- عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء) .

رواه الترمذى وأحمد (١) والبزار (٢) والحاكم (٣) وأبى نعيم (٤) والخطيب (٥) (٦)

ورواه الطبرانى (٧) فى المعجم الكبير عن ابن عمر بلفظ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان .

وقال الترمذى عقبه حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين .

---

(١) سنن الترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى اللعنة ج ٣/ ٣٣٦

(٢) المسند ج ١/ ٤٠٥/ ٤١٦

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب الأدب باب النهى عن اللعن والسب ج ٨/ ٧٢

(٤) المستدرك كتاب الايمان ج ١/ ١٢

(٥) حلية الأولياء ج ٤/ ٢٣٥ — ج ٥/ ٥٨

(٦) تاريخ بغداد ج ٥/ ٣٣٩

(٧) مجمع الزوائد كتاب الأدب ج ٨/ ٧٢

٥- عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة) .

(١) (٢) (٣)
رواه مسلم وأبو داود وأحمد .

٦- عن أنس رضى الله عنه قال (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله تربت جبينه).

(٤) (٥)
رواه البخارى وأحمد .

٧- عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قيل يارسول الله ادع على المشركين قال :

(انى لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة .)

(٦)
رواه مسلم .

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب النهى عن لعن الدواب وغيرها ج ٤/٤٠٠٦

(٢) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى اللعن ج ٤/٢٧٧

(٣) المسند ج ٦/٤٤٨

(٤) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما ينهى عن السباب واللعن ج ٧/٨٤

(٥) المسند ج ٣/٢٦ — ٤٤ — ١٥٨

(٦) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب النهى عن لعن الدواب وغيرها ج ٤/٢٠٠٧

٨- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال : يا معشر النساء تصدقن فانى أريتكن أكثر أهل النار فقلنا وبم يا رسول الله قال : تكثرن اللعن وتكفرن المشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من احداكن ، قلن : وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قالت : أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى ، قال فذلك من نقصان عقلها ، أليس اذا حاضت لم تصلى ولم تصوم ؟ قلن بلى قال : فذلك من نقصان دينها)

(١) (٢)

رواه البخارى ومسلم .

(٣) (٤) (٥)

ورواه مسلم وابن ماجة وأحمد عن ابن عمر .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الحيض باب ترك الحائض الصوم ج ١/ ٨٧ وكتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب ج ٢ / ١٢٦

(٢) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات ج ١/ ٨٦

(٣) المصدر السابق

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الفتن باب فتنة النساء ج ٢/ ٢٦ ١٣

(٥) المسند ج ٢/ ٦٧

ورواه مسلم (١) والترمذى (٢) عن أبى هريرة ،

ورواه أحمد (٣) عن ابن مسعود،

شـــرح المفردات :

أربيتكن : قال الحافظ أن الرؤيا المذكورة وقعت فى صلاة الكسوف .

تكفرن العشير : أى تجحدن حق الزوج .

أذهب : أشد اذهابا

اللـــب : أخص من العقل وهو الخالص منه .

الحازم : الضابط لأمره .

وهذه مبالغة فى وصفهن بذلك لان الضابط لامره اذا كان ينقاد لهن ففير الضابط أولـــى .

ويفيد هذا الحديث أن كثرة استعمال الكلام القبيح كاللعن والشتم ممـــا يوجب النـــار (٤) .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان نقصان الايمان ينقص الطاعات ج ١/ ٨٦

(٢) سنن الترمذى كتاب الايمان باب استكمال الايمان والزيادة والنقصان ج ٤/ ١٢٢

(٣) المسند ج ١ /٣٢٦ - ٤٢٣ - ٤٢٥ - ٤٢٣ - ٤٣٦

(٤) انظر فتح البارى كتاب الحيض ج ١ /٤٠٦

قال النووى فى شرحه لصحيح مسلم (١) : (هذه الأحاديث فيها الزجر عن اللعن وان من تخلق به لا يكون فيه هذه الصفات الجميلة لان اللعن فى الدعاء يراد بها الابعاد من رحمة الله تعالى وليس الدعاء بهذا من اخلاق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى وجعلهم كالبنيان يشد بعضه بعضا وكالجسد الواحد وان المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه فمن دعا على أخية المسلم باللعنة وهى الأبعاد من رحمة الله فهو فى نهاية المقاطعة والتدابر وهذا غاية ما يوده المسلم للكافر ويدعو عليه ولهذا جاء فى الحديث الصحيح لمن المؤمن كقتله لان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن نعيم الاخرة ورحمة الله وقيل معنى لمن المؤمن كقتله فى الاثم وهذا أظهر وقوله لا يكونون شفعاء ولا شهداء فمعناه لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع الله المؤمنين فى اخوانهم الذين استوجبوا النار ولا شهداء فيه ثلاثة أقوال أصحها وأشهرها لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم الرسالات .

والثانى لا يكونون شهداء فى الدنيا أى لا تقبل شهادتهم لفسقهم .

والثالث لا يرزقون الشهادة وهى القتل فى سبيل الله ــــــــــــــــ

وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا ولا يكون اللعانون شفعاء بصيغة التكثير ولم يقل لاعنا واللاعنون لا فهذا الذم فى الحديث انما لمن كثر منه اللعن لا لمرة ونحوها ولا يخرج منه أيضا اللعن المباح

---

(١) شرح مسلم ج١٦/١٤٨

وهو الذى ورد الشرع به وهو لعن الظالمين ولعن اليهود والنصارى ولعن الواصمة والواشمة وشارب الخمر وآكل الربا وغيرهم وهو مشهور فى الأحاديث الصحيحة) .

٩- عن معاذ بن أنس الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا تزال الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث ، مالم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحنث ، ويظهر فيهم الصقارون قال : وما الصقارون أو الصقاقسلا وون قال يا رسول الله / بشر يكون فى آخر الزمان فحيتهم بينهم التلاعن .
(١) (٢)
رواه أحمد والحاكم .

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال الذهبى منكر وزبان لم يخرجا له ،قلت قال الحافظ عن زبان فى التقريب ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته .

١٠- عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط الى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان كان لذلك أهلا والا رجعت الى قائلها .
(٣) (٤)
رواه أبو داود وقال شيخ الألبانى حسن .

---

(١) المسند ج٣ / ٤٣٩
(٢) المستدرك كتاب الفتن والملاحم ج ٤ / ٤٤٤
(٣) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى اللعن ج ٤ / ٢٧٧
(٤) صحيح الجامع الصغير وزيادته ج ٢ / ٧٨

١١- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان اللعنة أذا وجهت الى من وجهت اليه فان أصابت عليه سبيلا أو جدت فيه مسلكا والا قالت يارب وجهت الى فلان فلم أجد فيه مسلكا ولم أجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعى من حيث جئتى .

(١)
رواه أحمد
(٢)
وقال المنذرى اسناده جيد ان شاء الله تعالى .

١٢ وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنه أن رجلا لعن الريح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (لا تلعنها فانها مأمورة وأنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة اليه) .
(٣) (٤) (٥)
رواه أبو داود والترمذى وابن حبان - وقال الترمذى حديث حسن غريب لا نعلم أحد أسنده غير بشر بن عمر قال الحافظ المنذرى (٦) وبشر هذا ثقة احتج به البخارى ومسلم وغيرهما ولا نعلم فيه جرحا .

---

(١) المسند ج ١/ ٤٠٨ / ٤٢٥
(٢) الترغيب والترهيب ج ٥/ ١٣٢
(٣) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى اللعن ج ٤/ ٢٧٧
(٤) سنن الترمذى أبواب البر والصلة باب ما جاء فى اللعن ج ٣/ ٢٣٦
(٥) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان كتاب الأدب باب النهى عن سب الريح
(٦) الترغيب والترهيب كتاب الأدب الترغيب من التهاجر والتشاحن صفحة ٤٨٧

١٣- وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال : (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة) .

قال عمران فكأنى أراها الأن تمشى فى الناس ما يعرض لها أحد .

رواه مسلم (١) ورواه مسلم أيضا (٢) عن أبى برزة الاسلمى .

١٤- وعن عائشة رضى الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلعنت بعيرا لها فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم أن يرد وقال : لا يصاحبنى شئ ملعون .

رواه أحمد (٣) والطبرانى فى الأوسط (٤) .

وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عمر بن مالك البكرى وهو ثقة (٥) .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الأدب باب البر والصلة ج ٤/ ٢٠٤٤

(٢) المصدر السابق

(٣) المسند ج ٦/ ٧٢ - ٢٥٨

(٤) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب النهى عن سبه من الدواب وما يفعل بالدابة اذا أجيب فى لعنها . ج ٨/ ٧٦

(٥) المصدر السابق

١٥- وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر يسير فلعن رجل ناقة ، فقال أين صاحب الناقة فقال الرجل أنا ،فقال أخرها فقد أجيب فيها .

(١) (٢) (٣)

رواه أحمد ، ورواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط عن أنس ابن مالك نحوه .

(٤) (٥)

وقال المنذرى عن اسناد أحمد اسناده جيد وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح وقال الهيثمى عن رجال أبى يعلى رجاله رجال الصحيح .

(٦)

قال النووى انما قال صلى الله عليه وسلم هذا زاجرا لها ولغيرها وكان قد سبق نهيها ونهى غيرها عن اللعن فعوقبت بارسال الناقة والمراد النهى عن المصاحبة تلك الناقة فى الطريق وأما بيعها ونحوه وركوبها فى غير مصاحبته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من التصرفات التى كانت جائزة قبل هذا فهى باقية على الجواز لان الشرع انما ورد بالنهى عن المصاحبة فبقى الباقى كما كان .

---

(١) المسند ج ٢ / ٤٢٨

(٢) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما نهى عن سبه من الدواب ج ٨/ ٧٧

(٣) المصدر السابق

(٤) الترغيب والترهيب كتاب الأدب الترهيب من التهاجر والتشاجر ج ٥/ ١٣٣ -

(٥) مجمع الزوائد كتاب الأدب ج ٨ / ٧٧

(٦) شرح مسلم ج ١٦/ ١٥٣

١٦-عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال : لمن رجل ديكا صـــاح عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى لا تلمنه فانه يدعو الى الصلاة .

(١) (٢)

رواه أحمـــد - وروى البزار عن ابن عباس نحوه -

(٣) (٤)

وروى البزار والطبرانى عن عبد اللـــه بن مسعود نحوه .

(٥)

قال المنذرى عن رواية ابن عباس عند البزار رواته رواة الصحيح الا عباد ابن منصـــور

وقال الهيثمى عنها فيها عباد ابن منصور وثقه يحيى القطان وغيره وضعفـــــه يحيى بن معين وغيره - وقال الحافظ فى التقريب عنه صدوق كان يدلس وتغـــــير

(٦)

بأخره - وقال المنذرى عن رواية ابن مسعود عند البزار - رواه البزار باسنـــاد لا بأس به .

وقال الهيثمى فى اسناده مسلم ابن خالد الزنجى وثقه ابن حبان وغـــيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقـــات.

---

(١) المسند ج ٤/ ١١٤

(٢) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما نهى عن سبه من الدواب ج ٨/ ٧٧

(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق

(٥) الترغيب والترهيب كتاب الادب الترهيب من التهاجر والتشاجر ج ٥/ ١٣٣

(٦) المصدر السابق

١٧- عن أنس رضى الله عنه قال : (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلمنها فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة .)

(١) (٢) (٣)

رواه أبو يعلى واللفظ له والبزار ورواه الطبرانى فى المعجم الأوسط عن على بن أبى طالب بلفظ نزلنا منزلا فاذتنا البراغيث فسبيناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنمت الدابة فانهـــا أيقضتكم لذكر اللـــه .

قال الهيثمى فى اسناد البزار سويد ابن ابراهيم وثقه ابن عدى وغيره وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح . وأما رواية على بن أبى طالب فى الأوسط فقال الهيثمى وفيه سعد بن طريف وهو متروك .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما نهى عن سبه من الدواب ج ٨/٧٧

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر السابق

المبحث الرابـــــع

ما ورد فى من لعنه أو سبه النبى صلى الله عليه وسلم وهو ليس لذلك أهلا :

١- عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشىء لا أدرى ما هو فأغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجـــا قلت يا رسول الله من أصاب من الخير شيئا ما أصابه هذان ، قال : وما ذاك قالت : قلت لعنتهمـــا وسببتهمـــا ، قال : أو ما علمت ما شارطت عليه ربى ، قلت ؛ اللهم انما أنا بشـــر فأى المسلمين لعنته أو سببته فاجعلـــه له زكاه وأجـــر .)

(١)

رواه مسلـــــــم .

٢ .وعن عائشة قالت أن مداد العرب كثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حـــتى غموه وقام اليـــه المهاجرون يفرجون عنه حتى قام على عتبة عائشة فرهقوه فأسلـــم رداءه فى أيديهم ووثب على العتبة ففخل وقال اللهم ألعنهم ، فقالت عائشـــة يارسول الله هلك القوم فقال:كلا والله يا أبنة أبى بكر لقد أشترطت على ربـــى عز وجل شرطا لا خلف له فقلت انما انا بشر اضيق كما يضيق به البشر فأى المؤمنين بدرت اليه منى بادره فاجعلها له كفارة .

(٢)

رواه أحمـــــــد .

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى صلى الله عليه وسلم أو سبه وليس هو أهلا لذلك .ج ٤، ٢٠٠٧

(٢) المسند ج ٦/١٠٧ -

٣ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :- « اللهم انما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة »

(١) (٢) (٣)
رواه مسلم والدارمى وأحمد

(٤) (٥) (٦)
ورواه مسلم والدارمى وأحمد عن جابر.

(٧)
وفى صحيح مسلم من طريق آخر عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ اللهم انما أنا محمد بشر يغضب كما يغضب البشر ، وانى قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه اليك يوم القيامة.

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى أو سبه وليس هو أهلا لذلك ج ٤/٢٠٠٧

(٢) سنن الدارمى كتاب الرقاق باب قول النبى أيما رجل لعنته أو سببته ج ٢/٣١٥

(٣) المسند ج ٢/٣٩٠ - ٤٨٨

(٤) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى وليس هو أهلا لذلك ج ٤/٢٠٠٧

(٥) سنن الدارمى كتاب الرقاق باب قول النبى أيما رجل لعنته أو سببته ك ح ٢/٣١٥

(٦) المسند ج ٣/٣٣٣ - ٣٨٤ - ٣٩١

(٧) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى وليس هو أهلا لذلك ج ٤/٢٠٠٧

٤- وعن أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة وهى أم أنس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال : أنت هى ؟ لقد كبرت لا كبر سنك . فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكى فقالت أم سليم : مالك يا بنية ، قالت الجارية : دعا علىّ نبى الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سنى فالان لا يكبر سنى أبدا أو قالت قرنى ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ما لك يا أم سليم : فقالت يانبى الله ؛ دعوت على يتيمتى قال وما ذاك يا أم سليم ؛ قالت زعمت أنك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ؛ يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربى أنى اشترطت على ربى فقلت ؛ انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة .

قال أبو معن يتيمة بالتصغير فى المواضع الثلاث من الحديث .

(١)

رواه مسلم .

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى أو سبه وهو ليس له بأهل ج ٤/ ٢٠٠٩

٥- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف الباب قال : فجاء فحطأنى حطأة وقال : اذهب وأدع لى معاوية قال : فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فأدع لى معاوية قال : فجئت فقلت هو يأكل فقال : لا أشبع الله بطنه .

قال ابن الشنى قلت لأمية ما حطأنى قال قفدنى قفدة .

(١)
رواة مسلم :

هذا الحديث أورده الامام مسلم عقب الأحاديث المتقدمة وأخرها حديث أنس بشأن يتيمة أم سليم وفيه قول النبى صلى الله عليه وسلم يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربى أنى اشترطت على ربى فقلت انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربه يقربه بها منه يوم القيامة وهذا من دقة الامام مسلم رحمه الله وقد قال النووى رحمه الله فى شرحه لهذا الحديث وقد فهم مسلم من هذا الحديث أن معاوية لم يكن مستحقا الدعاء عليه فلهذا أدخله فى هذا الباب وجعله غيره من مناقب معاوية لانه فى الحقيقة يصير دعاء له .

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبى أو سبه وهو ليس له بأهل ج ٤/ ٢٠٠٩

(٢) شرح النووى ج ١٦/ ١٥٣

(١)
قال النووى رحمه الله : ـــ

هذه الأحاديث مبينة ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة والاعتناء بمصالحهم والاحتياط لهم والرغبة فى كل ما ينفعهم وهذه الرواية المذكورة أخيرا وهى : (حديث يتيمة أم سليم)تبين المراد لباقى الروايات المطلقة وانه انما يكون دعاؤه عليه رحمه وكفاره وزكاة ونحو ذلك اذا لم يكن أهلا للدعاء عليه والسب واللعن ونحوه وكان مسلما والا فقد دعا صلى الله عليه وسلم على الكفار والمنافقين ولم يكن ذلك لهم رحمة فان قيل كيف يدعو على من ليس هو بأهل للدعاء عليه أو يسبه أو يلعنه أو نحو ذلك فالجواب ما أجاب به العلماء ومختصره وجهان أحدهما :

أن المراد من ليس بأهل لذلك عند الله تعالى فى باطن الأمر ، ولكنه فى الظاهر مستوجب له فيظهر له صلى الله عليه وسلم استحقاقه لذلك بأمارة شرعية ويكون فى باطن الأمر ليس أهلا لذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم مأمور بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر .

الثانى : ان ما وقع من سبه ودعائه ونحوه ليس بمقصود بل هو مما جرت به عادة العرب فى وصل كلامها بلا نية كقوله تربت يمينك وعقرى حلقى وفى هذا الحديث لا كبر سنك وفى حديث معاوية لا أشبع الله بطنه ونحو ذلك لا يقصدون بشىء من ذلك حقيقة الدعاء فخاف صلى الله عليه وسلم أن يصادف شىء من ذلك اجابة فسأل ربه سبحانه وتعالى ورغب اليه فى أن يجعل ذلك رحمة ـــــ

---

(١) شرح مسلم ج ١٦ / ١٥١

وكفـــارة وقربـــى وطهـــورا وأجـــرا وانمـــا كـــان يقـــع هـــذا منـــه فـــى النـــادر والشـــاذ مـــن الأزمـــان ولـــم يكـــن صلـــى اللـــه عليـــــه وسلـــم فاحشـــا ولا متفحشـــا ولا لعانـــا ولا منتقمـــا لنفســـه ، وقـــد ورد (١) أنهـــم قالـــوا ادع علـــى دوس فقـــال اللهـــم أهـــد دوســـا وقـــال اللهـــم أغفـــر لقومـــى فانهـــم لا يعلمـــون واللـــه أعلـــم . (٢)

---

(١) رواه البخارى كتاب المغازى باب قصة دوس والطفيل بن عمر الدوسى ج ٥ / ١٢٣

(٢) رواه البخارى كتاب المرتدين باب ٠ ج ٨/ ١٥

آیات اللعن

وقبل ايراد الأحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى الزجر عن أعمال
يلعن فلعنها رأيت من المهم والمفيد أن أورد قبلها ، الآيات التى اشتملت على
اللعن من اللهسبحانه وتعالى مرتبة وفقا لترتيب القرآن .

١) سورة البقرة :

قال تعالى : (وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ٭
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا/به فلعنة الله على الكافرين ٭) آية ٨٨- ٨٩ -

وقال تعالى : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ٭ الا الذين تابوا
وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ٭ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٭) آية (١٥٩-١٦١)

٢) سورة آل عمران :

قال تعالى : (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين) ... آية ٦١

وقال تعالى : (كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدى القوم الظالمين ٭ أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) آية (٨٦-٨٧)

سورة النساء :

قال تعالى : (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا وأسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا * يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا) آية (٤٦-٤٧)

قال تعالى : (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا *) (آيه (٥١ - ٥٢)

وقال تعالى : (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) (آية ٩٣)

وقال تعالى : (ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا *) (اية ١١٧- ١١٨)

سورة المائدة :

قال تعالى : (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين) (آية ١٣)

وقال تعالى : (قل هو أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل) (اية ٦١)

وقال تعالى : (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين) (اية ٦٤)

وقال تعالى : (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (اية ٧٨-٧٩)

وقال تعالى :

(ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (آية ٢٣) .

سورة القصص :

قال تعالى :

(وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) (آية ٤١ - ٤٢)

سورة الأحزاب :

قال تعالى :

(ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) (آية ٥٧)

وقوله تعالى :

(لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا . (آية ٦٠ - ٦١)

وقال تعالى :

(ان الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا) (آية ٦٤ - ٦٥)

وقال تعالى :

(وقالوا ربنا انا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) (آية ٦٧ - ٦٨)

سورة ص :

قال تعالى :

(قال فاخرج منها فانك رجيم * وان عليك لعنتي الى يوم الدين) (آية ٧٧-٧٨)

سورة غافر :

قال تعالى :

(يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) (آية ٥٢)

سورة محمد :

قال تعالى :

(فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (آية ٢٢ - ٢٣)

سورة الفتـــح :

قال تعالى :

(ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظـن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

(آية ٦)

المرويات الواردة

في اللعن

الفصـــــــــل الأول

الشـــــرك ووسائلـــــه

الحديث الأول :

عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض) .

تخريج الحديث :-

رواه مسلم (١) واللفظ له والنسائي (٢) وأحمد (٣) وفي رواية أخرى عند مسلم والدية

وروى الشطر الأول الحاكم (٤) عن علي بلفظ " لعن الله العاق لوالديه ".

ورواه الطبراني (٥) في المعجم الأوسط والحاكم (٦) عن أبي هريرة من حديث طويل ورواه أحمد (٧) والحاكم والبيهقي (٨) (٩) عن ابن عباس من حديث طويل .

ورواه أبو يعلى (١٠) عن جابر .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الأضاحي باب تحريم الذبح لغير الله ج ٣/ ١٥٦٧

(٢) سنن النسائي كتاب الضحايا باب من ذبح لغير الله ج ٧/ ٢٣٢

(٣) المسند ج ١ / ١١٨ / ١٥٢

(٤) المستدرك ج ٤ / ١٥٣ كتاب البر والصلة .

(٥) مجمع الزوائد كتاب الحدود باب ما جاء في اللواط ج ٦/ ٢٧٢

(٦) المستدرك ج ٤/ ٣٥٦ / كتاب الحدود

(٧) المسند ج ١/ ٢١٧، ٢٣١٧، ٣٠٩

(٨) المستدرك ج ٤/ ٣٥٦ كتاب الحدود

(٩) سنن البيهقي كتاب الحدود باب ما جاء في تحريم اللواط واتيان البهيمة (ج ٨/ ٢٣١)

(١٠) مجمع الزوائد كتاب البر والصلة باب فيمن سب والديه ج ٨/ ١٤٩

وروى الشطر الثانى من الحديث :
(١) (٢)
أحمد والحاكم عن ابن عباس من حديث طويل
(٣) (٤)
والطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبى هريرة من حديث طويل .

أما الشطر الثالث فسيأتى تخريجه كاملا فى الحديث الثالث والعشرين وما بعده .

أما الشطر الرابع من الحديث فقد رواه :
(٥) (٦)
أحمد والحاكم عن ابن عباس
(٧) (٨)
ورواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبى هريرة .
(٩)
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن عمرو بن عوف مرفوعا بلفظ من غير تخوم الأرض فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله صرفا ولا عدلا .
(١٠) (١١)
ورواه البزار عن أبى رافع ورواه عن ابن عمر .

---

(١) المسند ج ١ / ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧
(٢) المستدرك ج ٤ / ٣٥٦ كتاب الحدود
(٣) مجمع الزوائد ج ٦ / ٢٧٢ كتاب الحدود باب ما جاء فى اللواط
(٤) المستدرك ج ٤ / ٣٥٦ كتاب الحدود
(٥) المسند ج ١ / ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧
(٦) المستدرك كتاب الحدود ج ٤ / ٣٥٦
(٧) مجمع الزوائد كتاب الحدود باب ما جاء فى اللواط ج ٦ / ٢٧٢
(٨) المستدرك كتاب الحدود ج ٤ / ٣٥٦
(٩) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب فيمن غير منار الأرض ج ٤ / ١٧٦
(١٠) مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب أمر الصبى بالصلاة ج ١ / ٢٩٤
(١١) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب فيمن غير علام الأرض ج ٤ / ١٦٠

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير حدثنا مروان ابن معاوية الفزارى حدثنا منصور بن حيان حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثله قال كنت عند على بن أبى طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال : فغضب وقال ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسر لى شيئا يكتمه الناس غير أنه قد حدثنى بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال (لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض .)

درجة الحديث :

الحديث صحيح لكونه فى صحيح مسلم .

أما رواية أبى هريرة عند الطبرانى فى المعجم الأوسط ففيها محرز بن هارون ضعفه الجمهور وحسن حديثه الترمذى وبقية رجاله ثقات . كذا فى مجمع الزوائد .

أما رواية ابن عباس عند الحاكم فقال عنها الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وأما رواية جابر عند أبى يعلى ففيها عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه غيره كذا فى مجمع الزوائد .

وأما رواية عمرو بن عوف عند الطبرانى فى المعجم الكبير فيها كثير بن عبدالله وهو ضعيف جدا كذا مجمع الزوائد.

شرح الحديث :

لعن الله من لعن والديه يعنى أباه وأمه وان علو

وهذا الحديث يحتمل فى سب الولد والديه بنفسه أو يكون السبب فى سب والديه (١)

وفى الحديث الذى أخرجه البخارى (ان من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب باب لا يسب الرجل والديه ج ١٠ / ٤٠٣ الفتح

قيل : يارسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب للرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه)

فهذا الحديث فيه جواب للسائل حيث استبعد أن يشتم الرجل والديه لان الطبع المستقيم يأبى ذلك فبين أنه وان لم يتماط بنفسه في الأغلب الأكثـــر لكن قد يقع منه التسبب فيه .

لعن الله من ذبح لغير الله :

الذبح لغير الله كمن ذبح للصنم أو الصليب أو لموسى أو لعيسى أو لشعيب عليهم السلام أو للكعبة أو للقبر أو للهدوى أو غير ذلك من الأشياء .

ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان الذابح مسلما أو كافرا فان قصد مع ذلك تعظيم المذبوح له غير الله تعالى أو العبادة له كان ذلك كفرا فان كان الذابح مسلما قبل ذلك صار بالذبح مرتدا وأما ما يذبح عند قدوم الملك أو الرئيـــس أو السلطان تقربا اليه فهو حرام لانه مما أهل به لغير الله . (١)

لعن الله من آوى محدثـــا

آوى بفتح الهمزة ممدودة أى ضمه اليه وحمـــاه .

محدثا يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول .

فمعنى الكسر من نصر جانيا أو آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المحدث نفسه ويكون معنى الايواء الرضابة والصبر عليه .

---

(١) انظر فتح المجيد ١٥٢ . ونيل الأوطار ج ٨/ ١٥٨

فانه اذا رضى بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه كذا فـــي (١)
النهاية .

والحدث الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة

قال ابن القيم رحمه الله وهذه الكبيرة تختلف مراتبها باختلاف مراتب الحدث فى نفسه فكلما كان الحدث فى نفسه أكبر كانت الكبيرة أعظم . (٢)

غير منـــــار الأرض :

منار بفتح الميم وهى علامات وحدود

وتغيير منار الأرض هو تقديم أو تأخير علاماتها وحدودها وقيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل عام فى جميع الأرض وقيل أراد المعالم التى يهتدى بها فى الطريق والظاهر وهو ان يدخل الرجل فيتلك غيره فيقتطعه ظلما ويؤيده حديث " من ظلم شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة سبع أراضين)(٣) - والله أعلم .

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ج ١ / ٣٥١

(٢) نيل الأوطار ج ٨ / ١٥٨

(٣) رواه البخارى ومسلم - صحيح البخارى كتاب المظالم باب اثم من ظلـــم شيئا من الأرض ج ٥ / ١٠٣ فتح البارى .

صحيح مسلم كتاب المساقاة باب تحريم الظلم وغصب الارض وغيرها ج ٣ / ١٢٣١

الحديث الثانـى :

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

تخريج الحديث :-

رواه البخارى (١) ومسلم (٢) ورواه أحمد (٣) بلفظين الأول كما هو مذكور والثانـى (٤)

"لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"

ورواه البخارى (٥) والنسائى (٦) والدرامى (٧) وأحمد (٨) عن عائشة وابن عباس .

ورواه مسلم (٩) والنسائى (١٠) وأحمد (١١) عن أبى هريرة وأحمد بلفظين الأول : "لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" والثانى (١٢) : "لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الجنائز باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ج ٢/ ٩٠ - وكتاب المغازى باب مرض الرسول ووفاته ج ٥/ ١٣٧ وكتاب الجنائز وكتاب ما جاء فى قبر النبى وأبى بكر وعمر ج ٢/ ١٠٦

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد باب النهى عن بناء المساجد على القبور والنهى عن اتخاذ القبوع ساجد ج ١/ ٣٧٦

(٣) المسند ج ٦/ ٨٠/ ١٢١/ ٢٥٥

(٤) المسند ج ٦/ ١٤٦/ ٢٥٢

(٥) صحيح البخارى كتاب الصلاة باب ـــ ٤٣٥ وكتاب اللباس باب الأكيسة والخمائل ج ٧/ ٤١ وكتاب احاديث الانبياء باب ذكر بنى اسرائيل ج ٤/ ١٤٤

(٦) سنن النسائى كتاب المساجد باب النهى عن اتخاذ القبور مساجد ج ٢/ ٤٠

(٧) سنن الدارمى كتاب الصلاة باب النهى عن اتخاذ القبور مساجد ج ١/ ٣٢٦

(٨) المسند ج ٦/ ٣٤، ٢٢٩، ٢٧٥، ٢١٨

(٩) صحيح مسلم كتاب المساجد باب النهى عن بناء المساجد على القبور ج ١/ ٣٧٧

(١٠) سنن النسائى كتاب الجنائز باب اتخاذ القبور مساجد ج ٤/ ٩٦

(١١) المسند ج ٢/ ٢٤٦

(١٢) ج ٢/ ٣٦٦

ورواه أحمد والطبرانى عن أسامة بن زيد ولفظ الطبرانى "لعن الله اليهود اتخذوا قبـــــور.....(١) (٢)

(٣)
ورواه عبد الرزاق فى مصنفة عن ابن عباس .

(٤)
ورواه أحمد عن زيد بن ثابت

(٥) (٦)
ورواه البزار عن على بن أبى طالب وعن ابن عيينة.

سند الحديث عند الامام البخارى فى كتاب الجنائز:

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشـــــة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لـــم يقم منه (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا .

---

(١) المسند ج ٥/ ٢٠٤

(٢) المعجم الكبير ج ١/ ١٢٧/ ١٣١

(٣) المصنف كتاب الصلاة باب الصلاة على القبور ج ١/ ٤٠٦

(٤) المسند ج ٥/ ١٨٤ ، ١٨٦

(٥) مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب فى الصلاة بين القبور ٢/ ٢٧

(٦) المصدر السابق .

شرح الحديث :

قال الحافظ ابن حجر (١) : "اتخذ و جملة مستأنفة على سبيل البيان الموجب للمن كأنه قيل ما سبب لعنهم فأجيب بقوله اتخذ وا ...."

وقال أيضا (٢) : قول عائشة لابرز قبره أى لكشف قبر النبى صلى الله عليه وسلم ولم يتخذ عليه الحائل والمراد الدفن خارج بيته وهذا قالته عائشة قبل أن يوسع المسجد النبوى ولهذا لما وسع المسجد جعلت حجرتها مثلثة الشكل محددة حتى لا يتأتى لأحد أن يصلى الى جهة القبر مع استقبال القبلة .

(٣)

قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ قال شيخ الاسلام رحمه الله "ان المسلمين قد أجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم أن الصلاة عند القبور منهى عنها وأنه صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ ها مساجد فمن أعظم المحدثات وأسباب الشرك الصلاة عند ها واتخاذ ها مساجد وبناء المساجد عليها وقد تواترت النصوص عن النبى بالنهى عن ذلك والتغليظ فيه وقد صرح عامة الطوائف بالنهى عن بناء المساجد عليها متابعة منهم للسنة الصحيحة الصريحة .

وصرح أصحاب أحمد وغيرهم من أصحاب مالك والشافعى بتحريم ذلك وطائفة أطلقت الكراهة والذى ينبغى أن تحمل على كراهة التحريم احسانا للظن بالعلماء وأن لا يظن بهم أن يجوزوا فعل ما تواتر عن رسول الله لعن فاعله والنهى عنه .

---

(١) فتح البارى كتاب الصلاة ج ١ / ٥٣٢

(٢) فتح البارى ج ٣ / ٢٠٠

(٣) فتح المجيد ص ٢٣٦

(١)
ثم قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله .

"ان هذا القول هو تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته من هذا الصنيع الذى كانت تفعله اليهود والنصارى فى قبور انبيائهم فانه من الغلو فى الأنبياء ومن أعظم الوسائل الى الشرك ومن غربة الاسلام أن هذا الذى لمن رسول الله فاعله قد فعله الخلق الكثير من متأخرى هذه الأمة واعتقدوه قربة من القربات وهو من أعظم السيئات والمنكرات وما شعروا أن ذلك محادة لله ورسوله)

---

(١) فتح المجيد ص ٢٣٨

الحديث الثالـــث :

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿إن الله يدنى المؤمن فيضـــع على كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا فيقول : نعم أى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه أنه هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته.واما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾ (١).

تخريج الحديـــث :

رواه البخارى (٢) وابن ماجة (٣) وأحمـــــد (٤)

سند الحديث عند البخارى :

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام قال أخبرنى قتادة عن صفوان ابن محرز المازنى قال بينما أنا أمشى مع ابن عمر رضى الله عنهما آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجـــــوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ..... الحديث

---

(١) هود آية (١٨)

(٢) صحيح البخارى كتاب المظالم باب قول الله تعالى ألا لعنة الله علـــى الظالمين ج ٣/ ٩٧

وكتاب التفسير تفسير سورة هود آية ويقول الأشهاد هؤلاء الذيـــن كذبوا على ربهم ج ٥/ ٢١٤

(٣) سنن ابن ماجة المقدمة باب فيما انكرت الجهمية ج ١ / ٦٣

(٤) المسند ج ٢/ ٧٤

شرح الحديث :

النجوى هى ما تكلم به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره أو يسمع غيرة سرا دون من يليه — والمراد هنا بالمناجاة التى تقع من الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة مع المؤمنين وأطلق على ذلك النجوى لمقابلة مخاطبة الكفار على رؤوس الأشهاد هناك (١) .

يدنى المؤمن : يقربه

فيضع على كنفه بفتح الكاف والنون بعدها فاء والكنف المراد به الستر (٢) .

الأشهاد جمع شاهد مثل أصحاب وصاحب .

فى هذا الحديث تفضل الله على عباده بستره لذنوبهم يوم القيامة كما سترها فى الدنيا ولم يستثنى فى هذا الحديث من يضع عليه كنفه وستره الا الكفار الذى والمنافقين فانهم ينادى عليهم على رؤوس الأشهاد باللعنة .

ودل هذا الحديث على أن المراد بالذنوب ما يكون بين المرء وربه سبحانه وتعالى دون مظالم العبيد (٣) .

---

(١) انظر الفتح ج ١٠ / ٤٨٨

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر السابق

الحديث الرابـــــع:

عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة فجلس رسول اللهصلى الله عليه وسلم على القبر وجلسنا حوله كـــأن على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال: أعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال : ان المؤمن اذا كان فى اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيـا تنزلت اليه الملائكة. كأن على وجوههم الشمس مع كل واحد كفن و حنوط . فجلسوا منه مد البصر حتى اذا خرج روحه صلى الله عليه كـــل ملك بين السماء والأرض وكل ملك فى السماء وفتحت له أبواب السماء ليس من أهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا رب عبدك بن فلان فيقول أرجعوه فانى عهدت اليهم انى منها خلقتهم وفيها أعيدهـــم ومنها أخرجهم تارة اخرى قال فانه يسمع خفق نعال أصحابه اذا ولـــوا عنه فيأتيه آت فيقول من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم فينتهره فيقول من ربك وما دينك وهى آخـــر فتنة تعرض على المؤمن فذلك حين يقول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فيقول ربى الله ودينى الاســـلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهصدقت ثم يأتيه آت حسن الوجـــــه طيب الريح حسن الثياب فيقول أبشر بكرامة من الله ونعيم مقيم فيقـــــول وأنت فبشرك الله بخير من أنت فيقول أنا عملـــت الصالح كنت والله سريعـــا فى طاعة الله بطيئـــا فى معصية الله فجـــزاك الله خيرا ثم يفتح له باب من الجنة

وباب من النار فيقول هذا كان منزلك لو عصيت الله أبدلك الله به هـــذا فاذا رأى ما فى الجنة قال رب عجل قيام الساعة كيما أرجع الى أهلـــــى ومالى فيقال له اسكـــن .

وان الكافر اذا كان فى انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلـــت عليه ملائكة غلاظ شداد فانتزعوا روحه كما ينتزع السفود الكثير الشعـــــب من الصوف المبتل وتنزع نفسه مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك فى السماء وتغلق أبواب السماء ليس من أهل باب الا وهـــــم يدعون الله أن لا تعرج روحه من قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا رب فـــلان بن فلان عبدك قال ارجعوه فانى عهدت اليهم انى منها خلقتهم وفيهـــا أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فانه ليسمع خفق نعال أصحابه اذا ولو عنه قال فيأتيه آت فيقول من ربك ما دينك من نبيك فيقول أبشـــر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول وانت فبشرك الله بالشر من أنت فيقول أنا الله شـــرا
عملك الخبيث كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا فى معصية الله فجزاك/ شـــم يقيـــض له اعمى أبكم فى يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربـــــه ضربة حتى يصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة فيصيح صيحـــــة يسمعه كل شىء الا الثقلين " قال البراء بن عازب ثم يفتح له باب مـــن النار ويمهد له من فرش النار.

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه أحمد ورواه الحاكم والطيالسى بدون ويلعنه كل ملك بين السماء والأرض .

---

(١) المسند ج ٤/٢٩٥

(٢) المستدرك كتاب الايمان ج ١/٣٧

(٣) مسند الطالسى كتاب الجنائز ح ١/١٥٤

سند الحديث :

حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال .... الحديث .

تعريف برجال الحديث :-

١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى ثقة حافظ مصنف شهير عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة احدى عشرة أى بعد المائتين وله خمس وثمانون سنة /ع

٢) معمر بن راشد الأزدى مولاهم أبو عروة البصرى نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل الا أن فى روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين أى بعد المائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة /ع

٣) يونس بن خباب بمعجمة وموحد بن الأسدى مولاهم الكوفى صدوق يخطىء رمى بالرفض من السادسة / بج م

٤) المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفى صدوق ربما وهم من الخامسة /خ م

٥) زاذان أبو عمر الكندى البزار ويكنى أبا عبدالله صدوق يرسل فيه شيعية من التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين /بج م ع

٦) البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الانصارى الأوسى صحابى ابن صحابى نزل الكوفة واستصغر يوم أحد وكان هو وابن عمر لدة مات سنة اثنين وسبعين /ع

درجة الحديث :

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى وصححه ابن القيم (١) .

قال الهيثمى (٢) رجاله رجال الصحيح

قلت ما عدا يونس فانه لم يكن من رجال الصحيح ولكن روى له البخارى فى الأدب المفرد .

---

(١) اعلام الموقعين ج ١ / ٢١٤

(٢) مجمع الزوائد ج ٣ / ٥٠ كتاب الجنائز باب سؤال القبر.

شرح الغريـــب :

الحنوط : كل ما يخالط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة من مسك وغيره وكافور وغيره .

فينهره : بالغ فى نهره وزجره .

السفود : عود من حديد ينتظم فيه اللحم .

لا دريت ولا تلوت : لا تهتدت الناس بأن تقول شيئا يقولونه وقيل من قولهم تـلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال . (١)

مرزبة : بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد . (٢)

اللحد : الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع الميت لانه أميل عن وسط القـبر الى جانبه . (٣)

---

(١) جامع الاصول ح ١١ / ١٧٥

(٢) النهاية : ج ٢/ ٢١٩

(٣) ج ٤/ ٢٣٦ النهاية

الفصل الثانى

التكذيب بالقدر وذم الارجاء

الحديث الخامس :

عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب الدعوة الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر الله تعالى والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتى ما حرم الله والتارك لسنتى .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
رواه الترمذى والحاكم والطبرانى فى المعجم الكبير والاوسط وابن حبان (٦) (٧)
والطحاوى فى شكل الآثار ابن أبى عاصم .
(٨)
ورواه الحاكم عن على بن أبى طالب
(٩)
ورواه الطحاوى فى مشكل الآثار عن على بن الحسين مرسلا .

---

(١) سنن الترمذى كتاب القدر باب رقم ١٧ ج ٤/٤٥٧ طبعة عيسى البابى الحلبى مصر وهذا الحديث غير موجود فى الطبعة السلفية بالمدينة ولا الطبعة الهندية .

(٢) المستدرك كتاب الايمان ج ١/٣٦ وكتاب الأحكام ج ٤/٩٠ وكتاب التفسير ج ٤/٥٢٥

(٣) المعجم الكبير ج ٣/١٣٦

(٤) مجمع الزوائد ج ٧/٢٠٥ كتاب القدر .

(٥) موارد الظمآن كتاب الايمان باب الكبائر ص ٤٣

(٦) مشكل الآثار ج ٤/٣٦٦

(٧) المستدرك كتاب التفسير تفسير سورة الليل اذا يغشى ج ٤/٥٢٥

(٨) مشكل الآثار ج ٤/ ٣٦٧

(٩) كتاب السنة ج ١/٢٤ باب ١٣ وباب سبعة لعنتهم ج ١/١٤٩

سند الحديث عند الترمذى :

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبى الموالى المزنى عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم . . . . .)) الحديث

تعريف برجال الحديث :

١) قتيبة هو ابن سعيد بن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفى أبو رجاء البغلانى (١) بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل على ثقة ثبت من العاشرة ومات سنة أربعين أى بعد المائتين عن تسعين سنة /ع

٢) عبد الرحمن بن زيد بن أبى الموالى وقيل أبو الموالى جده أبو محمد مولى آل على صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين أى بعد المائة /خ م

٣) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي ويقال عبد الله روى عن عبيد الله ليس بالقوى من السابعة /بخ د س ـ

٤) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية اكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها /ع

٥) عائشة بنت أبى بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبى الا خديجة ففيها خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع/

درجة الحديث :

قال الترمذى هكذا روى عبد الرحمن ابن ابى الموالى هذا الحديث عن عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) البغلانى ينسب الى بغلان بلده بنواحى بلخ حاشية تقريب التهذيب

ورواه سفيان الثورى وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن وهب عن على بن الحسين عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا أصح)

قلـــت : وروى الحاكم فى المستدرك ج ٢ / ٥٢٥ هذا الحديث عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب عن على بن الحسين عن أبيه عن جده .

قال الحاكم ! ج ١/ ٣٦ صحيح الا سناد ولم أعرف له علة ووافقـــه الذهبى وقال أيضا : ج ٤/ ٩٠ صحيح على شرط البخارى ولم يخرجـــاه وتعقبه الذهبى وقال واسحاق وان كان من شيوخ البخارى فانه يأتـــى بطامـات . قال فيه النسائى ليس بثقة وقال أبو داود واه وتركـــه الدارقطنى وأما أبو حاتم فقال صدوق وعبد الله لم يحتج به أحد والحديث منكر بمرة .

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ / ١٧٦ فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال يعقوب بن شيبة فيه ضعف وضعفه يحيى بن معين فى روايـــة ووثقه فى أخرى وقال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وبقيـــة رجاله ثقات .

قال الطحاوى فى مشكل الآثار فكان فى هذا الحديث أخذ ابن وهـــب اياه عن على بن الحسين لا عن عمرو ولا غيرها فكان الثورى هو الحجة فـــى ذلك والأولى أن يقبل روايته فيه عن ابن وهب لسنه وضبطه وحفظـــــه ـ

(١)
غير أن ابن أبى الموالى ذكر القصة التى ذكرها وفيه من بعث أبى بكر ابن حزم اياه الى عمرة فى ذلك واملاء عمرة اياه عليه من عائشة فقوى فى القلوب ذلك وأحتمل ان يكون ابن موهب أخذه عن عمرة على ما حدث به عنها وأخذه عن على بن الحسين على ما حدث به عنه مما قد ذكره عنه الشورى والله أعلم بحقيقة الأمر .

(٢)
وقال الشيخ الألبانى اسناده حسن لولا أعل بالارسال ثم قال : ضعيف منكر .

والراجح ان هذا الحديث اسناده حسن للأسباب التالية :

١) أن الحديث مداره على ابن موهب وهو حسن الحديث (٣)

٢) أن للحديث شواهد منها ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن عمرو (٤)
ابن سفوى اليافعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـــ

---

(١) القصة هى ذكر الطحاوى فى مشكل الآثار ج ٤/ ٣٦٧ عن عبد الله بن موهب قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن حزم وهو أمير المدينة يومئذ أن أكتب الىّ من حديث عمرة ابنة عبد الرحمن فكان مما أملت عليه حدثتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستة لعنتهم .... الحديث

(٢) كتاب السنة ومعه ظلال الجنة لابن أبى عاصم ج ١/ ٢٤

(٣) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٧/ ٢٨ والجرح والتعديل ج ٥/ ٣٢٣

(٤) مجمع الزوائد كتاب القدر باب فيمن يستحل الحرم ج ١/ ١٧٦

{سمعة لمنتهم وكل نبى مجاب الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتى ما حرم الله والتارك لسنتى والمستأثر بالفىء والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعزه الله}.

قال فى مجمع الزوائد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وأبو معشر الحميرى لم أر من ذكره .

٣) روى هذا الحديث سفيان الثورى عن ابن موهب عن على بن الحسين عن أبيه عن جده رواه مرفوعا وليس مرسلا ومن طريق سفيان الثورى .

٤) ذكر القصة التى ذكرها الطحاوى فى مشكل الآثار من أن عمرة سمعت هذا الحديث من عائشة .

٥) صحح هذا الحديث بعض الائمة الأجلاء فى علم الحديث منهم الحاكم (١) وصححه الذهبى مرة وضعفه فى أخرى وقال المناوى رواه الطبرانى من طريقين وتبعه الديلمى وقال صحيح ورمز له السيوطى بالحسن .

٦) ما المانع من أن ابن موهب سمع الحديث من عمرة وسمعه من على بن الحسين ورواه عنهما كما ذكره الطحاوى فى مشكل الآثار .

شرح الحديث :

سمعة لمنتهم وكل نبى مجاب : وهذه من الصفات الكاشفة وليست مخصصة حيث أن جميع الأنبياء مجابى الدعوة .

---

(١) فيض القدير ج ٤ / ٩٢

الزائد فى كتاب الله : أى من يدخل فيه ما ليس منه أو من يتأوله بما يغاير لفظه ويخالف الحكم كما فعل اليهود بالتوراة من التبديل والتحريف والزيادة فى كتاب الله كفر وتأويله بما يخالف الكتاب والسنة بدعة وقد تصل هذه البدعة الى الكفر .

المكذب بقدر الله هو الذى يقول أن العبد خالق أفعاله بنفسه وليس لله تعالى فيها دخل البتة وسيأتى تفسيرها فى الحديث السابع .

المتسلط بالجبروت : أى : المستولى أو الغالب أو الحاكم بالتكبر والعظمة والجبروت .

فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله : وهذا غاية الجور والتجبر وهو ضاد للعدل المأمور به .

المستحل لحرم الله : حرم بفتح الحاء والراء أى حرم مكة أى من يفعل فى الحرم ما يحرم فعله كاصطياد ونحوه .

المستحل من عترتى ما حرم الله : أى من يفعل بأقاربى ما لا يجوز من ايذاء وترك تعظيم .

التارك لسنتى : أى استخفافا بها وقلة مبالاة بها أو ترك العمل بها والجرى على منهاجها .(١)

---

(١) انظر شرح الحديث فيض القدير ج ٤/ ٩٢

الحديث السادس :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله أهل القدر الذين يكذبون بقدر ويصدقون بقدر).

تخريج الحديث :

(١)
رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط .

سند الحديث :

حدثنا بكر بن سهل قال : حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- بكر بن سهل الدمياطى أبو محمد مولى بنى هاشم قال الذهبى فى (٢)
الميزان حمل الناس عنه وهو مقارب الحال قال النسائى ضعيف توفى سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة .

٢- عبدالله بن يوسف التنيسى بمثناه ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو محمد الكلاعى أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة أى بعد المائتين -

خ د ت س

---

(١) المعجم الأوسط ج ١ / ١٧٧ - ب

(٢) ميزان الاعتدال ج ١ / ٣٤٥

٣ـ عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمى أبو عبد الرحمن المصرى القاضى الصدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله فى مسلم بعض الشىء مقرونا مات سنة أربع وسبعين أى بعد المائة وقد ناف على الثمانين / م د ت ق .

٤ ـ موسى بن وردان العامرى مولاهم أبو عمر المصرى مدنى الأصل صدوق ربما أخطأ من الثالثة مات سنة سبع عشر أى بعد المائة وله أربع وسبعون سنة بخ د ت س ق .

٥ـ أبو هريرة الدوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة اختلف فى اسمه واسم ابيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبد الله بن عائذ ..... الخ ويقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غير بعد أن أسلم واختلف فى أيهما أرجح فذهب الأكثرون الى الأول وذهب جمع من النسابين الى عمر بن عامر مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ع

درجة الحديث :

(١)
الحديث بهذا الاسناد ضعيف قال الهيثمى فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث قلت : وفيه بكر بن سهل ضعفه النسائى وقال عنه الذهبى مقارب الحال .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب القدر باب فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم ج ٧ / ٢٠٥

الحديث السابـــع :

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال :(لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا ومحمد نبينا صلى الله عليه وسلم واذا كان يوم القيامة وجمع اللـــه الناس في صعيد واحد نادى منادٍ يسمع الأولين والاخرين أين خصمـــاء الله فيقوم القدرية).

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ورواه أبو يعلى في الكبـــير (١) (٢)

باختصـــار ورواه الدارقطني في العلل عن علي بن أبي طالب . (٣)

سند الحديث عند الطبراني في الأوسط :

حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدمياطي حدثنا محمد بن بكـــار حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي قال : ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر فقال عبد الله : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيـــا ..... الحديث

---

(١) المعجم الأوسط ج ٢/ ١٥٠ ـــ أ

(٢) مجمع الزوائد كتاب القدر باب ما جاء فيمن يكذب بالقضاء وسائلهم ج ٧/ ٢٠٦

(٣) فيض القدير ج ٥/ ٢٧٦ الجامع الصغير

تعريف برجال الحديث

١) محمد بن عبد الرحيم الدمياطى ألم أجده .

٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم أبو عبدالله البغدادى الرصافى ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين اى بعد المائتين وله ثلاثة وتسعون / ه .

٣- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم الكوفى نزل بخارى كذبوه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة / ت ق .

٤) كرز بن وبرة الحارثى ذكره البخارى فى التاريخ الكبير وابو حاتم فى الجرح والتعديل لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديل .

٥) محمد بن كعب بن سليم بن اسد أبو حمزة القرظى المدنى كان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قال البخارى : ان أباه كعب ان ممن لم ينبت من بنى قريظة مات محمد سنة (ه ٢)أى ومائة وقيل قبل ذلك ـ ع

٦) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى أبو عبد الرحمن ولد بعد البعثة بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين فى اخرها أو أول التى تليها /ع

درجة الحديث :

(١)

قال الهيثمى فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك وأما رواية أبى يعلى فقال الهيثمى فيها بقية من الوليد عن حبيب بن عمر و وبقية مدلس وحبيب مجهول .

شرح الحديث :

(٢)

قال ابن الأثير : (القدرية فى اجماع أهل السنة والجماعة هم الذين يقولون الخير من الله والشر من الانسان وان الله لا يريد أفعال العصاة وسموا بذلك لانهم أثبتوا للعبد قدرة توجد الفعل بانفرادها واستقلالها دون الله تعالى ونفوا ان تكون الأشياء بقدر الله وقضائه وهؤلاء مع ضلالهم يضيفون هذا الاسم الى مخالفيهم من أهل الهدى فيقولون أنتم القدرية حيث تجعلون الأشياء جارية بقدر الله وانكم أولى بهذا الاسم منا)

---

(١) مجمع الزوائد كتاب القدر باب ما جاء فيمن كذب بالقدر ج ٧ / ٢٠٥

(٢) جامع الاصول باب ذم القدرية ج ١٠ / ١٢٨

الحديث الثامن :

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفى أمته قدرية ومرجعة يشوشون عليه أمـــر أمته الا وان الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيـــا .

تخريج الحديـــث :

(١)
رواه الطبرانى فى المعجم الكبير

وقال الهيثمى : فيه بقية ابن الوليد وهو لين ويزيد بن حصين لـــم أعرفه .

وعن أبى أمامة مرفوعا لعنت المرجئة على لسان سبعين نبيـــــا الذين يقولون الايمان قول بلا عمل .
(٢)

رواه الحاكم فى تاريخه .

(٣)
قال البغوى المرجئة : هم الذين لا يرون الطاعة من الايمان ويقولون الايمان لا يزيد بالطاعة ولا ينقص بالمعصية .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب القدر باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم ج ٧/ ٢٠٤

(٢) الجامع الكبير للسيوطى .

(٣) شرح السنة كتاب الأدب باب وعيد من سب سلفا أو رماه بكفر ج ١٣/ ١٢٩

الفصـــل الثالـــث

(١)
معصيـــة اللـــه ورسـولـــــه

(١) كل ما ورد فيه اللعن هو معصية الله ورسوله وما ورد فى هذا الفصـــل من الأحاديث نص فيه على اللعن بمعصية الله ورسوله أو لحصول المعصيـــة لله ورسوله .

الحديث التاسع :

عن حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

"ان الماء قليل فلا يسبقنى اليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ "

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه مسلم وأحمد .

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنا زهير حدثنا أبو أحمد الكوفى حدثنا الوليد بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال : كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة قال : فقال له القوم أخبره اذا سألك قال كنا نخبر انهم أربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله فى الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان فى حرة فمشى فقال : ان الماء قليل ..... الحديث

شرح الحديث :

كان بين رجل من أهل العقبة وحذيفة ما يكون بين الناس من الخصام والشحناء .

---

(١) صحيح مسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ج ٤ / ٢١٤٤
(٢) المسند ج ٥ / ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤٥٤

(١)
قال النووى رحمه الله : وهذه العقبة التى ذكرها حذيفة ليست العقبة المشهورة بمنى التى كان بها بيعة الانصار رضى الله عنهم وانما هى عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فعصمه الله منهم .

(١) شرح مسلم للنووى ج ١٧ / ١٢٥

(٢) انظر زاد المعاد فى هدى خير العباد فقد ذكر هذه العقبة وأسماء المنافقين وقصة الغدر بالرسول صلى الله عليه وسلم ج ٣/ ١٦

الحديث العاشـــــر :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة يكبر ويرفع رأسه (سمع الله لمن حمده) ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبـــى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليها كسنى يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت اللـــه ورسوله ، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل " ليس لك من الأمر شئ أو يتـوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون "(١)

تخريج الحديث :

رواه البخارى ومسلم واللفظ لمسلم أما لفظ البخارى بعد واجعلها عليهم كسنى يوسف قال اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب .(٢) (٣)

وروى البخارى الشطر الأول والثانى من الحديث بدون اللعـــن .(٤)

وروى البخارى أيضا عن أنس بلفظ قنت رسول الله شهرا يدعو على رعل وذكـــوان .(٥)

---

(١) سورة آل عمران آية ١٢٣

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير تفسير سورة آل عمران آية ليس لك من الأمر شئ ج ٥/ ١٧٠

(٣) صحيح مسلم كتاب المساجد باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ج ١/ ٤٦٦

(٤) صحيح البخارى كتاب الأدب باب تسمية الوليد ج ٧/ ١٨ وكتاب الدعوات باب الدعاء على المشركين ج ٧/ ١٦٤

(٥) صحيح البخارى كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع ج ٢/ ١٤

ورواه مسلم وأحمد عن أنس بلفظ قنت رسول الله شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية (١) (٢)
عصوا الله ورسوله .

وروا مسلم وأحمد عن خفاف بن ايماء الغفارى بلفظ قال رسول الله صلى (٣) (٤)
الله عليه وسلم فى صلاة (اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصيـــة
عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله .)

ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ اللهم العن رعل وذكوان وبنى لحيـان (٥)

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبـــد
الرحمن ابن عوف انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله يقول . . الحديث.

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة ج ١ / ٤٦٩
(٢) المسند ج ٦ / ٢٥٩
(٣) صحيح مسلم كتاب المساجد باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة ج ١ / ٤٧٠
وكتاب فضائل الصحابة باب دعاء النبى لغفار وأسلم ج ٤ / ١٩٥٣
(٤) المسند ج ٤ / ٥٧
(٥) المسند ج ٢ / ١٢٦

شرح الحديث :

الوليد بن الوليد ابن المغيرة بن عبدالله بن مخزوم القرشى المخزومى أخو خالد بن الوليد كان حضر بدرا مع المشركين فأسر فافتداه أخواه هشام وخالد وكان هشام شقيقه. أمهما أمنة أو عاتكة بنت حرملة فلما افتدى أسلم وعاتبوه فى ذلك فقالا كرهت أن يظنوا بى أنى جزعت من الأسر فلما أسلمت حبسه أخواله فكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له فى القنوت (١).

عياش بن أبى ربيعة واسمه عمرو ويلقب ذا الرمحين ابن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ابن عم خالد بن الوليد كان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ثم خدعه أبو جهل الى أن رجعوه من المدينة الى مكة فحبسوه فكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له فى القنوت (٢).

سلمة ابن هشام ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى أسلم قديما وأمه ضباعة بنت عامر بن قرظ بن سلمة بن قشير أخو أبى جهل ابن هشام وابن عم خالد بن الوليد وكان من خيار الصحابة وفضلائهم هاجر الى الحبشة ومنع سلمة من الهجرة الى المدينة وعذب فى سبيل الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فى القنوت. (٣)

---

(١) الاصابة فى تميز الصحابة ج٣/ ٦٠٣

(٢) " " " ج٣/ ٤٧

(٣) أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج٢/ ٣٤١

أشد وطأتك على مضر : أى خذهم بشدة واصلها من الوطأ بالقدم والمراد الاهلاك لان من يطأ على الشئ برجله فقد استقصى فى هلاكه .

المراد بمضر القبيلة المشهورة التى منها جميع بطون قيس وقريش وغيرهم (١) وهو على حذف مضاف أى كفار مضر .

وانما دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان قريشا استعصوا على النبى صلى الله عليه وسلم وتأخر اسلامهم فأصابهم قحط وجهد حتى (٢) أكلوا العظام .

لحيان بن هذيل : بطن من هذيل سبين المدنانية وهم بنو لحيان ابن هذيل بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد (٣) بن عدنان .

(٤) وأخرج البخارى فى صحيحة عن أبى هريرة سبب لعنهم وهو :

قال أبو هريرة : (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فاتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى آتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر

---

(١) فتح البارى كتاب الدعوات ج ١١ / ١٩٤

(٢) المصدر السابق

(٣) معجم قبائل العرب ج ٣ / ١٠١٠

(٤) صحيح البخارى كتاب المغازى باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة .... الخ ج ٥ / ٤٠

تزوده من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
(١)
عاصم وأصحابه لجأوا فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل فى ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر ، فمكث عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله استعار موسى
(٢)
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت ففغلت عن صبى لى فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموس فقال أتخشين ان أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله ، فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى أصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما بى جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم أنشد :—

---

(١) فدفد بفائين مفتوحين مهملتين الأولى ساكنة وهى الرابية المشرفة .

(٢) يستحد بها ليحلق عانته

ما ان أبالى حين أقتل مسلما على أى شق كان فى الله مصرعى

وذلك فى ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم لموتوا بشىء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شىء اهـ

رعل : قبيلة رعل بن مالك قبيلة من بنى سليم بن منصور من العدنانية

تنسب الى رعل بن مالك بن عوف بن امرء القيس ابن بهثة بن سليم ابن منصور (١) .

ذكوان بن رفاعة قبيلة من بنى سليم بن منصور بن قيس بن عيلان من العدنانية .

عصية بن خفاف : بطن من بنى سليم من العدنانية وهم بنى عصية بن خفاف بن أمرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان كانوا ينزلون جبل سواج (٢) .

والسبب فى الدعاء على رعل وذكوان وعصية هو ما أخرجه البخارى عن أنس (٣) (قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعل وذكوان عند بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم أردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا فى صلاة الغداة (٤) .

---

(١) معجم قبائل العرب ج ١/ ٤٠٤

(٢) المصدر السابق ج ٢/ ٤٣٧

(٣) المصدر السابق ج ٢/ ٧٨٦

(٤) صحيح البخارى كتاب المغازى باب غزوة الرجيع ج ٥ / ٤٠

(١)
وقد أوضح القصة ابن اسحاق فى سيرته حيث قال بسنده :-

قدم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه الى فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام وقال : يا محمد لو بعثت رجالا من أصحابك الى أهل نجد فدعوهم الى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك .

وقال رسول الله انى أخشى عليهم أهل نجد - قال أبو البراء أنا لهم جار فابعثهم فليدعوا الناس الى أمرك .

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ابن عمر أخا بنى ساعدة فى أربعين رجلا من خيار المسلمين ، فساروا حتى نزلوا بئر معونة وهى بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم كلا البلدين قريب وهى الى حرة بنى سليم أقرب فلما نزلوها بعثوا حرام ابن ملحان بكتاب رسول الله الى عدو الله عامر بن الطفيل فلما أتاه لم ينظر فى كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ، ثم

(٢)
استصرخ عليهم بنى عامر فأبو أن يجيبوه الى ما دعاهم اليه وقالوا : لن نخفر أبا البراء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ عليهم قبائل بنى سليم من عصية ورعل وذكوان فأجابوه الى ذلك فخرجوا حتى غشوا القوم فأحاطوا بهم فى رحالهم فلما رأوهم أخذوا سيوفهم ثم قاتلوهم حتى قتلوهم من عند آخرهم يرحمهم الله الا كعب بن زيد أخا بنى دينار بن النجار فانهم تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق شهيدا .

---

(١) سيرة بن هشام حديث بئر معونة ج ٣/ ١٨٤

(٢) نخفر : لن ننقض العهد

الحديث الحادى عشر:

عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو يلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة وخزان العذاب ما انتهكت من معاصى الله شيئـــا " .

تخريج الحديث :

(١)
رواه البزار .

سند الحديـــــث :

حدثنا حمدان ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل بن سليمان أنبأنا موسى بن عقبة عن عبيد بن سلمان الأغر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال المرأة .... الحديث.

تعريف برجال الحديث :

١- حمدان هو أحمد بن عمر الحميرى أبو الجعفر البغدادى المخرمى بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء يعرف بحمدان صدوق من الحادية عشـــر مات سنة ثمان وخمسين أى بعد المائتين /خ

٢- عبد الرحمن بن مبارك العيشى بالتحتانية والمعجمة الطفاوى البصـــرى ثقة من كبار العاشرة /خ د س .

---

(١) كشف الاستار فى زوائد البزار كتاب الايمان باب فى الكبائر ج ١ / ٧٣

٣- فضيل بن سليمان النميرى بالنون مصغرا أبو سلطان المدنى له أغلاط كثيرة من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين أى بعد المائة وقيل غير ذلك ـع

٤- موسى بن عقبة بن أبى عياش بتحتانية ومعجمة الأسدى مولى آل الزبير ثقة فقيه امام فى المغازى من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة احدى وأربعين وقيل بعد ذلك /ع

٥- عبيد بن سليمان الأغر يقال انه أخو عبدالله صدوق من السادسة /تمييز

٦- أبو سليمان الأغر أبو عبدالله المدنى مولى جهينة أصله من أصبهان ثقة من كبار الثالثة /ع

٧- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخزرجى أبو عبد الرحمن من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان اليه المنتهى فى العلم بالاحكام والقرآن مات بالشام سنة ثمان عشرة /ع

درجة الحديث :
(١)

قال الهيثمى : فيه عبيد الله بن سليمان الأغر وثقه ابن حبان وذكره البخارى فى الضعفاء وقال أبو حاتم يحول من كتاب الضعفاء لم أر له حديثا منكرا .

قلت :

قال عنه الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الايمان باب فى الكبائر ج ١/١٠٥

الفصل الرابـــــــــع :

عقوق الوالدين وقطيعة

الرحم وتولى العبد غـير مواليـــــــه

الحديث الثانى عشر :

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا) .

تخريج الحديث :

(١) (٢)

رواه مسلم واللفظ له ورواه البخارى فى لفظ من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا .

(٣) (٤) (٥)

رواه أحمد وابن ماجة والدارمى عن عمر بن خرجة

(٦)

ورواه أبو داود عن أنس

(٧)

ورواه أحمد عن أبى أمامة

---

(١) صحيح مسلم كتاب العتق باب تحريم تولى العبد غير مواليه ج ٢/ ١١٤٧

(٢) صحيح البخارى كتاب فضائل المدينة باب حرم المدينة ج ٤ / ٨١

(٣) المسند ج ٤ / ١٨٦ - ١٧٨ - ٢٣٩

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الوصايا باب لا وصية لوارث ج ٢/ ٩٠٥

(٥) سنن الدارمى كتاب السير باب فى الذى ينتمى الى غير مواليه ج ٢/ ٢٤٤

(٦) سنن أبى داود كتاب الأدب باب الرجل ينتمى الى غير مواليه ج ٤/ ٣٣٠

(٧) المسند ج ٥/ ٢٦٧

شرح الحديث :

قال النـــــــووى (١) :

فى هذا الحديث نص فى تحريم أن يتولى العتيق غير موالية ومعناه أن ينتمى العتيق الى ولاء غير معتقه وهذا حرام لتفويته حق المنعم عليه لان الولاء كالنسب فيحرم تضييعه كما يحرم تضييع النسب وانتساب الانسان الى غير أبيـــه. وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير اذن موالية فقد أحتج بـــه قوم على جواز التولى باذن موالية والصحيح الذى عليه الجمهور ،أنه لا يجوز وان آذنوا كما لا يجوز الانتساب الى غير أبيه وان أذن أبوه فيه وحملو التقيد فى الحديث للغالب لان الغالب ما يقع هذا بغير اذن الموالى فلا يكون لـــه مفهوم يعمل به ونظيره قوله تعالى : (وربائبكم التى فى حجوركم (٢)) وقوله تعالى : (ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق (٣)) وغير ذلك من الآيات التى قيد فيهـــا بالغالب وليس لها مفهوم يعمل به) أ ـ هـ

---

(١) شرح مسلم للنووى ج ١٠ / ١٤٩

(٢) سورة النساء آية ٢٣

(٣) سورة الأسراء آية ٣١ .

الحديث الثالث عشـــر :

عن عمر رضى الله عنه قال بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاث لعنهم الله رجل رغب عن والديه ورجل سعى بين رجل وامرأته يفرق بينهما ثم يخلف عليها من بعده ورجل سعى بين المؤمنين بالأحاديث يتباغضـــوا أو يتحاسدوا .)

تخريج الحديث :

رواه الديلمـــــى (١)

سنـد الحديـــــث :

أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابن حمدان حدثنا الحسن بن حبان حدثنا على بن حجر حدثنا على بن ثابت عن الوزاع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لعنهم الله ..... الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- الحداد هو الفضل أحمد بن الحسن الاصبهانى أخو أبى على المقرىء توفى سنة ست وثمانين وأربع مائة . (٢)

---

(١) زهر الفردوس بترتيـــب مسند الفردوس ج ٢ / ٦٣ / أ

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٣ / ١١٩٩

(١)

٢-أبو نعيم قال الذهبى الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى مات سنة ثلاث وأربع مائة .

٣-ابن حمدان لم أجده .

٤-الحسن بن حبان لم أجده .

٥-على بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم ابن ايـاس السعدى المروزى نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة أربع وأربعين ومائتـين وقد قارب المائة أو جاوزها / خ م د س .

٦-على بن ثابت الجزرى أبو أحمد الهاشمى مولاهم صدوق ربما أخطأ وضعفه الازدى بلا حجة من التاسعة / د ت .

(٢)

٧- الوزاع بن نافع العقيلى الجزرى قال الذهبى : (قال ابن معين ليس بثقة وقال البخارى منكر الحديث وقال النسائى متروك وقال أحمد ليس بثقة .

٨-سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى أبو عمر أو أبو عبد الله المدنى أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه أبيه فى الهدى والسمت من كبار الثالثة مات فى آخر سنة ست أى بعد المائة على الصحيح /ع

٩-عبد الله بن عمر تقدم فى الحديث السابع .

١٠-عمر بن الخطاب بن نفيل بنون مصغرا ابن عبد العزى ابن رياح بتحتانية ابن عبد الله بن قرط بضم القاف ابن رزاح براء ثم زى خفيفة ابن عدى ابن كعب القرشى العدوى أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد سنة ثلاث وعشرين وولى الخلافة عشر سنين ونصفا .

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣/١٠٩٣

(٢) ميزان الاعتدال ج ٤ / ٢٥١

درجة الحديث :

اسناد الحديث ضعيف فيه الوازع بن نافع وهو منكر الحديث .

ولكن فقرات الحديث الثلاثة لها شواهد أما الفقرة الأولى فشاهدها الحديث السابق وأما الفقرة الثانية انظر الحديث الثانى والخمسين وشاهده .

(١)

أما الفقرة الثالثة فقد روى البخارى وغيره عن حذيفة مرفوعا : (لا يدخل الجنة قتـــات) وهو النمام

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما يكره فى النميمة ج ٧ / ٨٦

الحديث الرابع عشـــر :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم :

(ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم أما ترضين ان أصل من وصلك واقطع من قطعك قالـــت بلى قال فذاك لك .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم (فهل عسيتـــم ان توليتم ان تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (١) .

تخريج الحديث :

رواه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) واللفظ لمســـلم (٥) .

---

(١) سورة محمد آية ٢٢

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير تفسير سورة محمد ج ٦ / ٤٣ وكتـــاب الأدب باب من وصل صلة الله ج ٧ / ٧٢

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ج ٤ / ١٩٨٠

(٤) المسند ج ٢ / ٣٣٠

(٥) أوردت الحديث بلفظ مسلم واسناده لكون الحديث ، فى صحيح مسلم مشتملا على سياق الآية فى اللعن على قطيعة الرحم وهو ما يدخل ضمـــن موضوع الرسالة .

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفى ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن معاوية (وهو ابن أبى مزرد مولى بن هاشم) حدثنى عمى أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم .... الحديث

شرح الحديث :

فلما فرغ منه : أى قضاه وأتمه .

هذا مقام العائذ من القطيعة : هذه الاشارة الى المقام أى قيامى فى هذا مقام العائذ بك والعائذ المستجير وهو المعتصم بالشئ المتسجير به وصلة الرحم تكون بالنفقة على القريب وتفقد أحوالهم والتغاضى عن زلاتهم وأيضا بالقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة والمعنى الجامع ايصال ما أمكن من الخير ودفع ما أمكن من الشر بحسب الطاقة .

الحديث الخامس عشر :

عن سلمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم :

(اذا ظهر القول وخزن العمل واختلفت الألسن وتباغضت القلوب وقطـــــع كل ذى رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم).

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه الطبرانى فى المعجم الكبير والأوسط وأبو نعيـــــم .

سند الحديث عند الطبرانى فى المعجم الكبير:

حدثنا على بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا عيسى بن يونس عن الحجاج بن فرافصه عن محمد بن عبدالله بن علاثه عن أبى عمرو عن سلمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله لى الله عليه وسلم ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

(٤)
١) على بن عبد العزيز قال الحافظ بن حجر على بن عبد العزيز البغوى الحافظ المجاور بمكة قال الدار قطنى ثقة مأمون .

---

(١) المعجم الكبير ج ٦/ ٢٢٣
(٢) جمع الزوائد كتاب الفتن باب فيمن داهن وسكت عن الحق ج ٧/ ٢٨٧
(٣) حلية الأولياء ج ٣/ ١٠٩
(٤) لسان الميزان ج ٤/ ٢٤١

٢- محمد بن عمار الموصلى فى اسناد أبى نعيم محمد بن عبد الله بن عمار فهو الخزاعى بالمعجمة والتشديد الأزدى أبو جعفر نزيل الموصل ثقة حافظ فى العاشرة مات سنة اثنين وأربعين أى بعد المائة وله ثمانون سنة /س

٣- محمد بن عبد الله بن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثه المضلـــى بالتصغير الجزرى أبو الهيثم بفتح التحتانية وكسر المهملة الحرانى القاضى صدوق يخطى فى السابعة مات سنة ثمان وستين أى بعد المائة/د س ق .

٤- عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحـــدة أخو اسرائيل كوفى نزل الشام مرابطا ثقة مأمون فى الثالثة مات سنة سبـــع وثمانين أو أحدى وتسعين أى مائة /ع

٥- الحجاج بن فرافصة بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملـة الباهلى البصرى صدوق يدلس من السادسة .

٦- أبو عمر : لم أعرفه

٧- سلمان الفارسى أبو عبد الله ويقال سلمان الخير اصله من اصبهان وقيـــل من رامهرمز من أول مشاهدة الخندق مات سنة أربع وثلاثين يقال بلغ ثلاثمائة سنة /ع

درجة الحديث :

قال الهيثمى (١) فيه جماعة لم أعرفهم

قلت جميع الرواة معروفين ما عدا أبو عمر الذى يروى عن سلمان .

---

(١) جمع الزوائد كتاب الفتن باب فيمن داهن وسكت عن الحق ج ٧/٢٨٧

تنبيه :

(١)

ذكر المجلونى فى كشف الخفاء حديثين ولم يعزهما لأحد :

١- ملعون من انتسب الى غير أبيه ولم يذكر فيه شيئا .

٢- وحديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب وقال قال فى المقاصد يشهد له شيخنا وشواهد ه ثابته - قلت ومن شواهد ة الأحاديث المتقدمة فى لعن من ادعى الى غير أبيه .

---

(١) كشف الخفاء ح ٢/٢١٦

(٢) كشف الخفاء ح ٢/١٤٢

الفصـــل الخامس :

الاعتـــداء بالوطـــــى

١ - تعريف الوطء :

الوطء هو الجماع ، وهو إيلاج الذكر في فرج الأنثى ، وهو ما يعبر عنه الفقهاء بالوطء في القبل ، وهو ما يعبر عنه القانون بالاتصال الجنسي .

٢ - الركن المادي :

يتحقق الركن المادي في جريمة الاعتداء بالوطء بإيلاج الذكر في فرج الأنثى ، وهو ما يعبر عنه الفقهاء بالوطء في القبل ، وهو ما يعبر عنه القانون بالاتصال الجنسي .

٣ - الركن المعنوي :

يتحقق الركن المعنوي في جريمة الاعتداء بالوطء بالقصد الجنائي العام ، وهو ما يعبر عنه الفقهاء بالوطء في القبل ، وهو ما يعبر عنه القانون بالاتصال الجنسي .

٤ - العقوبة :

العقوبة في جريمة الاعتداء بالوطء هي الحبس مدة لا تزيد على سنة أشهر ، وهو ما يعبر عنه الفقهاء بالوطء في القبل ، وهو ما يعبر عنه القانون بالاتصال الجنسي .

الحديث السادس عشر :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لعن الله بهيمة من خلقه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل واحد ثلاث مرات ثم قال ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من جمع بين المرأة وابنتها ملعون من سب شقيها من والديه ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ذبح لغير الله ملعون من تولى غير مواليه".

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه الحاكم والطبراني في المعجم الأوسط

سند الحديث عند الحاكم :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا ابن أبي فديك ثنا هارون التيمي عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لعن الله بهيمة ا. ذ ا" الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- أبو العباس محمد بن يعقوب قال الذهبي (٣) : الامام المفيد محدث الشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري كان محدث عصره بلا مدافعة مات سنة ٣٤٦

---

(١) المستدرك كتاب الحدود ج ٤/ ٣٥٦

(٢) مجمع الزوائد كتاب الحدود باب في اللواط ج ٦/ ٢٧٢

(٣) تذكرة الحفاظ ج ٣/ ٨٦٠

٢-أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى بقية أصحاب بقية

ضعفه محمد بن عوف الطائى قال الذهبى : وقال ابن عدى لا يحتج (١)
به وهو وسط وقال ابن ابى حاتم محله الصدق ، (٢)

٣-ابن أبى فديك هو اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك بالفاء مصغر الديلى مولاهم المدنى أبو اسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة ثمانين أى بعد المائة على الصحيح /ع

٤-هارون بن هارون بن عبدالله التيمى المدنى ضعيف من السادسة /ع

٥-الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدنى مولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت علم من الثالثة مات سنة سبع عشر أى بعد المائة /ع

٦-أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

سكت عنه الحاكم وقال الذهبى هارون ضعفوه .

وقال الهيثمى عن رواية الطبرانى فى الأوسط فيه محرز بن هارون ضعفه الجمهور وحسن حديثه الترمذى وبقية رجاله ثقات .

---

(١) ميزان الاعتدال ج ١/١٢٨

(٢) الجرح والتعديل ج ٢/٦٧

قلـــــت :

هذا الاسناد ضعيف بسبب هارون ولكن معظم هذا الحديث ثابـت (١) سوى الجمع بين المرأة وابنتها فلا أعرف حديثا غير هذا والجمـــــع بين المرأة وابنتها مما أجمع على تحريمه بل ما هو دون ذلك وهو الجمـــع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها لا يجوز وايضا ما هو دون ذلك وهـــو تحريم الزواج من البنت بعد موت الأم أو تطليقها . وكذلك الحكم فى ملك اليمين قال ابن كثير فى تفسيره (قال الشيخ أبو عمر ابن عبد البر رحمه الله (٢) لا خلاف بين العلماء أنه لا يحل لأحد أن يطأ امرأة وابنتها من ملك اليمين لان الله حرم ذلك فى النكاح قال تعالى : (وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن) وملك اليمين هم تبع للنكاح (٣) الا ما روى عن عمر وابن عباس وليس على ذلك أحد فى أئمة الفتوى ولا من بعدهم.)

شرح الحديث :

عمل عمل قوم لوط : أى اتيان الذكور شهوة من دون النساء .

سب شيئا من والديه : انما استحق ساب والديه اللعن لمقابلة نعمـــة الأبوين بالكفران وانتهائه الى غاية العقوق والعصيان كيف وقد قرن الله برهمـا بعبادته وان كانا كافريـــن بتوحيده وشريعته .

---

(١) انظر الحديث الآتى

(٢) تفسير ابن كثير تفسير سورة النساء آية وربائبكم التى فى حجوركـــــم ج/ ٤ ص ٤٧١

(٣) سورة النساء آية ٢٣

من أتى شيئا من البهائم : اى جامعها

من غير حدود الأرض : أى علاماتها وتقدم الكلام عليها فى الحديث الأول .

من ذبح لغير الله : تقدم الكلام عليه فى الحديث الأول .

ملعون من تولى غير مواليه تقدم الكلام عليها فى الحديث الثانى عشر

الحديث السابع عشر :

عن ابن عباس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لعن
لعنه الله
الله من غير تخوم الأرض لعن الله من ذبح لغير الله/ من لعن والديه لعنه
الله من تولى غير مواليه لعن الله من كمه أعمى عن السبيل لعن الله من وقع
على بهيمة لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قـــوم
لوط ثلاثـــا "

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
رواه أحمد والحاكم ورواه أحمد والحاكم وابن حبان بدون لعن الله
(٦) (٧) (٨)
من وقع على بهيمة ورواه الطبرانى فى المعجم الأوسط والحاكم والبيهقى
عن أبى هريرة .

---

(١) المسند ج ١/ ٣١٧ ، ٢١٧
(٢) المستدرك كتاب الحدود ج ٤/ ٣٥٦
(٣) المسنـــد ج ١/ ٣٠٩
(٤) المستدرك كتاب الحدود ج ٤/ ٣٥٦
(٥) موارد الضمآن الى زوائد ابن حبان /٤٣
(٦) جمع الزوائد كتاب الحدود باب ما جاء فى اللواط ج ٦/ ٢٧٢
(٧) المستدرك ج ٤/ ٣٥٦ كتاب الحدود
(٨) السنن الكبرى كتاب الحدود بابما جاء فى تحريم اللواط واتيان البهيمة
ج ٨/ ٢٣١

سند الحديث عند الامام أحمد :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحجاج أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "لعن الله من غير تخوم الأرض . . . . . " الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته سنة التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين /ع

٢- عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الرحمن بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد كان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة فعمد مات سنة ٧٤ أي بعد المائة وله أربع وسبعون سنة /خت م عم

٣- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين أي بعد المائة /ع

٤- عكرمة بن عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك /ع

٥- عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم الرسول صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه .

قال عمر رضى الله عنه لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا أحـــــد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة /ع

درجة الحديث :

رجال الحديث رجال الصحيحين الا عبد الرحمن بن أبى الزناد فهو من رجال مسلم وروى له البخارى تعليقا قال الحاكم عن اسناده صحيـــح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى أما رواية أبى هريرة عند الطبرانـــى فقال الهيثمى : فى اسناده محرز ابن هارون قد ضعفه الجمهور وحســن حديثه الترمذى .

أما رواية أبى هريرة عند الحاكم فقد سكت عنها الحاكم وقال الذهبى هارون ضعفوه .

شرح الحديث :

تخوم الأرض : حدودها

لعن الله من لعن والديه تقدم الكلام عليها فى الحديث الأول والحديـــث الخامس عشر .

والذبح لغير الله تقدم الكلام عليه فى الحديث الأول .

(١)
لعن الله من كمه أعمى عن السبيل : قال فى النهاية الكمه العمـــى وقد كمه بفتح الكاف وكسر الميم يكمه بسكون الكاف فهو أكمه اذا عمـــى وأراد هنا الذى يضل الأعمى عن الطريق ولا يرشده على ما يريد .

(١) النهاية فى غريب الحديث ج ٤/ ٢٠١

الحديث الثامن عشر :

عن بريدة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان السموات السبع والأرضين السبع لتلعن الشيخ الزانى وان فروج الزنا تلوذ فى أهل النار نتن ريحها) .

تخريج الحديث :

(١)

رواه البزار مرفوعا وموقوفا .

سند الحديث :

حدثنا عمر بن مالك حدثنا أبو معاوية عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان السموات ... الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- عمر بن مالك الراسبى بمهملة وموحدة أبو عثمان البصرى ضعيف من العاشرة مات بعد الأربعين أى ومائتين / ت

٢- أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين الضرير الكوفى عمى وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وسبعين وله اثنان وثمانون سنة وقد رمى بالارجاء/ع

---

(١) مختصر مسند البزار اختصار ابن حجر العسقلانى تصنيف شيخه الهيثمى ص ٢٥٦

٣ - صالح بن حيان القرشي الكوفي ضعيف من السادسة / فق

٤- ابن بريدة هو عبدالله ابن بريدة ابن الحصيب الاسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وقيل خمس عشر وله مائة سنة /ع

٥ - بريدة بن الحصيب بمهملتين مصغرا أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين /ع

درجة الحديث :

قال البزار : عقب الحديث لا نعلم رواه الا أبو معاوية يعني رفعه (١)

وصالح بن حيان ضعيف قال الهيثمي في اسناده صالح بن حيان وهو ضعيف ق

قلت :

وفيه أيضا عمر بن مالك وهو ضعيف واذا كان في اسناده ضعف الا انه ورد (٢)

في الحديث الصحيح ما يغني عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم (ثلاث لا يكلمهم (٣)

الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر)

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الحدود باب ذم الزنا ج ٦/ ٢٥٥

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وينفق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ج ١/ ١٠٢

(٣) عائل العائل : الفقير .

شرح الحديـــث :

ولعن الشيخ الزانى لانه لا عذر له فيه البته لان شهوته قد ضعفـــــت وقواه قد انحطت فوقوع الزنا منه ليس الا لكونه فاسـدا يستحق الطرد والابعاد بخلاف الشاب لغلبة الشهودة وقوتها .

والشيخة الزانية كالشيخ الزانى .

وان فروج الزناة : من الرجال والنساء على السواء .

ليؤذى أهل النار نتن ريحها : فاذا آذى أهل النار مع شغل حواسهم بما هم فيه من العذاب عن الشم وغيره فما بالك بغيرهم لو شموه وكفى بذلك وعيدا .

الحديث التاسع عشر :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ملعون من أتى امرأته فى دبرها)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه أبو داود وأحمد والنسائى
(٤) (٥)
ورواه ابن عدى والطبرانى فى الأوسط عن عقبة ابن عامر بلفظ

(ملعون من يأتى النساء فى محاشهن)"

سند الحديث عند أبى داود : حدثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن الحارث بن مخلد عن أبى هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ملعون من ..... الحديث) ..

تعريف برجال الحديث :

هناد بن السرى بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب التميمى أبو السرى الكوفى ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين أى بعد المائتين وله احدى وتسعون سنة /خ م ٤

---

(١) سنن أبى داود كتاب النكاح باب فى جامع النكاح ج ٢/ ٢٤٩
(٢) المسند ج ٢/ ٤٤٤، ٤٧٩
(٣) فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف ج ٩/ ٣١٢
(٤) الكامل فى الضعفاء ج ٦/ ٣٧/أ
(٥) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب تحريم اتيان المرأة فى دبرها ج ٤/ ٢٩٩

٢- وكيع بن الجراح بن مليح الروءاسى بضم الراء وهمزة ثم سهملة أبو سفيان الكوفى ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات فى اخر سنة ست أو أول سنة سبع وسبعين أى بعد المائة وله سبعون سنة /ع

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة احدى وستين بعد المائة وله أربع وستون سنة /ع

٤- سهيل بن أبى صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدنى صدوق تغير حفظه باخره روى له البخارى مقرونا وتعليقا من السادسة مات فى خلافة المنصور /ع

٥- الحارث بن مخلد بتشديد اللام الزرقى الانصارى مجهول الحال من الثالثة أخطأ من زعم انه صحابى /د س ق

٦- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه الحارث بن مخلد وهو مجهول الحال كما قال الحافظ فى التقريب ولكن رواه ابن عدى والطبرانى من طريق أخرى فيها عبد الصمد بن الفضل وثقه الذهبى وقال له أحاديث تستنكر وهو صالح ان شاء الله .

فالحديث حسن مع الشواهد التى سأذكرها فى الشرح .

شرح الحديـــث :

هذا الحديث فى تحريم اتيان النساء فى أدبارهن أما اذا أراد أن يأتيها فى قبلها من خلفها فهذا جائز لقوله تعالى : (نساؤكم حـــرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) أى كيف شئتم مقبلة أو مدبرة وعن جابر رضى الله عنه قال (كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته فى دبرها من قبلهـــا كان الولد أحول فنزلت " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم" (١) (٢)

رواه الشيخان .

ويوجد أحاديث كثيرة فى تحريم اتيان الدبر منها :

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم : (لا ينظر الله الى رجل أتى رجلا أو امرأة فى الدبـــر)

(٣) (٤)

رواه الترمذى وابن حبان وقال الترمذى عنه حســـــن غريـــب.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مـــن اتى حائضا أو امرأة فى دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقـول فقـد كفـــر بما أنزل على محمـــد).

---

(١) سورة البقرة أية ٢٢٣

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير آية نساؤكم حرث لكم ج ٥ / ١٦٠ صحيح مسلم كتاب النكاح باب جواز جماعة امرأته فى قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر ج ٢ / ١٠٥٨

(٣) سنن الترمذى كتاب الرضاع باب ما جاء فى كراهية اتيان النساء فى أدبارهن ج ٢ / ٣١٥

(٤) موارد الظمآن كتاب النكاح باب النهى عن اتيان الدبر ص ٣١٦

رواه الترمذى (١) وابن ماجة (٢) والدارمى (٣) وأحمد (٤)

وانظر كتاب آداب الزفاف فى السنة المطهرة للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فقد أورد الاحاديث الدالة على تحريم اتيان النساء فى أدبارهن مع تخريجها .

---

(١) سنن الترمذى كتاب الطهارة باب ما جاء فى كراهية اتيان الحائض ج ١ / ٩٠

(٢) سنن ابن ماجة كتاب الطهارة باب النهى عن اتيان الحائض ج ١ / ٢٠٩

(٣) سنن الدارمى كتاب النكاح باب من أتى امرأته فى دبرها ج ١ / ٢٥٩

(٤) المسند ج ٢ / ٤٠٨ ، ٤٧٦

الحديث العشرون :

عن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :-

(لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له)

تخريج الحديث :

رواه مسلم (١) وأبو داود (٢) والدارمى (٣) وأحمد (٤) والحاكم (٥) وزاد أحمد لعل صاحبها .

(٦)

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن جدة

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة مجح على باب ـــ

---

(١) صحيح مسلم كتاب النكاح باب تحريم وطىء الحامل المسبية ج ٢/١٠٦٥

(٢) سنن أبى داود كتاب النكاح باب وطىء السبايا ج ٢/٢٤٧

(٣) سنن الدارمى كتاب السير باب النهى عن وطأ السبايا ج ٢/٢٢٧

(٤) المسند ج ٥/١٩٥ ، ج ٦/٤٤٦

(٥) المستدرك كتاب النكاح ج ٢/١٩٤

(٦) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب فيمن وطأ امرأة وحطها لغيره ج ٤/٣٠٠

فسطاط فقال : لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له)

وفى رواية أبى داود والدارمى بلفظ" لعله ألم بها " بصيغة الماضى

شرح الحديث :

المجح بميم مضمومة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة وهى الحامل التى قربت ولادتها .(١)

الفسطاط : بيت الشعر

يلم بها : بضم الياء وكسر اللام ثم ميم أى يطأها .(٢)

قال النووى (٣) : (وأما قوله صلى الله عليه وسلم كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له .فمعناه أنه قد تتأخر ولادتها ستة أشهر حيث يحتمل كون الولد من هذا السابى ويحتمل أنه كان من قبله فعلى تقدير كونه من السابى يكون ولدا له ويتوارثان وعلى تقدير كونه من غير السابى لا يتوارثان هو ولا السابى لعدم القرابة بل له استخدامه لانه مملوكه .

---

(١) شرح صحيح مسلم ج ١٠/١٤

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

فتقدير الحديث أنه قد يستلحقه ويجعله ابنا له ويورثه مع أنه لا يحل لسه توريثه لكونه ليس منه ، ولا يحل توريثه ومزاحمته لباقى الورثةوعلى تقدير أنه من السابى فقد يستخدمه استخدام العبيد ويجعله عبدا مع أنه لا يحل له ذلك

تنبيـــــــــــه :

حديث ناكح اليد ملعون .

(١)
ذكره العجلونى فى كشف الخفاء وقال : قال الرهاوى : فى حاشية المنار : لا أصل له .

(٢)
قال الحافظ ابن حجر .

رواه الأزدى فى الضعفاء وابن الجوزى من طريق الحسن بن عرفة فى جزءه المشهور من حديث أنس سبعة لا ينظر الله اليهم فذكر منهـــــم الناكح يد(٣) واسناده ضعيف ولأبى الشيخ فى كتاب الترهيب من طريق أبـــى عبد الرحمن الحبلى وكذلك رواه جعفر الفريابى من حديث عبد الله بن عمـــرو وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

---

(١) كشف الخفاء ج ٢/ ٣٢٥

(٢) التلخيص الحبير كتاب النكاح ج ٣/ ١٨٨

(٣) انظر ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل باب التعزير حديث فى الاستنماء ج ٨/ ٥٨

الفصـــــل السـادس

الانقطـــاع عـن الزواج مـــع القدرة عليـــــه

الحديث الحادى والعشرون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال ﴿لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثى الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال والمتهتين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللآتى يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتد ذلك على أصحاب رسول اللهصلى الله عليه وسلم حتى استبان ذلك فى وجوههم فقال البائت وحده﴾ .

تخريج الحديث :

(١) رواه أحمد ورواه أيضا مختصرا بلفظ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثى الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده .

(٢)

سند الحديث :

حدثنا عبدالله حدثنا أبى حدثنا أيوب ابن النجار عن طيب بن محمد عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . الحديث

---

(١) المسند ج ٢/٢٨٩

(٢) المسند ج ٢/٢٨٧

تعريـــف برجال الحديث :

١-أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفى أبو اسماعيل قاضى اليمامـــــة ويقال اسم النجار يحيى ثقة مدلس من الثالثة /خ م س

٢-الطيب بن محمد اليمامى قال الحافظ بن حجر(١) ضعفه العقيلى وقـــال أبو حاتم لا يعرف ووثقه ابن حبان وقال فى اللسان(٢) لا يكاد يعرف وله مناكير

٣-عطاء بن أبى رباح اسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم المكى ثقـــــة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة أربع عشر أى بعد العاشـــة على المشهور ، وقيل تغير باخره ولم يكن ذلك منه /ع

٤- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديـــث :

الحديث فيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلى وأبو حاتم وابن حجر(٣) وقال البخارى عن الحديث لا يصح ولكن الشيخ أحمد شاكر(٤) رحمـــه الله حكم على الحديث بالصحة وكأنه رحمه الله صححه بناء على توثيق ابن حبان للطيب بن محمد والحديث ضعيف بهذا الاسناد للأسباب التالية :ـــــ

---

(١) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ص ١٣٥

(٢) لسان الميزان ج ٣/ ٢١٤

(٣) التاريخ الكبير ج ١/ ٤٢٥

(٤) المسند بترتيب وتعليق أحمد شاكر ج ١٤/ ٨٧٤٣

١ـ ضعفت أيوب بن النجار وهو مدلس .

٢ـ ضعف الطيب بن محمد حيث لم يوثقه الا ابن حبان ومعروف انه متساهل في التوثيق وضعف الطيب جماعة من العلماء الأجلاء منهم البخارى حيث حكم على الحديث بعدم الصحة لاجل هذا الرجل والعقيلى وابن أبى حاتم (١) وابن حجر والذهبى (٢) ، ولكن يوجد أحاديث صحيحة فى النهى عن التبتل منها ما رواه البخارى ومسلم (٣) عن أنس بن مالك قال : (جاء رهط (٤) الى بيوت أزواج النبى يسألون عن عبادة النبى فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فانى أصلى الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر قال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله انى أخشاكم لله وأتقاكم له ولكنى أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى).

(٥)

وأما تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال فسيأتى له فصل خاص .

---

(١) الجرح والتعديل ج ٤/٤٩٨

(٢) ميزان الاعتدال ج ٤/٣٤٦

(٣) صحيح البخارى كتاب النكاح باب الترغيب فى النكاح ج ٦/١١٦

(٤) صحيح مسلم كتاب النكاح باب استحباب النكاح ج ٢/١٠٢٠

(٥) فى الفصل السابع عشر وعنوانه تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال .

وأما ذم سفر الواحد أو الاثنين فيوجد أحاديث صحيحة منها ما رواه البخارى (١)
عن ابن عمر قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده).

شرح الحديث :

التبتل : الانقطاع عن الزواج وترك النكاح . وامرأة بتول منقطع عن الرجال لا شهوة لها وبها سميت مريم أم المسيح عليهما السلام كذا (٢)
في النهاية .

والحديث فيه خمسة أحكام :

الأول والثانى تحريم تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال وسيأتى الكلام عليه فى الفصل السابع عشر .

الثالث : النهى عن التبتل والحكمة فى النهى عن التبتل ارادة تكثير النسل لتحصل مباهاة الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الأمة الأمم يوم القيامة ، وليستمر جهاد الكفار .

الحكم الرابع : النهى عن ركوب الفلاة وحده .

والفلاة هى الصحراء ـــ

---

(١) صحيح البخارى كتاب الجهاد والسير باب السير وحده ج ٤/ ١٧

(٢) النهاية فى غريب الحديث ج ١/ ٩٤

وفى هذا الحديث النهى عن السفر وحده لما فى ذلك من الوحشة ونحوهـــا كهجوم عدو أو لص أو مرض فوجود الرفيق منه يدفع عنه طمع العدو واللـــص ويسعفه فى المرض.

الحكم الخامـــس :

سيت الرجل وحده :

(١)
ففي الحديث الذى رواه أحمد عن ابن عمر أن النبى صلى اللـــه عليه وسلم نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل وحده أو يسافر وحده .

(٢) (٣)
ورمز له السيوطى بالحسن وقال الهيثمى عنه رجاله رجال الصحيـــح

---

(١) المسند ج ١/ ٩١

(٢) فيض القدير ج ٦/ ٣٢٦

(٣) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما جاء فى الوحدة ج ٨/ ١٠٤

الحديث الثانى والعشرون :

عن أبى أمامة رضى الله عنهـه قال قال رسول الله صلـى الله طيـــه وسلم : (أربعة لعنوا فى الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهـــت بالرجال والذى يضلل الأعمى ورجل حصور ولم يجعل اللـه حصورا الا يحيى بن زكريا عليه السلام).

تخريج الحديـــث :

رواه الطبرانى (١) ورواه أيضا بلفظ مقارب لهذا اللفظ باسناد آخر (٢) واللفظ هو : عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (أربعة لعنهم اللـــه فوق عرشه وأمنت عليهم الملائكة الذى يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى لان لا يولد له ولد .

والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكرا والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله عز وجل أنثى ومضلل المساكين) قال : خالد بن الزبرقان (يعنى يستهزء بهم يقول للمسكين هلم أعطيك فاذا جاءه قال ليس معى شـــىء ويقول للمكفوف اتق الدابة اتق البئر وليس بين يديه شىء .)

---

(١) المعجم الكبير ج ٨/ص٢٤١

(٢) " " " /ص١١٧

سند الحديث عند الطبراني باللفظ الأول :

حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- يحيى بن أيوب بن بادى بموحدة وزن وادى الغلاف الغولاني صدوق من الحادية عشر مات سنة تسع وثمانين بعد المائتين /س

٢- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين بعد المائتين وله ثمانون سنة /ع

٣- يحيى بن أيوب الغفاقي بالمعجمة وفاء وقاف أبو العباس المصري لا بأس به من السابعة/خت د ت .

٤- عبيدالله بن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الأفريقي صدوق يخطأ من السادسة / بخ م

٥- علي بن يزيد بن أبي زياد الالهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة /ت ق

٦- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة أي بعد المائة /بخ م

٧-أبو أمامة صدى بالتصغير ابن عجلان الباهلى صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين /ع ١

درجـــــة الحديـــث :

==========

قال الهيثمى فيه على بن يزيد الالهانى وهو متروك (١) ،أما الرواية الثانية فقال الهيثمى عنها فيها حماد بن عبد الرحمن عن خالد بن الزبرقـــان (٢) وكلاهما ضعيفان .

شرح الحديـــث :

==========

رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه سيأتى الكلام عليها فى الفصـــل السابع عشر .

الذى يضل الأعمى أى لا يرشده الى الطريق الصحيح أو يسأل عن شئ فيرشده الى غـــيره .

رجل حصور : الحصر المنع والحبس وهو الذى لا يأتى النساء سمى به لانه حبس عن الجماع ومنع وقد فسره فى اللفظ الثانى وقال هو الذى يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فى المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النسا ء بالرجال ج ٨/ ١٠٣

(٢) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب الحث على النكاح ج ٤/ ٢٥١

الفصـــل السابـــع

==========

ابواء المحدث والاعتداء

فى الحرمـــين الشريفـــــين

الحديث الثالث والعشرون :

عن على رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة اللهوالملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، وقال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) .

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) واللفظ له وأبو داود (٢) وأحمد (٣) ورواه مسلم (٤) والترمذى (٥) مسلما بدون فمن أخفر/فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ورواه أحمد عن أبى هريرة (٦) ، وروى البخارى (٧) ومسلم (٨) وأبو داود (٩) .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكرة من التعمق والتنازع فى الدين ج ٨/ ١٤٥ وكتاب الفرائض باب اثم من يتبرأ من مواليه ج ٨/ ١٠ وكتاب الجزية باب ذم المسلمين وجوارهم ج ٤/ ٦٧ وباب ثم من عاهد ثم غدر ج ٤/ ٦٩

(٢) سنن أبو داود كتاب المناسك باب تحريم المدينة ج ٢/ ٢١٦

(٣) المسند ج ١/ ٨١/ ١٥١

(٤) صحيح مسلم كتاب العتق باب تحريم تولى العتيق غير مواليه ج ٢/ ١١٤٧

(٥) سنن الترمذى كتاب الولاء والهبة باب النهى عن بيع الولاء وهبته ج ٣/ ٢٩٧

(٦) المسند ج ٢/ ٣٩٨

(٧) صحيح البخارى كتاب الاعتصام باب اثم من آوى محدثا ج ٨/ ١٤٨

(٨) صحيح مسلم كتاب العتق باب تحريم تولى العتيق غير مواليه ج ٢/ ١١٤٧

(٩) سنن أبو داود كتاب الادب باب الرجل ينتمى الى غير مواليه ج ٤/ ٣٣

وأحمد (١) عن أبى هريرة الجزء الأخير وهو من تولى قوما .... وروى البخارى (٢)

ومسلم (٣) وأحمد (٤) عن أنس بن مالك وأحمد (٥) عن أبى هريرة الجزء الأول من الحديث

وروى الطبرانى فى الأوسط عن عائشة الجزء الثانى (٦) من الحديث وهى ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل .

سند الحديث عند الامام البخارى فى صحيحه كتاب الاعتصام :

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الاعمش حدثنى ابراهيم التيمى حدثنى أبى قال خطبنا على بن أبى طالب على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عائر الى كذا . . .الخ

---

(١) السند ج ٢/٤١٧/٥٠ ع

(٢) صحيح البخارى كتاب الحج باب حرم المدينة ج ٢/ ٢٢٠

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة وتحريمها ج ٢/ ٩٩٤

(٤) السند ج ٣/ ٢٣٨ / ٢٤٢

(٥) السند ج ٢/٥٢٦

(٦) مجمع الزوائد كتاب الجهاد باب ما جاء فى الغدر ج ٥/ ٣٣١

شرح الحديث :

(١)
من فى آجر : بالمد وضم الجيم : هو الطوب المشوى وهو فارس معرب .

المدينة : علم على البلدة المعروفة التى هاجر اليها النبى صلى الله عليه وسلم ودفن فيها فاذا اطلقت تبادر الفهم انها المراد واذا أريد غيرها بلفظ المدينة فلا بد من قيد فهى كنجم للثريا .
(٢)

حرم ما بين عائر الى كذا : فسرتها بعض الروايات التى جاءت فى صحيح مسلم وهى ما بين عير الى ثور وهما جبلان بالمدينة المنورة .

وعير : بفتح العين المهملة واسكان التحتانية .

وثور : بفتح المثلثة وسكون الواو بعدها راء وهو جبل صغير خلف جبل أحد .
(٣)

الصرف الفريضة والعدل النافلة .

محدث : بضم أوله وسكون الحاء المهملة وبعد الدال مثلثة أى الذى أحدث المعصية أو عمل بخلاف السنة كمن ابتدع بدعة .

ذمة المسلمين واحدة : أى امانهم صحيح فاذا أمن الكافر واحد منهم حرم على غيره التعرض له .

والذمة : العهد سمى بها لانه يذم متعاطيها على اضاعها .

---

(١) فتح البارى ج ١٣ / ٢٧٩
(٢) فتح البارى ج ٤ / ٨١
(٣) المصدر السابق ج ٤ / ٨٦
(٤) المصدر السابق

يسعى بها : أى يتولاها ويذهب ويجيء . والمعنى ان ذمة المسلمين سواء حددت من واحد أو أكثر شريف أو وضيع فاذا امن أحد من المسلمين كافرا أو أعطاه ذمة لم يكن لأحد نقضه فيستوى فى ذلك الرجل والمرأة والحر والعبد لان المسلمين كنفس واحدة .(١)

فمن أخفر مسلما : بالخاء المعجمة والفاء أى نقض العهد يقال خفرته بخير ألفا منته واخفرته نقضت عهده .

دل هذا الحديث على أن من أحدث حدثا أو آوى محدثا فى غير المدينة انه غير متوعد بمثل ما توعد به من فعل ذلك بالمدينة وخصت المدينة بالذكر لشرفها ولكونها مهبط الوحى وموطىء الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها انتشر الدين الى أقطار الأرض فكان لها بذلك مزيد فضل على غيرها .(٢)

---

(١) انظر فتح البارى ج ٤/ ٨٦

(٢) انظر الفتح ج ١٣/ ٢٨١

الحديث الرابع والعشرون :

عن أبى أمامة بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن حلف على منبرى هذا بيمين كاذبة يستحق بها مال امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن أحدث فى مدينتى هذه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل)

تخريج الحديث :

رواه النسائى (١) والطبرانى فى المعجم الكبير (٢) .

سند الحديث عند الطبرانى :

حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا عبدالله بن وهب حدثنى أبى عن عبدالله بن عطية بن عبدالله بن أنيس أنه أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث

---

(١) سنن النسائى الكبرى كما قال صاحب تحفة الاشراف ج ٢ / ٤٦٠

(٢) المعجم الكبير ج ١ / ٢٤٨

تعريف برجال الحديث :

١-عمرو بن أبى الطاهر بن السرح لم أجد ه .

٢-سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم تقدم فى الحديث الثانى والعشرين

٣-عبد الله بن مهيب بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة ابن عبد الله بن أبى إمامة بن ثعلبة الانصارى المدنى لا بأس به من السابعة / د س

٤-مهيب بن عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة الانصارى المدنى مقبول من الخامسة /س .

٥-عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس مقبول فى الخامسة /س

٦-أبو أمامة بن ثعلبة البلوى حليف بنى حارثة اسمه اياس وقيل عبد الله بن ثعلبه وقيل ثعلبة بن عبد الله بن سهل صحابى له حديث / م ٤

درجة الحديث :

(١)

ذكر هذا الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد ولم يذكر فى رواته شيئا وقد عزاه للمعجم الأوسط ولم يعزه للكبير فبحثت فى المعجم الأوسط فى مظانه فلم أجده .

(٢)

قال الصنعانى عن اسناد النسائى رجال ثقات .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الحج باب فيمن أحدث فى المدينة حدثا ج ٣/٣٠٧

(٢) سبل السلام ج ٤/١٣٤

شرح الحديث :

من تولى غير مواليه تقدم الكلام عليها فى الحديث الثانى عشر من حلف على منبرى بيمين كاذبة : وهذا دليل على عظمة اثم من حلف على منبره صلى الله عليه وسلم كاذبا ، واختلف العلماء فى تغليظ الحلف بالمكان والزمان هل يجوز للحاكم أولا : حيث ذهب الهادوية والحنفية والحنابلة الى انه لا تغليظ بزمان ولا مكان وانه لا يجب على الحالف الاجابة الى ذلك وذهب الجمهور الى انه يجب التغليظ فى الزمان والمكان قالوا : ففى المدينة على المنبر وفى مكة بين الركن والمقام وفى غيرهما فى المسجد الجامع وكأنهم يقولون فى الزمان ينظر الى الأوقات الفاضلة كبعد العصر وليلة الجمعة ويومها ونحو ذلك .

(٣)

وقال آخرون يستحب التغليظ فى الزمان والمكان ولا يجب .

من أحدث فى مدينتى هذه حدثا : تقدم الكلام عليها فى الحديث السابق .

---

(١) سبل السلام ج ٤/ ١٣١

الحديث الخامس والعشرون :

عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .)

تخريج الحديث :

رواه أحمد واللفظ له والنسائي (١) (٢)

وروا ه الطبرانى فى المعجم الكبير عن عبد الله بن عمرو بلفظ (من آذى أهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) . (٣)

ورواه الطبرانى فى المعجم الاوسط والكبير عن عبادة بن الصامت. (٤)

سند الحديث عند الامام أحمد :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أنس بن عياض الليثى أبو حمزة قال حدثنى يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أخاف أهل ..... الحديث .

---

(١) المسند ج ٤ / ٥٥ / ٥٦

(٢) قال عبد الرؤف المناوى نقلا عن الخطيب لمله فى السنن الكبرى تحفة الاشراف ج ٣ / ٢٥٥

(٣) مجمع الزوائد كتاب الحج باب من أخاف أهل المدينة ج ٣ / ٣٠٦

(٤) المصدر السابق

تعريف برجال الحديث :

١- أنس بن عياض بن ضبـــــرة ابو عبد الرحمن الليثى أبو حمزة المدنى ثقة من الثالثة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة /ع

٢- يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندى المدنى فقـــد ينسب لجده ثقة من الخامسة /ع

٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى المدنى ثقة من الثالثة /خ د س ق .

٤- عطاء بن يسـار الهلالى أبو محمد مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعـظ وعبادة من صغار الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك /ع

٥- السائب بن خلاد بن سويد الخزرجى أبو سهلة المدنى له صحبة وعمل لعمر على اليمن ومات سنة أحدى وسبعـين / ع

درجة الحديث :

جميـع رواة الحديث خرج لهما الشيخان ما عدا عبد الله بن أبى صعصعة فهو من رجال البخارى فقط .

وأما رواية عبد الله بن عمر فى المعجم الكبير ففيها العباس بن الفضـــل الأنصارى وهو ضعيف كما قال الهيثمى (١) .

وأما رواية عبادة بن الصامت فى الأوسط والكبير قال عنها الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

---

(١) مجمع الزوائد ج ٣/٣٠٦

شرح الحديث :

أهل المدينة أى النهوية .

هذا الحديث فيه تحذير شديد فى ايذاء واخافة أهل المدينة وقد وردت أحاديث فى عقاب من يكيد لأهل المدينة منها ما رواه البخارى (١) عن سعد بن أبى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا يكيد أهل المدينة أحد الا انماع كما ينماع الملح فى الماء).

---

(١) صحيح البخارى كتاب الحج باب اثم من كاد أهل المدينة ج ٢/ ٢٢٢

الحديث السادس والعشرون :

عن جابر قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ادعى لغير أبيه أو انتمى الى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله ومن سب والديه أو والده فكذلك ومن أهل لغير الله فكذلك ومن استحل شيئا من حدود مكة فكذلك ومن قال على ما لم أقل فكذلك).

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى (١) .

سند الحديث :

حدثنا
حدثنا عمرو بن الضحاك ثنا أبى/عمران القطان ثنا مطرف عن طلحة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عمرو بن الضحاك بن مخلد البصرى ولد أبى عاصم النبيل ثقة كان على قضاء الشام من الحادية عشر مات سنة اثنين وأربعين بعد المائتين /ق

---

(١) زوائد أبى يعلى ج ١/ ٨٩/أ كتاب البر والصلة باب فيمن سب والده .

٢- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى أبو عاصم النبيل البصرى .

ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتى عشرة أو بعدها أى بعد المائتين /ع

٣- عمران القطان هو ابن داور بفتح الواو وبعدها راء أبو العوام القطان البصرى صدوق يهم ورمى برأى الخوارج من السابعة مات بين الستين والسبعين أى بعد المائة / خت عم

٤- مطرف بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفـــــى أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ثقة فاضل من صغار السادسة مات سنة احدى وأربعين أو بعد ذلك /ع

٥- طلحة بن نافع الواسطى أبو سفيان الاسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة /ع

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الانصارى ثم السلمى بفتحتين صحابى ابن صحابى غزا تسع غزوات ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين /ع .

درجة الحديث :

---

(١)

قال الهيثمى فيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

قلت : قال الحافظ ابن حجر فى التقريب عنه صدوق يهم رمى برأى الخوارج .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فيمن سب والديه ج ٨/ ١٤٩

شرح الحديث :

من ادعى الى غير أبيهأو انتمى الىغير مواليه : تقدم الكلام عليها في الحديث الثانى عشر .

منسب والديه : تقدم الكلام عليها فى الحديث الأول .

من أهل لغير الله : أى من ذبح لغير الله قال ابن كثير (١) : (أى ما ذبح وذكر عليها اسم غيره من صنم أو طاغوت أو وثن أو غير ذلك من سائر المخلوقات فانها حرام بالاجماع) وأيضا تقدم الكلام عليها فى الحديث الأول

من استحل شيئا من حدود مكة : أى يفعل فى الحرم ما يحرم فعله من اصطياد ونحوه

ومن قال على ما لم أقل : أى كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ونسب اليه كلاما لم يقله .

وفى الحديث المتواتر عن أنس وغيره من الصحابة من (تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه الشيخان (٢) .

---

(١) تفسير القرآن العظيم ج ٢ / ٨ سورة المائدة .

(٢) صحيح البخارى كتاب العلم باب اثم من كذب على النبى ج ١ / ٣٥
صحيح مسلم كتاب الزهد باب التثبت فى الحديث وكتابته ج ٤ / ٢٢٩٨ .

قال الحافظ ابن حجر [1] : (والكذب عام في كل كذب مطلق في كل نوع من الكذب ومعناه لا تتسهوا الكذب الى ولا مفهوم لقوله (على) لانه لا يتصور ان يكذب له لنهيه عن مطلق الكذب وقد اغتر قوم من الجهلة فوضعوا أحاديث في الترغيب والترهيب وقالوا نحن لم نكذب عليه بل فعلنا ذلك لتأييد شريعته وما دروا ان تقويله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل يقتضي الكذب على الله تعالى لانه اثبات حكم من الاحكام الشرعية سواء كان في الايجاب أو الندب وكذا مقابلهما وهو الحرام والمكروه)

---

(١) انظر الفتح ج ١/ ١٩٩ كتاب العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث السابع والعشرون :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

تخريج الحديث :

رواه أبو داود واللفظ له والنسائي ورواه أحمد بدون فعلى نفسه وزاد في آخر الحديث لا يقبل منه صرف ولا عدل .

سند الحديث عند أبي داود :

حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عبادة قال انطلقت أنا والاشتر الى علي عليه السلام فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في كتابي هذا وقال مسدد قال فأخرج كتابا وقال أحمد كتابا من جراب سيفه فاذ فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على/سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

---

(١) سنن أبي داود كتاب الديات باب ايقاد المسلم بالكافر ج ٤/ ١٨١

(٢) سنن النسائي كتاب القسامة باب الاقود بين الاحرار والمماليك في النفس ١٩/٨

(٣) المسند ج ١/ ١١٩/ ١٢٢

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزى نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة احدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة /ع

٢- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى البصرى أبو الحسن ثقة حافظ يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين أى بعد المائتين يقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب /خ د ت س .

٣- يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح التاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو و ثم معجمة التميمى أبو سعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين أى بعد المائة وله ثمان وسبعون /ع

٤- سعيد بن أبى عروبة مهران اليشكرى مولاهم أبو النضر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس اختلط وكان من اثبت الناس فى قتادة من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين أى بعد المائة /ع

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى أبو الخطاب البصرى ثقة ثبت ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة أى بعد المائة /ع

٦- الحسن بن أبى الحسن البصرى اسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الانصارى مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوه وخالطوه بالبصرة وهو رأس الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين /ع

٧- قيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو عبد الله البصرى ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين وهم من عدة من الصحابة / خ م د س .

٨- على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين المرجح انه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات فى رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض باجماع أهل السنة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح /ع

٩-

درجة الحديث :

رجال الحديث جميعهم رجال الصحيحين ولكن فيه مدلسان وهما سعيد بن أبى عروبة والحسن البصرى وقد عنعنا ولكن الحديث ثابت بشواهده ومتابعاته التى سبقت .

شرح الحديث :

من أحدث حدثا فعلى نفسه أى من جنا جناية آخذ بها ولا يؤخذ بجرم غيره ولا غيره يؤخذ بجرمه وهذا فى العمد الذى يلزمه فى ماله دون الخطأ الذى يلزم عاقلته .

أو آوى محدثا أى آوى وأجاره وحماه من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه .(١)

---

(١) عون المعبود ج ١٢/ ٢٦٢

الحديث الثامن والعشرون

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـ

(من قتل فى عميا أو فى رميا بحجر أو سوط فعقله عقل خطا ومن قتل عمدا فقود يده فمن حال بينه وبينه فعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) .

تخريج الحديث :

رواه أبو داود (٢) والنسائى (٢) واللفظ له وابن ماجة (٣) والبيهقى (٤) .

ورواه الطبرانى فى الأوسط (٥) والبزار (٦) عن ابى هريرة .

---

(١) سنن أبى داود كتاب الديات باب فيمن قتل فى عميا بين قوم ج ٤/ ١٩٦

(٢) سنن النسائى كتاب القامة باب من قتل بحجر أو سوط ج ٨/ ٤٠

(٣) سنن ابن ماجة كتاب الديات باب الدية على العاقلة فان لم يكن عاقلة ففى بيت المال ج ٢/ ٨٨٠

(٤) سنن البيهقى كتاب الديات باب شبه العمد ج ٨/ ٤٥

(٥) مجمع الزوائد كتاب الديات باب قتل الخطأ ج ٦/ ٢٨٥

سند الحديث عند النسائى :

أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا سعيد بن سليمان قال : أنبأنا سليمان بن كثير قال حدثنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلى مولاهم أبو عمر الرقى صدوق من الحادية عشر مات فى محرم سنة ثمانين أى بعد المائتين وقد قارب المائة /س

٢- سعيد بن سليمان الضبى أبو عثمان الواسطى نزيل بغداد البزار لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين أى بعد المائتين وله مائة سنة /ع.

٣- سليمان بن كثير العبدى البصرى أبو داود وأبو محمد لا بأس به فى غير الزهرى من السابعة مات سنة ثلاث وثلاثين أى بعد المائة /ع

٤- عمرو بن دينار المكى أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين أى بعد المائة /ع

٥- طاووس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم الفارسى يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك /ع

٦- ابن عباس تقدم في الحديث السابع عشـــــر .

درجة الحديث :

(١)
قال الحافظ ابن حجر اسناده قوى .

(٢)
أما رواية أبى هريرة فقال الهيثمى فيها حمزة النصيبى وهو متروك .

شرح الحديث :

عميا : بكسر العين المهملة وتشديد الميم والياء المثناة من تحت بالقصر
(٣)
من العماء .

(٤)
رميـا : بكسر الراء وتشديد الميم والياء وهو مصدر يراد به المبالغة وهـى من الرمى والمعنى ان يوجد بينهم قتيل بعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتل الخطأ تجب فيه الدية .

---

(١) بلوغ المرام من أدلة الأحكام كتاب الجنايات ص ٢٤٨

(٢) مجمع الزوائد ج ٦/ ٢٨٥ كتاب الديات

(٣) النهاية ج ٣/ ٣٠٥

(٤) النهاية ج ٢/ ٢٦٩

والحديث فيه مسألتـان :

الأولى : انه دليل على أن من لم يعرف قاتله فانها تجب فيه الدية وتكون على العاقلة وظاهره من غير ايمان قسامة .

الثانية : من قتل عمدا فهو قود : القود : القصاص وهو قتل القاتـــل بدل القتيـــل .

يده أى حكم قتله قود نفسه وعبر عن النفس باليد مجازا أى قود جزاء لعمل يـــده .

أى من قتل أحدا عمدا فيجبان يقتل قصاصا ان لم يعفوا أهل المقتول حيث يجب بالقتل عمدا أمران القصاص أو الدية لقوله صلى الله عليه وسلم : (من قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما ان يدى واما ان يقاد)[1] أخرجه الشيخان .

فمن حال بينه وبينه : أى منع اقامة الحد على القاتل أو اقفى أمر فهنا يستحق اللعنة من الله والملائكة والناس أجمعين[2] .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الديات باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين / ج ٨/ ٣٨

صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها /ج ٢/ ٩٨٦

(٢) انظر سبل السلام ج ٣/ ٢٤١

الفصل الثامن

=====

الاعتداء على

أموال النـــاس

الحديث التاسع والعشرون :

عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لعن الله آكل الربا وموكله وشاهد يه وكاتبه وقال هم فيه سواء .)

تخريج الحديث :

رواه مسلم (١) واحمد (٢) والبيهقى (٣) .

ورواه أبو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) والدارمى (٧) وأحمد (٨) والطبرانى (٩) والحاكم (١٠) عن ابن مسعود بلفظ لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه وزاد الدارمى وهم يعلمون .

وروى البخارى (١١) من حديث طويل عن أبى جحيفة وفيه لعن الله آكل الربا وموكله .

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب لعن آكل الربا وموكله ج ٣/ ١٩ ١٢

(٢) المسند ج ٣/ ٤ ٣٠

(٣) سنن البيهقى كتاب البيوع باب ما جاء فى التشديد فى تحريم الربا ج ٥/ ٢٧٥

(٤) سنن أبى داود كتاب البيوع باب آكل الربا وموكله ج ٣/ ٢٤٤

(٥) سنن الترمذى أبواب البيوع باب ما جاء فى آكل الربا ج ٢/ ٣٤٠

(٦) سنن النسائى كتاب الزينة باب الموشمات ج ٨/ ١٤٧

(٧) سنن الدارمى كتاب البيوع باب لعن آكل الربا وموكله ج ٢/ ٢٤٦

(٨) المسند ج ١/ ٣٩٣/ ٣٩٤/ ٤٠٢/ ٤٥٢

(٩) المعجم الكبير ج ٢/ ١٨٤

(١٠) المستدرك كتاب الزكاة ج ١/ ٣٨٧

(١١) صحيح البخارى كتاب البيوع باب ثمن الكلب ج ٣/ ٤٣/ وباب موكل الربا ج ٣/ ١٢

(١)

وروى الطبرانى في المعجم الكبير عن سمرة بن جندب بلفظ لعن رسول الله آكل الربا وموكله .

(٢)

وروى النسائى من حديث عن على بن أبى طالب وفيه لعن الله آكل الربا وموكله .

سند الحديث :

حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبه قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الحديث .

شرح الحديث :

الربا : الاصل فيه الزيادة وربا المال يربوا زاد وارتفع وفى الشرع

(٣)

الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايع كذا فى النهاية .

آكل الربا : أى آخذه وان لم يأكل وانما خص بالاكل لانه أعظم أنواع الانتفاع

قال تعالى :

(٤)

(ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما)

---

(١) جمع الزوائد كتاب البيوع باب فى الربا ج ٤ / ١١٨

(٢) سنن النسائى كتاب التحريمة باب المتوشما ت ج ٨ / ١٤٧

(٣) النهاية ج ٢ / ١٩١

(٤) سورة النساء آية ١٠

وموكله : بهمزة وبدل واو أى مطعمه لمن يأخذه وان لم يأكل منه نظرا الى ان الأكل هو الأطيب أو الأعظم .

قال القارى : (قال الخطابى سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أكل الربا وموكله اذ كل لا يتوصل الى آكله الا بمعاونته ومشاركته اياه فهما شريكان فى الاثم كما كانا شريكين فى الفعل وان كان أحدهما مغتبطا بفعله لما يستفضله من الربح والآخر مغبوطا لما يلحقه من النقص .(١)

كاتبه وشاهديه : قال النووى فيه تصريح بتحريم كتابة المتعاقدين والشهادة عليهما وتحريم الاعانة على الباطل .(٢)

وهم فيه سواء : أى فى أصل الاثم وان كانوا مختلفين فى قدره .

وفى هذا الحديث دليل خطر العمل فى البنوك التى تتعامل بالربا .

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ج ٣/٣٠٦

(٢) شرح مسلم ج ١١/٢٦

الحديث الثلاثون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) .

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) ومسلم (٢) والنسائى (٣) وابن ماجة (٤) وأحمد (٥)

وفى رواية أخرى عند مسلم (٦) يقول : (ان سرق حبلا وان سرق بيضة)

سند الحديث :

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وعقب الحديث قال الأعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل يرون انه منها مما يساوى دراهم .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الحدود باب لعن السارق اذا لم يسم ج ٨/ ١٥ وفى باب قوله الله تعالى : (والسارق والسارقة فقطعوا أيديهما) ج ٨/ ١٨

(٢) صحيح مسلم كتاب الحدود باب حد السرقة ونصابها ج ٣/ ١٣١٤

(٣) سنن النسائى كتاب قطع السارق باب تعظيم السرقة ج ٨/ ٦٥

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الحدود باب حد السارق ج ٢/ ٨٦٢

(٥) المسند ج ٢/ ٥٣

(٦) صحيح مسلم كتاب الحدود باب حد السرقة ونصابها ج ٣/ ١٣١٤

شرح الحديث :

(١)

قال الحافظ ابن حجر : (قال الخطابى تأويل الأعمش هذا غير مطابق لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه وذلك انه ليس بالشائع فى الكلام أن يقال فى مثل ما ورد فى الحديث من اللوم والتثريب أخزى الله فلانا عرض نفسه للتلف فى مال له قدر ومزية وفى عرض له قيمة وانما يضرب المثل فى مثله بالشىء الذى لا وزن له ولا قيمة هذا حكم العرف الجارى فى مثله وانما وجه الحديث وتأويله ذم السرقة وتهجين أمرها وتحذير سوء عقبتها فيما قل أو كثر من المال وكأنه يقول ان سرقه الشىء اليسير الذى لا قيمة له كالبيضة المذرة والحبل الخلق الذى لا قيمة له اذا تعاطاه واستمرت به العادة لم ييأس أن يؤديه ذلك الى سرقة ما فوقها .

حتى يبلغ : ما تقطع فيه اليد فتقطع يده كأنه يقول فليحذر وهذا الفعل وليتوقه قبل أن تتملكه العادة ويمرن عليها ليسلم من سوء عقبته ووخيم عاقبته .

(٢)

قال السيد سابق :

(والسرقة ما هى الا اعتداء على أموال الناس وعبث بها والاموال أحب الأشياء الى النفوس فتقرر القطع لمرتكب هذه الجريمة حتى يكف غيره عن اقتراف جريمة السرقة فيأمن كل فرد على ماله ويطمئن على أحب الأشياء لديه وأعزها على نفسه مما يعد من مفاخر هذه الشريعة وقد ظهر أثر الأخذ بهذا التشريع فى البلاد التى تطبقه واضحا فى استتباب الامن وحماية الأموال

---

(١) فتح البارى ج ١٢ / ٨٢

(٢) فقه السنة ج ٢ / ٣٠٤

وصيانتها من أيدى العابثين والخارجين على الشريعة والقانون .

وقد اضطر الاتحاد السوفيتى أخيرا الى تشديد عقوبة السرقة بعد أن تبين له ان عقوبة السجن لم تخفف من كثرة ارتكاب هذه الجريمة فقرر اعدام السارق رميا بالرصاص وهى أقصى عقوبة ممكنة .

وشدد الاسلام بقطع يد السارق التى باشرت السرقة لان هذه اليد بمثابة عضو مريض يجب بتره ليسلم الجسم . والتضحية بالبعض من أجل الكل مما اتفقت عليه الشرائع والعقول وكما ان فى قطع يد السارق عبره لمن تحدثه نفسه بالسطو على أموال الناس فلا يجرؤ ان يمد يده اليها وبهذا تحفظ الأموال وتصان) أ هـ

الحديث الحادى والثلاثون :

عن عمرو بن شعيب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : (من انتهب نهبة ذات شرف أو آوى محدثا فى الاسلام أو تولى مولى قوم بغير اذنهم فعليه لعنة الله لا صرف منها ولا عدل .)

تخريج الحديث :

(١)
رواه عبد الرزاق فى مصنفه

(٢)
وروى عبد الرزاق عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم قال {من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا أو تولى مولى قوم بغير اذنهم فعليه لعنة الله لا صرف منها ولا عدل} قال: وقال عبد الرحمن بن عوف ما الحدث يا رسول الله قال {من انتهب نهبة يرفع لها الناس اليه أبصارهم أو شل بغير حد أو سن سنة لم تكن} قال قلت لعبد الكريم قوله من أحدث فيها قال مكة الحرام وزاد آخرون عن النبى صلى الله عليه وسلم أو قتل بغير حق .

سند الحديث باللفظ الأول:

اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عمرو بن شعيب يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

---

(١) المصنف كتاب اللقطة باب النهبة ومن آوى محدثا ج ١٠/٢٠٦

(٢) المصدر السابق .

تعريف برجال الحديث :

١-ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولا هم المكى ثقة فاضل فقيه وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها أى بعد المائة وقد جاوز السبعين وقيل جاوز المائة ولم يثبت/ع

٢-عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة /زعم

درجة الحديث :

سند الحديث فيه انقطاع فى أعلاه .

أما رواية حميد بن عبد الرحمن فهى مرسلة وضعيفه ؛ مرسلة لان حميد تابعى وضعيفة لان فيها عبد الكريم ابن أمية وهو ضعيف ولكن للحديث شواهد منها (١)

ما رواه البخارى وغيره عن أبى هريرة مرفوعا (لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن)

---

(١) صحيح البخارى كتاب المظالم باب النهى بغير اذن صاحبه ج ٣/١٠٦

شرح الحديث :

نهبة : بضم النون وهو المال المنهوب والمراد به المأخوذ جهرا وقهرا والنهبة بخلاف السرقة والاختلاس فانه يكون فى خفية والانتهاب أشد لما فيه من زيد الجرأة وعدم المبالاة .(١)

---

(١) فتح البارى كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود ج ١٢/٥٩

الحديث الثانى الثلاثون :

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لعن المختفى والمختفية).

تخريج الحديث :

رواه البيهقى ورواه مالك[٢] عن عمرة بنت عبد الرحمن[١] مرسلا .

رواه عبد الرزاق عن عائشة موقوفا[٣] .

اسناد الحديث عند البيهقى :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسين القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى حدثنا يحيى بن صالح ثنا مالك عن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن المختفى والمختفية).

تعريف برجال الحديث :

(٤) الحافظ

١- أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم قال الذهبى الكبير امام المحدثين محمد بن عبد الله بن محمد الطهمانى النيسابورى صاحب التصانيف مات سنة خمس وأربع مائة

---

(١) سنن البيهقى كتاب السرقة باب النباش يقطع اذا أخرج الكفن من القبر ٨/ ٢٧٠

(٢) الموطأ كتاب الجنائز باب ما جاء فى الاختفاء صفحة ١٦٣

(٣) المصنف كتاب اللقطة باب المختفى ج ١٠/ ٢١٥

(٤) تذكرة الحفاظ ج ٣/ ١٠٣٩

٢- أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ذكره الخطيب في تاريخه (١) ولم يذكر جرحا فيه ولا تعديلا .

٣- أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم تقدم في الحديث السادس عشر وهو ثقة .

٤- ابراهيم بن سليمان البرلسي لم أجده .

٥- يحيى بن صالح الواحظي بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي صدوق من أهل الرأي من صغار التاسعة مات سنة اثنين وعشرين أي بعد المائتين وقد جاوز التسعين / خ ت ق -

٦- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الاصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه امام دار الهجرة رأس المتقين وكبير الشبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين أي بعد المائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة /ع

٧- أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الاصل أبو عبد الرحمن ثقة من الخامسة / خ م س ق .

٨- عمرة بنت عبد الرحمن تقدمت في الحديث الخامس.

٩- عائشة تقدمت في الحديث الخامس .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤/١٠٦

درجة الحديث :

(١)
قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني صحيح .

شرح الحديث :

المختفى : النباش عند أهل الحجاز وهو من الاختفاء لاستخراج
(٢)
من الاستتار لانه يسرق في خفية .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ج ٥ / ٢١

(٢) النهاية ج ٢ / ٥٧

الحديث الثالث الثلاثون :

عن عبد اللهبن عمرو قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشـــى ٠)

تخريج الحديث :

رواه أبو داود (١) والترمذى (٢) وابن ماجة (٣) وأحمد (٤) ورواه (البزار وأبو يعلـــى (٥)) عن عائشة .

ورواه الترمذى (٦) وأحمد (٧) والحاكم (٨) وابن حبان (٩) عن أبى هريرة والطبرانى (١٠) عن أم سلمة بلفظ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى فـــى الحكـــم ٠)

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأقضية باب كراهية الرشوة ج ٣/ ٣٠٠

(٢) سنن الترمذى أبواب الأحكام باب ما جاء فى الراشى والمرتشى ج ٢/ ٣٩٧

(٣) سنن ابن ماجة كتاب الأحكام باب التغليظ فى الحيف والرشوة ج ٢/ ٧٧٥

(٤) المسند ج ٢/ ١٦٤ / ١٩٠ / ١٩٤ / ٢١٢

(٥) مجمع الزوائد كتاب الأحكام باب فى الرشا ج ٤/ ١٩٨

(٦) سنن الترمذى أبواب الأحكام باب ما جاء فى الراشى والمرتشى ج ٢/ ٣٩٧

(٧) المسند ج ٢/ ٣٨٧/ ٣٨٨

(٨) المستدرك كتاب الأحكام باب فى الراشى ج ٢/ ٣٩٧

(٩) موارد الضمآن فى زوائد ابن حبان كتاب الأقضية / ٢٩٠

(١٠) مجمع الزوائد كتاب الأحكام باب فى الرشا ج ٤/ ١٩٩

(١) (٢) (٣) (٤)

ورواه أحمد والحاكم والبزار والطبراني عن نوهان وزاد والرائش يعني المرتشي .

سند الحديث عند أبي داود :

حدثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي .

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين أي بعد المائتين وهو ابن أربع وتسعين سنة /ع

٢- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين أي بعد المائة /ع

٣- الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال بن أبي ذئب صدوق من الخامسة مات سنة تسع وعشرين أي بعد المائة وله ثلاث وسبعون سنة /عـ

---

(١) المسند ج ٥ / ٢٧٩

(٢) المستدرك كتاب الأحكام باب لعن الراشي ج ٤ / ١٠٣

(٣) مجمع الزوائد كتاب الأحكام ج ٤ / ١٩٩

(٤) المعجم الكبير ج ٢ / ٨٨

٣ـ الحارث بن عبد الرحمن القرشى العامرى خال بن أبى ذئب صدوق من الخامسة مات سنة تسع وعشرين أى بعد المائة وله ثلاث وسبعون سنة /عم

٤ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى قاضى المدينة قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ثقة مكثر فى الثالثة مات سنة أربع وتسعين وكان مولده سنة بضع وعشرين /ع

٥ـ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سهم السهمى أبو محمد قيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة واحدا لعبادلة الفقهاء مات فى ذى الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الأرجح /ع

درجة الحديث :

قال الترمذى حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١)
قال الألبانى صحيح .

أما رواية عائشة عن البزار وأبى يعلى فيها اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك كما فى مجمع الزوائد .

وأما رواية أبى هريرة والتى فيها زيادة الحكم قال الترمذى عن الحديث حديث حسن .

---

(١) مشكاة المصابيح بتحقيق الألبانى كتاب الامارة والقضاء الفصل الثانى ج ٢/١١٠٨

وأما زيادة الرائش فى حديث ثوبان فهى ضعيفه ، وأبو الخطاب مجهول كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ورواها الحاكم والطبرانى من طريق أخرى وهى ضعيفة كذلك فيها الليث بن أبى سليم وهو صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك كما قال الحافظ فى ترجمته فى التقريب .
(١)
قال الشيخ الألبانى : ضعيف .

لكن السعى بن الراشى والمرتشى من الاعانة على الباطل فصاحبها على خطر عظيم .

شرح الحديث :
==========

الراشى هو الذى يدفع الرشوة .

المرتشى : الذى يأخذها .

الرائش : الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا .

والرشوة بكسر الراء ، والرشوة بضم الراء الوصلة الى الحاجة بالمصانعة
(٢)
واصله من الرشاء أى الحبل الذى يتوصل به الماء .

الرشوة : ما يعطى لابطال حق أو لاحقاق باطل أما اذا أعطى ليتوصل
(٣)
به الى حق أو ليدفع به عن نفسه ظلما ولم يكن هناك سبيل لحصول الحق ودفع الظلم الا بذل المال وليس هناك من ينصفه فانه والحالة هذه لا يدخل فى اللعن .

---

(١) ضعيف الجامع الصغير ج ٥/ ١٥ .
(٢) النهاية ج ٢/ ٢٢٦
(٣) المرقاة شرح المشكاة ج ٤/ ١٥٣

الحديث الرابع الثلاثون :

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : (آكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة والموتشمة ولاوى الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة).

تخريج الحديث :

رواه ابن خزيمة (١) واللفظ له والنسائى (٢) وأحمد (٣) وابن حبان (٤) والحاكم (٥) والبيهقى (٦) وأبو يعلى (٧) والطبرانى (٨) فى المعجم الكبير.

---

(١) صحيح بن خزيمة كتاب الزكاة باب التغليظ فى منع الزكاة ج ٤ / ٨

(٢) سنن النسائى كتاب الزينة باب الموتشمات ج ٨/ ١٤٧

(٣) المسند ج ١/ ٤٠٩

(٤) موارد الظمأن كتاب البيوع باب ما جاء فى الربا ص ٢٨١

(٥) المستدرك كتاب الزكاة ج ١/ ٣٨٧

(٦) سنن البيهقى كتاب الزكاة باب كنز المال ج ٤/ ٨٢

(٧) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب ما جاء فى الربا ج ٤/ ١١٨

(٨) المصدر السابق .

ورواه النسائى (١) وأحمد (٢) والاصبهانى (٣) عن على بلفظ مانع الصدقة بدل لاوى ،

ورواه الطبرانى (٤) عن جابر بن سمرة الجزء الأخير من الحديث بلفظ لعن الله من بدا بعد الهجرة ، لعن الله من بدا بعد الهجرة الا فى الفتنة فان البدو خير من الفتنة .

سند الحديث عند ابن خزيمة :

حدثنا على بن سهل الرملى حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق قال قال عبدالله آكل الربا، وموكله وشاهداه ..... الخ الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- على بن سهل بن قادم الرملى نسائى الأصل صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة احدى وستين / د س

٢- يحيى بن عيسى التميمى النهشلى الفاخورى بالفاء والخاء المعجمة الجرار بالجيم والراءين الكوفى نزيل الرملة صدوق يخطىء رمى بالتشيع من التاسعة مات سنة احدى ومائتين / نج م د ت ق .

---

(١) سنن النسائى كتاب التهنئة باب الموتشمات ج ٨/١٤٧

(٢) المسند ج ١/٨٣/٨٨/١٠٧/١٢١/١٥٠/١٥٨

(٣) الترغيب والترهيب كتاب الصدقات باب الترهيب مع منع الزكاة ج ٢/١٠٧

(٤) الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢/٢٨٦

٣ـ الأعش هو سلمان بن مهران الأسدى الكاهلى أبو محمد الكوفى الأعش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان أى بعد المائة وكان مولده أول احدى وستين /ع

٤ـ عبد الله بن أبى مرة الهمدانى الخارقى بمعجمه وراء وفاء الكوفى ثقة من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها /ع

٥ـ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى أبو عائشة الكوفى ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنين ويقال سنة ثلاث وستين /ع .

٦ـ عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمه وفاء ابن حبيب الهذلى أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنين وثلاثين أو فى التى بعدها بالمدينة /ع.

درجة الحديث :

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى (١)

قال المناوى : (قال المنذرى الذين رووا هذا الحديث رووه كلهم عن طريق الحارث الاعور عن ابن مسعود الا ابن خزيمة فرواه عن مسروق عن ابن مسعود واسناد ابن خزيمة صحيح " أ ـ هـ

---

(١) فيض القدير ج ١/ ٥٥

قلـــــت :

ورواه كذلك الحاكم عن مسروق عن ابن مسعود واسناده صحيح كما قال الحاكم ووافقه الذهبى قال الأستاذ محمد مصطفى الأعظمى (١) (واسناده حسن لغـــيره)

وأما رواية الطبرانى عن جابر بن سمرة وهى الجزء الأخير من الحديـــث فقال عنها الهيثمى (٢) وفيها جماعة لم أعرفهم .

شرح الحديـــث :

آكل الربا : آكل بكسر الكاف اسم فاعل : متناوله بأى وجه كان وعبر عنه بالاكل مجـــازا .

موكلـــه : ملمـــه

كاتبـــه : الذى يكتب الوثيقة بين المتبايعين .

اذا علموا : أى علم كل منهم انه ربا وان الربا حرام وقد تقدم الكلام على لعن آكل الربا فى الحديث التاسع والعشرين .

---

(١) حاشية صحيح بن خزيمة كتاب الزكاة باب التغليظ فى منع الزكاة ج ٤/ ٨

(٢) مجمع الزوائد ج ٥/ ٢٤٥

الواشمة والموشومة للحسن : أى لاجل التحسين وسيأتى الكلام عليها مفصلا فى الحديث الخامس والستين .

لاوى الصدقة : المماطل بدفع الزكاة بعد التمكن وحضور المستحق والذى لا يدفعها الا بالكراه .

المرتد : حال كونه اعرابيا بفتح وياء النسبة الى الجمع .

بعد الهجرة : أى العائد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد ما هاجر مسلما والمراد انه هاجر اذا وقع سهمه فى الفئ ولما لزمه الجهاد خلع ذلك من عنقه فرجع بعد هجرته اعرابيا كما كان وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر بعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبى صلى الله عليه وسلم لنصرته .

والحكمة فى الهجرة هى أن يتمكن المؤمن من الطاعة بلا مانع ويتبرأ من صحبة الاشرار المؤثرة بدوامها من اكتساب الاخلاق الذميمة والافعال الشنيعة فهى فى الحقيقة التحرز عن ذلك والمهاجر الحقيقى من يتحاشى عنها .

(١)

والاعرابى هو ساكن البادية .

---

(١) فيض القدير ج ١ / ٥٤

الفصـــل التاســـــع

شـــــدة

الحرص على الدنيـــــــــا

الحديث الخامس الثلاثون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ـــ

(لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم) .

تخريج الحديـــث :

(١)
رواه الترمذى .

سند الحديـــث :

حدثنا بشر بن هلال الصواف أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث

تعريف برجال الحديث :

١ـ بشر بن هلال الصواف أبو محمد البصرى بضم النون ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين أى بعد المائتين / م عم

٢ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم أبو عبيدة التنورى بفتـــح المثناة وتشديد النون البصرى ثقة ثبت رمى بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مـــات سنة ثمانين ومائة /ع

---

(١) سنن الترمذى أبواب الزهد باب رقم ٩ ٢ج ٤/ ١٦

شرح الحديث :

لعن عبد الدينار : أى طرد وأبعد طالبه الحريص على جمعه القائم على حفظه فكأنه لذلك خادمة وعبده وخص العبد بالذكر ليوذن بانتماسه في محبة الدنيا وشهواتها كالأسير الذى لا يجد خلاصا ، ولم يقل مالك الدنيا ولا جامع الدنيا لان المذموم من الملك والجمع الزيادة على قدر الحاجة . (١)

لعن عبد الدرهم : خص بالذكر لانهما أصل أموال الدنيا وحطامها .

---

(١) تحفة الأحوذى ج ٧ / ٤٦

الحديث السادس والثلاثون :

عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه الترمذى وابن ماجة وابن عبد البر .

(٤)
ورواه الطبرانى فى المعجم الأوسط عن ابن مسعود .

(٥)
ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا آمرا بالمعروف أو ناهيا عن منكر أو ذكر الله) .

(٦)
ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء بلفظ (الدنيا ملعونه ملعون ما فيها الا ما ابتغى وجه الله عز وجل) .

(٧)
ورواه أيضا ابن عبد البر عن أبى الدرداء بلفظ (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما وى اليه والعالم والمتعلم شريكان) .

---

(١) سنن الترمذى كتاب الزهد باب ما جاء فى هوان الدنيا على الله ج ٣/ ٣٨٤

(٢) سنن ابن ماجة كتاب الزهد باب مثل الدنيا ج ٢/ ١٣٧٧

(٣) جامع بيان العلم وفضله باب العلم والمتعلم شريكان ج ١/ ٣٣

(٤) مجموع الزوائد كتاب العلم باب فضل العالم والمتعلم ج ١/ ١٢٢

(٥) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ج ٧/ ٢٤٤

(٦) مجمع الزوائد كتاب الزهد باب فى الدنيا ج ١٠/ ٢٢٢

(٧) جامع بيان العلم وفضله ج ١/ ٣٣

(١) (٢)
ورواه أبو نعيم والضياء عن جابر بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله عز وجل .

سند الحديث عند الترمذى :

حدثنا محمد بن حاتم المؤدب أخبرنا على بن ثابت أخبرنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال سمعت علاء بن قرة قال سمعت عبد الله بن ضمرة قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ..... الحديث .

تعريف رجال الحديث :

١- محمد بن حاتم بن سليمان الزمن بكسر الزاى وتشديد الميم المؤدب الخراسانى نزيل العسكر ثقة من العاشرة مات سنة ست وأربعين أى بعد المائتين / ن س

٢- على بن ثابت الجزرى تقدم فى الحديث الثالث عشر .

٣- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى بالنون الدمشقى الزاهد صدوق يخطئ ورمى بالقدر وتغير بأخره من السابعة مات سنة خمس وستين أى بعد المائة وهو ابن تسعين سنة / نج عم

---

(١) حلية الأولياء ج ٣/ ١٥٣ وج ٧/ ٩٠

(٢) الجامع الصغير للسيوطى فيض القدير ج ٣/ ٥٤٦

٤-عطاء بن قرة السلولى بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة صدوق من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين أى بعد المائة / ن ق .

٥-عبدالله بن ضرة السلولى وثقه العجلى من الثالثة / ن س ق

٦-أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

قال الترمذى حسن غريب

(١)
وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى حسن .

وأما رواية ابن مسعود عند الطبرانى فى المعجم الأوسط فقد رمز لها
(٢)
السيوطى بالحسن وقال عنها الهيثمى (٣) قال الطبرانى لم يروه عن ثوبان عن عبدة الا أبو المطرف المغيرة بن مطرف قال الهيثمى ولم أر من ذكره .

أما رواية ابن مسعود عند البزار فقد رمز السيوطى لها بالصحة وتعقبه
(٤)
المناوى فقال وليس كما زعم فقد قال الهيثمى فيه المغيره بن مطرف لم أعرفه وبقية رجاله وثقوا .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ج ٣/ ١٥٢ و مشكاة المصابيح تحقيق الألبانى كتاب الرقاق الفصل الثانى ج ٣/ ١٤٣١

(٢) فيض القدير ج ٣/ ٥٥٠

(٣) مجمع الزوائد كتاب العلم باب فضل العلم والتعلم ج ١/ ١٢٢

(٤) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ج ٧ ٢٦٤٩٧

وأما رواية أبى الدرداء عند الطبرانى فى المعجم الكبير فقد رمز لها السيوطى بالصحة وتعقبه المناوى وقال غير جيد فقال الهيثمى (١) فيه خراش بن المهاجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات لكن قال المنذرى اسناده لا بأس به قلت خراش بن المهاجر ذكره الذهبى فى الميزان وقال عنه لا يعرف وأما رواية جابر عند أبى نعيم والضياء فقد رمز لها السيوطى بالصحة .

شرح الحديث :

الدنيا ملعونة : أى مبغضة من الله لكونها مبعدة عن الله .

ملعون ما فيها : أى ما يشغل عن عبادة الله وطاعته .

ما والاه : أى ما قاربه من أعمال الخير والبر والصلة وفى اتباع أمره واجتناب نهيه لان ذكره يوجب ذلك .

قال المباركفورى (١) وعالم أو متعلم قال القارى فى الرقاة أو بمعنى الواو أو للتنويع فيكون الواو ان بمعنى أو قال الاشرف وعالم أو متعلم فى أكثر النسخ مرفوع واللغة العربية تقتضى أن يكون عطفا على ذكر الله فانه منصوب مستثنى من الموجب قال الطيبى هو فى جامع الترمذى كذا وما والاه وعالم أو متعلم بالرفع

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الزهد باب فى الرياء ج ١٠/٢٢٢

(٢) تحفة الأحوذى ٦/٦١٣

وكذا في جامع الاصول الا أن بدل أو فيه الواو وفي سنن ابن ماجة أو عالما أو متعلما بالنصب مع "أو" مكررا والنصب في القرائن الثلاث هو الظاهر والرفع فيها على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها الا بذكر الله وعالم أو متعلم " أ ـ هـ .

ولعنت الدنيا لانها غرت النفوس بزهوتها ولذتها فأما لعنها عن المعبودية الى الهوى فالدنيا وما فيها مبعد عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله الرسول صلى الله عليه وسلم والأنبياء عليهم الصلاة والسلام .(١)

---

(١) تحفة الأحوذى ٦٢/٣ ٦١

الحديث السابع والثلاثون :

عن أبى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـــــ

(لمن الله فقيرا تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك من الفقر أذهب ثلث دينـــــه) .

(١)

أخرجه الازدى .

سند الحديث عند الأزدى :

حدثنا أبو الفضل بن محمد الانطاكى فى كتابه حدثنا محمد بن سلام المنهجى حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن هارون بن دثار عن زاذان عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- أبو الفضل بن محمد الأنطاكى لم أجده .

٢- محمد بن سلام المنهجى لم أجده .

٣- بشير بن زاذان قال الذهبي(٢) ضعفه الدارقطنى وغير واتهمه ابن الجوزى وقال ابن معين ليس بشىء .

٤- عمر بن صبح بن عمر التميمى أو المنقرى أبو نعيم الخراسانى متروك كذبه ابن راهوية من السابعة /ق

---

(١) اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ج ٢/ ٣٢٣

(٢) ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٢٨

٥- هارون بن دشار . لم أجده

٦- زاذان أبو عمر الكندى تقدم فى الحديث الرابع ؛

٧- أبو ذر الغفارى الصحابى المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل بريد بموحده صغرا أو مكبرا واختلف فى أبيه فقيل جندب أو عشرقة أو عبد الله أو السكن تقدم اسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيره جدا مات سنة اثنين وثلاثين فى خلافة عثمان /ع

درجة الحديث :

قال السيوطى : موضوع والمتهم به عمر بن صح (١)

وقال الشوكانى موضوع

---

(١) الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة صفحة ٢٣٩ كتاب الأدب والزهد.

الفصل العاشر

النجش والاحتكار وستر العيب في المبيع

النجش والاحتكار

وستر العيب في المبيع

الحديث الثامن والثلاثون :

عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ــ

(الناجش آكل ربا ملعون)

(١)

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

وقال الهيثمى رجاله ثقات الا أنى لا أعرف للعوام بن حوشب من ابن أبى أوفى سماع والله أعلم .

(٢)

وروى البخارى عن عبد الله بن أوفى موقوفا معلقا بلفظ (الناجش آكل ربا خائن) .

شرح الحديث :

النجش : بفتح النون وسكون الجيم بعدها معجمة وهو فى اللغة تنفير الصيد واستثارته من مكانه ليصاد .

وفى الشرع الزيادة فى ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها سمى بذلك لأن الناجش يثير الرغبة فى السلعة ويقع ذلك بمواطأة البائع

(٣)

فيشتركان فى الاثم ، واذا وقع ذلك بغير علم البائع فيختص بذلك الناجش .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب النجش ج ٤ / ٨٣

(٢) صحيح البخارى كتاب البيوع باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك ج ٣ / ٢٤

(٣) فتح البارى ج ٤ / ٣٥٥

٢- أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الزبيري الاسدى الكوفى ثقة ثبت الا أنه يخطىء فى حديث الثورى من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين /ع

٣- اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين أى بعد المائة وقيل بعدها /ع

٤- على بن سالم بن ثوبان واسمه الشهير شوال ضعيف من السابعة /ق

٥- على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى البصرى أصله حجازى وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان ينسب أبوه الى جدة ضعيف من الرابعة مات سنة احدى وثلاثين أى بعد المائة وقيل بعدها / بخ م عم

٦- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل قال ابن المدينى لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين /ع

٧- عمر بن الخطاب تقدم فى الحديث الثالث عشر.

درجة الحديث :

(١)
قال الحافظ بن حجر سنده ضعيف .

(٢)
قال المنذرى لا أعلم لعلى بن سالم غير هذا الحديث وهو فى عداد المجهولين .

قلـــــت :

والحديث فيه على بن سالم وعلى بن جدعان وهما ضعيفـــــــــان .

شرح الحديث :

الجالب : أى الذى يجلب المتاع ليبيع ويشترى

مرزوق : أى يحصل له الربح من غير اثم ويبارك الله له فى تجارته .

المحتكر : أى المتحبس للطعام الذى تمم الحاجة اليه للغلاء .

(٣)
واللعن الحاصل له مادام مصرا على هذا الفعل وهو الاحتكار .

والاحتكار هو شراء الشىء وحبسه ليقل بين الناس فيغلا سعره ويصيبهـــــم بسبب ذلك الضرر. والاحتكار حرمة الشارع ونهى عنه لما فيه من الجشـــــع والطمع وسوء الخلق والتضيق على الناس وان كان هذا الحديث اسناده ضعيف فيوجد أحاديث تحرم الاحتكار وتنهى عنـــــــــــــه .

---

(١) التلخيص الحبير كتاب البيوع ج ٣ / ١٢

(٢) الترغيب والترهيب كتاب البيوع باب الترهيب من الاحتكار ج ٤ / ٤٢

(٣) فيض القدير ج ٣ / ٣٥٤

(١)
منها ما رواه مسلم عن معمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (من احتكر
(٢) (٣) (٤)
فهو خاطئ) وروى أحمد والحاكم والبزار أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال (من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه).

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب تحريم فى الأقوات ج ٣/ ١٢٢٧

(٢) المسند ج ٢/ ٣٣

(٣) المستدرك كتاب البيوع ج ٢/ ١١

(٤) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب الاحتكار ج ٤/ ١١١

الحديث الأربعـــون :

عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه) .
(١)
رواه ابن ماجة .

سند الحديـــث :

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن مكحول وسليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ..... الحديث.

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الوهاب بن الضحاك بن ابان العرضى بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة أبو الحارث الحمصى نزيل سليمة متروك كذبه أبو حاتم من العاشرة مات سنة خمس وأربعين أى بعد المائتين /ق .

٢- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وبكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين أى بعد المائة وله سبع وثمانون / خت م عم

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب التجارات باب من باع عيبا فليبينه ج ٢/ ٧٥٥

٣- معاوية بن يحيى الصدفى أبو روح الدمشقى سكن الرى ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالرى من السابعة /ت ق .

٤- مكحول الشامى أبو عبد اللهثقة ففيه كثير الارسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة / م عـم

٥- سليما بن موسى الأموى مولاهم الدمشقى الاشدق صدوق فقيه فيه لين وغلط قبل موته بقليل من الخامسة / م ٤م

٦- واثلة بن الأسقع بالقاف ابن كعب الليثى صحابى مشهور نزل الشام وعاش الى سنة خمس وثمانين وله مائة وخمس وستين /ع .

درجة الحديث :

اسناد الحديث ضعيف وفيه ثلاث علل :

١- فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه .

٢- وفيه معاوية الصدفى وهو ضعيف .

٣- وعبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

ويوجد أحاديث صحيحة تغنى عن هذا الحديث فى النهى عن الغش منها ما رواه مسلم[1] وغيره عن أبى هريرة مرفوعا (من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا) .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الايمان باب قول الرسول من غش فليس منا ج ١ / ٩٩

شرح الحديـــث :

باع عيبـا : التقدير ذا عيب .

لم يبينه : أى لم يبين البائع للمشترى ما فيه من العيوب .

لم يزل فى مقت الله : أى فى غضبه الشديد والمقت أشد الغضـب .

قال المناوى : (قال الطيبى قد تقرر فى علم المعانى أن المصدر اذا وضع موضع الفاعل أو المفعول كان للمبالغة كرجل عدل أى هو مجسم مـــن العدل وهنا جعل المعيب نفس العيب دلالة على شناعة هذا البيع وانه عين المعيب ولذلك لم يكن من شيم المسلمين) (١) .

أو يقدر ذا عيب والتنكير للتقليل .

---

(١) فيض القدير ج ٦ / ٩٢

تنبيـــــــــــه :

حديث ملعون من زاد ولم يشـــــتر .

ذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة (١) والعجلونى فى كشف الخفاء (٢) .

قال السخاوى : لا أعلمه فى المرفوع نعم قد ثبت النهى عن النجـــــش وهو أن يزيد فى السلعة لا ارادة فى شرائها ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها أو يروجها .

وقال العجلونى فى كشف الخفاء : (قال النجم لا يعرف بهذا اللفـــظ لكن فى الصحيحين (٣) والنسائى (٤) وابن ماجة (٥) عن ابن عمر انه صلى الله عليـــــه وسلم نهى عن النجش) .

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٢٩٠

(٢) كشف الخفاء ج ٢/ ٢١٦

(٣) صحيح البخارى كتاب البيوع باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

صحيح مسلم كتاب البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيـــــــع ج ٣/ ٢٤ أخيه وسومه على سومه والنجش ج ٣/ ١١٥٦

(٤) سنن النسائى كتاب البيوع باب النجش ج ٧/ ٢٥٨

(٥) سنن ابن ماجة كتاب التجارات باب النهى عن النجش ج ٢/ ٧٣٤

الفصل الحادى عشـــــــر

ايذاء النـــاس

فـــى طرقهـــــم ونحوهـــــــا

==========

الحديث الحادى والأربعون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال : الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤)

رواه مسلم وأبو داود وأحمد والحاكم .

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا اسماعيل أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((اتقوا اللعانين ..... الحديث)

شرح الحديث :

(٥)

اللعانين بالتثنية : قال الشوكانى : قال الخطابى يريد باللاعنين الأمرين الجالبين للعن العاملين للناس عليه والداعين اليه وذلك أن من فعلهما لعن وشتم يعنى عادت الناس لعنه فلما صار سببا للعن

---

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب النهى عن التخلى فى الطريق أو الظل ج ١/ ٢٢٦

(٢) سنن أبى داود كتاب الطهارة باب المواضع التى نهى النبى عن البول فيها ج ١/ ٧

(٣) المسند ج ١/ ٣٧٢

(٤) المستدرك كتاب الطهارة ج ١/ ١٨٦

(٥) نيل الأوطار كتاب الطهارة باب أرتياد المكان الرخو وما يكره التخلى فيه ج ١/ ١٠٤

أسند اللعن اليها على طريق المجاز العقلى وقد يكون اللاعن بمعنى ملعون أى الملعون فاعلها والمراد بالذى يتخلى فى طريق الناس أن يتغوط فيما يضر فيه الناس فانه يؤذى بهم بنتنه واستقذاره ويؤدى الى لعنه .

والمراد بالظل هنا مستظل الناس الذى يتخذونه مقيلا ومنزلا ينزلونه ويقعدون فيه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة فيه فقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم حاجته فى حايش النخل وله ظل بلا شك (١) (٢) .

---

(١) رواه مسلم كتاب الحيض باب ما يستتر به لقضاء الحاجة ج ١ / ٢٦٨

(٢) حايش النخل أى النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا أى فى حائط النخل .

الحديث الثانى والأربعون :

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" اتقوا الملاعن الثلاث البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظـــــل "

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤)
رواه أبو داود وابن ماجة والبيهقى والحاكم .

(٥)
ورواه أحمد عن ابن عباس بلفظ " اتقوا الملاعن الثلاث قيل وما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال : (أن يقعد أحدكم فى ظل يستظل فيه أو فـى طريق أو فى نقع ماء) .

سند الحديث عند ابى داود :

حدثنا اسحاق بن سويد الرملى وعمر بن الخطاب أبو حفص وحديثـــه أتـم أن سعيد بن الحكم حدثهم قال أخبرنا نافع بن يزيد حدثنى حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اتقوا الملاعن الثلاثة .... الحديث) .

---

(١) سنن ابى داود كتاب الطهارة باب المواضع التى نهى النبى عن التبول فيهـــا ج ١/ ٧

(٢) سنن ابن ماجة كتاب الطهارة باب النهى عن الخلاء فى قارعة الطريق ج ١/ ١١٩

(٣) السنن الكبرى كتاب الطهارة باب النهى عن التخلى فى طريق الناس ج ١/ ٩٧

(٤) المستدرك كتاب الطهارة ج ١/ ١٦٧

(٥) المسند ج ١/ ٢٩٩

تعريف برجال الحديث :

١- اسحاق بن ابراهيم بن سويد البلوى أبو يعقوب الرملى قد ينسب الى جده ثقة من الحادية عشر مات سنة أربع وخمسين أى بعد المائتين /له س .

٢- عمر بن الخطاب السجستانى نزيل الأهواز القشيرى صدوق من الحادية عشر مات فى شوال سنة أربعة وستين أى بعد المائتين وقد قارب التسعين /د

٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى تقدم فى الحديث الثانى والعشرين .

٤- نافع بن يزيد الكلاعى بفتح الكاف واللام الخفيفة أبو يزيد المصرى يقال انه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد من السابعة مات سنة ثمان وستين — /خت م د س ق .

٥- حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح بن صفوان التجيبى أبو زرعة المصرى ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين بعد المائة /ع .

٦- أبو سعيد الحميرى شامى مجهول من الثالثة وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة /د ق

٧- معاذ بن جبل بن عمر بن أوس الأنصارى الخزرجى أبو عبد الرحمن من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان اليه المنتهى فى العلم والأحكام والقرآن مات بالشام سنة ثمان عشرة مشهور / ع.

درجة الحديث :

قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١)

قال الحافظ بن حجر (٢) صححه ابن السكن والحاكم وفيه نظر لان أبا سعيد لم يسمع من معاذ ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الاسناد قال ابن القطان

قال المناوى (٣) قال النووى حديث حسن وقال الولى العراقى ولعله ارتقى درجة الحسن بوجود الشواهد قال مغلطاى هو كما قالوا لكن له شواهد)

قلـــت : ومن شواهده الحديث المتقدم وهو فى صحيح مسلم وحديث ابن عباس عند الامام أحمد .

شرح الحديث :

اللاعن : مواضع اللعن

البراز : بفتح الموحدة فراء مفتوحة آخره زاى وهو المتسع من الأرض يكنى به الغائط وبالكسر المبارزة فى الحرب (٤) .

---

(١) المستدرك ج ١/١٦٧

(٢) تلخيص الحبير ج ١/١٠٥ .

(٣) فيض القدير ج ١/١٣٧

(٤) النهاية ج ١/١١٨

الموارد : واحدها مورد أى المجارى والطرق الى نبع الماء .

قارعة الطريق : المراد الطريق الواسع الذى يقرعه الناس بأرجلهم أى يدقونه ويمرون عليه .

نقع المـــاء : بفتح النون وسكون القاف فعين مهملة ونقع الماء المراد به الماء المجتمـــع (١) .

---

(١) سبل السلام ج ١ / ٥٪ كتاب الطهارة .

الحديث الثالث والأربعون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من سل سخيمته على الطريق من طرق المسلمين فعليه لعنـــة الله والملائكة والناس أجمعين) .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم والبيهقـــــى .

سند الحديث عند الطبرانى :

حدثنا محمد بن حبان بن بكر الباهلى البصرى البغدادى قال حدثنـا كامل بن طلحة الجحدرى قال حدثنا محمد بن عمرو الأنصارى عن ابن سيرين قال قال رجل لأبى هريرة قد أفتيتنا فى كل شىء يوشك أن تفتنا فى الخرء فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سل سخيمته . .الحديث)

تعريف برجال الحديث :

(٤)
١- محمد بن حبان بضم الحاء المهملة بن بكر الباهلى البصرى قال الذهبى قال ابن مندة ليس بذاك قال أبو عبد الله الصورى ضعيف توفى بعد الثلاثمائة .

---

(١) المعجم الأوسط ج ٢/ ٣٢
(٢) المستدرك كتاب الطهارة ج ١/ ١٨٦
(٣) سنن البيهقى كتاب الطهارة باب النهى عن التخلى فى طريق الناس ج ١/ ٩٨
(٤) الميزان ج ٣/ ٥٠٨

٢- كامل بن طلحة الجحدرى أبو يحيى البصرى نزيل بغداد لا بأس به من كبار التاسعة مات سنة أحدى أو اثنين وثلاثين أى بعد المائتين وله بضع وثمانون .

٣- محمد بن عمرو الأنصارى الواقفى أبو سهل البصرى مشهور بكنية واختلف فى سماعه من جده ضعيف من السابعة /

٤- محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر ابن أبى عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة /ع

٥- أبو هريرة : تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى فيه محمد بن عمرو الانصارى ضعفه يحيى بن معين ووثقه بن حبان وبقية رجاله ثقات . قال الحاكم فيه محمد بن عمرو الانصارى ممن يجمع حديثه فى البصريين وهو عزيز الحديث جدا .

قلت : الحديث بهذا الاسناد ضعيف لاجل محمد بن عمرو الانصارى ولكن شواهده كثيرة تقدم بعضها وسيأتى البعض الأخر .

شرح الحديث :

السخيمة (٢) : بالسين المهملة المفتوحة والخاء المعجمة فمثناه وهى كناية عن الفائط .

---

(١) مجمع الزوائد ج ١/ ٢٠٤ كتاب الطهارة باب ما نهى عن التخلى فيه .

(٢) النهاية ج ٢/ ٣٥١

الحديث الرابع والأربعون :

عن حذيفة بن أسيد رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

" من آذى المسلمين فى طرقهم وجبت عليه لعنتهم "

تخريج الحديث :

(١)
رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

سند الحديث :

حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطى حدثنا محمد بن خالد الراسبى حدثنا مهلب بن العلاء حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من آذى المسلمين ...) الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبدان بن أحمد قال الذهبى (٢) الامام رحالة الوقت أبو محمد عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى الجواليقى صاحب التصانيف وقال قال أبو على النيسابورى رأيت من أئمة الحديث أربعة فذكر منهم عبدان وقال كان يحفظ مائة الف حديث ما رأيت فى المشايخ مثله .

---

(١) المعجم الكبير ج ١ / ٢٠٠ رقم الحديث (٣٠٥٠)

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٦٨٨

٢- محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطى البصرى الأعور خال العباس بن الفضل من الحادية عشر / ق قد .

٣- محمد بن خالد الراسبى . لم أجد ه .

٤- مهلب بن العلاء . لم أجد ه

٥- شعيب بن بيان زياد الصفار الأزدى صدوق يخطى ء من التاسعة / س

٦- عمران بن دوار بفتح الواو وبعدها راء صدوق يهم تقدم فى الحديث السادس والعشرين .

٧- قتادة بن دعامة تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٨- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عجش الليثى أبو الطفيل وربما سمى عمرا ولد عام أحد ورأى النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن أبى بكر فمن بعده وعمر الى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو أخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره /ع

٩- حذيفة بن أسيد بفتح الهمزة الغفارى أبو سريحة بمهملتين مفتوحة الأولى صحابى من أصحاب الشجرة مات سنة اثنين وأربعين / م عم

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى اسناده حسن .

شرح الحديث :

من آذى المسلمين فى طرقهم أى بالتخلى فى طرقهم ويدخل فيه أى نوع من أنواع الأذى مثل قطع طريق وغيره من الأذى .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الطهارة باب ما ينهى عن التخلى فيه ج ١ / ٢٠٤

الحديث الخامس والأربعون :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن .)

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجة (١) واللفظ له وأحمد (٢) من حديث طويل .

اسناد الحديث عند ابن ماجة :

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمر بن أبي سلمة عن زهير قال قال سالم : سمعت الحسن يقول حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على .... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذئيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل من الحادية عشر مات سنة ثمان وخمسين أي بعد المائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة / خ م

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب الطهارة باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ج ١/ ١١٩

(٢) المسند ج ٣/ ٣٠٥ / ٣٨٢

٢- عمرو بن أبى سلمه التنيسى بمثناه ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقى مولى بنى هاشم صدوق لهأوهام من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة أى بعد المائتين أو بعدها /ع

٣- زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخرسانى سكن الشام ثم الحجاز ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وضعف بسببها - قال البخارى عن أحمد كان زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر - وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة مات سنة اثنين وستين أى بعد المائة /ع

٤- سالم هو عبد الله الخياط البصرى نزيل مكة وهو عكاشة وقيل هما اثنان صدوق سيء الحفظ من السادسة / ت ق .

٥- الحسن هو البصرى تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٦- جابر بن عبد الله تقدم فى الحديث السادس والعشرين .

درجة الحديث :

قال الحافظ ابن حجر[1] اسناده حسن .

قال المنذرى رجاله ثقات[2] .

---

(١) التلخيص الحبير كتاب الطهارة ج ١/ ١٠٥

(٢) الترغيب والترهيب كتاب الطهارة ج ١/ ١١٢

شرح الحديث :

(١)

التمريس: هو نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة

جواد الطريق ؛ بتشديد الدال جمع جادة أى وسط الطريق وقيل هى

الطريق الأعظم التى تجمع الطرق .

فانها الملاعن أى الأمور الحاملة على اللعن الجالبة لذلك .

(١) النهاية لابن الأثير ج ٣/ ٢٠٦

الحديث السادس والأربعون :

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم : (أخرج فناد فى الناس لمن الله قاطع السدر)

تخريج الحديث :

رواه الطبرانى فى الأوسط (١) وعبد الرزاق فى مصنفه (٢) والطحاوى (٣) والبيهقى (٤)
ورواه البيهقى عن معاوية بن حيدة القشيرى (٥) .

سند الحديث فى المعجم الأوسط :

حدثنا على بن سعيد الرازى قال حدثنا صالح بن مسمار قال حدثنا هشام بن سليمان عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن على عن أبيه عن على قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم أخرج فناد فى الناس ..... الحديث .

---

(١) المعجم الأوسط ج ١/ ٢٣٤
(٢) المصنف باب قطع السدر ج ١١ / ١١
(٣) مشكل الآثار ج ٤/ ١٩
(٤) سنن البيهقى ج ٦/ ١٤٠/ ١٤١
(٥) المصدر السابق

تعريف برجال الحديث :

(١)

١- على بن سعيد بن بشير الرازى قال الذهبى حافظ رحال جوال قال قال الدارقطنى ليس بذاك تفرد بأشياء قال ابن يونس كان يفهم ويحفظ مات سنة مائتين وتسع وتسعين .

٢- صالح بن مسمار السلمى أبو الفضل ويقال أبو العباس المروزى الكشميهنى صدوق من صغار العاشرة مات قبل الخمسين أى ومائتين / م ت

٣- هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومى المكى مقبول من الثامنة / خت م ق

٤- ابراهيم بن يزيد الخوزى بضم المعجمة بالزاى أبو اسماعيل المكى مولى بنى أمية متروك الحديث من السابعة مات سنة احدى وخمسين أى ومائة / ت س

٥- عمرو بن دينار تقدم بالحديث الثامن والعشرين وهو ثقة .

٦- الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو محمد المدنى وأبوه ابن الحنفية ثقة فقيه يقال انه أول من تكلم فى الارجاء من الثالثة مات سنة مائة أو قبلها بسنة / ع .

٧- محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو القاسم ابن الحنفية المدنى ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين / ع .

٨- على بن أبى طالب تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

---

(١) ميزان الاعتدال ج ٣ / ١٣١

درجة الحديث :

(١)

قال الهيثمى فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك .

أما رواية الطحاوى فيها أيضا ابراهيم الخوزى والحسن بن محمد لم يسمع من على بن أبى طالب وأما رواية عبد الرزاق والبيهقى ففيها المثنى بن الصباح أبو جعفر الباقر وهو ضعيف وفيها محمد بن على يروى عن على بن أبى طالب ومحمد بن على لم يسمع من على بن أبى طالب .

وأما رواية البيهقى عن معاوية بن حيدة ففيها يحيى بن الحارث وهو ضعيف وفيها مفارق بن الحارث لم أجد ه فالحديث بهذ ه الأسانيد ضعيف .

(٢)

قال ابن القيم (قال المقيلى لا يصح فى قطع السدر شىء وقال أحمد ليس فيه حديث صحيح) .

(٣)

قلت : وقد حسن الشيخ الألبانى حديث عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جد ه مرفوعا حديث (قاطع السدر يصوب رأسه فى النار) رواه البيهقى .

(٤)

وقال الشيخ الألبانى أيضا اذا ثبت هذا الحديث عن رسول الله فقد أشكل على بعض العلماء : فتأوله أبو داود بقوله هذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدرة فى فلا ة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا بغير حق يكون له فيه صوب الله رأسه فى النار .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فيمن يقطع السدر ج ٨/ ١١٥

(٢) المنار المنيف ص ١٢٥

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ٦١٥ .

(٤) سنن البيهقى ج ٦/ ١٤١

وذهب الطحاوى الى ان هذا الحديث منسوخ واحتج بأن عروة بن الزبير وهو أحد رواه الحديث قد رد عليه انه قطع السدر ونهى قصره وقال لأن عروة مع عدالته وعلمه وجلالة منزلته فى العلم لا يدع شيئا قد ثبت عنده من النبى صلى الله عليه وسلم الى ضده الا بما يوجب ذلك له فثبت بذلك نسخه وقد ذكر الشيخ الالبانى أن الأولى عنده أن الحديث محمول على قطع سدر الحرم لما أفادته زيادة الطبرانى حيث روى أبو داود (١) والطحاوى (٢) فى مشكل الآثار حديثا عن عبد اللهن جبش مرفوعا (من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار). وزاد الطبرانى (٣) فى الأوسط (من قطع سدرة من سدر الحرم صوب الله رأسه فى النار).

قلت : والأولى انه غير منسوخ ويشمل الحديث سدر مكة وغيره كما فسره أبو داود .

والسدر : شجر النبق الواحدة سدرة .

---

(١) سنن البيهقى ج ٦/ ١٤١

(٢) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى قطع السدر ج ٤/ ٣٦١

(٣) مشكل الآثار ج ٤/ ١١٩

(٤) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فيمن قطر السد ج ٨/ ١١٥

الفصل الثانى عشـــر

ايذاء المسلمين

والاضـــــرار بهـــــــــم

الحديث السابع والأربعون :

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ــ

(لا تسبوا أصحابى لعن الله من يسب أصحابى)

تخريج الحديث :

(١)
رواه الطبرانى فى الأوسط واللفظ له

(٢) (٣) (٤)
ورواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير عن ابن عمر

(٥)
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن ابن عباس .

(٦)
ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد الخدرى .

(٧)
ورواه أبو يعلى عن جابر

(٨)
ورواه ابن أبى عاصم عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده

---

(١) مجمع البحرين ج ٣ / ٣٧٣/أ

(٢) مجمع الزوائد كتاب المناقب باب أثم من سب الصحابة ج ١٠ / ٢١

(٣) المصدر السابق

(٤) المعجم الكبير ح ١٢/ ٤٣٤

(٥) المعجم الكبير ج ٢ / ١٤٢

(٦) مجمع البحرين ج ٣ / ٣٧٣/أ

(٧) مجمع الزوائد كتاب المناقب باب اثم من سب الصحابة ج ١٠ / ٢١

(٨) كتاب السنة ج ٢ / ٤٨٣

ورواه الخطيب البغدادى عن أنس .(١)

ورواه ابن أبى عاصم وأبو نعيم عن عطاء مرسلا .(٢) (٣)

سند الحديث عند الطبرانى فى المعجم الأوسط .

حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابونى ثنا على بن سهل الدائنى ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الرحمن ابن الحسين الصابونى لم أجده .

٢- على بن سهل المدائنى صدوق فى الحادية عشر .

٣- أبو عاصم الضحاك بن مخلد تقدم فى الحديث السادس والعشرين /ثقة ثبت

٤- ابن جريج / ثقة يرسل ويدلس تقدم فى الحديث الحادى والثلاثين .

٥- عطاء بن أبى رباح / ثقة يرسل كثير تقدم فى الحديث الحادى والعشرين

٦- عائشة تقدم فى الحديث الخامس

درجة الحديث :

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير على بن سهل وهو ثقة (٤)

قلت : اسناد الحديث فيه ابن جريج وعطاء بن أبى رباح وهما مدلسان وقد عنعنا .

---

(١) تاريخ بغداد ج ١٤/ ٢٤١

(٢) كتاب السنة ج ٢/ ٤٨٣

(٣) حلية الأولياء ج ٧/ ١٠١

(٤) مجمع الزوائد كتاب مناقب الصحابة باب اثم من سب الصحابة ج ١٠/ ٢١

وأما حديث ابن عمر عند البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط فقال الهيثمى (١) فى اسناد البزار سيف بن عمرو وهو متروك .

الطبرانى

وفى اسناد عبد الله بن سيف وهو ضعيف .

وأما حديث ابن عباس عند الطبرانى الكبير قال الهيثمى فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف .

وأما حديث أبى سعيد عند الطبرانى فى الأوسط فقال الهيثمى فيه ضعفاء وقد وثقوا .

وأما حديث عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده قال الشيخ الألبانى اسناده (٢)
ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سالم وأبيه (٣) .

وأما حديث عطاء عند ابن أبى عاصم وأبو نعيم فقال الشيخ الألبانى اسناده مرسل صحيح .

قلت : والحديث حسن بل يرتقى الى درجة الصحة بمجموع طرقة التى تزيد على تسعة طرق ورواه سبعة من الصحابة .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب مناقب الصحابة باب اثم من سب الصحابة ج ١٠ / ٢١

(٢) ظلال الجنة فى تخريج كتاب السنة لابن أبى عاصم ج ٢ / ٤٨٣

(٣) انظر ترجمة عبد الرحمن بن سالم فى كتاب من روى عن أبيه عن جده ص ١٤٦ — وفى تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب فى ترجمة عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ج ٦ / ١٨١

وللحديث شواهد منها ما رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى (١) (٢)
مرفوعا (لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفة) .

شرح الحديث :

السب : هو الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا .

وهذا الحديث فى تحريم سب الصحابة والتطاول عليهم لان ذلك من الكبائر وهذا الوعيد يشمل من لابس القتل منهم لانهم مجتهدون فى تلك الحروب متأولون ، فسبهم كبيرة ونسبتهم الى الظلال أو الكفر كفر .

---

(١) صحيح البخارى كتاب فضائل الصحابة باب قول النبى لو كنت متخذا خليلا ج ٤ / ١٨٩

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة ج ٤ / ١٩٦٨

الحديث الثامن والأربعـــون :

عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم : (ملعون من ضار مؤمنا أو مكـر به)

تخريج الحديث :

رواه الترمذى واللفظ له (١) وأبو نعيم (٢) والخطيب (٣)

سند الحديث :

حدثنا عبد بن حميد حدثنا زيد بن حباب العكلى حدثنى أبو سلمة الكندى حدثنا فرقد السبخى عن مرة بن شراحيل الهمدانى وهو الطيب عن أبى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ملعون من ضـــار ..... الحديث)

تعريف برجال الحديث :

١- عبد بن حميد بن نصر الكسى بمهملة أو محمد قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وأربعين / خت م ت

٢- زيد بن حباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلى بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خرسان وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين / م ٤

---

(١) سنن الترمذى أبواب البر والصلة بابما جاء فى الخيانة والغش ج ٣ / ٢٢٣
(٢) حلية الاولياء ج ٣ / ٤٩
(٣) تاريخ بغداد ج ١ / ٣٤٤

٣- أبو سلمة الكندى شيخ لزيد بن الحباب مجهول من السابعة / ت

٤- فرقد بن يعقوب السبخى بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة أبو يعقوب البصرى عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة مات سنة احدى وثلاثين أى بعد المائة / ت ق

٥- مرة بن شراحيل الهمدانى بسكون الميم أبو اسماعيل الكوفى وهو الذى يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك /ع

٦- ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى أبو بكر بن قحافة الصديق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فى جمادى الأول سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة . /ع

درجة الحديث :

قال الترمذى هذا حديث غريب .

قلت : الاسناد فيه أبو سلمة الكندى وهو مجهول وفرقد السبخى لين

وللحديث شواهد منها مارواه ابو داود (١) والترمذى (٢) وابن ماجة (٣) وأحمد (٤) عن أبى صرمة مرفوعا قال من ضار ضارا لله به ومن شاق شاق الله عليه .

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأقضية أبواب من القضاء ج ٣/ ٣١٥

(٢) سنن الترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء فى الخيانة والغش ج ٣/ ٢٢٣

(٣) سنن ابن ماجة كتاب الأحكام باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره ج ٢/ ٧٨٤

(٤) المسند ج ٣/ ٤٥٣ .

شرح الحديث :

من ضار بتشديد الراء أى أوصل ضررا الى مسلم .

مكر به : خدعه بغير حق وهو ايصال الضرر اليه خفية .

والضرر المنهى عنه هو أن يدخل على غيره ضررا انتفع هو به أو لم ينتفع به وأما ادخال الضرر على أحد يستحقه اما لكونه تمدى حدود الله فيما قب بقدر جريمته أوكونه ظلم غيره فيطلب المظلوم مقابلته بالعدل فهذا غير مراد قطعا انما المراد الحاق الضرر بغير حقه .(١)

---

(١) جامع العلوم والحكم ص ٢٦٧

الحديث التاسع الأربعون :

رجـــل

عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال : (جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبى أخرج متاعك فى الطريق قال فجعل الناس يمـــرون به فيلعنونه فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما لقيـــت من الناس قال وما لقيته منهم قال يلعنونى قال فقد لعنك الله قبل النـــاس قال يارسول الله فانى لا أعود قال فجاء الذى شكا .الى النبى صلى اللـــه عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد أمنت أو قد لعنت).

تخريج الحديث :

رواه الحاكم (١) واللفظ له والطبرانى (٢)

ورواه أبو داود (٣) والحاكم وابن حبان عن أبى هريرة بدون قد لعنك الله قبل الناس (٤) (٥)

سند الحديث عند الحاكم :

أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة حدثنا شريك عن أبى جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . الحديث.

---

(١) المستدرك كتاب البر والصلة ج ٤/ ١٦٦

(٢) مجمع الزوائد ج ٨/ ١٧٠ كتاب البر والصلة باب فيمن يصبر على أذى جاره والهيثمى لم يحدد فى أى كتاب فى الطبرانى .

(٣) سنن أبو داود كتاب الأدب باب حق الجار ج ٤/ ٣٣٩

(٤) موارد الظمآن كتاب البر باب من آذى الجار ص ٥٠٢

(٥) المستدرك كتب البر والصلة ج ٤/ ١٦٦

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن على الشيبانى : أبو جعفر بن دحيم محدث الكوفة توفى سنة احدى وخمسين وثلاث ومائة .

٢-أحمد بن حازم الغفارى بن أبى غرزة قال الذهبى الحافظ المجود صاحب المسند ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان متقنا توفى فى ذى الحجة سنة ست وسبعين ومائتين .(١)

٣-على بن حكيم بن ذبيان بمعجمه بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية الأزدى الكوفى ثقة من العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين / بخ م س .

٤- شريك بن عبد الله النخعى الكوفى القاضى بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديد على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين أى بعد العاشرة / خت م عم .

٥-أبو عمر المنبهى الأزدى النخعى أو الهجلى الكوفى مجهول من الرابعة وهو الذى اسمه نشيط .وهم من خلطه بالصينى / بخ ق .

٦- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائى بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابى معروف وصحب عليا مات سنة أربع وسبعين / ع

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٥٩٤

درجة الحديث :

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى

قال الهيثمى فيه أبو عمر المنبهى تفرد عنه شريك .

قلـــت : أبو عمر المنبهى مجهول كما قال الحافظ فى التقريب؛

وأما حديث أبى هريرة عند الحاكم فقال صحيح على شرط مسلم ــــــــ

وللحديث شواهد كثيرة فى تحريم الاضرار بالجار والاساءة اليه منها ما روا ه (١) البخارى وغيره عن أبى شريح أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذى لا يأمن جـــــاره (٢) بوائقـــــه)

شرح الحديث :

اسم الجار يشمل المسلم والكافر والعابد والفاجر والصديق والعدو والقريب والأجنبى (٣) وقال الحافظ بن حجر أخرج الطبرانى من حديث جابر ورفعه (الجيران ثلاثة جار له حق وهو المشرك له حق الجوار وجار له حقان وهو المسلم له حق الجوار وحق الاسلام وجار له ثلاثة حقوق مسلم له رحم له حق الجوار والاسلام والرحم) .

قال النبى صلى الله عليه وسلم قد آمنت أو قد لعنت : أى أمن الرســـول على دعاء الناس أو قد لعن .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب باب أثم من لا يأمن جاره بوائقه ج ٧ / ٧٨

(٢) بوائقه : أى شره .

(٣) فتح البارى : كتاب الأدب باب الوصاة بالجار ج ١٠ / ٢٤٢

الحديث الخمسون :

عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وبين أخيه) .

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه ابن ماجة والدارقطنى
(٣) (٤)
ورواه الحاكم والدارقطنى عن عمران بن حصين بلفظ (ملعون من فرق ..)
وزاد الدارقطنى قال أبو بكر يعنى ابن عياش هذا منهم وهذا عندنا فى السبى والولد .

اسناد الحديث عند ابن ماجة :

حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا عبدالله بن موسى أنبانا ابراهيم بن اسماعيل عن طريق بن عمران عن أبى بردة عن ابى موسى قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق ....) الحديث .

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب التجارات باب النهى عن التفريق بين السبايا ج ٢/٧٥٦
(٢) سنن الدارقطنى كتاب البيوع ج ٣/٦٧
(٣) المستدرك كتاب البيوع ج ٢/٥٥
(٤) سنن الدارقطنى كتاب البيوع ج ٣/٦٧

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن عمر بن الهيثاج الهمدانى أو الأسدى الكوفى صدوق من الحادية عشر مات سنة خمس وخمسين أى بعد المائتين / ت س ق

٢- عبد الله بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله التيمى أبو محمد المدنى صدوق كثير الخطأ من الثامنة / ق

٣- ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصارى أبو اسحاق المدنى الكوفى ضعيف من السابعة / خت ق .

٤- طلق بالتصغير بن عيران بن خصين ويقال بن محمد بن عمران مقبول من السادسة / ق

٥- أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين /ع

٦- أبو موسى الأشعرى : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة صحابى مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها /ع .

درجة الحديث :

(١)

قال الشيخ محمد ناصر الألبانى اسناده ضعيف .

قلت : فيه ابراهيم بن اسماعيل وهو ضعيف .

---

(١) مشكاة المصابيح بتحقيق الألبانى كتاب النكاح باب النفقات وحق المملوك ج ٢/ ١٠٠٥

ولكن رواية الحاكم والدارقطنى عن عمران بن حصين قال الحاكم عنهـا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١)

قال المنذرى رواه الدارقطنى من طريق طليق بن محمد عنه أى عن عمران بن حصين وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران .

(٢) (٣) (٤)

وللحديث شواهد منها ما رواه الترمذى والدارمى وأحمد عن أبـــى أيوب مرفوعا (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)

شرح الحديث :

الوالدة المفرق بينها وبين ابنها هى الأمة فى حال صغر ابنها .

وبين الأخ واخيه : أى العبيد وأيضا فى حال الصغر.

---

(١) الترغيب والترهيب كتاب البيوع باب الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها ج ٥ / ٥١ .

(٢) سنن الترمذى كتاب البيوع باب ما جاء فى كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها ج ٢ / ٣٧٦

(٣) سنن الدارمى كتاب السير باب النهى عن التفريق بين الوالدة وولدهـــا ج ٢ / ٢٧٧

(٤) المسند ج ٥ / ٤١٣ ، ٤١٤

الحديث الحادى والخمسين ٤

عن عمير بن سعد رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم :

(من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة)

تخريج الحديث :

(١)

رواه ابن السـنى .

سند الحديث :

أخبرنا أبو عروبة ثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من دعا رجلا ، ، ، ،) الحديث .

تعريف برجال الحديث :

(٢)

١- أبو عروبة قال الذهبى عنه : الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن أبى معشر مردود السلمى الحرانى صاحب التاريخ وكان أول طلبه لهذا الشأن سنة ست وثلاثين ومائتين وقال قال ابن عدى كان عارفا بالرجال وبالحديث توفى نسة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

---

(١) كتاب عمل اليوم والليلة صفحة ١٥١

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٧٧٤

٢- هشام بن عبد الملك بن عمران البزنى بفتح التحتانية والزاى ثم نون أبو التقى بفتح المثناة وكسر القاف الحمصى صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة احدى وخمسين أى بعد المائتين / د س ق .

٣- بقية بن الوليد تقدم فى الحديث الأربعين .

٤- أبو بكر بن أبى مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى وقد ينسب الى جده قيل اسمه بكير بالتصغير وقيل عبد السلام ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة مات سنة ست وخمسين أى بعد المائة / د ت ق

٥- حبيب بن عبيد الرحبى بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة أبو حفص الحمصى ثقة من الثالثة / بخ م ٤

٦- عمير بن سعد الأنصارى الأوسى صحابى كان عمر يسميه نيسج وحدة وهى كلمة تطلق على الفائق / ت س .

درجة الحديث :

اسناد الحديث ضعيف

فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف

وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه .

شرح الحديث :

هذا الحديث يؤول فى من نادى شخصا باسم يكرهه ولا يحبه مثل أن ينادى بملقب يسوء الشخص سماعه والله أعلم .

الحديث الثانى والخمسون :

عن ابن عباس رضـــى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها كان فى غضب الله ولعنة الله فى الدنيا والآخرة وكان حقا على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنـــم الا أن يتوب .)

تخريج الحديث :

(١)

رواه ابن الجوزى فى الموضوعات .

سند الحديث عند ابن الجوزى :

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى أنبأنا عبد الصمد بن المأمون أنبأنا الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنـــا نصر بن باب عن القاسم بن بهرام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم : (من عمل فى فرقة . . . الحديث)

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى . لم أجده

٢- عبد الصمد بن على بن محمد بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم ولد سنة (٢) أربع وسبعين وثلاثمائة كان ثقة توفى سنة خمس وستين وأربعمائة .

---

(١) الموضوعات الكبرى ج ٢ / ٢٨٠

(٢) المنتظم فى تاريخ الملوك والامم ج ٨ / ٢٨٠

(١)

٣ـ الدارقطنى : شيخ الاسلام حافظ الزمان أبو الحسن على بن محمد أحمد بن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن ولد سنة ٣٠٦ وتوفى سنة ٣٨٥ .

(٢)

٤ـ محمد بن مخلد الامام المفيد الثقة مات سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

٥ـ ابراهيم بن محمد ـ لم أعرفه

(٣)

٦ـ نصر بن باب أبو سهل من أهل نيسابور كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ويروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به وقال البخارى كان أهل نيسابور يرمونه بالكذب توفى سنة ١٩٣

(٤)

٧ـ القاسم بن بهرام : قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٨ـ عمر بن دينار تقدم فى الحديث الثامن والعشرين .

٩ـ ابن عباس تقدم فى الحديث السابع عشر.

درجة الحديث :

ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وقال الدارقطنى تفرد به القاسم بن عمر وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بالقاسم بحال .

قلت : وفيه أيضا نصر بن باب كان أهل نيسابور يرمونه بالكذب كما قال البخارى .

وقد تقدم حديث عن عمر بن الخطاب مرفوعا بلفظ ثلاث لعنهم الله

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣ / ٩٩١

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٣ / ٨٢٨

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ج ٣ / ٥٣

(٤) " " " ج ٢ / ٢١٤

وفيه رجل سمى بين رجل وامرأته يفرق بينهما ثم يخلف عليها من بعـــــده

رواه الديلمى وهو ضعيف انظر الحديث الثالث عشـــــر.

(١) (٢) (٣)

ومن شواهد هذا الحديث ما رواه أبو داود وأحمد واللفظ له وابن حبان عن أبى هريرة مرفوعا (من خبب خادما على أهلها فليس منا ومن أفســـــد امرأة على زوجها فليس هو منا)

(٤)

وقال الشيخ الألبانى اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلـــــم.

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فيمن خبب مملوكا على مولا ج ٤/٣٤٣

(٢) المسند ج ٢/٣٩٧

(٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان كتاب النكاح باب فيمن أفســـــد امرأة على زوجها ص ٣٢٠

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ٣٢٤

الحديث الثالث والخمسون :

عن عمران بن حصين مرفوعا قال : (لعن الله الناظر الى عورة المؤمن والمنظور اليه)

تخريج الحديث :

(١) (٢)

رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى فى شعب الايمان .

سند الحديث عند ابن عدى :

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن شعيب العرانى ثنا اسحاق بن نجيح عن عباد بن راشد المنقرى عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعا (لعن الله ....) الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن الحسن بن قتيبة . لم أجده

٢- محمد بن شعيب العرانى . لم أجده أو

٣- اسحق بن نجيح الملطى : أبو صالح/أبو زيد نزيل بغداد كذبوه من التاسعة.

٤- عباد بن راشد المنقرى صدوق أخرج له البخارى مقرونا بغيره ولكنه ذكره فى كتاب الضعفاء وقال ابن عدى له أحاديث كما لأبيه أحاديث وما يرويانه لا يتابعان عليه وقال ابوحاتم صالح الحديث وقال النسائى ليس بقوى

---

(١) الكامل ج ١/ ٢٣٠/أ

(٤) مشكاة المصابيح كتاب النكاح باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات ج ٢/ ٩٣٦

وقال ابن حبان ننتهمه ـ وقال أبو داود ضعيف وقال أحمد ثقة صالح
ولا بن معين قولا ن فيه .

٥- الحسن هو البصرى تقدم في الحديث السابع والعشرين .

٦- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى أبو نجيد بنون وجيم مصغرا أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنين وخمسين بالبصرة
ع/

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه اسحق بن نجيح وهو كذاب يضع الحديث ،
وأورده السيوطى فى ذيل الأحاديث الموضوعة (١) من أباطيل اسحق هنا تبعا للذهبى ويغنى بقيه الحديث الذى رواه مسلم (٢) وغيره عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا (لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة)

---

(١) ذيل الأحاديث الموضوعة صفحة ١٤٩

(٢) صحيح مسلم كتاب الحيض باب تحريم النظر الى العورات ج ١/ ٢٦٦

الحديث الرابع والخمسون :

عن حذيفة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن من جلس وسط الحلقة)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه أبو داود واللفظ له وأحمد والخطيب فى تاريخه .
(٤) (٥)
ورواه الترمذى والحاكم بلفظ (ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة .

سند الحديث عند أبى داود :

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابان حدثنا قتادة قال حدثنى أبو مجلز عن حذيفة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة)

تعريف برجال الحديث :

١- موسى بن اسماعيل المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكى بفتح الثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين بعد المائتين /ع

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأدب باب الجلوس وسط الحلقة ج ٤/ ٢٥٨
(٢) المسند ج ٥/ ٣٨٤ / ٣٩٨ / ٤٠١
(٣) تاريخ بغداد ج ١٢/ ٩
(٤) سنن الترمذى كتاب الاستئذان والآداب باب ما جاء فى كراهية القعود وسط الحلقة ج ٤/ ١٨٣
(٥) المستدرك كتاب الأدب ج ٤/ ٢٨١

٢- ابان بن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ثقة لأفراد من السابعة مات فى حدود الستين أى بعد المائة / خ م د ت س .

٣- قتادة تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٤- أبو مجلز (١) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى البصرى أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك /ع

٥- حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل مصغرا ويقال حسل بكسر ثم سكون المهملة بالموحدة حليف الأنصار صحابى جليل من السابقين صح فى صحيح مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعه بما كان وما يكون الأنصار الى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابى أيضا استشهد بأحد ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة ست وثلاثين /ع .

درجة الحديث :

قال الترمذى حسن صحيح، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وقال الحافظ ابن حجر (٢) : كان أبو مجلز يرسل عن حذيفة وقال قال الدورى عن ابن معين أبو مجلز لم يسمع من حذيفة .

---

(١) التقريب ج ٢/ ٣٤٠

(٢) تهذيب التهذيب ج ١١/ ١٧١

قال الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى [1] : (الحديث ضعيف بسبب الانقطاع بين ابى مجلز وحذيفة فانه لم يسمع منه كما قال ابن معين بل قال أحمد انه لم يدركه وقد ذهلوا جميعا عن الانقطاع الذى ذكرناه ، أى الحاكم والترمذى الذين صححوا الحديث) وهه أطه أحمد)

شرح الحديث :

الحلقة : بسكون اللام مثل قصعه .

[2] قال الخطابى هذا يتأول فيمن يأتى حلقة قوم فيتخطى رقابهم ويقعد فى وسطها ولا يقعد حيث ينتهى به المجلس فلمن للأذى وقد يكون فى ذلك أنه اذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه فحجب بعضهم عن بعض فيتضررون بمكانه ويقعده هناك واذا جلس وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه .

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة ج ٢ / ٩٧ رقم الحديث ٦٣٨

(٢) عون المعبود ج ١٣ / ١٧٤

تنبيـــــه :

عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا قال : (ملعون ذو الوجهين وذو اللسانين) عزاه المجلونى الى الديلمى فقط فى مسند الفردوس ولم يذكر فيه شيئا آخـــر قلت والنسخة الموجودة فى الجامعة الاسلامية ناقصة وغير موجود فيها هذا الحديـــث .

ولكن ورد أحاديث فى ذم ذو الوجهين منها ما رواه البخارى ومسلـــم (١) (٢)
عن أبى هريرة مرفوعا قال (ان من شر الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه).

وذو اللسانين هو النمام وقد ورد تأحاديث فى ذم النمام منها ما رواه (٣) (٤)
البخارى عن حذيفة مرفوعا (لا يدخل الجنة قتات).

---

(١) كشف الخفاء ج ٢/٢١٦.
(٢) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما قيل فى ذى الوجهين ج ٧/٨٧
(٣) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما يكره فى النميمة ج ٧/٨٦
(٤) القتات هو النمام

الفصل الثالث عشـــر

==========

التحليـــــــل

على الأحكام الشرعـــــــــة

==========

الحديث الخامس والخمسون :

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤)
رواه البخارى ومسلم وابن ماجة والدارمى
(٥) (٦)
ورواه أبو داود وأحمد عن ابن عباس بلفظ (لعن الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها وان الله اذا حرم على قوم أكل شىء حرم عليهم ثمنه) .
(٧)
ورواه أحمد عن أبى هريرة بلفظ (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها) .

---

(١) صحيح البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب ذكر عن بنى اسرائيل ج ٤/ ١٤٥
(٢) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب تحريم بيع الخمر والميتة والأصنام ج ٣/ ١٢٠٧
(٣) سنن ابن ماجة كتاب الأشربة باب التجارة فى الخمر ج ٢/ ١١٢٢
(٤) سنن الدارمى كتاب الأشربة باب النهى عن الخمر وشرائها ج ٢/ ١١٥
(٥) سنن أبو داود كتاب البيوع باب فى ثمن الخمر والميتة ج ٣/ ٢٨٠
(٦) المسند ج ١/ ٢٤٧/ ٢٩٣/ ٣٢٢
(٧) المسند ج ٢/ ٣٦٢

ورواه البخارى عن أبى هريرة وابن عباس بلفظ (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها } ورواه أحمد عن جابر بلفظ لعن الله اليهود .. } ورواه أحمد والطبرانى عن عبد اللعبن غنم الأشعرى .

سند الحديث : الامام البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء :

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال { لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها } ،

تابعه جابر وأبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

شرح الحديث :

قاتل الله فلانا هو سمرة بن جندب حيث باع خمرا ولم يكن يعلم أن بيعه حرام .

حرمت عليهم الشحوم : أى أكلها والا لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة فيما ضموه من اذابتها .

---

(١) صحيح البخارى كتاب البيوع باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه ج ٣ / ٤٠

(٢) المسند ج ٣ / ٣٧٠

(٣) المسند ج ٤ / ٢٢٧

(٤) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب فى الخمر وثمنها ج ٤ / ٨٨

(٥) انظر فتح البارى ج ٤ / ٤١٥

(٦) المصدر السابق .

فجملوها : بفتح الجيم والميم أى أذابوها يقال جملة اذا أذابه والجميل الشحم الذاب ووجه تشبيه عمر بيع المسلمين الخمر بيع اليهود الذاب من الشحم (١) الاشتراك فى النهى عن تناول كل منهما .

وهذا الحديث فيه دليل على ابطال الحيل والوسائل الى المحرم وان كل ما حرمه الله على العباد فهيمه حرام لتحريم ثمنه فلا يخرج من هذه الكلية الا ما خصه الدليل .

---

(١) فتح البارى ج ٤/ ٤١٥

الحديث السادس والخمسون :

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحل والمحلل لـــه"

تخريج الحديث :

رواه الترمذى واللفظ له والنسائى وأحمد والدارمى وعبد الرزاق فى مصنفة ورواه أبو داود والترمذى وابن ماجة وأحمد عن على بلفظ " لعن الله المحلل والمحلل لـــــــه "

ورواه ابن ماجة عن ابن عباس بلفظ (لعن رسول الله المحلل والمحلل لـــــه)

ورواه الترمذى عن جابر ــ

---

(١) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ما جاء فى المحلل والمحلل له ج ٢/ ٢٩٤

(٢) سنن النسائى كتاب الطلاق باب احلال المطلقة ثلاثا وما فيه من التغليظ ج ٦/ ١٤٩

(٣) المسند ج ١/ ٤٥٠

(٤) سنن الدارمى كتاب النكاح باب النهى عن التحليل ج ٢/ ٢٩٤

(٥) المصنف كتب النكاح ج ٦/ ٢٦٩

(٦) سنن أبو داود كتاب النكاح باب فى التحليل ج ٢/ ٢٢٧

(٧) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ما جاء فى المحلل والمحلل له ج ٢/ ٢٩٤

(٨) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب فى المحلل والمحلل له ج ١/ ٦٢٢

(٩) المسند ج ١/ ٨٣/ ٨٨/ ٩٣/ ١٠٧/ ١٢١/ ١٥٠/ ١٥٨

(١٠) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب فى المحلل والمحلل له ج ١/ ٦٢٢

(١١) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ما جاء فى المحلل والمحلل له ج ٢/ ٢٩٤

(١) (٢) (٣)
ورواه أحمد والبزار والبيهقى عن ابى هريرة .
(٤) (٥) (٦) (٧)
ورواه ابن ماجة والدارقطنى والحاكم والبيهقى عنعقبة بن عامر بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى يارسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له) .

سند الحديث عند الترمذى :

حدثنا محمودبن غيلان أخبرنا أبو أحمد أخبرنا سفيان عن أبى قيس عن هزيل بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحل والمحل له)

تعريف برجال الحديث :

١ - محمود بن غيلان العدوى مولاهم أبو أحمد المروزى نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنةتسع وثلاثين أى بعد المائتين وقيل قبل ذلك / خ م ت س ق .

---

(١) المسند ج ٢/ ٣٢٣
(٢) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب نكاح التحليل ج ٤/ ٢٦٧
(٣) سنن البيهقى كتاب النكاح باب ما جاء فى نكاح المحلل ج ٧/ ٢٠٧
(٤) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب فى المحلل والمحلل له ج ١/ ٦٢٣
(٥) سنن الدارقطنى كتاب النكاح ج ٣ / ٢٥١
(٦) المستدرك كتاب النكاح باب المحلل والمحلل له ج ٢/ ١٩٨
(٧) سنن البيهقى كتاب النكاح باب ما جاء فى نكاح المحلل ج ٧/ ٢٠٧

٢ـ أبو أحمد الزبيرى ثقة تقدم فى الحديث التاسع والثلاثين .

٣ـ سفيان الثورى تقدم فى الحديث التاسع عشر .

٤ـ أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان بمثلثه مفتوحة وراء ساكنه الأودى صدوق ربما خالف من السادسة مات سنة عشرين ومائة / خ ٤

٥ـ هزيل بالتصغير ابن شرحبيل الأودى الكوفى ثقة مخضرم من الثالثة خ /٤

٦ـ عبد الله بن مسعود تقدم فى الحديث الرابع والثلاثين .

درجة الحديث :

قال الترمذى حديث صحيح .
(١)
قال الحافظ (صححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخارى)

وأما حديث على ففيه الحارث الأعور وهو ضعيف

وأما حديث ابن عباس ففيه زمعة بن صالح وهو ضعيف .

وأما حديث جابر فقال الترمذى حديث معلول لان مجالد بن سعيد قد ضعفه بعض أهل العلم منهم أحمد بن حنبل . قلت مجالد خرج له مسلم مقرونا وقال عنه الحافظ بن حجر فى التقريب ليس بالقوى .

وأما حديث عقبة بن عامر والذى فيه ألا أخبركم بالتيس المستعار ... قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

---

(١) التلخيص الحبير كتاب النكاح ج ٣ / ١٧٠

قال الحافظ بن حجر (١) عن حديث عقبة بن عامر : وأعلّ هذا الحديث أبو زرعة وابو حاتم بأن الصواب رواية الليث عن سليمان بن عبد الرحمن مرسلا. وحكى الترمذى عن البخارى انه استنكره وقال أبو حاتم ذكرته ليحيى بن بكير فأنكره انكارا شديدا وقال انما حدث به الليث عن سليمان ولم يسمع الليث من مشرح شيئا . قلت (ابن حجر) وقع التصريح بسماعه فى رواية ابن ماجة ورواية الحاكم من الليث قال لى مشرح .

ورواه ابن قانع فى معجم الصحابة من رواية عبيد بن عمير عن أبيه عن جده)

شرح الحديث :

المحل : اسم فاعل من الاحلال والمحلل اسم مفعول من التحليل والمراد من المحلل هو من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شرطه لتحل لزوجها (٢)
الأول أو ترجع له . ،

والمراد من المحلل له : بفتح الحاء المهملة واللام هو الزوج الأول .

وانما لعنها لما فى ذلك من هتك المروءة وقلة الحمية والدلالة على خسة النفس وسقوطها ، وأما بالنسبة للمحلل فلأنه يعير نفسه بالوطء لغرض الغير فانه انما يطؤها لتصبح حلالا للزوج الأول بزعمه ولذلك مثله صلى الله عليه وسلم بالتيس المستعار .

فهذا النكاح حرام لقصد التوقيت وليس له غرض فى دوام العشرة الزوجية (٣)
ولا ما يقصد بالزواج من التناسل وتربية الأولاد وغير ذلك من المقاصد الحقيقية لتشريع الزواج .

---

(١) التلخيص الحبير كتاب النكاح ج ٣ / ١٧٠
(٢) انظر تحفة الاحوذى كتاب النكاح ج ٤ / ٢٦٢
(٣) المصدر السابق

الفصل الرابع عشـــــــــر

==========

التشبيـــــــل

بالانسان والحيـــــــــــوان

الحديث السابع والخمسون:

عن ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(من مثل بأخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

(١)

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

سند الحديث عند الطبرانى .

حدثنا أحمد بن زياد الأعرج الايادى بجيلة ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ثنا بقية بن الوليد عن معان بن رفاعة عن الأصم عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .... الحديث وقال عقبه :الأصم يغنى يزيد بن هرمز والله أعلم .

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن زياد الأعرج . لم أجده

٢- عبد الوهاب بن نجدة بفتح وسكون الجيم الحوطى بفتح المهملة بعدها واو ساكنة أبو محمد ثقة من العاشرة مات سنة اثنين وثلاثين أى بعد المائتين / د س -

٣- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم فى الحديث الأربعين .

---

(١) المعجم الكبير ج ١٢ / ٢٧٣

٤- معان بضم أوله وتخفيف المهملة ابن رفاعة السلامي بتخفيف اللام للشامـــي لين الحديث كثير الارسال من السابعة مات بعد الخمسين /ق .

٥- الأصم : يزيد بن هرمز المدني مولى بني ليث وهو غير يزيد الفارسي علـــى الصحيح وهووالـــد عبدالله ثقة في الثالثة مات على رأس المائة / ٤ ت س .

٦- سعيد بن المسيب : تقدم في الحديث التاسع والثلاثين .

٧- ابن عمر تقدم في الحديث السابع .

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمي ~~رواه الطبراني في الصغير والأوسط وقال المناوي وليس كما قال~~ فيه بقية بن الوليد وهو مدلس والأصم بن هرمز لم أعرفه ، قلت الأصم بن هرمز هو يزيد بن هرمز المدني كما قال الطبراني عقب الحديث وهو ثقة ورمز له السيوطي بالصحة وقال المناوي لما قال .

شرح الحديث :

(٢)
مثل : وهي من المثلة بضم الميم وهي تشويه الخلقة بقطع بعض الأعضاء .

(٣)
قال المناوي : هذا عام مخصوص بغير القاتل المثل لان المصطفى صلى اللـــه عليه وسلم رض رأس يهـودي بين حجرين لفعلـــه ذلك بجاريه في المدينة .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الحدود والديات باب النهي عن المثلة ج ٦/ ٢٤٩

(٢) النهاية ج ٤/ ٢٩٤

(٣) فيض القدير ج ٦/ ٢٢٧

الحديث الثامن والخمسون :

عن ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(لعن الله من مثل بالحيوان)

تخريج الحديث :

رواه النسائى (١) والدارمى (٢) وأحمد ورواه البخارى (٣) فى المتابعات ورواه البخارى (٤) عن ابن عباس تعليقا . (٥)

سند الحديث عند النسائى :

أخبرنا عمرو بن على قال حدثنى يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنى المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لعن الله من مثل بالحيوان "

تعريف برجال الحديث :

١- عمرو بن على بن بحر كنيز بنون وزاى بضم فتح فسكون أبو حفص الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين أى بعد المائتين /ع

---

(١) سنن النسائى كتاب الضحايا باب النهى عن المجثمة ج ٧ / ٢٣٨

(٢) سنن الدارمى كتاب الأضاحى باب النهى عن مثلة الحيوان ج ٢ / ٨٣

(٣) المسند ج ١ / ٣٣٨ ، ج ٢ / ١٣ ، ١٠٣

(٤) صحيح البخارى كتاب الذبائح والصيد باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ج ٦ / ٢٢٨

(٥) المصدر السابق .

٢- يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمى أبو سعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين أى بعد المائة ولثمان وسبعون / ع

٣- النهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفى صدوق ربما وهم من الخامسة /خ٤م

٤- سعيد بن جبير الأسدى مولاهم الكوفى ثقة ثبت فقيه من الثالثة روايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين / ع

٥- ابن عمر تقدم فى الحديث السابع .

درجة الحديث :

اسناده متصل ورجاله رجال الكتب الستة ما عدا النهال بن عمرو لم يخرج له مسلم وخرج له البخارى مرتين .(١)

شرح الحديث :

مثل وهى من المثلة بضم الميم وهى تشويه الخلقة بقطع بعض الاعضاء والمثلة بالحيوان هو أن تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهى حية .(٢)

---

(١) مقدمة فتح البارى ٤٤٥

(٢) النهاية بتصرف ج ٤/ ٢٩٤

الحديث التاسع والخمسون :

عن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ـــ

(لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضـــا)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه مسلم والنسائى وأحمد .

(٤) (٥)
ورواه البخارى ومسلم بلفظ (لعن الله من فعل هذا يعنى من اتخذ شيئا فيه الروح).

سند الحديث عند الامام مسلم :

وحدثنى زهير بن حرب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال :

مرّ ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ؟ لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضـــا .)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الصيد باب النهى عن صبر البهائم ج ٣ / ١٥٥٠

(٢) سنن النسائى كتاب الضحايا باب النهى عن المجثمة ج ٧ / ٢٣٨

(٣) المسند ج ٢ / ٨٦ / ١٤١

(٤) صحيح البخارى كتاب الذبائح والصيد ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ج ٦ / ٢٢٨

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيد باب النهى عن صبر البهائم ج ٣ / ١٥٥٠

شرح الحديث :

غرضا بفتح العين المعجمة وفتح الراء فضاض معجمة وهو فى الأصل الهدف (١) يرمى اليه ثم جعل اسما لكل غاية يتحرى اداراكها .

والحديث فيه تحريم اتخاذ الحيوان هدفا يرمى اليه والحكمة فى النهى هو تعذيب الحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لقيمته وتفويت لذكاته ان كان مذكى (٢) والمنفعة ان لم يكن مذكى .

---

(١) شرح النووى لصحيح مسلم كتاب الصيد ج ١١/١٠٨

(٢) المصدر السابق .

الحديث الستون :

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه : (أن النبى صلى الله عليه وسلم مرّ عليه حمار قد وسم فى الوجه فقال : (لعن الله الذى وسمه)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه مسلم واللفظ له وأبو داود وابن حبان

(٤)
ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ "لعن الله من يسم فى الوجه "

(٥) (٦)
ورواه البزار والطبرانى فى الأوسط عن أنس .

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم مرّ عليه حمار . . . . "الحديث

(٧)

شرح الحديث : قال النووى فى شرح مسلم :

"الوسم بالسمين المهملة هنا هو الصحيح المعروف فى الروايات وكتب الحديث وقال القاضى ضبطناه بالمهملة قال بعضهم بالمهملة والمعجمة وبعضهم فرق فقال بالمهملة فى الوجه وبالمعجمة فى سائر الجسد .

---

(١) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب النهى عن ضرب الحيوان فى وجهة ووسمه فيه ج ٣ / / ١٦٧٣

(٢) سنن أبى داود كتاب الجهاد باب النهى عن الوسم فى الوجه والضرب ج ٢/ ٢٦

(٣) موارد الظمآن الى زوائد بن حبان كتاب الأدب وسم الدواب ص ٤٩١

(٤) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما جاء فى وسم الدواب ج ٨ / ١١٠

(٥) المصدر السابق

(٦) المصدر السابق

(٧) شرح مسلم للنووى ج ١٤/ ٩٧

والوسم هو أثر كية يقال بعير موسوم وقد وسمه يسمه وسما والميسم الشيء الذي يوسم به وهو بكسر الميم وفتح السين وجمعه مياسم ومواسم واصله كله من السمة وهي العلامة ومنه موسم الحج أي معلم جمع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه سمة الخير أي علامته وتوسمت فيه كذا أي رأيت فيه علامته .

والوسم في الوجه فنهى عنه بالاجماع للحديث فأما الآدمي فوسمه أشد حرمة لكرامته ولانه لا حاجة اليه ولا يجوز تعذيبه وأما غير الآدمي فقال جماعة من أصحابنا يكره وقال البغوي : لا يجوز فأشار الى تحريمه وهو الأظهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعله واللعن يقتضي التحريم " أ ـ هـ باختصار .

وأما وسم غير الوجه من الحيوانات فهو جائز لانه قد يحتاج اليه في التمييز بين الحيوانات وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسم بالميسم ابل الصدقة كما رواه مسلم (١) .

---

(١) صحيح مسلم كتب البر والصلة باب النهي عن ضرب الحيوان في الوجه وسمة فيه ج ٣ / ١٦٧٤

الفصل الخامس عشـــــر

==========

الاشـــــارة

بالسلاح والضـــرب بالسيـــــــــاط

==========

الحديث الثانى والستـــون :

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم :

" من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان أخاه لأبيه وأمه "

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه مسلم واللفظ له وأحمد وراه الترمذى بدون وان كان أخاه لأبيـــه
(٤) (٥)
وأمه ورواه ابن حبان وأبو نعيم .

سند الحديث عند مسلم :

حدثنى عمرو الناقد وابن أبى عمر قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليـــه وسلم : " من أشار الى أخيه ....." الحديث

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب النهى عن الاشارة بالسلاح على المسلم ج ٤/ ٢٠٢٠

(٢) المسند ج ٢/ ٢٥٦/ ٥٠٥

(٣) سنن الترمذى أبواب الفتن بابما جاء فى اشارة الرجل على أخيه بالسلاح ج ٣/ ٣١٤

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان كتاب الفتن باب فيمن أشار الى مسلم بحديـــدة

(٥) حلية الأولياء ج ٦/ ١٣٤

شرح الحديث : قال النووى :

هذا الحديث فيه تأكيد حرمة المسلم والنهى الشديد عن ترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه وقوله صلى الله عليه وسلم وان كان أخاه لأبيه وأمه مبالغة فى ايضاح عموم النهى فى كل أحد سواء من يتهم فيه ومن لا يتهم وسواء كان هذا هزلا أم لا لان ترويع المسلم حرام بكل حال ولانه قد يسبقه السلاح وفى رواية لمسلم وهى " لا يشير أحدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار " ومعنى ينزع فى يده يرمى فى يده ويحقق ضربته ورميته .

---

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة ج ٤/ ٢٠٢٠

(٢) شرح مسلم للنووى ج ١٦/ ١٧٠ بتصرف

الحديث الثانى والستون :

عن أبى بكرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : -

(اذا شهر المسلم على أخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يضعه عنـــــه)

تخريج الحديث :

(١)

رواه البـــزار .

سند الحديث :

حدثنا طالوت بن عبادة حدثنا سويد بن ابراهيم حدثنا قتادة عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله عنه أن رسول اللهصلى الله عليه وسلم قال :-

(اذا شهر المسلم .....) الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- طالوت بن عباد الصيرفى قال الذهبى (٢) قال أبو حاتم صدوق وأما ابن الجوزى فقال من غير تثبت ضعفه علماء النقل ، قلت : أى الذهبى الى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ولـــه تسعون سنة .

---

(١) كشف الأستار فى زوائد البزار صفحة ٢٩٨ / أ المخطوط

(٢) ميزان الاعتدال ج ٢/ ٣٣٤

٢- سويد بن ابراهيم البصرى العطار قال الذهبى عن ابن معين أرجو أن يكون به بأس وقال قال النسائى ضعيف قال الحافظ ابن حجر فى التقريب سئ الحفظ له أغلاط من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة / بخ

٣- قتادة تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٤- الحسن هو البصرى تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٥- أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين ابن عمرو الثقفى أبو بكرة صحابى مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهلات اسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة أحدى أو اثنين وخمسين /ع

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى فيه سويد بن ابراهيم ضعفه النسائى ووثقه أبو زرعة وهو لين .

قلت : وفيه الحسن البصرى وهو مدلس وقد عنعنه .

والحديث حسن لشاهده الذى قبله والذى بعده .

شرح الحديث :

اذا شهر المسلم على أخيه : فى النسب والدين

شهر : أى أخرجه من غمده وهوى اليه به لقتله ظلما .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب النهى عن حمل السلاح على المسلمين

٢٩١ /٧ج

حتى يشيمه : بفتح الشناة تحت وكسر المعجمة أى يغمده وشيم من الأضداد يكون سلا ويكون اغمادا (١) .

وهذا الوعيد فى غير الامام العادل مع الباغى فللامام وحزبه قتل الهفاة، وأيضا هذا فى غير دفع الصائل فللمصول عليه الدفع عن نفسه بالأخف وان أفضى الى قتل الصائل وتقيده بالأخ المسلم يؤذن بأن من له ذمة أو عهد وأمان ليس كذلك وهو غير مراد ولكنه أخف (٢) .

---

(١) النهاية ج ٢ / ٥٢١

(٢) فيض القدير ج ١ / ٣٨٨ بتصرف

الحديث الثالث والستون :

عن أبى بكرة رضى الله عنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلـــم على قوم يتماطون سيفاً سلولا فقال(لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا ؟ ثم قال اذا سل أحدكم سيفه فنظر اليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمد ثم يناوله اياه) .

تخريج الحديث :

رواه أحمد (١) والحاكم (٢) والطبرانى (٣) فى المعجم الكبـــير .
ورواه أحمد (٤) والطبرانى فى الكبير والأوسط (٥) عن ابنة (٦) الجهنى

سند الحديث عند الامام أحمد :

حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا أبو النضر وعفان قالا حدثنا المبارك عن الحسن عن أبى بكرة قال عن عفان فى حديثه حدثنا المبارك قال : سمعت الحسن يقول أخبرنى أبو بكرة فقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلـــم قـــوم .... الحديث .

---

(١) المسند ج ٥ / ٤٢
(٢) المستدرك كتاب الأدب ج ٤ / ٢٩٠
(٣) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب النهى عن تماطى السيف مسلولا ج ٧ / ٢٩٠
(٤) المسند ج ٣ / ٣٤٧
(٥) مجمع الزوائد كتاب الفتن ج ٧ / ٢٩٠
(٦) المصدر السابق

تعريف برجال الحديث :

١-أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم البغدادى أو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصـــر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون سنـــة .

٢-عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان الصفار البصرى ثقة ثبت قال ابن المدنى كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه ويما وهم قال ابن المدنى أنكرناه فى صفر سنة تسع عشر أى بعد المائتين ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة /ع

٣-المبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصرى صدوق يدلس ويسوى من السادسة مات سنة ست وستين أى بعد المائة على الصحيح خت د ت ق

٤-الحسن البصرى تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٥-أبو بكرة تقدم فى الحديث السابق .

درجة الحديث :

قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وقال الهيثمى فيه مبارك بن فضالة ثقة ولكنه مدلس

قلـت : أما تدليس مبارك بن فضالة فقد صرح مبارك بالسماع من الحسن البصرى وأما رواية ابنه الجهنى فقال عنها الهيثمى فيها ابن لهيعة وفيه لين وبقيـــة رجالـــه ثقـات .

شرح الحديث :

(١)

مسلول : من الاسلال وهى السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وقيل سل السيف : اذا أخرجه من غمده .

(٢)

فليغمد : أن يدخله فى غمده وهو الغلاف .

---

(١) النهاية ج ٢/ ٢٩٢

(٢) النهاية ج ٣/ ٣٨٣

الحديث الرابـــع والستون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون فى سخط الله ويروحـــون

فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر) .

تخريج الحديث :

رواه مسلم (١) واللفظ له وأحمد (٢) والحاكم (٣) والبزار (٤)

ورواه أحمد (٥) والطبرانى فى الأوسط (٦) والكبير (٧) عن أبى أمامة بلفظ يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه بدل لعنته)

سند الحديث عند الامام مسلم :

حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا أفلح بن سعيد حدثنى عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قالت سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طالـــت .....) الحديث .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤/ ٢١٩٣

(٢) المسند ج ٢/ ٣٠٨/ ٣٢٣

(٣) المستدرك كتاب الفتن والملاحم ج ٤/ ٤٣٥ .

(٤) مجمع الزوائد ج ٥/ ٢٣٤ كتاب الخلافة باب فى أعمال السوء واعوان الظلمة

(٥) المسند ج ٥/ ٢٥٠

(٦) مجمع الزوائد ج ٥/ ٢٣٤

(٧) المعجم الكبير ج ٨/ ٣٠٨

(١)

تعريف برجال الحديث :

١- عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكرى أبو قدامة السرخسى نزيل نيسابور ثقة مأمون من العاشرة مات سنة أحدى وأربعين أى بعد المائتين / خ م س

٢- أبو بكر بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع العبدى أبو بكر البصرى مشهور بكنيته صدوق من العاشرة مات بعد المائتين والأربعين / م ت س

٣- محمد بن حميد تقدم فى الحديث الثامن والأربعين .

٤- أبو عامر هو عبد الملك ابن عمرو العقدى بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة مات سنة أربع وخمسين أى بعد المائة / ع

(٢)

٥- أفلح بن سعيد الأنصارى القبائى بضم القاف المدنى أبو محمد صدوق مات سنة ست وخمسين أى بعد المائة من السابعة ٠/ م س

٦- عبد الله بن رافع المخزومى أبو رافع المدنى مولى أم سلمة ثقة من الثالثة .

٧- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

---

(١) من شرطى أن لا أترجم لرواة الحديث الذى هو فى أحد الصحيحين وترجمت لرواة هذا الحديث برغم أنه فى صحيح مسلم لأن ابن الجوزى ذكر هذا الحديث فى الموضوعات فترجمت لهم ليظهر للقارئ خطأ ابن الجوزى .

(٢) انظر الجرح والتعديل ج ١ / ٣٢٤ وانظر تهذيب التهذيب ج ١ / ٣٦٨ والمجروحين ج ١ / ١٧٧

درجة الحديث :

الحديث صحيح لاخراج مسلم له في صحيحه ولكن قال ابن حبان (١) (٢)
هذا خبر باطل وذكر ابن الجوزى فى الموضوعات .

قال الحافظ بن حجر (٣) (ولم أقف فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى على شيء حكم عليه بالوضع وهو فى أحد صحيحين غير هذا الحديث وانها لغفلة شديدة منه وأفلح المذكور يمرف بالقبائى مدنى من أهل قباء ثقة مشهور وثقة ابن معين وابن سعد وقال ابن معين أيضا والنسائى لا بأس به وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث وأخرج له مسلم فى صحيحه وقد روى عنه عبدالله بن المبارك ولبقته ولم أر للمتقدمين فيه كلاما الا أن العقيلى قال لم يرو عنه ابن مهدى .

قال الحافظ ليس هذا بجرح وقد غفل ابن حبان فذكره فى الطبقة الرابعة من الثقات وقد أخطأ ابن الجوزى فى تقليده لابن حبان فى هذا الموضع خطأ شديدا وغلط ابن حبان فى أفلح فضعفه بهذا الحديث وعقبه بأن قال: هذا بهذا للفظ باطل والمحفوظ عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة بلفظ (اثنان من أمتى لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات (٤)
عاريات) وتعقب الذهبى فى الميزان كلام ابن حبان هذا فقال : حديث أفلح حديث صحيح غريب ورواية سهيل شاهد له وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه .

---

(١) المجروحين ج ١/١٧٧
(٢) الموضوعات الكبرى كتاب الأحكام السلطانية باب ذم الشرط ج ٣/١٠١
(٣) القول المسدد فى الذب عن المسند صفحة ٤٢
(٤) ميزان الاعتدال ج ١/٢٧٤

وقال ابن حجر أيضا وقد صححه من طريق أفلح الحاكم فى مستدركه وصححه من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال حدثنا أبوخيثمة حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا). أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة من طريق الحسن بن سفيان بن محمد عن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا أفلح بن سعيد فذكره ولفظه {يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما فى أيديهم مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخطه}.

(١)

قال البيهقى رواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير وهو كما قال ابن حبان فى النوع التاسع والمائة فى القسم الثانى فى صحيحه أنبأ عبدالله بن شيرويه أنا اسحق بن راهوية أنا جرير عن سهيل فذكره .

(٢)

وأخرجه أحمد من وجهين عن شريك بن عبدالله اللقاضى عن سهيل .

فلقد أساء ابن الجوزى لذكره فى الموضوعات حديثا فى صحيح مسلم وهذا من عجائبه . أ ـ هـ كلام الحافظ ابن حجر .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤/ ٢١٩٣

(٢) المسند ج ٥/ ٢٥٠

شرح الحديـــث :

قال النووى : (١) (هذا الحديث من معجزات النبوة فقد وقع ما أخبر بـــه صلى الله عليه وسلم فأما أصحاب السياط فهم ظلمان والى الشرطة) .

وهذا الحديث يفيد أن الله يبغض من يتعرض للمسلمين بالأذى أو التخويف ويفسر هذا الحديث حديث آخر عند مسلم(٢) بلفظ(صنفان من أهـــل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر ونساء كاسيات عاريـــات) .. الحديـــث .

فأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن هؤلاء الذين معهم السياط يضربون بها الناس هم من أهل النار لما يتسببون من تخويف المسلمين وارهابهم وضربهم بدون سبب شرعى .

---

(١) شرح مسلم للنووى ج ١٧ / ١٩٠

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ / ٢١٩٢ -

الفصل السادس عشـــر :

التفـــير لخلـــق

الله والمضاهاة له ونحـــــــوه

الحديث الخامس والستون :

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : (لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) .

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) واللفظ له ومسلم (٢) وأبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) والدارمى (٦) وأحمد (٧) وزاد مسلم والناميات بعد المتنمصات .

سند الحديث عند الامام البخارى فى كتاب التفسير :

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال (لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت بلغنى أنك لعنت كيت وكيت فقال: ومالى لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله فقالت : لقد قرأت ما بين اللوحين ما وجدت فيه ما تقول فقال لئن قرأتيه وجدتيه أما قرأت :

---

(١) صحيح البخارى كتاب التفسير تفسير سورة الحشر ج ٦ / ٥٨ وكتاب اللباس باب المتفلجات للحسن ج ٧ / ٦١ وفى باب المنتمصات ج ٧ / ٦٣ وفى باب الموصلة ج ٧ / ٦٣ وباب الموشومة ج ٧ / ٦٤

(٢) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والناقصة ج ٣ / ١٦٧٨

(٣) سنن أبى داود كتاب الترجل باب فى صلة الشعر ج ٤ / ٧٧

(٤) سنن الترمذى كتاب الاستئذان والآداب باب ما جاء فى اتخاذ القصة ج ٤ / ١٩٣

(٥) سنن النسائى كتاب الزينة المتنمصات ج ٨ / ١٤٦

(٦) سنن الدارمى كتاب الاستئذان باب الواصلة والمستوصلة ج ٢ / ٢٧٩

(٧) المسند ج ١ / ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) [1] قالت بلى قال : فانه قد نهى عنه قالت فانى أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبى فانظرى فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا)

شرح الحديث :

الواشمات جمع واشمة والوشم أن يفرز الجلد بأبرة ثم يحشى بكحل أو نيل [2] فيزرق أثره أو يخضر .

المستوشمة والموتشمة : التى يفعل بها ذلك برضاها .

المتنمصات جمع متنمصة والناصة التى تنتف الشعر فى وجهها وبعضهم يرويه المتنصة بتقديم النون على التاء [3] .

المتفلجات : جمع متفلجة وهى التى تطلب الفلج أو تصنعه والفلج بالفاء واللام والجيم انفراج ما بين الثنيتين والتفلج أن يفرج بين متلاصقين بالمبرد وغيره وهو مختص عادة بالثنايا والرباعيات ويستحسن فى المرأة لإيهامها صغر سنها المرأة التى يكون اسنانها متلاصقة لتصير متفلجة وقد تفعله الكبيرة لتوهم أنها صغيرة لان الصغيرة غالبا تكون متفلجة جديدة السن ويذهب ذلك فى الكبر كذا فى الفتح [4] .

---

(١) سورة الحشر آية ٧

(٢) النهاية فى غريب الحديث ج ٥ / ١٨٩

(٣) النهاية ج ٥ / ١١٨

(٤) فتح البارى ج ١٠ / ٣٧٢

للحسن : يفهم منه أن المذمومة من فعلت ذلك لاجل الحسن فلو احتاجت الى ذلك لمداواة جاز.

قال أبو داود (١) (الواشمة التى تجعل الخيلان فى وجهها بكحل أو مداد).

قال الحافظ (٢) وذكر الوجه للغالب وأكثر ما يكون فى الشفة فذكر الوجه ليس قيدا وقد يكون فى اليد وغيرها من الجسد وقد يفعل ذلك نقشا وقد يجعل دوائر وقد يكتب اسم المحبوب وتعاطيه حرام بدلالة اللعن كما فى الحديث ويصير الموضع الموشوم نجسا لان الدم انحبس فيه فيجب ازالته ان امكنت ولو بالجرح الا ان خاف منه تلفا أو فوات منفعة عضو فيجوز ابقاءه وتكفى التوبة فى سقوط الاثم ويستوى فى ذلك الرجل والمرأة).

قال الحافظ بن حجر (٣) :

" قال الطبرى: (لا يجوز للمرأة تغيير شىء من خلقها التى خلقها الله عليها بزيادة أو نقص التماس الحسن لا للزوج ولا لغيره كمن تكون مقرونة الحاجبين فتنزيل ما بينهما توهم الهلج (٤) أو عكسه ومن تكون لها سن زائدة فتقلعها أو طويلة فتقلع منها أو لحية أو شارب أو عنفقة فتزيلها بالنتف ومن يكون شعرها قصيرا أو حقيرا فتطوله أو تخرزه بشعر غيرها فكل ذلك داخل فى النهى (٥)

---

(١) سنن أبى داود كتاب الترجل ج ٤/ ٧٨

(٢) فتح البارى ج ١٠/ ٣٧٢

(٣) فتح البارى ج ١٠/ ٣٧٧

(٤) الهلج : نقاوة بين الحاجبين مختار الصحاح

(٥) العنفقة : ما بين الشفة السفلى والذقن وقيل العنفقة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر وهى شعيرات فى مقدمة الشفة السفلى. لسان العرب ج ١٠/ ٢٧٧

وهو تغيير خلق الله تعالى وقال ويستثنى من ذلك ما يحصل به الضرر والأذية كمن يكون لها سن زائدة أو طويلة تعيقها في الأكل أو أصبح زائد توذيها أو توألمها فيجوز ذلك والرجل في هذا كالمرأة أ هـ كلام الطبري قال الحافظ قال النووي يستثنى من النماص ما اذا نبت للمرأة لحية أو شارب أو عنفقة فلا يحرم ازالتها بل يستحب (١) .

قال ابن حجر مقيد ذلك بأذن الزوج وعلمه .

ما جامعتنا : قال الحافظ ابن حجر : (يحتمل أن يكون المراد بالجماع الوطء أو الاجتماع وهو أبلغ (٢) .

---

(١) فتح الباري ج ١٠/ ٣٧٧

(٢) فتح الباري ج ٨/ ٦٣١

الحديث السـادس والستون :

عن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال :

(لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) ومسلم (٢) وابو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجة (٦) وأحمد (٧)

ورواه البخارى (٨) وأحمد (٩) عن أبى هريرة

ورواه البخارى (١٠) ومسلم (١١) والنسائى (١٢) عن عائشة بلفظ (لعن الله الواصلة والمستوصلة).

---

(١) صحيح البخارى كتاب اللباس باب وصل الشعر ج ٧ / ٦٢

(٢) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والناهصة ج ٣ / ١٦٧٧

(٣) سنن أبى داود كتاب الترجل باب صلة الشعر ج ٤ / ٧٧

(٤) سنن الترمذى كتاب الاستئذان باب ما جاء فى كراهية اتخاذ القصة ج ٤ / ١٩٣

وكتاب اللباس باب ما جاء فى مواصلة الشعر ج ٣ / ١٤٨

(٥) سنن النسائى كتاب الزينة باب المستوصلة ج ٨ / ١٤٥

(٦) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب الواصلة والواشمة ج ١ / ١٦٤٠

(٧) المسند ج ٢ / ٢١

(٨) صحيح البخارى كتاب اللباس باب وصل الشعر ج ٧ / ٦٢

(٩) المسند ٢ / ٣٣٩

(١٠) صحيح البخارى كتاب اللباس باب وصل الشعر ج ٧ / ٦٢

(١١) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ج ٣ / ١٦٧٧

(١٢) سنن النسائى كتاب الزينة باب المستوصلة ج ٨ / ١٤٥

ورواه البخارى (١) ومسلم (٢) والنسائى (٣) وابن ماجة (٤) عن أسماء بلفظ لعن الله الواصلة والمستوصلة (٥) ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس (٦) ورواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة (٧) ، ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن معقل بن يسار (٨).

سند الحديث عند الامام البخارى فى باب الموصولة :

حدثنا محمد (٩) حدثنا عبده عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة .

---

(١) صحيح البخارى كتاباللباس باب وصل الشعر ج ٧ / ٦٢

(٢) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة ... ج ٣/ ١٦٧٧

(٣) سنن النسائى كتاب الزينة باب المستوصلة ج ٨/ ١٤٥

(٤) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب الواصلة والواشمة ج ٧ / ١٦٤٠

(٥) مجمع الزوائد ج ٥ / ١٦٩ كتاب اللباس باب الواصلة والقاشرة والواشمة .

(٦) المعجم الكبير ج ٨/ ١٥٤

(٧) المسند ج ٥ / ٢٥

(٨) مجمع الزوائد ج ٥ / ١٦٩

(٩) هو محمد بن سلام بن الفرج السلمى البيكندى مقدمة فتح البارى ص ٢٣٨

شرح الحديث :

الواصلة : التى تصل شعرها بشعر آخر زورا (١)

المستوصلة : التى تأمر من يفعل بها ذلك كذا فى النهاية .

وهذا الحديث نص فى تحريم وصل الشعر بشىء سواء كان شعرا أم لا . ويؤيده حديث رواه مسلم (٢) " زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة بشعرها شيئـــا "

ويدخل فى هذا التحريم أيضا ما يسمى بالشعر الصناعى أو الباروكة فهى من التزوير والخداع التى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها حيث قال :

(ايما امرأة زادت فى شعرها شعرا ليس منه فانه زور وتزيد فيه)" . (٣)

رواه النسائى .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الزينة واللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ج ٣/١٦٧٩

(٢) النهاية ج ٥/١٩٢

(٣) سنن النسائى كتاب الزينة ج ٨/١٤٤

الحديث السابع والستون :

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يلعن القاشرة والمقشورة والواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة)

تخريج الحديث :

(١)
رواه أحمد
سند الحديث عند الامام أحمد (فى مسنده)

حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الصمد قال حدثتنى أم نهار بنت رفاع قالت حدثتنى آمنة بنت عبد الله انها شهدت عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن .....) الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث بن سعيد المنبرى مولاهم التنورى بفتح المثناة وتقيل النون المفتوحة أبو سهل البصرى صدوق ثبت فى شعبة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين /ع

٢- أم نهار بنت رفاع . لم أجدها

(٢)
٣- آمنة بنت عبد الله هى أمنة القيسية قال الحافظ لا تعرف

٤- عائشة تقدمت فى الحديث الخامس .

---

(١) المسند ج ٦ / ٢٥٠

(٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة صفحة ٣ ٣٦

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى فيه ما لم أعرفه من النســـاء

فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ولكن ثبت كما سبق لمن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة فى الأحاديث السابقة .

شرح الحديـــث :

(٢)
القاشرة : بقاف وشين معجمة التى تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو
(٣)
لونها كذا فى النهاية .

المقشورة : التى يفعل بها ذلك كأنها تقشر أعلى الجلد .
(٤)
قال الزمخشرى القشر أن تعالج المرأة وجهها بالحمرة حتى ينسحق أعلا الجلد ويصفو اللون أ هـ .

وهذا الفعل حرام لانه تغيير لخلق الله .

الواشمة والمستوشمة : تقدم الكلام عليها فى الحديث الخامس والستين .

الواصلة والمستوصلة تقدم الكلام عليها فى الحديث السابـــق .

---

(١) مجمع الزوائد ج ٥ / ١٦٩ كتاب اللباس باب الواصلة والقاشرة
(٢) الغمرة : هو طلاء الوجه ليصفو اللون مختار الصحاح
(٣) النهاية ج ٤/ ٦٤
(٤) الفائق ج ٣/ ١٩٦

الحديث الثامن والستون :

عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور) وفى رواية ولعن المصورين وفى أخرى ولعن المصور .

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه البخارى وأحمـــد .

.سند الحديثعند الامام البخارى فى باب لعن المصور .

حدثنا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة عنأبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم ..... الحديث .

شرح الحديث :

اشتمل الحديثعلى ستة أحكام وهى :-

١-ثمن الدم وقد اختلف فى المراد به فقيل أجره الحجامة وقيل هو على ظاهرة والمراد تحريم بيع الدم كما حرم بيع الميتة والخنزير وهو حرام اجماعا - أعنى
(٣)
بيع الدم وأخذ ثمنه كذا فى الفتح .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الطلاق باب مهر البغى والنكاح الفاسد ج ٦/ ١٨٨
وكتاب البيوع باب موكل الربا ج ٣/ ١٢ وكتب اللباس باب لعن المصور ج ٧/ ٦٧

(٢) المسند ج ٤/ ٣٠٨ / ٣٠٩

(٣) فتح البارى ج ٤/ ٤٢٧

٢- ثمن الكلب : ظا هر النهى تحريم بيعه وهو عام فى كل كلب معلما كان أو غيره مما يجوز اقتناءه أولا يجوز،ومن لازم ذلك لا قيمة على متلفه وبذلك قال الجمهور (١) كذا فى الفتح .

٣-كسب البغى : وهو ما تأخذه الزانية على الزنا والبغى بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتانية وهوفعيل بمعنى فاعل وجمع البغى بغايا والبغاء الزنا والفجور كذا فى الفتح (٢) .

٤- الحكم الرابع : آكل الربا وموكله وقد تقدم الكلام عليه فى الحديث التاسع والعشرين .

٥-الحكم الخامس : الواشمة والمستوشمة تقدم الكلام عليها فى الحديث السادس والستين .

٦- الحكم السادس : التصوير :

والتصوير حرام وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم العلة وهى المضاهاة لخلق الله لان ،للمسبحانه وتعالى الخلق والأمر وهو رب كل شىء ومليكه وهو خالق كل شىء وهو الذى صور جميع المخلوقات وجعل فيها الأرواح التى تحصل بها الحياة .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق

فالمصور لما صور الصورة على شكل ما خلقه الله من انسان أو بهيمة صار مضاهيا لخلق الله لقوله صلى الله عليه وسلم : (أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون خلق الله) (١) . رواه الشيخان .

فصار ما صور فى الدنيا عذابا له يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم (كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها فى جهنم) (٢) رواه مسلم .

ويوم القيامة يؤمر هذا المصور أن ينفخ فى الصورة الروح وليس بنافخ لقوله صلى الله عليه وسلم (من صور صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ) (٣) رواه الشيخان .

---

(١) صحيح البخارى كتاب اللباس باب ما وطئ على التصاوير ج ٧/ ٦٥

صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم صورة الحيوان ج ٣/ ١٦٦٨

(٢) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم صورة الحيوان ج ٣/ ١٦٧١

(٣) صحيح البخارى كتاب اللباس باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ ج ٧/ ٦٧

صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم صورة الحيوان ج ٣/ ١٦٧١

الحديث التاسع والستون :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (سيكون فى آخر أمتى رجال يركبون على السروج كأشباه الرجال وينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهن (١) كأسنمة البخت العجاف الملعونات فانهن ملعونات لو كانت وراكم أمة من الأمم يخدم نساؤكم نساءهم كما يخدمنكم نساء الأمم قبلكم .)

:

تخريج الحديث :

رواه أحمد واللفظ له والحاكم والطبرانى فى المعاجم الثلاث الكبير والأوسط والصغير وابن حبان .

سند الحديث فى المسند :

حدثنا عبد الله بن زيد حدثنا (عبد الله) بن عياش بن عباس القتبانى قال سمعت أبى يقول سمعت عيسى بن هلال الصدفى وأبا عبد الرحمن الحبلى يقولان سمعنا عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ..... فذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوع فى المسند بلفظ على رؤوسهم وهو ظاهر الخطأ .

(٢) المسند ج ٢/٢٢٣

(٣) المستدرك كتاب الفتن والملاحم ج ٤/٤٣٦

(٤) مجمع الزوائد كتاب اللباس كسوة النساء ج ٥/١٣٧

(٥) موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان كتاب اللباس باب فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة ص ٣٥١

تعريف برجال الحديث :

١- عبد اللهبن زيد أبو عبد الرحمن المقرئ المكى أصله من البصرة أو الاهواز ثقة فاضل قرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أى بعد المائتين /ع

٢- فى الاسناد عياش بن عباس والصحيح عبد اللهبن عياش بن عباس القتبانى بمثناة ومعجمه بكسر القاف بعدها مثناه ساكنه ثم موحدة أبو حفص صدوق يغلط أخرج له مسلم فى الشواهد مات سنة سبعين أى بعد المائة / م ق .

تنبيـــــــه :

(١)

لقد زاد الأستاذ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله عبد اللهابن فـــى اسناد هذا الحديث قبل عياش بن عباس فأصبح الاسم عبد اللهبن عياش بن عباس وقال : لقد وقع خطأ فى هذا الاسناد والزيادة هذه كانـــت للأسباب التالية :-

أولا : لان والد عياش هو عباس القتبانى لم يعرف برواية ولم تذكر له ترجمة فى أى مرجع من المراجع الحديثية ولو كانت روايته ثابتة فى المسند كمـــا هو ظاهر الأصول لما تركوا الاشارة اليه .

---

(١) المسند بترتيب وتحقيق أحمد شاكر ج ٦/ ٣٦

ثانيا : عبداللهبن يزيد المقرىء انما عرف بالرواية عن عبداللهبن عياش كما هو ظاهر من ترجمتهما فى التهذيب وغيره .

ثالثا : ان عبداللهبن عياش هو المعروف بالرواية عن أبيه كما فى ترجمة عياش وابنه فى التهذيب وكما فى ترجمة عياش فى التاريخ الكبير للبخارى .

من أجل ذلك زدنا فى الاسناد كلمة (عبدالله ابن) عن ثبت ويقين وعن بعض النسخ التى أشير اليها فى هامش م وبعد ان توثقنا من هذه الدلائل صحت لنا فى تلك النسخ أن هذا الحديث من رواية عبدالله بن عياش بن عباس عن أبيه وليس من رواية عياش بن عباس عن أبيه) أ ـ هـ

قلت : ومما زادنى يقينا أن كلام الشيخ أحمد شاكر صحيح ومقبول أن الحاكم وابن حبان رووا هذا الحديث وذكرا فى الاسناد عبدالله بن عياش بن عباس عن أبيه .

٢- عياش بن عباس بموحدة ومهملة القتبانى المصرى ثقة من السادسة قال ابن يونس يقال مات سنة ثلاث وثلاثين أى بعد المائة / ز م عم

٤- عيسى بن هلال الصدفى المصرى صدوق من الرابعة / بخ د ت س

٥- أبو عبد الرحمن الحبلى هو عبداللهبن يزيد المعافرى الحبلى بضم المهملة والموحدة ثقة من الثالثة مات سنة مائة بأفريقية / بخ م عـ

٦- عبداللهبن عمرو بن العاص تقدم فى الحديث الثالث والثلاثين .

درجة الحديث :

(١)

قال الهيثمى رجال أحمد رجال الصحيح ا

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى وقال عبد الله القثبائى وان كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائى .

وحكم الشيخ أحمد شاكر على الحديث بالصحة وقال "ان عبد اللمبن عياش خرج له مسلم فى الاصول لا فى الشواهد كما قال الحافظ ابن حجر حيث أن الحديث جاء أصلا ثم أتبعه فى روايتين شاهدتين له . .

(٢)

* وللحديث شواهد منها ما رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ممیلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب اللباس باب كسوة النساء ج ٥ / ١٣٧

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارين والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ / ٢١٩٢

شرح الحديث :

كأشباه الرجال : معناه انهم رجال فى الحس لا فى المعنى اذ الرجل حسا ومعنى لا يترك زوجته تلبس ثيابا لا تستر جسمها .

كاسيات عاريات : معناه انها تلبس ثياب قصيرة لا تستر جميع جسمها فهى تستر جزء من جسمها وتكشف الباقى اظهارا لجمالها وفاتنتها وهذا يسمى اليوم بلباس المنى جب والمايكرجب أو حتى المدى .

فهذا الحديث ينطبق على التى تلبس هذه الملابس ، ويشمل أيضا التى تلبس ثيابا رقيقة شفافة أو ثيابا ضيقة تصف ما تحتها فتكون كاسية ولكنها فى الحقيقة عارية لانها تصف جميع جسدها .

رؤوسهن كأسنمة البخت : أى يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم وغيرها مما يلف على الرأس حتى تشبه اسنمة الابل .

الأسنمة : جمع سنام بفتح السين المهملة وهو أعلى ظهر البعير وسنام كل شىء أعلاه . (١)

البخت : بضم الموحدة وسكون المعجمة وتاء المثناه وهى الابل طوال الأعناق . (٢)

العجاف : بكسر العين المهملة جمع عجفاء وهى المهزولة الضعيفة والمعنى انهن يكرمن شعورهن ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها حتى تصير كعمامة الرجل . (٣) (٤)

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ج ٢/ ٤٠٩

(٢) النهاية ج ١/ ١٠٠

(٣) النهاية ج ٣/ ١٨٦

(٤) الفتح الربانى بترتيب مسند الامام أحمد الساعاتى ج ١٧/ ٢٠٢

الفصل السابع عشـــــر

تشبيه الرجـــال

بالنساء وتشبه النساء بالرجـــــال

الحديث السهمون :

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال) .

تخريج الحديث

(١) رواه البخارى وأبو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجة وأحمد (٤) (٥)

ورواه ابن ماجة عن أبى هريرة بلفظ (لعن المرأة تتشبه بالرجال والرجل يتشبه بالنساء) . (٦)

ورواه الطبرانى فى الأوسط والبزار عن أبى سعيد. (٧) (٨)

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن أبى بكرة . (٩)

---

(١) صحيح البخارى كتاب اللباس باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ج ٧ / ٥٥

(٢) سنن أبى داود كتاب اللباس باب فى لبس النساء ج ٤ / ٦٠

(٣) سنن الترمذى أبواب الاستئذان والآداب باب ما جاء فى المتشبهات بالرجال من النساء ج ٤ / ١٩٤

(٤) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب فى المخنثين ج ١ / ٦١٤

(٥) المسند ج١ / ٣٣٩

(٦) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب فى المخنثين ج ١ / ٦١٤

(٧) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب فى المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ج ٨ / ١٠٣

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق .

سند الحديث عند الامام البخارى :

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

شرح الحديث :

(١)

قال الحافظ ابن حجر :

(قال الطبرى المعنى لا يجوز للرجال التشبه بالنساء فى اللباس والزينة التى تختص بالنساء ولا العكس قلت أى ابن حجر وكذا فى الكلام أو المشى فأما هيئة اللباس فتختلف باختلاف عادة كل بلد فرب قوم لا يفرق زى نسائهم من رجالهم فى اللبس لكن يمتاز النساء بالاحتجاب والاستتار وأما ذم التشبه بالكلام فمختص بمن تعمد ذلك وأما من كان ذلك من أصل خلقته فانما يؤمر بتكلف تركه والادمان على ذلك بالتدريج فان لم يفعل وتمادى دخله الذم ولا سيما ان بدا منه ما يدل على الرضا به) .

---

(١) فتح البارى ج ١٠/ ٣٣٢

الحديث الحادى والسبعون :

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : (لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء - واقال أخرجوهم من بيوتكم قال : فأخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا .)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
رواه البخارى وابو داود والترمذى والدارمى و احمد
(٦)
ورواه أحمد عن أبى هريرة
(٧)
ورواه الطبرانى فى الكبير عن واثلة
(٨) (٩)
ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر .

---

(١) صحيح البخارى كتاب اللباس باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ج ٧/ ٥٥
وكتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب نفى أهل المعاصى والمخنثين ج ٨/ ٢٨
(٢) سنن أبى داود كتاب الأدب باب فى حكم المخنثين ج ٤/ ٢٨٣
(٣) سنن الترمذى أبواب الاستئذان باب ما جاء فى المتشبهات بالرجال من النساء ج ٤/ ١٩٤
(٤) سنن الدارمى كتاب الاستئذان باب لعن المخنثين والمترجلات ج ٢/ ٢٨١
(٥) المسند ج ١/ ٢٢٥ / ٢٢٧/ ٢٣٧/ ٣٦٥
(٦) المسند ج ٢ / ٢٨٧ / ٢٨٩
(٧) مجمع الزوائد كتاب الادب باب المتشبهين من النساء بالرجال ج ٨ / ١٠٣
(٨) المسند ج ٢/ ٩١
(٩) مجمع الزوائد كتاب الادب باب المتشبهين من النساء بالرجال ح ٨ / ١٠٣

سند الحديث عند الامام البخارى فى كتاب اللباس :

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن النبى صلى الله عليه وسلم ..... الحديث .

شرح الحديث :

المفنث (١) : الذى يفعل فعل الخناثى وتخنث الرجل اذا فعل فعل المخنث والخنثى الذى لا يخلص لذكر أو أنثى والاختتات هو التثنى والتكسر.

المترجلات فى النساء : أى المتشبهات بالرجال .

أخرج النبى فلانا : هو انجشه وهو العبد الذى كان يحدو بالنساء كما فى الفتح (٢) .

وأخرج عمر فلانا : قال ابن حجر (٣) أخرج عمر أبو ذؤيب حيث كان أحسن أهل المدينة ونصر بن حجاج وجعد السلمى كان يخرج مع النساء الى البقيع وكان يتحدث اليهن . وقال الحافظ (٤) (ويستفاد منه حجب النساء عمن يفطن لمحاسنهن وهذا الحديث اصل فى ابعاد من يسترات به فى أمر من الأمور وفيه أيضا تعزير من يتشبه بالنساء بالاخراج من البيوت والنفى اذا تعين ذلك طريقا لردعه وظاهر الأمر وجوب ذلك وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء من قاصد مختار حرام اتفاقا) .اهـ

---

(١) لسان العرب ج ٢/ ٤٥٠

(٢) فتح البارى ج ١٠/ ٣٣٤

(٣) فتح البارى ج ١٢/ ١٦٠

(٤) فتح البارى ج ٩/ ٣٣٦

الحديث الثامن والسبعون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبس المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
رواه أبو داود والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم .

سند الحديث عند أبى داود :

حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو عامر عن سليمان عن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث)

تعريف برجال الحديث :

١- زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين أى بعد المائتين وهو ابن أربع وسبعين / خ م د س ق .

---

(١) سنن أبى داود كتاب اللباس باب لبس النساء ج ٤/ ٦٠
(٢) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الاشراف ج ٩/ ٤٠٦
(٣) المسند ج ٢/ ٣٢٥
(٤) موارد الضمآن الى زوائد ابن حبان كتاب اللباس باب فى الرجل يلبس لبس المرأة ٣٥١
(٥) المستدرك كتاب اللباس ج ٤/ ١٩٤

٢-أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي تقدم في الحديث الرابع والستين .

٣-سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة في الثامنة مات سنة سبع وسبعين ومائة /ع

٤-سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان تقدم في الحديث التاسع عشر.

٥-أبو صالح السمان هو محمد بن ذكوان السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الثانية مات سنة احدى ومائة /ع

٦-أبو هريرة تقدم في الحديث السادس .

درجة الحديث :

قال الحاكم[1] صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي وقال الألباني[2] وهو كما قال .

(٣)
قال الشوكاني رجاله رجال الصحيح .

---

(١) المستدرك ج ٤/ ١٩٤

(٢) كتاب حجاب المرأة المسلمة صفحة ٦٦

(٣) نيل الأوطار ج ٢/ ١٣١

الحديث الثالث والسبعون :

عن عائشة رضى الله عنها قالت :(لعن رسو ل الله صلى الله عليه وسلم الرجلةمن النساء)

تخريج الحد يث :

(١)
رواه أبو داود .

سند الحديث :

حدثنا محمد بن سليمان لوين وبعضه قراءة عليه عن سفيان عن أبى جريج عن أبى مليكة قال قيل لعائشة رضى الله عنها ان امرأة تلبس النعل فقالت : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة فى النساء) .

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى أبو جعفر الملاف الكوفى ثم المصيصى لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين أى بعد المائتين وقد جاوز المائة / د س

٢_ سفيان هو ابن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى المكى ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير بأخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان اثبت الناس فى عمرو بن دينار مات فى رجب سنة ثمان بعد المائة وله احدى وتسعون سنة /ع

---

(١) سنن أبى داود كتاب اللباس باب لباس النساء ج ٤ / ٦٤

٣- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز / ثقة يدلس ويرسل تقدم في الحديث والحادى والثلاثين .

٤- ابن أبى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ابن أبى مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم مليكة زهير التيمى المدنى أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة أى بعد الحادية /ع

٥- عائشة تقدمت في الحديث الخامس

درجة الحديث :

قال الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى (١) : (رجاله ثقات غير أن ابن جريج مدلس وقد عنعنه فالحديث صحيح بشواهده المتقدمة .)

شرح الحديث :

ان امرأة تلبس النعل أى الذى يختص به الرجال .

الرجلة : بفتح الراء وضم الجيم وفتح اللام ، بمعنى المترجلة ،

ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الرأى والمعرفة كذا فى النهاية (٢) .

---

(١) كتاب حجاب المرأة المسلمة صفحة ٦٨

(٢) النهاية فى غريب الحديث والأثر ج ٢/ ٢٠٣

الحديث الرابع والسبعون :

عن عطاء الخرساني قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه فقال (مالك لا تختضبين ألك زوج قالت نعم قال : فاختضبي فان المرأة تختضب لامرين ان كان لها زوج فلتختضب لزوجها وان لم يكن لها زوج فلتخضب لخطبتها ثم قال : لعن الله المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال).

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق (١) في مصنفه .

وذكره الهيثمي (٢) من حديث أنس مرفوعا بلفظ لعن اللهالمذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال وسقط من المطبوعة من عزى اليه الحديث .

سند الحديث في المصنف :

حدثنا عبد الرزاق عن اسماعيل بن عياش عن عطاء الخرساني قال : جاءت امرأة الى النبي ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١ـ اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة احدى أو اثنتين أي بعد المائة وله بضع وتسعون سنة / ى عم

---

(١) المصنف كتاب الصيام باب خضاب النساء ج ٤/ ٣١٨

(٢) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب في المتشبهين من الرجال بالنساء ج ٨/ ١٠٣

٢-عطا ٠ بن أبى مسلم أبو عثمان الخرسانى واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين أى بعد المائة لم يصح أن البخارى خرج له / م عس

درجة الحديث :

الحديث مرسل .

أما رواية أنس فقال الهيثمى فيه مبارك بن سحيم وهو متروك .

شرح الحديث :

الخضاب : ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه ـ وخضبه أى غير لونه (١) بحمرة أو صفرة أو غيرها .

(١) لسان العرب ج ١/٣٤٥

الفصل الثامن عشـــر

ترك الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر وعدم نصرة المظلـــــــوم

الحديث الخامس والسبعون :

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ان أول ما دخل النقص على بنى اسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه أن يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال : (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم — الى قوله فاسقون) (١) ثم قال كلا والله لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدى الظالم ، ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا .)

تخريج الحديث :

رواه أبو داود (٢) واللفظ له والترمذى (٣) وابن ماجة ورواه (٤) ابن ماجة مرسلا (٥) ورواه أبو داود والطحاوى بزيادة (٦) (أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم) (٧)

---

(١) سورة المائدة آية ٧٨- ٨١

(٢) سنن أبى داود كتاب الملاحم باب الامر والنهى ج ٤/ ١٢١

(٣) سنن الترمذى كتاب التفسير سورة المائدة ج ٤/ ٣١٨

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ج ٢/ ١٣٢٨

(٥) المصدر السابق ج ٢/ ١٣٢٧

(٦) سنن أبى داود كتاب الملاحم باب الأمر والنهى ج ٤/ ١٢١

(٧) مشكل الآثار ج ٢/ ٦١ باب بيان مشكل ما روى فيما ينبغى أن يفعل من رأى منكرا .

ورواه الطبرانى والطحاوى عن أبـــى موسى الأشعرى (٨) (٩)

سند الحديث عند أبى داود :

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ثنا يونس بن راشد عن على بن بذيمة عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديـــث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء مصغرا أبو جعفر النفيلى الحرانى ثقة حافظ فى كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين أى بعد المائتين / خ عـم

٢- يونس بن راشد الحرانى أبو اسحاق القاضى صدوق ربما وهم من الثامنة/د

٣- على بن بذيمة بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنـة الجزرى ثقة رمى بالتشيع من السادسة مات سنة بضع وثلاثين أى بعد المائة /عـم

٤- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والاشهر ان لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفى ثقة من كبار الثالثة والراجح ان لا يصح سماعه فى أبيه مات سنة ثمانين / عـم

٥- عبد الله بن مسعود تقدم فى الحديث الرابع والثلاثين .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب وجوب انكار المنكر ج ٢/ ٦١

(٢) مشكل الآثار ج ٢/ ٦١

درجة الحديث :

قال الترمذى حسن غريب .

قالت الاسناد فيه انقطاع أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود كما قال الحافظ فى تقريب التهذيب .

وأما رواية أبى موسى فقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

قلت فى مشكل الآثار رواه عمرو بن مرة عن أبى موسى الأشعرى ولا يوجد سماع لعمرو بن مرة من أبى موسى الاشعرى .

وقال أبو حاتم سمعت أبى يقول عمرو بن مرة لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ابن أبى أوفى وللحديث شواهد منها ما رواه مسلم وغيرهمن أبى سعيد الخدرى مرفوعا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطر فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان .

شرح الحديث :

ان يكون أكله وشربه وقعوده : أى يصاحبه فى الأكل والشرب حيث يكون معه فى معظم الأوقات ولا يفارقه الا القليل .

ضرب الله قلوب بعضهم ببعض : يقال ضرب اللبن بعضه ببعض أى خلطه أى سود الله قلب من لم يعص بفعل من عصى لانه كان صاحبه ولم ينكر عليه فصارت قلوبهم جميعا قاسية بعيدة عن قبول الحق والخير

---

(١) انظر ترجمة أبو عبيدة فى تهذيب التهذيب ج ٥ / ٧٥ وكتاب المراسيل لأبى حاتم صفحة ٢٥٦ - ومقدمة الجرح والتعديل ج ١/ ١٤٧

(٢) الكتاب المراسيل صفحة ١٤٧ انظر ترجمة عبد الله بن مرة فى التهذيب ج ٧/ ١٠٢ والتاريخ الكبير ج ٦/ ٣٦٨ والجرح والتعديل ج ٦/ ٢٥٧

(٣) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان ج ١/ ٦٩

بسبب المعاصى ومخالطة بعضهم بعضا ولا ن مؤاكلتهم ومشا ربتهم والقعود معهم من غير اكراه وعدم انتهائهم عن معاصيهم معصية ظاهرة لا ن مقتضى البغض فى الله أن يبتعدوا عنهم ويهجروهم (١) .

المعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب الشرع اليه ونهى عنه (٢) .

المنكر : ضد المعروف كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر (٣) .

ولتأطرنه على الحق اطرا : أى لتردنه على الحق واصل الاطر العطف والثنى (٤) .

ولتقصرنه على الحق قصرا : أى لتحبسنه عليه وتلزمنه اياه ويقال قصرت نفسى على الحق اذ حبستها عليه والزمتها اياه (٥) .

---

(١) عون المعبود ج ١١/٤٨٧

(٢) النهاية ج ٣/٢١٦

(٣) النهاية ج ٥/١١٥

(٤) النهاية ج ١/٥٣

(٥) عون المعبود ج ١١/٤٨٧

الحديث السادس والسبعون :

عن علقمة بن سعد بن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه عن جده قال:

"خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم . وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون أو لأعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قال الاشعريين هم قوم فقهاء لهم جيران جفاة من أهل المياة والأعراب فبلغ ذلك الأشعريين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم وليعظنهم وليأمرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون أو لاعاجلنهم العقوبة فى الدنيا فقالوا يارسول الله انعظن غيرنا فأعاد قوله عليهم وأعادوا قولهم انعظن غيرنا فقال ذلك أيضا فقالوا امهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود) الآية ....."

---

(١) كذا فى الاصل باثبات النون .

(٢) سورة المائدة آية ٧٨

تخريج الحديث :

(١)

رواه الطبرانى فى الكبـــير.

(٢)

قال الهيثمى فيه يكبر بن معروف قال البخارى ارم به وثقه أحمد فى رواية وضعفه فى أخرى وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب العلم باب من تعلم ما لم يعلمه ج ١/ ١٦٤

(٢) لم أقف على اسناد هذا الحديث لان المطبوع من المعجم الكبير لم يصل اليه والنسخة المخطوطة بالجامعة الاسلامية نسخـــــة صغيرة وناقصة وغير موجود فيها هذا الحديث

الحديث السابع والسبعون :

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا يقفن أحدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضر حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه).

رواه الطبرانى والبيهقى . (١) (٢)

سند الحديث عند الطبرانى :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا جندل بن والق حدثنا مندل بن على عن أسد بن علاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن عثمان بن أبى شيبة أبو جعفر العبسى الكوفى الحافظ وثقه صالح جزرة وقال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا وهو على ما وصف لى عملدا ن (٣) لا بأس به وأما عبد الله بن أحمد فقال كذاب . الميزان .

٢- جندل بن والق التغلبى بشناة ومعجمة أبو على الكوفى صدوق يغلط ويصحف فى العاشرة مات سنة ست وعشرين ومائتين / بخ

المعجم الكبير ج ١١/ ٢٦٠

(١) مجمع الزوائد كتاب الديات باب فيمن حضر قتل مظلوم أو عقوبته ج ٦/ ٢٨٤

(٢) الترغيب والترهيب كتاب الحدود ج ٤/ ٢٢٧

(٣) ميزان الاعتدال ج ٣/ ٦٤٢

٣- مندل ا بن على الصنزى بفتح المهملة والنون ثم زاى أبوعبد الله الكوفى ويقال اسمه عرو ومندل لقب ضعيف فى السابعة ولد سنة ثلاث ومائة سنة سبع أوثمان وستين / د ق .

(١)
٤- أسد بن عطاء قال فى الميزان قال الأزدى مجهول وقال العقيل لا تابع على حديثه .

٥- عكرمة تقدم فى الحديث السابع عشر .

٦- ابن عباس تقدم فى الحديث السابع عشر .

درجة الحديث :

(٢)
قال الحافظ المنذرى اسناده حسن .

(٣)
قال الهيثمى فيه أسد بن عطاء قال الأزدى مجهول ومندل وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقيه رجاله ثقات .

قلت بهذا الاسناد الحديث ضعيف لان أسد بن عطاء ضعيف ومندل مثله .

شرح الحديث :

والحديث فيه ترهيب من أن يحضر انسان قتل انسان آخر ظلما أو ضربة حيث الواجب على المسلم الدفاع عن المظلومين بقدر المستطاع .

---

(١) ميزان الاعتدال ج ١/٢٠٦

(٢) الترغيب والترهيب كتاب الحدود وغيرها الترهيب ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما أو ضربه ج ٤/٣٣٧

(٣) مجمع الزوائد كتاب الديات باب فيمن حضر قتل ا مظلوم أو ج ٦/٢٨٤

الفصل التاسع عشر

ظلـــــــــم

الولاة ونحـــــــــــــوه

الحديث الثامن والسبعون :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :

(الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم حقا مثل ذلك ما ان أسترحموا فرحموا وان عاهدوا أوفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليـــه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤) (٤) (٥) (٦)

رواه أحمد واللفظ له والنسائى والطيالسي وأبو يعلى والطبرانى والبزا ر (٧)
وأبو نعيم .

---

(١) المسند ج ٣/ ١٢٩/ ١٨٣

(٢) سنن النسائى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ج ١/ ١٠٢

(٣) مسند الطيالسى ج ٢/ ١٦٢

(٤) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ج ٥/ ١٩٢

(٥) المعجم الكبير ج ١/ ٢٢٤

(٦) مجمع الزوائد كتاب الخلافة ج ٥/ ١٩٢

(٧) حلية الأولياء ج ٣/ ١٧١ و ج ٥/ ٨

(١) (٢)
ورواه الطبرانى فى الأوسط والصغير عن أبى سعيد الخدرى .
(٣) (٤) (٥)
ورواه أحمد والبزار والطبرانى عن أبى موسى الأشعرى
(٦)
ورواه أبو يعلى عن على بن أبى طالب
(٧) (٨) (٩)
ورواه أحمد وأبو يعلى والبزار من حديث أبى برزة الأسلمى .
(١٠)
ورواه عبد الرزاق فى مصنفة عن أبى هريرة .
(١١)
ورواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة ج ٥ / ١٩٢

(٢) المعجم الصغير ج ١ / ٨٠

(٣) المسند ج ٤ / ٣٩٦

(٤) مجمع الزوائد كتاب الخلافة ج ٥ / ١٩٢

(٥) المصدر السابق

(٦) المصدر السابق

(٧) المسند ج ٤ / ٤٢١ / ٤٢٤

(٨) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ج ٥ / ١٩٢

(٩) المصدر السابق .

(١٠) المصنف باب فضائل قريش ج ١١ / ٥٨

(١١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب اكرام السلطان ج ٥ / ٢١٦

سند الحديث عند الامام أحمد :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبةعن على بن الاسد قال حدثنى بكير بن وهب الجزرى قال قال لى أنس بن مالك أحدثك حديثا ما احدثه كل أحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على بـــاب البيت ونحن فيه فقال (الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقـــا" . . . الحديث .

تعريف برجال الحديث

١- محمد بن جعفر المدنى البصرى المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين أى بعد المائة / ع

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم أبو بسطام الواسطـــى ثم البصرى ثقة حافظ متقن كان الثورى يقول هو أمير المؤمنين فى الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مـات سنة ستين أى بعد المائة . /ع

٣- على بن الأسد هو على بن الاسود الكوفى وقال الحافظ بن حجر فى التقريب صوابه سهل بن الاسد غلط شعبة فى اسمه وكنيته قاله الدارقطنى وغيره مقبـــول فى الرابعة /س

٤- بكير بن وهب الجزرى مقبول من الخامسة /س

٥- أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين صحابى مشهور مات سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة /ع

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى عن رواية أنس رجال أحمد ثقات

أما رواية أبى سعيد الخدرى فقال الهيثمى فيها رجالها ثقات

وأما رواية أبى موسى الأشعرى فقال الهيثمى رجال أحمد ثقات

وأما روايةعلى بن أبى طالبفقال الهيثمى فيه ما لم أعرفه

وأما رواية أبى برزة الأسلمى فقال الهيثمى رجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وقد وثق .

وأما رواية ابن عباسفقال الهيثمى فيها جماعة لم أعرفهم .

(٢)
قال المناوى :

(قال ابن حجر وقد جمعت طرق خبر الأئمة من قريش فى جزء ضخم عن نحو أربعين صحابيا)

(٣)
ونقل ملا على القارى عن السخاوى أن شيخه ابن حجر عده من الأحاديث المتواترة .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ج ٥ / ١٩٢

(٢) فيض القدير ج ٣ / ١٩٠

(٣) شرح النخبة صفحة ٣٠

شرح الحديث :

ان لهم عليكم حقا : فمن حقوق الامام على الرعية الطاعة بغير معصية وعدم الخروج عليه أما اذا أمر بمعصية فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ولا يسوغ الخروج عليه الا اذا رأت الرعية كفرا ظاهرا عندها من الله فيه برهان .

ولكم عليهم حقا : من حقوق الرعية على الامام الحكم بشرع الله وعدم الظلم والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعدل بالحكم وان يكونوا رحماء بالرعية واذا عاهدوا أوفوا بالعهد .

ماان استرحموا : مبنى للمجهول أى طلبت منهم الرحمة .

(١)
قال النووى :

(وهذا الحديث من الاحاديث الدالة على أن الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لأحد من غيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع زمن الصحابة فكذلك بعدهم ومن خالف فيه من أهل البدع أو عرض بخلاف من غيرهم فهو محجوج باجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالاحاديث الصحيحة ـــ)

---

(١) شرح صحيح مسلم كتاب الامارة باب الخلافة فى قريش ج ١٢ / ٢٠٠

الحديث التاسع والسبعون

عن أبى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ولى من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحدا حمى الله فقد انتهك فى حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله أو قال تبرأت منه ذمة الله .

تخريج الحديث :

رواه أحمد (١) والحاكم (٢) .

سند الحديث عند الامام أحمد :

حدثنا عبدالله حدثنى أبى قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنى شيخ من قريش عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبى أمية عن يزيد بن أبى سفيان قال : قال أبو بكر رضى الله عنه حين بعثنى الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت أن توثرهم بالامارة وذلك أكبر ما أخاف عليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ولى من أمر المسلمين ..... الحديث .

---

(١) المسند ج ١/٦

(٢) المستدرك كتاب الأحكام ج ٤/٩٣

تعريف برجال الحديث :

١- يزيد بن عبد ربه الزبيرى بالضم أبو الفضل الحمصى المؤذن يقال الجرجسى بمعجمتين مضمومتين بينهما ساكنة ثم مهملة ثقة من العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله ست وخمسون سنة / م د س ق -

٢- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم فى الحديث الأربعين .

٣- شيخ من قريش لم أعرفه .

٤- رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الراء الكندى أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطينى ثقة فقيه من الثالثة مات سنة اثنتى عشرة أى بعد المائة /خت م عس

٥- جنادة بضم أوله وثم نون ابن أبى أمية الأزدى أبو عبد الله الشامى يقال اسم أبيه كثير مختلف فى صحبته فقال العجلى تابعى ثقة والحق انهما اثنان صحابى وتابعى متفقان فى الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك فى كتابى فى الصحابة وراوية جنادة الأزدى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن النسائى وروايةجنادة ابن أبى أمية عن عبادة بن الصامت فى الكتب الستة/ع

٦- يزيد بن أبى سفيان ابن حرب أخو معاوية صحابى مشهور أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون / ق .

٧- أبو بكر الصديق تقدم فى الحديث الثامن والأربعين .

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى فيه رجل لم يسم قال الشيخ أحمد شاكر اسناده ضعيف بجهالة الشيخ من قريش والذى روى عنه بقية .

قلت . ورواية الحاكم ليس فيها ابهام قال عنها الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى وقال بكر بن خنيس قال عنه الدارقطنى متروك .

(٣)
قلت : قال عنه الذهبى : (قال ابن معين ليس بشىء وقال مرة ضعيف وقال مرة شيخ صالح لا بأس به وقال النسائى وغيره ضعيف وقال الدارقطنى متروك وقال أبو حاتم صالح ليس بقوى وقال ابن حبان يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق الى القلب أنه المتعمد لها)

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب فيمن استعمل على المسلمين أحدا محاباة ج٥/ ٢٣٢

(٢) المسند بشرح وتحقيق وترتيب أحمد شاكر ج ١/ ٢١

(٣) ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٤٤ ـــ انظر ترجمته فى الجرح والتعديل ج ٢/ ٣٨٤
وكتاب المجروحين لابن حبان ج ١/ ١٩٥ ـــ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى صفحة ٢٥

الحديث الثمانـــون :

عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة لعنتهم أميل ظالم وفاسق قد أطن فسقه ومبتدع يهدم السنة) .

تخريج الحديث :

(١)
رواه الديلمى .

سند الحديث :

أخبرنا عبدوس من كتابه أخبرنا الحسين بن فنجوية حدثنا منصور بن جعفر النهاوندى أبو نصر حدثنا محمد بن على بن ابراهيم بن اسحاق حدثنا على بن جابر حدثنا عبدالله بن ابراهيم المدنى عن عبيد اللهبن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة لعنتهم . . . الحديث) .

تعريف رجال الحديث :

(١)
١- عبدوس قال الذهبى هو ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس أبو الفتح الهمدانى كان ثقة صدوقا متقنا فاضلا كف بصره وصمت أذناه فـــى آخر عمره مات سنة خمس وتسعين وخمس مائة عن خمس وتشعون سنة .

---

(١) زهر الفردوس بترتيب مسند الفردوس ج ١/ ٦٣/أ

(٢) ميزان الاعتـــدال ج ٤/ ٥ ٩

٢- الحسين بن على - لم أجده

٣- منصور بن جعفر النهاوندى - لم أجده

٤- محمد بن على ابراهيم بن اسحاق - لم أجده

٥- على بن جابر - لم أجده .

٦- عبد اللهبن ابراهيم بن أبى عمرو الغفارى أبو محمد المدنى متروك نسبه ابن حبان الى الوضع من العاشرة / م ت

٧- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمرى المدنى ضعيف عابد من السابعة مات سنة احدى وسبعين وقيل بعدها أى بعد المائة / عـ

٨- نافع أبو عبد الله المدنى مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشر ومائة أى بعد ذلك / ع

٩- عبد اللهبن عمر تقدم فى الحديث السابع .

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه عبد الله ابن ابراهيم المدنى وهو متروك وعبيد الله بن عمر وهو ضعيف وفيه جماعة لم أجدهم .

الحديث الحادى والثمانون :

عن أبى ليلى الأشعرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة لله وان معصيتهم معصية لله وان الله بعثنى أدعو الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفنى فى ذلك فهو ولى ومن أمركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وسيلى أمراء ان استرحموا لم يرحموا وان سئلوا الحق لم يعطو وان أمروا بالمعروف أنكروا وستخالفونهم ويتفرق ملائكم حتى لا يعطوكم على شىء الا احتطتم عليه طوعا أو كرها فأدنى الحق أن لا تأخذوا لهم عطاء ولا يحضر لهم العسلا .

تخريج الحديث :

(١)

رواه الطبرانى .

سند الحديث :

(٢)

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة أبى ليلى الأشعرى مدار هذا الحديث على محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك عن سليمان بن حبيب عن غامر .

تعريف برجال الحديث:

(٣)

١- محمد بن سعيد المصلوب ابن حسان بن قيس الأزدى الشامى ويقال ابن سعيد بن عبد العزيز وبن أبى عتبة وبن أبى قيس وبن أبى حسان ويقال له ابن الطبرى أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس وقد ينسب لجده ـــــ

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ج ٥/ ٢٢٠

(٢) الاستيعاب فى معرفة الاصحاب ج ٤/ ١٧٤٣

(٣) تعجيل المنفعة صفحة ١٣٩

٢- سليمان بن حبيب المحاربى أبو أيوب الدا رانى القاضى بدمشق ثقة من الثالثة مات سنة ست وعشرين أى بعد المائة .

(١)

٣- عمرو بن لدين الأشعرى قال الحافظ بن حجر عامر بن لدين وثقه ابن حبان وقال عداده فى أهل الشام وقال ابن أبى حاتم يقال فيه عمرو ولكن عامر أصح وكنيته أبو سهيل وقيل أبو بشر وقال العجلى شامى تابعى ثقة .

٤- أبو ليلى الأشعرى قال الحافظ ابن حجر ذكره الطبرانى فى الصحابة وخرج له من طريق أبى عمر القيسى عن سليمان بن حبيب أى هذا الحديث .

درجة الحديث :

(٢)

قال الهيثمى فيه جماعة لم أعرفهم قال ابن عبد البر لا يصح .

قلت : فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك .

---

(١) الاصابة فى معرفة الصحابة ج ٧ / ٢٥٤

(٢) الاستيعاب فى معرفة الاصحاب ج ٤ / ١٧٤٣

الحديث الثانى والثمانون :

عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الامام الضعيف ملعون) .

رواه الطبرانى (١) فى الكبـــير .

قال الهيثمى سقط من اسناده رجل بين عبد الكريم بن الحارث وبين ابن عمر (٢) وفيه جماعة لم أعرفهم .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الخلافة باب الامام الضعيف عن الحق ج ٥ / ٢٠٩

(٢) لم أقف على اسناد هذا الحديث لان المطبوع من المعجم الكبـــير لم يصل اليه ونسخة الجامعة المخطوطة المصورة ناقصة وغير موجود فيهـــا هذا الحديث

تنبيـــــــه :

تقدم حديث فى ظلم الولاة عن عائشة مرفوعا وهو ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب الدعوة وفيه والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل اللـــه ويذل من أعز الله .... الحديث

وقد تقدم تخريج الحديث والكلام عليه فى الفصل الثانى بعنوان التكذيب بالقدر وذم الارجاع ـــ رقم الحديث الخامس .

الفصل العشـــــرون

زيارة النســـــاء

للقبور والنياحة على الميـــــــت

الحديث الثالث والثمانون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول اللهصلى الله عليه وسلم : (لعن زوارات القبـــــور)

تخريج الحديث :

رواه الترمذى (١) وابن ماجة (٢) وأحمد (٣) والطيالسى (٤) والبيهقى (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

ورواه ابن ماجة وأحمد والطبرانى فى المعجم الكبير والحاكم والبيهقى عن حسان بن ثابت .

(١١)

ورواه ابن ماجة عن ابن عباس .

---

(١) سنن الترمذى كتاب الجنائز باب كراهية زيارة القبور للنساء ج ٢/ ٢٥٩

(٢) سنن ابن ماجة كتاب الجنائز باب النهى عن زيارة النساء للقبور ج ١ / ٤٠٢

(٣) المسند ج ٢/ ٣٣٧/ ٣٥٦

(٤) مسند الطيالسى كتاب الجنائز باب ما جاء فى زيارة النساء للقبور ج ١ / ١٧١

(٥) سنن البيهقى كتاب الجنائز باب النهى عن زيارة النساء للقبور ج ٤/ ٨٧

(٦) سنن ابن ماجة كتاب الجنائز بابالنهى عن الزيارة النساء للقبور ج ١ / ٤٠٢

(٧) المسند ج ٣/ ٤٤٢

(٨) المعجم الكبير ج ٤/ ٤٩

(٩) المستدرك كتابالجنائز باب السماح بزيارة القبور ج ١/ ٣٧٤

(١٠) سنن البيهقى ج ٤/ ٨٧

(١١) سنن ابن ماجة كتاب الجنائز بابالنهى عن الزيارة للنساء للقبورج ١ / ٥٠٢

وروى أبو داود (١) والترمذى (٢) والنسائى (٣) وأحمد (٤) والطيالسى (٥) وابن حبان (٦) والبيهقى (٧) والحاكم (٨) عن ابن عباس بلفظ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) .

سند الحديث :

حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارت القبور .

---

(١) سنن أبى داود كتاب الجنائز باب زيارة النساء للقبور ج ٣/ ٢١٨

(٢) سنن الترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء فى كراهية ان يتخذ على القبر مسجد ج ١/ ٢٠١

(٣) سنن النسائى كتاب الجنائز باب التغليظ باتخاذ السرج على القبور ج ٤/ ٩٤

(٤) المسند ج ١/ ٢٢٩ / ٢٨٧/ ٣٢٤/ ٣٣٧

(٥) مسند الطيالسي كتاب الجنائز باب ما جاء فى زيارة النساء للقبور ج ١/ ١٧١

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان كتاب الجنائز باب زيارة القبور ص ٢٠٠

(٧) سنن البيهقى كتاب الجنائز باب ما ورد فى نهيهن عن زيارة القبور ج ٤/ ٧٨

(٨) المستدرك كتاب الجنائز باب السماح بزيارة القبور ج ١/ ٣٧٤

تعريف برجال الحديث :

١ قتيبة بن سعيد بن جميل - ثقة ثبت تقدم فى الحديث الخامس

٢- أبو عوانة هو وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبدالله اليشكرى بالمعجمة الواسطى البزار أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أوست وسبعين أى بعد المائة / ع

٣- عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى قاضى المدينة صدوق يخطىء من السادسة قتل بالشام سنة اثنين وثلاثين أى بعد المائة مع بنى أمية .

٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى تقدم فى الحديث الثالث والثلاثين .

٥- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

(١)
قال الترمذى حسن صحيح وقال ابن حجر صححه ابن حبان قال الشيخ
(٢)
الالبانى صحيح .

أما رواية ابن عباس التى فيها زيادة والمتخذين عليها المساجد والسرج ففى اسنادها أبو صالح باذام وهو ضعيف مدلس وقد عنعنه .

---

(١) بلوغ المرام فى أدلة الأحكام كتاب الجنائز ص ١١٦

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته ج ٥/٢٣

(١)

قال الحافظ المنذرى : أبو صالح هذا هو باذام وهو صاحب الكلبى قيل لم يسمع من ابن عباس وتكلم فيه البخارى والنسائى .

(٢)

وقال الشيخ الألبانى (ومن ضعف هذا الحديث (أى الذى فيه الزيادة) من المتقدمين الامام مسلم فى كتاب التفصيل قال هذا الحديث ليس بثابت وأبو صالح باذام قد اتقى الناس حديثه ولا يثبت له سماع من ابن عباس).

شرح الحديث :

المتخذين عليها : أى على القبور

المساجد والسرج : فيه تحريم اتخاذ القبور مساجد وتحريم وضع السرج على القبور . والسرج جمع سراج .

(٣)

قال ابن تيمية : ويحرم الاسراج على القبور واتخاذ المساجد عليها وبنيها ويتعين ازالتها ولا أعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين .

أما زيارة النساء للقبور فقد اختلف العلماء فيها فمنهم من قال ان هذا

(٤)

الحديث منسوخ لحديث (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) وهذا عام يشمل النساء والرجال ولا فرق .

---

(١) بالترغيب والترهيب كتاب الجنائز ج ٦/ ١٥٤

(٢) تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد ص ٦٢

(٣) الاختيارات العلمية صفحة ٥٢

(٤) رواه مسلم فى صحيحه كتاب الجنائز باب استئذان النبى ربه زيارة قبر أمه ج ٢/ ٦٧٨

وضهم من حمل الحديث على المبالغة أى التحريم هو للمكثرات من الزيارة للقبور ومنهم من رآى أن ذلك ليس للمبالغة بل لنفى الأصل مثل (١) قوله تعالى (وما ربك بظلام للعبيد) حيث الصيغة ظلام ليس للمبالغة بل لنفى أصل الظلم عن اللهسبحانه وتعالى .

والأحوط هو ترك زيارة النساء للقبور لما ينشأ عنه فن الصياح ونحو ذلك مما نهى الشارع عنه ولما يرشد اليه الحديث عن أن المقصود به نفى (٢) الأصل .

---

(١) سورة فصلت آية (٤٦)

(٢) انظر تهذيب السنن مع عون المعبود ج ٩ / ٥٨

الحديث الرابع والثمانون :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة) .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)
رواه ابو داود وأحمد والبيهقى
(٤) (٥)
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير والبزار عن ابن عباس
(٦) (٧)
ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير والبيهقى عن ابن عمر
(٨)
ورواه ابن عدى عن أبى هريرة .

سند الحديث عند أبى داود :

حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن عن علية عن أبيه عن جده عن أبى سعيد الخدرى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث .

---

(١) سنن ابن داود كتاب الجنائز باب فى النوح ج ٣ / ١٩٣

(٢) المسند ج ٣ / ٩٥

(٣) سنن البيهقى كتاب الجنائز باب ما ورد فى التغليظ فى النياحة والاستماع لها ٣ / ٦٣

(٤) المعجم الكبير ج ١١ / ١٤٥

(٥) كشف الاستار فى زوائد البزار كتاب الجنائز باب ما جاء فى النوح ج ١ / ٣٧٦

(٦) مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب فى النوح ج ٣ / ١٤

(٧) سنن البيهقى كتاب الجنائز باب ما ورد فى التغليظ فى النياحة والاستماع لها ج ٤ / ٦٣

(٨) الكامل ج ٦ / ١٩٤

تعريف برجال الحديث :

١- ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى أبو اسحاق الفراء الرازى يلقب بالصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين /ع.

٢- محمد بن ربيعة الكلابى الكوفى ابن عم وكيع صد و ق من التاسعة مات بعد التسعين أى بعد المائة / بخ عم

٣- محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى أبو سعيد الكوفى صد و ق يخطئ من السابعة / د

٤- الحسن بن عطية بن سعد العوفى ضعيف من السادسة /د

٥- عطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفى الجدلى بفتح الجيم والمهملة الكوفى ابو الحسن صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة احدى عشر أى بعد المائة / بخ د ت ق .

٦- أبو سعيد الخدرى اسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصارى له ولابيه صحبة استصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين / ع

درجة الحديث :

قال أبوحاتم[1] حديث منكر محمد بن الحسن وأبوه وجده ضعفاء في الحديث

وقال ابن حجر[2] رواه الطبرانى والبيهقى من حديث عطاء عن ابن عمر ورواه ابن عدى من حديث الحسن عن أبى هريرة وكلها ضعيفة).

أما رواية ابن عمر عند البيهقى فيها عفير بن معدان وهو ضعيف .

أما رواية ابن عمر عند الطبرانى فى المعجم الكبير[3] فقال الهيثمى فيه الحسن بن عطية وهو ضعيف .

وأما رواية ابن عباس عند الطبرانى فى الكبير[4] فقال الهيثمى فيها الصباح أبو عبدالله - ولم أجد من ذكره .

شرح الحديث :

النائحة : يقال ناحت المرأة على الميت اذا ندبته أى بكت عليه وعددت محاسنه وقيل النوح بكاء مع صوت والمراد التى تنوح على الميت أو على ما فاتها من متاع الدنيا[5] .

المستمعة : أى التى تقصد السماع ويعجبها كما ان المستمع والمستتاب شريكان فى الاثم والمستمع والقارىء مشتركان فى الأجر[6] .

---

(١) الملل كتاب الجنائز ج ١ / ٣٦٨

(٢) التلخيص الحبير كتاب الجنائز ج ٢ / ١٣٩

(٣) مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب فى النوح ج ٣ / ١٤

(٤) المصدر السابق

(٥) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ج ٢ / ٢٩٠

(٦) المصدر السابق

الحديث الخامس والثمانون :

عن المبادلة عبد اللهبن عمر وعبد الله بن العباس وعبد اللهبن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)

رواه الطبراني في المعجم الكبير والخطيب البغدادي وابن عدي

سند الحديث عند الطبراني :

حدثنا عبد الله بن أيوب القرني حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا بشر بن عبد الرحمن الانصاري حدثني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن المبادلة عبد اللهبن عمر وعبد الله بن العباس وعبد اللهبن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الله بن أيوب بن زاذان القرني الضرير أبو محمد (٤) قال الذهبي قال الدارقطني متروك وقال ابن قانع مات سنة اثنين وتسعين ومائتين .

---

(١) المعجم الكبير ج ١٢/ ٤٢٦

(٢) تاريخ بغداد ج ١/ ٤٢٤

(٣) الكامل ج ٢/ ٢١

(٤) ميزان الاعتدال ج ٢/ ٣٩٤

٢- شيبان بن فروخ بن شيبة الحبطى بمهملة وموحدة مفتوحة الأبلى بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد صدوق يهم ورمى بالقدر وقال أبوحاتم أخطىء الناس اليه أخيرا من صفار التاسعة مات سنة ست أو خمس وثلاثين أى بعد المائتين وله بضع وتسعون سنة / م د س .

٣- بشر بن عبد الرحمن الأنصارى : ذكره ابن عدى فى استاده باسم بشر بن ابراهيم الانصارى وقال وضاع قال الذهبى عنه قال العقيلى يروى عن الأوزاعى موضوعات وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات)(١)

٤- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكى متروك وكذبه الثورى من السابعة ق

٥- مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى ثقة امام فى التفسير وفى العلم من الثالثة مات سنة أحد أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة /ع

٦- عبد الله بن عمر تقدم فى الحديث السابع

٧- عبد الله بن عباس تقدم فى الحديث السابع عشر .

٨- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الاسدى أبو بكر أو أبوخبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود فى الاسلام بالمدينة من المهاجرين ولى الخلافة تسع سنين قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين /ع

٩- عبد الله بن عمرو بن العاص تقدم فى الحديث الثالث والثلاثين .

---

(١) ميزان الاعتدال ج ١ / ٣١١

درجة الحديث :

(١)
قال الهيثمى فيه بشر بن عبد الرحمن الأنصارى عن عبد الله بن مجاهد بن جبر ولم أر من ذكرهما - قلت فى الاسناد عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر وليس عبد الله وقد ترجم لعبد الوهاب .

(٢)
أورد هذا الحديث ابن الجوزى فى الموضوعات وقال عبد الوهاب كان الثورى يرميه بالكذب وقال يحيى ليس بشىء وضعفه أحمد والدارقطنى .

(٣)
وقال السيوطى لا يصح عبد الوهاب ليس بشىء والقرنى متروك .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب العلم باب القصص ج ١ / ١٩٠

(٢) الموضوعات الكبرى كتاب البيوع والمعاملات باب احتكار الطعام ج ٢ / ٢٤٣

(٣) اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة كتاب المعاملات ج ٢ / ١٤٦

الحديث السادس والثمانون :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم :

(صوتان ملعونان فى الدنيا والآخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبـــــة) .

تخريج الحديث :

(١)

رواه البزار

سند الحديث عند البزار :

حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو عاصم حدثنا شبيب بن بشر البجلى قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١ ـ عمرو بن على بن بحر بن كنيز بنون وزاى أبو حفص الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين أى بعد المائتين /ع

٢ ـ أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك تقدم فى الحديث السادس والعشرين

٣ ـ شبيب بوزن طويل بن بشر أو ابن بشير البجلى الكوفى صدوق يخطىء من الخامسة / ت ق

٤ ـ أنس بن مالك تقدم فى الحديث الثامن والسبعين .

---

(١) كشف الاستار فى زوائد البزار كتاب الجنائز باب ما جاء فى النوح ج ١ / ٣٧٧

درجة الحديث :

قال الهيثمى (١) رجاله ثقات وقال المنذرى (٢) رواته ثقات

وقال الشيخ الألبانى (٣) أخرجه الضياء فى الأحاديث المختارة من طريقين آخرين عن الضحاك به فالسند حسن ان شاء الله .

شرح الحديث :

المزمار : هو الآلة التى يزمر بها بكسر الميم والمراد به الغناء وما يصاحبه من الآلات الموسيقية المعروفة اليوم من العود والكمان وغير ذلك من الآلات المحرمة التى لا يجوز استعمالها ولا سماعها ـــ

(١) مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب ما جاء فى النوح ج ٣/ ١٢

(٢) الترغيب والترهيب كتاب الجنائز ج ٦/ ١٤٧

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ٤٢٨

وسوجد أحاديث فى تحريم الموسيقى منها ما رواه البخارى تعليقا عن أبى عامر الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ليكونن من أمتى أقوام يستحلون الحر(١) والحرير(٢) والخمر والمعازف(٣) وليمزلن(٤) أقوام الى جنب علم(٥) يروح عليهم بسارحة(٦) لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله(٧) ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة)

رنة : صيحة

عند مصيبة عند موت أحد من الناس والمراد به النياحة

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأشربة باب فمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ج ٦/ ٢٤٣

(٢) الحر : الفرج المراد به الزنا

(٣) علم : الجبل العالى

(٤) بسارحة : الماشية

(٥) فيبيتهم الله : أى يهلكهم ليلا

(٦) يضع العلم : يوقعه عليهم .

(٦) انظر شرح الحديث فتح البارى ج١٠ / ٥٥

الحديث السابع والثمانون :

عن أبى أمامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لمن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور) .

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه ابن ماجة وابن حبان .

سند الحديث عند ابن ماجة :

حدثنا محمد بن جابر المحاربى ومحمد بن كرامة قالا حدثنا أبوأسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول والقاسم عن أبى أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (لمن الخامشة وجهها ... الحديث .)

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن جابر بجير أبو بجير بالموحدة والجيم مصغرا الكوفى المحاربى صدوق من الحادية عشر مات سنة ست وخمسين أى بعد المائتين /ق

٢- محمد بن عثمان بن كرامة بفتح الكاف وتخفيف الراء الكوفى ثقة من الحادية عشر مات سنة ست وخمسين أى ومائتين / خ د ت ق .

٣- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشى مولاهم الكوفى مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة أحدى ومائتين وهو ابن ثمانين /ع

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب الجنائز باب ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب ج ١ / ٥٠٥

(٢) موارد الضمآن فى زوائد ابن حبان كتاب الجنائز باب الخامشة وجهها وغير ذلك ص ١٨٨

٤- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى أبو عتبة الشامى الدارمى ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين أى بعد المائة /ع

٥- مكحول الشامى أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الارسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشر ومائة / م عم

٦- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى أبو عبد الرحمن صاحب أبى أمامة صدوق يرسل كثيرا من الثامنة مات سنة اثنتى عشرة . أى بعد المائة / بخ عم

٧- أبو أمامة تقدم فى الحديث الثانى والعشرين .

درجة الحديث :

نقل الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى من الزوائد للبوصيرى وقال اسناده صحيح وللحديث شواهد منها ما رواه البخارى (١) وسلم (٢) عن ابن مسعود مرفوعا (ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .)

---

(١) صحيح البخارى كتاب الجنائز باب ليس منا من شق الجيوب ج ٢ / ٨٢

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنائز باب ضرب الخدود وشق الجيوب ج ١ / ٩٩

شرح الحديث :

الشاقة جيبها : الجيب بالجيم والموحدة وهو ما يفتح من الثوب لمدخل الرأس والمراد بشقه اكمال فتحه الى آخره وهو من علامات التسخط.(١)

الويل : واد في جهنم.(٢)

الثبور : الهلاك

معناه ان تدعو على نفسها عند المصيبة بالويل والهلاك .

---

(١) فتح البارى كتاب الجنائز ج ٣/ ١٦٤

(٢) النهاية فى غريب الحديث ج ١/ ٢٠٦

الحديث الثامن والثمانون :

عن امرأة أبى موسى الأشعرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لعن من حلق أو سلق أو خرق)

تخريج الحديث :

رواه النسائى (١) وأحمد (٢) .

سند الحديث عند النسائى :

أخبرنا هناد عن أبى معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن القرشع قال لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته فقال اما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثم سكتت فقيل لها بعد ذلك أى شى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق أو سلق أو خرق)

تعريف برجال الحديث :

١- هناد بن السرى تقدم فى الحديث التاسع عشر

٢- أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين الضرير تقدم فى الحديث الثامن عشر .

٣- الأعمش تقدم فى الحديث الرابع والثلاثين

---

(١) سنن النسائى كتاب الجنائز باب شق الجيوب ج ٤/ ٢١

(٢) المسند ج ٤/ ٤٠٥

٤- ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه ثقة الا انه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها ع

٥- سهم بن منجاب بن راشد الضبى الكوفى ثقة من السادسة وان ثبت انه الذى يروى عن الملاء الحضرمى فهو فى الثالثة لكن فرق بينهما ابن حبان / د تم س ق

٦- القرشع بمثله وزن أحمد الضبى الكوفى صدوق من الثالثة مخضرم قتل زمن عثمان قاله الخطيب / د تم س ق .

٧- امرأة أبى موسى الاشعرى هى أم عبد الله بنت أبى دومة لها صحبة وحديث / م د س

٨- أبو موسى الأشعرى تقدم فى الحديث الخمسين .

درجة الحديث :

الحديث فيه سهم بن منجاب وهو ثقة ولكن ذكر الحافظ ابن حجر انه من الطبقة السادسة وقال ان ثبت انه الذى يروى عن الملاء بن الحضرمى فهو فى الثالثة لكن فرق بينهما ابن حبان وللحديث شواهد منها ما رواه البخارى (١) ومسلم (٢) حيث ذكروا قصة أبى موسى بلفظ ان رسول الله برئ من الصقالة والحالقة أو الشاقة .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الجنائز باب ما نهى عن الحلق عند المصيبة ج ٢ / ٨٣

(٢) صحيح مسلم كتاب الايمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ج ١ / ١٠٠

شرح الحديث :

الحلق : التى تحلق رأسها عند المصيبة . (١)

السلـــق : بالسين المهملة والقاف أى التى ترفع صوتها بالبكاء ويقـال أيضا بالصاد المهملة بدل السين . (٢)

خرق : التى تخرق ثوبها عند المصيبة وتشقه .

---

(١) النهاية ج ١/ ٤٢٧

(٢) النهاية ج ٢/ ٢٩١

الفصل الحادى والعشرون

==========

هضـــــــم

المرأة لحق زوجهـــــــــــا

========

الحديث التاسع والثمانون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اذا دعا الرجل زوجته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح)

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) ومسلم (٢) وأبو داود (٣) والنسائى (٤) وأحمد (٥) والطبرانى فى المعجم (٦) الكبير .

سند الحديث عند الامام البخارى :

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا دعا . . . . الحديث ."

وقال وتابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش .

---

(١) صحيح البخارى كتاب النكاح باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ج ٦ / ١٥٠
وكتاب بدء الخلق باب اذا قال أحدكم أمين والملائكة فى السماء فوافقت ج ٤ / ٨٤

(٢) صحيح مسلم كتاب النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها ج ٢ / ١٠٦٠

(٣) سنن أبى داود كتاب النكاح باب حق الزوج على المرأة ج ٢ / ٢٤٤

(٤) عزاة المنذرى فى الترغيب والترهيب للنسائى ولم أجده فى مظانه ولعله فى الكبرى ج ٤ / ١١٧

(٥) المسند ج ٢ / ٤٣٩ — ٤٨٠

(٦) مجمع الزوائد كتاب النكاح ج ٤ / ٢٩٦

شرح الحديث :

اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه الظا هر ان الفراش كناية عن الجماع (١)

قال الحافظ ابن حجر عن ابن أبى جمرة : (وظا هر الحديث اختصا ص اللعن بما اذا وقع منها ذلك ليلا لقوله حتى تصبح وكأن السر تأكد ذلك الشأن فى الليل وقوة الباعث عليه ولا يلزم من ذلك انه يجوز الا متناع فى النهـــار وانما خص الليل بالذكر لانه المظنة لذلك .)

فأبت : أى امتنعت

فبات غضبان عليها : بخلاف اذا لم يغضب من ذلك فانه يكون اما لانه عذرها (٢)
وأما لانه ترك حقه من ذلك - كما قال الحافظ .

---

(١) فتح البارى كتاب النكاح ج ٩/ ٢٩٤

(٢) المصدر السابق

الحديث التسعون :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : (اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع)

تخريج الحديث :

رواه البخارى (١) واللفظ له ومسلم (٢) والدارمى (٣) وأحمد (٤) ورواية مسلم وأحمد حتى تصبح .

سند الحديث عند البخارى :

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ..... الحديث

شرح الحديث :

(٥)

قال الحافظ بان حجر : (اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها فليس هو على ظاهره فى لفظ المفاطة بل المراد انها هى التى هجرت وقد تأتى لفظ الفاعلة ويراد بها نفس الفعل ولا يتجه عليها اللوم الا اذا بدأت هى بالهجر ففضب هو لذلك أو هجرها وهى ظالمة فلم تتصل من ذنبها وهجرته

---

(١) صحيح البخارى كتاب النكاح باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ج ٦/ ١٥٠

(٢) صحيح مسلم كتاب النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها ج ٢/ ١٠٦٠

(٣) سنن الدارمى كتاب النكاح باب حق الزوج على المرأة ج ٢/ ١٤٩

(٤) المسند ج ٢/ ٢٥٥/ ٣٨٦/ ٤٥٨/ ٥١٩/ ٥٣٨

(٥) فتح البارى كتاب النكاح باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ج ٩/ ٢٩٤

أما لو بدا هو بهجرها ظالما لها فلا .

وقوله لعنتها الملائكة حتى تصبح وفى رواية حتى ترجع وهى أكثر فائدة والأولى محموله على الغالب .

وقال الحافظ : (قال المهلب هذا الحديث يوجب ان منع الحقوق فى الابدان كانت أو فى الاموال مما يوجب سخط الله الا أن يتفضل بعفوه) أ ـ هـ (١)

قال النووى :

(هذا دليل على تحريم امتناعها من فراشة من غير عذر شرعى وليس الحيض بعذر فى الامتناع لان له حقا فى الاستمتاع فوق الازار ومعنى الحديث ان اللعنة تستمر عليها حتى تزول المعصية بطلوع الفجر والاستغناء عنها أو بتوبتها ورجوعها الى الفراش أ ـ هـ

---

(١) صحيح مسلم شرح النووى كتاب النكاح باب تحريم امتناعها فى فراش زوجها ١٠/١٨

الحديث الحادى والتسعون :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة : (رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حيّ على الفلاح ثم لم يجب) .

تخريج الحديث :

(١)

رواه الترمـــذى .

سند الحديث عند الامام الترمذى :

حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفى أخبرنا محمد بن القاسم الأسدى عـــن الفضل بن دلهم عن الحسن قال سمعت أنس بن مالك قال لعن رسول الله . . . . . الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الاعلى الأسدى الكوفى فن كبار العاشرة مات سنة سبع وأربعين أى بعد المائتين /ن س

٢- محمد بن القاسم الأسدى أبو القاسم الكوفى شامى الأصل لقبه كاو وكذبوه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين / ت

٣- الفضل بن دلهم الواسطى ثم البصرى المضاب لين رمى بالاعتزال مـــن السابعة / د ت ق .

---

(١) سنن الترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء فى أم قوما وهم له كارهـــون ج ١/ ٢٢٣

٤- الحسن هو البصرى تقدم فى الحديث السابع والعشرين .

٥- أنس بن مالك تقدم فى الحديث الثامن والسبعين .

درجة الحديث :

قال الترمذى :

هذا الحديث لا يصح لانه قد روى هذا عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال أيضا ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ .

(١)

وقال المباركفورى :

حاصلة ان الثابت هو المرسل وأما الموصول فهو ضعيف فانه قد تفرد بوصله محمد بن القاسم الأسدى وهو ضعيف .

(٢) (٣)

قلت : وللحديث شواهد منها ما رواه أبو داود وابن ماجة عن عبد الله بن عمرو مرفوعا (ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة ادبارا ورجل اعتبد محررا).

(٤)

وروى الترمذى عن أبى أمامة مرفوعا (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأمام قوم وهم له كارهون).

---

(١) تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذى ج ٢/ ٢٤٥

(٢) سنن أبى داود كتاب الصلاة باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون ج ١/ ١٦٢

(٣) سنن ابن ماجة كتاب اقامة الصلاة باب من أم قوما وهم له كارهون ج ١/ ٣١١ /

(٤) سنن الترمذى أبواب الصلاة ما جاء فى أم قوم وهم له كارهون ج ١٠/ ٢٢٤

وروى ابن ماجة[1] عن ابن عباس مرفوعا إثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا

رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان[2]

وقال فى الزوائد للبوصيرى اسناده صحيح ورواته ثقات .

وروى أبو داود[3] وابن ماجة[4] واللفظ له وابن حبان[5] عن ابن عباس يرفعه ـــــ

قال: (من سمع النداء ثم لم يأته فلا صلاة له الا من عذر.)

شرح الحديث:

رجل أم قوما وهم له كارهون : أى يكرهونه لامر مذموم فى الشرع وان كرهوا بغير ذلك فلا كراهة أو كارهون لبدعه أو فسقه أو جهله أما اذا كان بينه وبينهم كراهية أو عداوة بسبب أمر دنيوى فلا يكون له هذا الحكم .

وقال الخطابى[6] يشبه أن يكون الوعيد فى الرجل الذى ليس من أهل الأمامة فيقتحم فيها ويتغلب عليها حتى يكره الناس امامته فأما ان كان مستحقا للامامة فلوم على من كرهه دونه .

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب اقامة الصلاة باب من أم قوما وهم له كارهون ج ١ / ٣١١

(٢) متصارمان : متقاطعان .

(٣) سنن داود كتاب الصلاة باب التشديد فى ترك الجماعة ج ١ / ١٥١

(٤) سنن ابن ماجة كتاب المساجد والجماعات ج ١ / ٢٦٠

(٥) موارد الظمآن كتاب الصلاة باب ما جاء فى صلاة الجماعة صفحة ١٢٠

(٦) انظر عون المعبود شرح سنن أبى داود ومعه معالم السنن ج ٢ / ٣٠٣

امرأة باتت وزوجها عليها ساخط: هذا اذا كان السخط لسوء خلقها أو سوء أدبها أو قلة طاعتها اما اذا كان سخط زوجها من غير جرم فلا اثم عليهـــا .

ورجل سمع حى الفلاح ثم لم يجب أى انه سمع الأذان ولم يذهب الى المسجد للصلاة مع الجماعة من غير عذر شرعى .

٤- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدنى صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين أى ومائة / ذ م عـ٤

٥- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى مولى الحرقة ثقة من الثالثة / ز م عـ٤

٦- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس

درجة الحديث :-

(١)
قال الهيثمى فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف متروك وقال الحافظ
(٢)
فى ترجمته فى التقريب رمى بالوضع . وقال الشيخ الألبانى ضعيف .

شرح الحديث :

المفسلة بميم مضمومة وسين مشددة من الفسولة وهى الفتور فى الأمر
(٣)
أى أى تغسل الرجل عنها و تفتر نشاطه كذا فى النهاية .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب فيمن يدعوها زوجها فتمتل ج ٤/٢٩٦

(٢) ضعيف الجامع الصغير ن ٥/١٦

(٣) النهاية ج ٣/٤٤٦

الحديث الثالث والتسعون :

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لعن الله السوفات قيل وما السوفات يانبى الله قال التى يدعوها زوجها الى فراشها فتقول سوف حتى تغلبه عيناه) .

تخريج الحديث :

رواه الطبرانى فى المعجم الاوسط والكبير (١) (٢) .

ورواه ابن حبـــــان (٣)

سند الحديث عند الطبرانى فى المعجم الأوسط :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز أخبرنا غسان بن الربيع أخبرنا جعفر بن ميسرة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليـــــه وسلم ..... الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١ ° عبد اللعن محمد بن عزيز - لم أجده

٢- غسان بن الربيع قال الذهبى كان صالحا ورعا ليس بحجة فى الحديث وقال قال الدارقطنى ضعيف وقال مرة صالح مات سنة ست وعشرين ومائتين (٤) .

---

(١) معجم الأوسط ج ١/أ/ ٢٦٧

(٢) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب فيمن يدعوها زوجها فتعتل ج ٤/ ٢٩٦

(٣) كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج ١/ ٢١٣

(٤) ميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٣٤

٣- جعفر بن ميسرة الأشجعى قال البخارى [1] ضعف منكر الحديث وقال أبو حاتم [2] منكر الحديث جدا .

٤- ميسرة الأشجعى [3] : قال عنه ابن حبان فى ترجمة ابنه أحسبه مولى موسى بن باذام من أهل مكة مستقيم الحديث وسكت عنه البخارى وابن أبى حاتم وقالوا عنه ميسرة بن أبى جعفر الأشجعى .

٥- ابن عمر : تقدم فى الحديث السابع .

درجة الحديث :

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعى عن أبيه وميسرة ضعيف ولم أر لأبيه سماعا فى ابن عمر قلت فيه أيضا غسان بن الربيع وهو ضعيف [4] .

شرح الحديث :

المسوفات جمع مسوفة

يدعوها زوجها الى فراشة أى يجامعها .

فتقول سوف : أى سوف آتيك فلا تزال على كذلك حتى تغلبه عيناه فينام .

أى تقول له ذلك وتمنيه بالمواعيد وتماطله حتى يغلبه النوم

---

(١) التاريخ الكبير ج ١/ ٢١٣ .

(٢) الجرح والتعديل ج ٨/ ٢٥٢ .

(٣) المجروحين ج ١/ ٢١٣

(٤) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب فيمن يدعوها زوجها فتمتنل ج ٤/ ٢٩٦

الحديث الرابع والتسعون :

عن ابن عمر رضى الله عنه ق عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتتـــه فقالت ما حق الزوج على امرأته فقال لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تعطى من بيته شيئا لا باذنه فان فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ولا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت ذلك اثمت ولم توجر وان لا تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب وملائكة الرحمـــــة حتى تتوب أو ترجع قيل وان كان ظالما قال وان كان ظالما .

تخريج الحديث :

(١)
رواه أبو داود الطيالسي واللفظ له (٢) وابن حبان

(٣)
ورواه الطبرانى فى الأوسط مختصرا

(٤)
ورواه البزار عن ابن عبـــاس .

سند الحديث عند أبى داود الطيالسى :

حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير عن ليث عن عطاء عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتته ... الحديث .

---

(١) مسند أبى داود الطيالسى كتاب النكاح باب بيان حق الزوج على الزوجة ج ١ / ٣١٢

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج / ٢ / ٢٣٣

(٣) المعجم الأوسط ج ١ / ٣١

(٤) كشف الأستار فى زوائد البزار كتاب النكاح باب حق الزوج على الزوجـــة ج ٢ / ١٧٧

تعريف برجال الحديث :

١- جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبى الكوفى نزيل الرى واقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة /ع

٢- ليث بن أبى سليم بن زنيم بالزاى والنون مصغرا وأسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين أى بعد المائة /خت م عم

٣- عطاء بن أبى رباح ثقة فقيه كثير الارسال تقدم فى الحديث الحادى والعشرين

٤- ابن عمر تقدم فى الحديث السابع .

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه ليث بن أبى سليم صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

أما اسناد الطبرانى فى الأوسط فقال الهيثمى فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وقد وثقه دحيم وغيره وبقية رجاله ثقات قال عنه الحافظ لين الحديث .

أما رواية ابن عباس عند البزار فقال الهيثمى فيه حسين بن قيس وهو حنش وهو ضعيف وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله ثقات قلت قال عنه الحافظ متروك .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب كحق الزوج على الزوجة ج ٤/ ٣١٣

(٢) مجمع الزوائد كتاب النكاح باب حق الزوج على الزوجة ج ٤/ ٣٠٧

الحديث الخامس والتسعون :

عن سعيد بن جبير قال: (سئلت عن المتلاعنين في امرة صعب أيفرق بينهما قال فما دريت ما أقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام: استأذن لي قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال أدخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش بردعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان أول من سئل عن ذلك فلان ابن فلان قال يارسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد أبتليت به فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات من سورة النور ((والذين يرمون أزواجهم)) فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما .)

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣) (٤)
رواه مسلم واللفظ له والترمذى والدارمى وأحمد ـ
(٥)
ورواه مسلم عن ابن مسعود
(٦) (٧) (٨)
ورواه أبو داود والترمذى وأحمد عن ابن عباس
(٩)
ورواه النسائى عن أنـــــس .

سند الحديث :

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا عبد الملك بن أبى سليمـــان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن الملاعنين فى امرة ... الحديث

---

(١) صحيح مسلم كتاب اللعان ج ٢/ ١١٣٠
(٢) سنن الترمذى كتاب الطلاق باب اللعان ج ٢/ ٣٣٨ وكتاب التفسير سورة النور ج ٥/ ١١
(٣) سنن الدارمى كتاب النكاح باب فى اللعان ج ٢/ ١٥٠
(٤) المسند ج ٢/ ١٩
(٥) صحيح مسلم كتاب اللعان ج ٢/ ١١٣٣
(٦) سنن أبى داود كتاب الطلاق باب اللعان ج ٢/ ٢٧٧
(٧) سنن الترمذى كتاب التفسير تفسير سورة النور ج ٥/ ١٢
(٨) المسند ج ١/ ٢٣٨
(٩) سنن النسائى كتاب الطلاق باب كيف اللعان ج ٦/ ١٧٢

شرح الحديث :

المتلاعنين هو ملاعنة الرجل امرأته سمى لعانا لقول الزوج على لعنة الله ان كنت من الكاذبين .

فلان ابن فلان : هو عويمر العجلانى (١)

قائل : أى نائم وهو من القيلولة وهو النوم نصف النهـــــــــار .

---

(١) أنظر شرح مسلم ج ٢/ ١٢٥

الفصل الثانى والعشرون

أحـــاديـــث

فى موضوعات متفرقـــــــة

الحديث السادس والتسعون :

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه) .

تخريج الحديث

رواه أبو داود (١) واللفظ له وأحمد (٢) وزاد وآكل ثمنها والحاكم (٣)

ورواه أحمد والحاكم وابن حبان (٤) (٥) (٦) عن ابن عباس

ورواه الترمذى وابن ماجة (٧) (٨) عن أنس

ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير (٩) (١٠) عن عثمان بن عفان

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأشربة باب المنبب يعصر للخمر ج ٣/ ٣٢٦

(٢) المسند ج ٢/ ٩٧٧١

(٣) المستدرك كتاب البيوع ج ٢/ ٣١

(٤) المسند ج ١/ ٣١٦

(٥) المستدرك كتاب البيوع ج ٢/ ٣١

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان كتاب الأشربة باب ما جاء فى الخمر صفحة ٣٣

(٧) سنن الترمذى كتاب البيوع باب ما جاء فى بيع الخمر والنهى عن ذلك ج ٢/ ٣٨٠

(٨) سنن ابن ماجة كتاب الأشربة باب لعنة الخمرة على عشرة أوجه ج ٢/ ١١٢٢

(٩) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب فى الخمر وثمنها ج ٤/ ٨٩

(١٠) المصدر السابق

ورواه أحمد وابن ماجة عن ابن عمر بلفظ (لعنت الخمرة على عشرة أوجه بعينها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنهـــا وشاربها وساقيها).

ورواه البزار والطبرانى فى الكبير وابن أبى حاتم فى العلل عن ابن مسعود

سند الحديث عند أبى داود :

حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن عبد العزيز بن عمر عن أبى علقمة مولاهم وعبد الرحمن الفاقعى انهما سمعا ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الحديث.

تعريف برجال الحديث :

١- عثمان بن أبى شيبة هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبســـى أبو الحسن الكوفى ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القـــرآن من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة / خ م د س ق

---

(١) المسند ج ٢/ ٢٥

(٢) سنن ابن ماجة كتاب الأشربة باب لعنت الخمر على عشرة أوجه ج ٢/ ١١٢٢

(٣) مجمع الزوائد كتاب البيوع باب فى الخمر وثمنها ج ٤/ ٨٩

(٤) المصدر السابق

(٥) كما فى التلخيص الحبـــير كتاب الأشربة ج ٤/ ٧٢

٣- ربيع بن الجراح تقدم فى الحديث التاسع عشر .

٣- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى أبو محمد المدنى نزيل الكوفة صدوق يخطىء من السابعة مات فى حدود الخمسين أى بعد المائة /ع

٤- أبو طعمة قال الحافظ فى التقريب اسمه أبو طعمة بضم أوله وسكون المهملة شامى شكن مصر وكان مولى عمر بن عبد العزيز يقال اسمه هلال مقبول من الرابعة ولم يثبت أن مكحولا رواه بالكذب .د س ق /

٥- عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أمير الأندلس مقبول من الثالثة استشهد سنة خمس عشرة ومائة د ق

٦- ابن عمر تقدم فى الحديث السابع .

درجة الحديث :

(١) قال شيخ الاسلام ابن تيمية حديث جيد - ورمز له السيوطى بالصحة (٢)

وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى صحيح - (٣)

وقال الحاكم عن رواية ابن عباس صحيح الاسناد ووافقه الذهبى (٤)

---

(١) اقامة الدليل على ابطال التحليل صفحة ٤٢ ١

(٢) فيض القدير ج ٥/ ٢٦٧

(٣) صحيح الجامع الصغير ج ٥/ ١٩

(٤) المستدرك كتاب البيوع ج ٤/ ٣١

(١)
وقال الترمذى عن حديث أنس حديث غريب

(٢)
وقال الحافظ ابن حجر عنه رواته ثقات

(٣)
وقال الشيخ الألبانى عنه اسناده حسن

شرح الحديث :

لعن الله الخمر : أى ذاتها لانها أم الخبائث مبالغة فى التنفير منها

مبتاعها : أى مشتريها

عاصرها : وهو من يعصرها بنفسه لنفسه أو لغيره

ومعتصرها : أى من يطلب عصرها لنفسه أو لغيره

المحموله اليه : أى من يطلب أن يحملها أحد اليه

(٤)
وقال سيد سابق :

{وتحريم الخمر يتفق مع تعاليم الاسلام التى استهدفت ايجاد شخصية قوية فى جسمها ونفسها وعقلها ومامن شك فى ان الخمر تضعف وتذهب بمقوماتها ولا سيما العقل يقول أحد الشعراء :-

شربت الخمر حتى ضل عقلى xxx كذالك الخمر تفعل بالعقول

واذا ذهب العقل تحول المرء الى حيوان شرير وصدر عنه من الشر والفساد ما لا حد له فالقتل والعداوة والفحش وافساد الأسرار وخيانة الأوطان من آثارة)

---

(١) سنن الترمذى كتاب البيوع باب ما جاء فى بيع الخمر النهى عنها ج ٢/ ٣٠٨
(٢) التلخيص الحبير كتاب حد شارب الخمر ج ٤/ ٧٣
(٣) مشكاة المصابيح تحقيق الالبانى كتاب البيوع الفصل الثانى ج ٢/ ٨٤٦
(٤) فقة السنة ج ٢/ ٣١٢

الحديث السابع والتسعون :

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق أو الفاسقان ذليلان فيهما ان تكلما قهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفوا القبيلة بأسرها فلا يبقى فيها الا الفقيه والفقيهان فيهما ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن آخر هذه الأمة أولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذيل النعجة فقائل يقول يومئذ آلا واريتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل أبى بكر وعمر فيكم فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن رآنى وآمن بى وأطاعنى وبايعنى .

تخريج الحديث :

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير (١) وراه أيضا عن أبى أمامة (٢)

سند الحديث :

حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا داود بن مهران الدباغ حدثنا المشعل بن طحان عن مطرح بن يزيد عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى هريرة .

---

(١) المعجم الكبير ج ٨/ ٢٣٩

(٢) المعجم الكبير ج ٨/ ٢٥٤

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن العباس المؤدب مولى بنى هاشم يعرف بلحية الليف قال :
(١)
الخطيب البغدادى ثقة مات سنة تسعين ومائتين .

٢- داود بن مهران الدباغ وثقه العجلى مات سنة سبع عشر ومائتين .

٣- مشعل بن طحان الطائى الكوفى نزيل بغداد صدوق يخطى من الثامنة تمييز .

٤- مطرح بن يزيد بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وكسر ثالثه ثم مهمله بن يزيد أبو المهلب الكوفى نزل الشام يقال هو الأزدى ومنهم من غاير بينهما ضعيف من السادسة / ق

٥- على بن يزيد بن أبى الزناد الالهانى أبو عبد الملك الدمشقى صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشر ومائة / ت ق

٦- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى تقدم فى الحديث الثانى والعشرين صدوق يرسل كثيرا .

٧- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

درجة الحديث :

(٢)
قال الهيثمى فيه على بن يزيد ومتروك -
قلت وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف كما فى التقريب
أما رواية أبى أمامة ففيها أيضا على بن يزيد وهو ضعيف

---

(١) تاريخ بغداد ج ٨/ ٣٦٣

(٢) مجمع الزوائد كتاب الفتن باب فيمن يأمر المعروف عند فساد الناس ج ٧ / ٢٦١

الحديث الثامن والتسعون :

عن عروة بن الزبير قال لقى الزبير سارقا فشفع فيه فقيل له حتى تبلغ الامام فقال اذا بلغ الامام فلعن الشافع والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . .

تخريج الحديث :

(١) (٢) (٣)

رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورواه مالك فى الموطأ عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن بدون كما قال رسول الله .

سند الحديث عند الطبرانى فى المعجم الصغير :

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الجوهرى البصرى حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو غزية محمد بن موسى المدنى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لقى الزبير . . . . . الحديث .

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن عبد الرحمن الجوهرى البصرى . لم أجده

٢- عمر بن شبه بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ابن عبيدة بن الزبير النميرى بالنون مصغرا أبو زيد بن أبى معاذ البصرى نزيل بغداد صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة مات سنة اثنين وستين أى ومائتين وقد جاوز التسعين / ق .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الحدود باب فى الحد يثبت عند الامام فيشفع فيه ج ٦ / ٢٥٩

(٢) المعجم الصغير ج ١ / ٥٩

(٣) الموطأ كتاب الحدود باب ترك الشفاعة للسارق اذا بلغ السلطان ص ٥٢١

(١)

٣- أبو غزية محمد بن موسى المدنى القاضى الذهبى قال البخارى عنده مناكير .

وقال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات

قال أبو حاتم ضعيف وثقة الحاكم مات سنة سبع ومائتين .

٤- عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى تقدم فى الحديث السابع عشر .

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ثقة فقيه ربما دلس فى الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة /ع

٦- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى أبو عبد الله المدنى ثقة فقيه مشهور فى الثانية مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده فى أوائل خلافة عمر الفاروق /ع

٧- الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن عبد الله القرشى الاسدى أحد العشرة المشهود لهم بالجنة قتل سنة ثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل /ع

درجة الحديث :

(٢)

قال الهيثمى :

فيه أبو غزية محمد بن موسى الانصارى ضعفه ابوحاتم وغيره ووثقه الحاكم وعبد الرحمن بن أبى الزناد ضعيف .

قلت اسناد الحديث ضعيف بسبب محمد بن موسى الانصارى أبو غزية حيث قال عنه البخارى عند مناكير وقال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات وضعفه أبو حاتم .

---

(١) ميزان الإعتدال ج٤/ ٤٩ .

(١) مجمع الزوائد كتاب الحدود ج٦/ ٢٥٩

أما اسناد الامام مالك فهو مقطوع ربيعة بن أبى عبد الرحمن لم يعاصر الزبير حيث توفى ربيعة وهو ربيعة الرأى سنة مائة وستة وثلاثين والزبير استشهد بعد موقعة الجمل قبل سنة ست وثلاثين .

(١) (٢)

وللحديث شواهد منها ماروا ه البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ومن يجترىء عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله فقال (أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال : أيها الناس انما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها).

---

(١) صحيح البخارى كتاب الحدود باب كراهة الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان ج ٨/١٦

(٢) صحيح مسلم كتاب الحدود باب قطع السارق الشريف وغيره ج ٣/١٣١٥

الحديث التاسع والتسعون :

عن معاوية رضى الله عنه قال :)لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر(.

تخريج الحديث :

(١)
رواه وكيع فى الزهد .
(٢)
والامام أحمد فى مسنده من طريق وكيع .

سند الحديث عند الامام أحمد فى مسنده :

(٣)
حدثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عمرو بن يحيى عن معاوية قال لعن رسول الله .... الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- وكيع / ثقة حافظ تقدم فى الحديث التاسع .

٢- سفيان هو الثورى ثقة حافظ تقدم فى الحديث التاسع عشر .

٣- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبدالله الكوفى ضعيف رافضى فى الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنين وثلاثين / د ت ق

٤- عمرو بن يحى وهو القرشى كما فى الزهد وهو عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموى أبو أمية السعدى المكى ثقة فى السابعة / ج ق

---

(١) كتاب الزهد باب من قال ياليتنى لم أخلق - ورقة ١٢٦/ب
وباب الترتيل فى الخطب ورقة ١٣٨/أ

(٢) المسند ج ٤/ ٩٨

(٣) وقع فى النسخة المطبوعة للمسند خطأ قال جابر بن عمرو بن يحيى والصحيح جابر عن عمرو بن يحيى كما فى كتاب الزهد لوكيع حيث ذكرها فى موضعين هكذا .

٥- معاوية بن أبى سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الأموى أبو عبد الرحمن الخليفة صحابى أسلم قبل الفتح وكتب الوحى ومات فى رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين /ع

درجة الحديث
(١)
قال الهيثمى فيه جاء الجعفى وهو ضعيف .

قلت فيه عليه أخرى هى الانقطاع بين عمر بن يحيى القرشى ومعاوية .
(٢)
قال الشيخ الألبانى عنه ضعيف جدا .

(٣) (٤)
ولكن للحديث شواهد منها ما رواه أبو داود والترمذى عن عبد الله ابن عمر مرفوعا (ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها).

شرح الحديث :

تشقيق الشعر : هو تكلف الكلام الموزون المسجع

وانما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع
(٢)
ولما يخالطه من الكذب .

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الأدب باب البيان وتشقيق الشعر ج ٨/ ١١٦

(٢) ضعيف الجامع الصغير ج ٥/ ١٦

(٣) سنن أبى داود كتاب الأدب باب ما جاء فى المتشدق فى الكلام ج ٤/ ٣٠١

(٤) سنن الترمذى كتاب الاستئذان والآداب باب ما جاء فى الفصاحة والبيان ج ٢/ ٢١٩

الحديث المائة :

عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ملعون من سأ ل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله ما لم يسأل هجـرا) .

تخريج الحديث :

(١)
رواه الطبرانى فى الكبير .
(٢)
ورواه الطبرانى عن أبى عبيد مولى رفاعة بن رافع بدون مالم يسأل هجرا .
وقال الهيثمى اسناده حسن على ضعف فى بعضه مع توثيق .
(٣)
ورمز السيوطى له بالحسن وقال الشيخ الألبانى حسن .

أما رواية أبى عبيد مولى رفاعة بن رافع فقال عنها الهيثمى وفيه من لـــم أعرفـــــــه .

شرح الحديث :

يفيد هذا الحديث عدم جواز السوءال بوجه الله بما يختص بالدنيا كسوءال المال والرزق والسعة فى المعيشة رغبة فى الدنيا .

أما سوءال الله فى الأمور الآخرة فهذا جائز لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يسأل بوجه الله الا الجنة .)

---

(١) مجمع الزوائد كتاب الزكاة باب . ج ٣/ ١٠٣
(٢) المصدر السابق
(٣) لم أقف على اسناد هذا الحديث لان المطبوع من المعجم الكبـــــير لم يصل اليه والنسخة الموجود فى الجامعة ناقصة وهى مخطوطة
(٤) فيـــض القديـــر ج ٦/ ٤
(٥) صحيح الجامع الصغير وزيادته ج ٥/ ٢١٢
(٦) رواه أبو داود فى سننه عن جابر كتاب الزكاة باب كراهية السوءال بوجه الله تعالـــى ١٢٧

الحديث الواحد بعد المائة :

عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبى صلى اللـــه عليه وسلم قال : (ان الله عز وجل اذا أراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقـــه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فاذا نزعت منـــــه الأمانة لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الـرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقـــة الاسلام) .

تخريج الحديث :

(١)
رواه ابن ماجة .

سند الحديث عند ابن ماجة :

حدثنا محمد بن الصفى حدثنا محمد بن حرب عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهدية عن أبى شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- محمد بن الصفى بن بهلول الحمصى القرشى صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة مات سنة ست وأربعين أى ومائتين /د س ق .

٢- محمد بن حرب الخولانى الحمصى بالمعجمة ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة / ع

---

(١) سنن ابن ماجة كتاب الفتن باب ذهاب الأمانة ج ٢/١٣٤٧

٣- سعيد بن سنان الحنفى أو الكندى أبو مهدى الحمصى متروك ورماه الدارقطنى بالوضع من الثامنة مات سنة ثلاث أو ثمان وستين أى ومائة /ق

٤- أبو الزاهدية هو حدير مصغرا آخره راء الحضرمى الحمصى صدوق الثالثة مات على رأس المائة / ل م د س ق .

٥- كثير بن مرة الحضرمى الحمصى ثقة من الثانية ووهم من عدة من الصحابة/زعم

٦- عبد الله بن عمر تقدم فى الحديث السابع.

درجة الحديث :

قال فى الزوائد للبوصيرى :

فى اسناده سعيد بن سنان وهو ضعيف مختلف فى اسمه .

قلت قال الحافظ عنه متروك ورماه الدارقطنى بالوضع .

شرح الحديث :

(١)

قال أبو الحسن السندى .

مقيت : الأول بفتح الميم فعيل بمعنى مفعول

والثانى اسم مفعول من مقتة بالتشديد والجمع بينهما للتأكيد أى تراه مبغضا عند الطباع أو طاهرا عليه أثر البغض من الله تعالى .

مخون : اسم مفعول من خونه بالتشديد أى منسوبا بين الناس الى الخيانة مشهورا بينهم .

رجيما : أى مرجوما مطرودا

ملعنا : اسم مفعول أى مسبوبا على لسان الناس باللعن

ربقه الاسلام بكسر الراء قيد الاسلام

---

(١) سنن ابن ماجة مع حاشية السندى ج ١ / ١٠٥ ط ٢ دار الفكر بيروت .

الحديث الثانى بعد المائة :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كاتم العلم يلعنه كل شىء حتى الحوت فى البحر والطير فى السماء) .

تخريج الحديث :

(١)

رواه ابن الجوزى فى العلل المتناهية .

سند الحديث :

انا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال أنا محمد بن الفضل قال اسحاق بن محمد المقرىء انا ابن مردوية يا يحيى بن الملاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث

تعريف برجال الحديث :

(٢)

١ـ ابن ناصر قال ابن الجوزى أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السلامى فارسى الأصل وله سنة ٤٦٧ كان حافظ ثقة فهم من أهل السنة لا مغمز فيه مات سنة ٥٥٠ .

٢ـ محمد بن ابراهيم لم أجده

٣ـ محمد بن الفضل لم أجده

(٣)

٤ـ ابن مردوية قال الذهبى الحافظ الثبت العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهانى صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك ولد سنة ٣٢٣ ومات سنة ٤١٠

٥ـ اسحاق بن محمد المقرىء . لم أجده

---

(١) العلل المتناهية كتاب العلم باب اثم من سئل عن علم فكتمه ج ١ /
(٢) مشيخة ابن الجوزى ص١٣٣
(٣) تذكرة الحفاظ ج ٣ / ١٠٥٠

٦- جعفر بن محمد الأحسبتى . لم أجده

٧- حســـــن ـ لم أعرفه

٨- يحيى بن العلاء البجلى تقدم فى الحديث الثانى والتسعين وهو وضاع.

٩- شعيب بن خالد البجلى الرازى القاضى ليس بهأس من السابعة /د

١٠- صالح بن كسيان المدنى أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد ثلاثين سنة أو بعد الأربعين /ع

١١- أبو سعيد الخدرى تقدم فى الحديث الرابع والثمانون

درجة الحديث :

فى اسناد الحديث وضاع وهو يحيى بن العلاء البجلى وفيه جماعة لم أجدهم .

ولكن ورد تأحاديث صحيحة فى وعيد من كتم العلم منها ما رواه أبو داود (١) والترمذى (٢) وابن ماجة (٣) وأحمد (٤) والحاكم (٥) عن أبى هريرة مرفوعا (من سئل عن علـــم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار)

وقال الترمذى حديث حسن وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين . وجاء لمن كاتم العلم فى القرآن الكريم قال تعالى : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم اللـــه ويلعنهم اللاعنون (٦)) .

---

(١) سنن أبى داود كتاب العلم باب كراهية منع العلم ج ٣/ ٣٢١

(٢) سنن الترمذى كتاب العلم باب ما جاء فى كتمان العلم ج ٤/ ١٣٨

(٣) سنن ابن ماجة المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ج ١/ ٩٨

(٤) المسند ج ٢/ ٦٣/ ٣٠٥/ ٣٤٤/ ٣٥٣

(٥) المستدرك كتاب العلم ج ١/ ١٠١

(٦) سورة البقرة آية ١٥٩

الحديث الثالث بعد المائة :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يلعبون بالشطرنج فقال : (ما هذه الكوبة لم انه عنها لعنته الله على من يلعب بهـــا .)

تخريج الحديث :

(١) (٢)
رواه العقيلى وابن حبان
(٣)
ورواه الديلمى عن أنس بلفظ ملعون من لعب بالشطرنج
(٤)
ورواه ابن حزم عن حبة بن سلم .

سند الحديث عند العقيلى :

حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا مطهر بن الهيثم قال حدثنا سُبل البصرى عن عبد الرحمن بن يعمر عن أبى هريرة قال قال رسول الله . . الحديث

تعريف برجال الحديث :

١- أحمد بن محمد بن عاصم . لم أجده

٢- مطهر بتشديد الهاء المفتوحة بن الهيثم بن الحجاج البصرى متروك فى التاسعة /ق
(٥)
٣- سُبل البصرى قال عنه العقيلى مجهول .
(٦)
٤- عبد الرحمن بن يعمر قال عنه العقيلى مجهول

٥- أبو هريرة تقدم فى الحديث السادس .

---

(١) كتاب الضعفاء ج ٣ / ٤٣١ / أ
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج ٤ / ٢٦
(٣) زهر الفردوس فى ترتيب مسند الفردوس ج ٢ / ٦٤ / أ
(٤) المحلى كتاب البيوع مسألة بيع الشطرنج والملاهى ج ١ / ٧٤
(٥) الضعفاء ج ٣ / ٤٣١ / أ
(٦) المصدر السابق

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك وفيه شيل البصـــرى وعبد الرحمن بن يحمر وهما مجهولان كما قال المقيلى .

وأما رواية أنس عند الديلمى ففيها عباد بن عبد الصمد وهو منكر الحديث جـــــــدا (١) . كما قال ابن حبان (٢) وقال الشوكانى لا يصح .

وأما رواية حبه عند ابن حزم فقال ابن حزم عقبة ابن حبيب لا شيء (٣) وأسد ضعيف وحبه مجهـــول .

قال ابن القيم رحمه الله (٤) :

أحاديث اللعب بالشطرنج اباحة وتحريما كلها كذب .

---

(١) المجروحين ج ٢/ ١٧٠

(٢) الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة / كتاب الحدود ص ٢٠٧

(٣) هو أسد السنة قال عنه الحافظ فى التقريب صدوق يخرب فيه نصـــب

(٤) المنار المنيف فى الحديث الصحيح الضعيف ص ١٣٠

الحديث الرابع بعد المائة :

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعـــــا : (ملعون من كذب)

تخريج الحديث

(١)

رواه الديلمى .

سند الحديث :

أخبرنا أبى أخبرنا أبو القاسم اليسرى أخبرنا المخلص أخبرنا أحمد بـــن عيسى بن السكن البلدى حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوى حدثنا محمـــــد بن القاسم الأسدى عن اسرائيل عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه الحديث .

تعريف برجـــــال الحديث :

١- والد الديلمى شهردار بن شيرويه بن فنافسرة - لم أجده

٢- أبو القاسم بن اليسرى لم أجـــده

٣- المخلص ابن طاهر لم أجده

٤- أحمد بن عيسى بن السكن البلدى - لم أجده

٥- أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن الحسين الرهاوى ثقة حافظ من الحادية عشرمات ٢٦١ / س

٦ محمد بن القاسم الأسدى / كذبوه تقدم فى الحديث الحادى والستين .

٧- اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى تقدم فى الحديث التاسع والثلاثين .

---

(١) زهر الفردوس بترتيب مسند الفردوس ج ٢ / ٦٤

٨- بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى أبو عبد الملك صدوق من السادسة مات قبل الستين / خت عم

٩- حكيم بن معاوية جد بهز بن حيدة القشيرى لد بهز من الثالثة / خت عم ا

١٠- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيرى صحابى نزل البصرة ومات بخرسان وهو جد بهز بن حكيم / خت عم

درجة الحديث :

اسناد الحديث فيه محمد بن القاسم كاو وقد كذبوه وفيه جماعة لم أجدهم.

وذكر السخاوى حديث بلفظ (١) (لعن الله الكاذب ولو كان ما زحا) وقال ما علمته فى المرفوع .

ومن شواهده ما رواه الترمذى (٢) والدارمى (٣) وأحمد (٤) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا : (ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له) وقال الترمذى . حسن

ولعن الكاذب ورد فى القرآن العظيم قال تعالى (٥) : (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين)

---

(١) المقاصد الحسنة فى بيان كثير الأحاديث وة المشتهرة على الألسنة ص ٣٣٥

(٢) / سنن الترمذى كتاب الزهد باب ماجاء فى تكلم بالكلمة ليضحك الناس ح ٤/ ٣٨٢

(٣) سنن الدارمى كتاب الاستئذان باب فى الذى يكذب ليضحك به الناس ج ٢/ ٢٩٦

(٤) المسند ج ٥/ ٧٥

(٥) سورة آل عمران آية ٦١

تنبيـــــه :

(١)

ذكر المجلونى حديث لعن الله المغنى والمغنى له .

(٢)

وقال قال النووى لا يصح وتبعه السخاوى والزركش والسيوطى

(٣)

وذكر القارى فى الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة حديث بلفظ تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون .

وقال عقبة باطل لا أصل له وقال الشيخ محمد الصباغ محقق كتاب الأسرار المرفوعة : يبدو انهما حديثان وضع كل منهما فريق معارض للآخر فلعل بعض المتصوفة افترى الحديث الأول فرد عليه من يعارض للآخر والله أعلم .

(٤)

وذكر المجلونى حديث : (ملعون من حلف بالطلاق) ولم يعزه لأى كتاب ولم يذكر فيه شيئـــا .

---

(١) كشف الخفاء ج ٢/ ١٤٣

(٢) المقاصد الحسنة ٣٣٥

(٣) الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة صفحة ١٥٩

(٤) كشف الخفاء ج ٢/ ٢١٦

الحاتمة

الحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على أفضل الخلق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثـــيرا .

أما بعـــد :-

وفى ختام هذه الرسالة بعد توفيق الله سبحانه وتعالى - لا تمـام هذا البحث أود أن أودون خلاصة هذا البحث - وذلك فيما يلى :

أولا : أن اللعنة من أشد المحرمات التى حرمها الله والكبائر الـــتى توعد فاعلها أشد وعيد .

ثانيا : ان أحاديث اللعن أفادت حكمين حكم التحريم والوعـــــد

ثالثا : لا يجوز لعن المعين سواء كان كافرا أو مسلما الا اذا عـرف موته على الكفر .

رابعا : لا يجوز أن نعيّن شخصا من فعل بعض الافعال التى توجب اللعن ونقول هذا المعين أصابه هذا الوعيد ،لا مكان التوبة وغيرهـــا من مسقطات العقوبة .

خامسا : بلغت أحاديث اللعن التى جمعتها مئـــة وأربعة أحاديـــث المتفق عليه منها أحد عشر حديثا وأما مـــا انفرد به البخارى عن مسلم ستة أحاديث وما انفرد به مسلم عشرة أحاديث .

سادسا : تبين لى من الدراسة فى هذا الموضوع أن أحاديـــــث اللعن شاملة لمعظم نواحى الاسلام فمنها أحاديث فى التوحيد ومنها فى الطهارة وأخرى فى الصلاة والزكاة والنكاح والآداب وغيرها ولكن غلبت عليها أحاديث الآداب .

سابعا : ان معظم أحاديث اللعن ثابته ، سواء كانت بلفظ اللعن أم لا ، فالحديث الضعيف بلفظ اللعن له شواهد ثابته بغير لفظ اللعن .

ثامنا : لقد كان نصيب النساء من أحاديث اللعن كبير ،فأكثر من ربع الأحاديث التى جمعتها هو خاص بالنساء ، فى حين أن عددا قليلا من الأحاديث مختص بالرجال وباقى الأحاديث تشمل الرجال والنساء على حد سواء .

الفهارس

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
الا الذين تابوا وأصلحوا	البقـــرة	١٦٠	٤١
ألم تر الى الذين أوتوا نصيبامن الكتاب	النســـاء	٥١	٤٢
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار	البقـــرة	١٦١	١٤،٤٢
ان الذين يرمون المحصنات	النـــور	٢٣	٤٦
ان الذين يكتمون ما أنزلنا	البقـــرة	١٥٩	٤١
ان الذين يؤذون الله ورسوله	الأحـزاب	٥٧	٤٦
ان الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا	الأحـزاب	٦٤	٤٦
ان يدعون من دونه الا	النســاء	١١٧	٤٢
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم	محمـــد	٢٣	٤٧
أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله	النسا ء	٥٢	٤٢
أولئك جزاؤهم أن عليهم	آل عمران	٨٧	٤١
ربنا آتهم ضعفين من العذاب	الأحـزاب	٦٨	٤٧
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم	المائـدة	١٣	٤٣
فمن حاجك فيه من بعد	آل عمران	٦١	٤١
فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا	محمـــد	٢٢	٤٧،٩٩
قال فاخرج منها فانك رجيم	الحجـــر	٣٤	٤٥
قال فاخرج منها فانك رجيم	ص	٧٧	٤٧
قل هل أنبئكم بشر من ذلك	المائدة	٦٠	٤٣
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه	المائدة	٧٩	٤٣
كيف يهدى الله قومـــا	آل عمران	٨٦	٤١
لئن لم ينته المنافقون والذين فـــى قلوبهم مـــــرض	الأحـزاب	٦٠	٤٦

الآيــة	السورة	رقم الآيــة	الصفحــة
لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل	المائدة	٧٨	٣٠٥،٣٠٢،٤٣
لعنه الله وقال لأتخذن	النساء	١١٨	٤٢
ليس لك من الأمر شىء	آل عمران	١٢٨	١٧
ملعونين أينما ثقفوا	الأحزاب	٦١	٤٦
من الذين هادوا يحرفون	النساء	٤٦	٤٢
وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة	القصص	٤٢	٤٦
وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة	هـود	٦٠	٤٤
وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة	هـود	٩٩	٤٥
والخامسة أن لعنة الله عليه	النور	٧	٤٥
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن	النور	٦	٤٥
والذين ينقضون عهد الله من بعد	الرعد	٢٥	٤٥
وان عليك اللعنة الى يوم الدين	الحجر	٣٥	٤٥
وان عليك لعنتى الى يوم الدين	ص	٧٨	٤٧
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم	هـود	٥٩	٤٤
وجعلناهم أئمة يدعون الى النار	القصص	٤١	٤٦
وربائبكم اللاتى فى حجوركم	النساء	٢٣	٩٥
وعد الله المنافقين والمنافقات	التوبة	٦٨	٤٤
وقالت اليهود يد الله مغلولة	المائدة	٦٤	٤٣
وقالوا ربنا انا أطعنا	الأحزاب	٦٧	٤٧
وقالوا قلوبنا غلف بل	البقرة	٨٨	٤١
ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق	الأسراء	٣١	٩٥
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا	هـود	٩٦	٤٥
ولما جاءهم كتاب من عند الله	البقـرة	٨٩	٤١

الآيـة	السورة	رقم الآيـة	الصفحة
وما أتاكم الرسول فخذوه	الحشـر	٧	٢٧٣
وما ربك بظلام للعبيد	فصلـت	٤٦	٢٣٢
ومن أظلم ممن أفترى على الله كذبا	هـود	١٨	٤٤
ومن يقتل مؤمنا متعمدا	النساء	٩٣	٤٢
ونادى أصحاب الجنة اصحاب النار	الأعراف	٤٤	٤٤
ويعذب المنافقين والمنافقات	الفتـح	٦	٤٨
يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته	آل عمران	١٠٢	١
يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديـــــــد ا	الأحزاب	٧٠	١
يأيها الذين أوتوا الكتاب	النسا ء	٤٧	٤٢
يأيها الناس اتقوا ربكم	النساء	١	١
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم	غافـر	٥٢	٤٧

فهرس الأحاديث

	الصفحة
آكل الربا وموكله وشاهده	١٧١
الأئمة من قريش ان لهم	٣١١
الا مام الضعيف ملعون	٣٢٣
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتماطون	٢٦٤
اتقوا اللاعنين قالوا	١٩٨
اتقوا الملاعن الثلاثة	٢٠٠
اعوذ بالله من عذاب القبر	٦١
أخرج فنـــاد فى الناس لعن الله	٢١٢
أدعو لى معاوية	٣٨
اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها	٣٤٩
اذا دعا الرجل زوجته الى فراشه	٣٤٧
اذا شهر المسلم على أخيه	٢٦١
اذا ظهر القول وخزن العمل	١٠١
أربعة لعنهم الله من فوق عرشه	١٢٩
أربعة لعنوا فى الدنيا والآخرة	١٢٩
أشد الناس عذابا يوم القيامة	٢٨٤
ألا أخبركم بالتيس المستعار	٢٢٦
اللهم ألعن رعل وذكوان	٨٤
اللهم أنج الوليد بن الوليد	٨٣
اللهم انما أنا بشـــــر	٣٦
ان أمداد العرب كثروا	٣٥
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ	٩٩
ان الله عز وجل اذا أراد أن يهلك	٣٧٧
ان الله يبغض البليغ من الرجال	٣٧٥

	رقم الصفحة
ان الله يدنى المؤمن	٥٩
ان السموات السبع والأرضين السبع	١١٢
ان العهد اذا لعن شيئا	٢٩
ان اللعانين لا يكونون	٢٤
ان اللعنة اذا وجهت	٣٠
ان الماء قليل فلا يسبقنى	٨١
أنتم الذين قلتم كذا وكذا	١٢٦
أنت هى لقد كبرت لا كبر سنك	٣٧
ان رسول الله برىء من السالقة	٣٤٤
ان رسول الله لعن المختفى والمختفية	١٦٤
ان طالت بك مدة أوشكت	٢٦٧
ان لهذا الدين اقبالا وادبارا	٣٦٩
انما الربا فى النسيئة	١٩
ان من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه	٥٤
ان من شر الناس ذو الوجهين	٢٤٠
انى لم أبعث لعانا	٢٤
أين صاحب الناقة	٣٢
اياكم والتعريس على جواد الطريق	٢٠٩
أيما امرأة زادت فى شعرها	٢٧٩
البر بالبر ربا الا هاء وهاء	١٩
بعث رسول الله سرية عينا	٨٦
بعث النبى سبعين رجلا لحاجة	٨٨

	رقم الصفحة
تارك الورد ملعون	٣٨٥
تمسكوا بطاعة أئمتكم	٣٢١
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم	٣٥٢
ثلاثة لا ترفع صلاتهم	٣٥٣
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة	٣٥٢
ثلاثة لا يكلمهم الله	١١٣
ثلاثة لعنتهم أمير ظالم	٢١٩
ثلاثة لعنهم الله	٩٦
جاء رجل الى النبى يشكو جاره	٢٢٤
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون	١٨٩
الجيران ثلاثة	٢٢٦
خذوا ما عليهما ودعوها	٣١
دخل على رسول الله رجلان فكلماه	٣٥
الدنيا ملعونة	١٨٠
زجر رسول الله أن تصل المرأة بشعرها	٢٧٩
سئلت عن المتلاعنين فى امرة مصعب	٣٦١
سبعة لعنتهم وكل نبى	٧٢
سبعة لعنتهم ولعنهم الله	٦٨
سيكون فى آخر أمتى رجال	٢٨٥
صنفان من أهل النار لم أرهما	٢٧١،٢٨١
صوتان ملعونان فى الدنيا	٣٣٧
قاتل الله اليهود	٢٤٣
القاص ينتظر المقت	٣٣٤

	رقم الصفحة
قاطع السدر يصوب رأسه	٢١٤
قنت رسول الله شهرا يلعن	٨٤
كاتم العلم يلعنه كل شيء	٣٧٩
كان رسول الله يلعن القاشرة والمقشورة	٢٨١
كل مصور في النار	٢٨٤
لا تزال المرأة تلعنها الملائكة	٩٠
لا تزال الأمة على الشريعة	٢٩
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم	٢٢٠
لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي	٢١٧
لا تلاعنوا بلعنة الله	٢٢
لا تلعنها فانها مأمورة	٣٠
لا تلعنها فانها نهيت نبيها	٣٤
لا تلعنه فانه يدعو الى الصلاة	٣٣
لا تنعه نفسها	٣٥٩
لا يدخل الجنة قتات	٩٩ و ٢٤٠
لا يزني الزاني حين يزني	١٦٢
لا يسأل بوجه الله الا الجنة	٣٧٦
لا يشير أحدكم الى أخيه	٢٦٠
لا يصاحبني ملعون	٣١
لا يقف أحدكم موقفا	٣٠٨
لا يكيد أهل المدينة	١٤٢
لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا	٢١
لا ينظر الله الى رجل أتى أمرأته	٢١٧

	رقم الصفحة
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل	٢٣٦
لعن الله آكل الربا	١٥٥
لعن الله الخمر	٣٦٥
لعن الله الداخل فيها بغير نسب	١٠٣
لعن الله الذى وسمه	٢٥٦
لعن الله السارق	١٥٨
لعن الله الكاذب ولو كان مازحا	٣٣٤
لعن الله أهل القدر	٧٤
لعن الله سبعة من خلقه	١٠٥
لعن الله فقيرا تواضع	١٨٥
لعن الله قوما اتخذوا	٥٥
لعن الله من آوى محدثا	٥٠
لعن الله من اتخذ شيئا	٢٥٤
لعن الله من بدا بعد الهجرة	١٧٢
لعن الله من جلس وسط الحلقة	١٢٧
لعن الله من ذبح لغير الله	١٥٠
لعن الله من غير تخوم الأرض	١٠٩
لعن الله من غير منار الأرض	٥٠
لعن الله من لعن والده	٥٠
لعن الله من مثل بالحيوان	٢٥٢
لعن الله من يسم فى الوجه	٢٥٦
لعن الله الواشمات والموتشمات	٢٧٣
لعن الله الواصلة والمستوصلة	٢٧٧

رقم الصفحة

لعن الله المحلل والمحلل له	٢٤٥
لعن الله المذكرات من النساء	٢٩٩
لعن الله المسوفات	٣٥٧
لعن الله المغنى والمغنى له	٣٨٥
لعن الله الناظر الى عوة المؤمن	٢٣٥
لعن الله اليهود اتخذوا	٥٦
لعن الله اليهود حرمت عليهم	٢٤٢
لعن الله اليهود والنصارى	٥٥
لعن الشافع والمشفع	٣٧١
لعن الخامشة وجهها	٣٤٠
لعن المختفى والمختفية	١٦٤
لعن الواصلة والمستوصلة	٢٧٧
لعنت الخمرة على عشرة أوجه	٣٦٥
لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا	٧٦
لعن رسول الله الراشى والمرتشى	١٦٧
لعن رسول الله الذين يشققون الكلام	٣٧٤
لعن رسول الله الرجل من النساء	٢٩٧
لعن رسول الله الرجل يلبس لبس المرأة	٢٩٥
لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء	٢٩١
لعن رسول الله المحل والمحل له	٢٤٥
لعن رسول الله المرأة تتشبه بالرجال	٢٩١

	رقم الصفحة
لمن رسول الله السوفة والغسلة	٣٥٥
لمن رسول الله النائحة والمستمعة	٣٣١
لمن رسول الله ثلاثة	٣٥١
لمن رسول الله زائرات القبور	٣٢٧
لمن رسول الله مخنثى الرجال	١٢٤
لمن رسول الله من فرق انسين الوالدة وولدها	٢٢٧
لمن زوارت القبور	٣٦٠
لمن عبد الدينار	١٧٧
لمن من جلسروسط الحلقة	٢٣٧
لمن من حلق أو سلق أو خرق	٣٤٣
لقد هممت أن ألعنه لعنة	١١٩
لم يكن رسول الله فاحشا	٢٤
لو أن الناس يعلمون من الوحدة	١٢٧
ليس المؤمن بالطعان	٢٣
ليس منا من ضرب الخدود	
ليكونن من أمتى أقوام يستخلفون	٣٣٩
ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم	٣٠٦
ما بعث الله نبيا قط الا وفى أمته	٧٩
مالك لا تختضبين	٢٩٩
المدينة حرم ما بين عائر	١٣٣
مر رسول الله بقوم يلعبون الشطرنج	٣٨١
ملعون ذو الوجهين	٢٤٠
ملعون من أتى امرأته فى دبرها	١١٥

	رقم الصفحة
ملعون من انتسب الى غير أبيه	١٠٣
ملعون من حلف بالطلاق	٣٨٥
ملعون من زاد ولم يشترى	١٩٦
ملعون من سأل بوجه الله	٣٧٦
ملعون من ضار مؤمنا	٢٢١
ملعون من كذب	٣٨٣
ملعون من لعب بالشطرنج	٣٨١
ملعون من يأتى النساء	١١٥
من آذى المسلمين فى طرقهم	٢٠٦
من أتى حائضا أو امرأة	١١٧
من احتكر الطعام أربعين ليلة	١٩٢
من احتكر فهو خاطىء	١٩٢
من أحدث حدثا فعلى نفسه	١٤٧
من أخاف أهل المدينة	١٤٠
من ادعى الى غير أبيه	٩٣ ، ١٤٣٠
من أشار الى أخيه بحديدة	٢٥٩
من انتهب نهبة ذات شرف	١٦١
من باع عبدا لم يبينه	١٩٣
من تعمد علىّ كذبا	١٤٥
من تولى غير موالية	٣٧ ، ٩٣٠
من حلف على ملة غير الاسلام	٢١
من حلف على منبرى	١٣٧
من حمل علينا السلاح	١٩٤

	رقم الصفحة
من خبب خادما على	٢٣٤
من دط رجلا بغير اسمه	٢٣٠
من رأى منكم منكرا	٣٠٤
من سئل عن علم فكتمه الجمه الله	٣٨٠
من سل سخيمته على الطريق	٢٠٤
من صور صورة فى الدنيا	٢٨٤
من ضار ضار الله به	٢٢٢
من ظلم شبرا من الأرض	٥٤
من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها	٢٣٢
من غير تخوم الأرض فعليه لعنة الله	٥١
من فرق بين والدة ووالدها	٢٢٩
من قتل فى عمياً أو رميـــا	١٥٠
من قتل له قتيل فهـــو	١٥٣
من قطع سدرة صوب الله	٢١٥
من مثل بأخيه فعليه لعنة الله	٢٥٠
من ولى من أمر المسلمين شيئا	٣١٦
الناجش آكل ربا خائن	١٨٨
الناجش آكل ربا ملعـــون	١٨٨
ناكح اليد ملعون	١٢٢
نهى رسول الله عن النجش	١٩٦
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب	٨٢
نهى عن الوحدة	١٢٨
والله لا يؤمـــن	٢٢٦

	رقم الصفحة
وهل للذى يحدث بالحديث	٣٨٤
ياأيها الناس انما ظل من كان قبلكم	٣٧٢
يا معشر النساء تصدقن	٢٥
يوشك ان طالت بك مدة	٢٧٠

فهرس الموضوعات

	الصفحة
خطبة الحاجة	١
أسباب اختيار الموضوع	٢
منهجي في البحث	٤
خطة البحث	٧
المقدمة وتشمل على أربعة مباحث	١٠
المبحث الأول : تعريف اللعن	١٠
تعريف الكبيرة	١١
اختلاف العلماء في حد الكبيرة	١١
المبحث الثاني : من الذي يستحق أن يوجه اليه اللعن .	١٣
الاجماع على عدم جواز لعن المسلم المعين	١٣
الاجماع على جواز اللعن بالأوصاف العامة	١٣
اختلاف العلماء في لعن الكافر المعين وأدلة كل فريق	١٤
لعن المسلم العاصي المعين والخلاف فيه وأدلة كل فريق	١٦
قول ابن تيمية في عدم جواز أن نعين شخصا بأنه ملعون	١٨
موانع لحوق الوعيد بالعاصي	١٨
المبحث الثالث : الأحاديث الواردة في النهي عن اللعن	٢١
لعن المؤمن كقتله	٢١
لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا	٢١
النهي عن التلاعن بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار	٢٢
المؤمن ليس بلعان ولا طعان ولا فاحش	٢٣
لا يكون اللعانين شهداء ولا شفعاء	٢٤

صفحة

امتناع الرسول صلى الله عليه وسلم عن لعن المشركين ٢٤

كثرة اللعن وكفر المشير يسبب دخول النار ٢٥

فى آخر الزمان يظهر بشر تحيتهم بينهم التلا عن ٢٩

رجوع اللعنة الى صاحبها ان لم يكن من وجهت اليه

مستحقا لها ٣٠

النهى عن لعن الريح ٣٠

تحريم لعن الدابة ٣١

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بارجاع الدابة الملعونة ٣١

النهى عن لعن الديك ٣٣

النهى عن لعن البرغوث ٣٤

المبحث الرابع : ما ورد فيمن لعنه النبى وهو ليس لذلك

أهـــــلا ٣٥

لعن الرسول صلى الله عليه وسلم رجلين أغضباه ٣٥

قول عائشة عن قوم من العرب لعنهم الرسول هلك القوم

وجواب الرسول لهـــا ٣٥

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ربه أنه بشر فأى المسلمين

لعنه أو سبه فليجعلها له زكاه وأجـــر يوم القيامة ٣٦

الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يغضب كما يغضب البشر

فأى المسلمين دعا عليه الرسول فهى له أجر وزكاة ٣٦

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على يتيمة أم سليم بأن

لا يكبر سنها ٣٧

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على معاوية بأن لا يشبع

الله بطنه وبيان أن هذا الحديث من مناقب معاوية ٣٨

كيف يدعو الرسول على من لم يكن أهلا للدعاء عليه

وجواب ذلك ٣٩

	صفحة
الفصل الأول :	
الشرك ووسائله	٤٩
تحريم الذبح لغير الله	٥٠
تحريم لعن الوالدين	٥٠
تحريم ايواء المحدث	٥٠
تحريم تغيير حدود الأرض	٥٠
النهى عن اتخاذ القبور مساجد	٥٥
ستر الله للمؤمن يوم القيامة ولعنه للكافرين	
والمنافقين على رؤوس الأشهـــــاد	٥٩
مجيء ملك الموت عند قبض الروح وما يكون بعد	
ذلك فى القبر للمؤمن والكافـــــــر	٦١
الفصل الثانى : التكذيب بالقدر وذم الارجاء	٦٧
حديث ستة لعنتهم ولعنهم الله	٦٨
لعن الله القدرية	٧٤
لعن القدرية على لسان سبعين نبيا	٧٦
القدرية والمرجئة مشوشون على الأمة ولعنهم	
على لسان سبعين نبيـــا	٧٩
الفصل الثالث : معصية الله ورسوله	٨٠
لعن رسول الله المنافقين الذين سبقوه الى الماء	
فى غزوة تبـــــوك وقصة الغدر به فى هذه الغزوة	٨١
دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم للوليد بن الوليد	
وسلمة بن هشام وعياش بن أبى ربيعة ودعاؤه علـــى	
مضر وبنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية	٨٣

لعن الملائكة للمرأة الماصية ٩٠

الفصل الرابع : حقوق الوالدين وقطيعة الرحم وتولى
==========
العبد غير مواليه ٩٢

تحريم ادعاء الرجال الى غير أبيه ٩٣

تحريم انتماء العتيق الى غير مواليه ٩٣

لعن من سعى فى التفريق بين الزوجين ٩٦

تحريم النميمة ٩٦

لعن قاطع الرحم ٩٩

الفصل الخامس : الاعتداء بالوطء ١٠٤
==========

لعن من عمل عمل قوم لوط ١٠٥-١٠٩

لعن من جمع بين المرأة وابنتها ١٠٥

لعن من وقع على بهيمة ١٠٥-١٠٩

لعن من كمه الأعمى عن السبيل ١٠٩

غلظ تحريم الزنى للشيخ ١١٢

تحريم اتيان المرأة فى دبرها ١١٥

تحريم وطء الحامل المسبية ١١٩

حديث ناكح اليد ملعون ١٢٢

الفصل السادس : الانقطاع عن الزواج مع القدرة عليه ١٢٣
==========
تحريم التهتل ١٢٣

تحريم السفر والمبيت بمفرد ٥ ١٢٤

	صفحة
الفصل السابع : ايواء المحدث والاعتداء فى الحرمين الشريفين	١٣٢
عظم اثم من آوى محدثا بالمدينة	١٣٣
اثم من عاهد ثم غدر	١٣٣
عظم اثم من حلف على منبر الرسول كاذبا	١٣٧
تحريم اخافة أهل المدينة	١٤٠
لعن من استحل شيئا من حدود مكة	١٤٣
تحريم أجارة وحماية المحدث من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه	١٤٧
فيمن قتل فى حمى بين قوم	١٥٠
الفصل الثامن : الاعتداء على أموال الناس	١٥٤
لعن من أكل الربا وموكله وشاهداه	١٥٥
لعن السارق	١٥٨
تحريم النهبة	١٦١ ١٦١
لعن المختفى والمختفية	١٦٤
لعن الراشى والمرتشى	١٦٧
لعن لاوى الصدقة	١٧١
لعن المرتد أعرابيا بعد الهجرة	١٧١
الفصل التاسع : شدة الحرص على الدنيا :	١٧٦
لعن عبد الدينار والدرهم	١٧٧
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله	١٨٠
تحريم تواضع الفقير للغنى من أجل ماله	١٨٥

صفحة

الفصل العاشر : النجش والاحتكار وستر العيب فى البيع ١٨٧

تحريم النجش ١٨٨

تحريم الاحتكار ١٨٩

تحريم الغش فى البيع ١٩٣

الفصل الحادى عشر : ايذاء الناس فى طرقهم ونحوهتا ١٩٧

تحريم التخلى فى الطريق أو الظل ١٩٨

تحريم التخلى فى الموارد وقارعة الطريق ٢٠٠

تحريم ايذاء المسلمين فى طرقهم ٢٠٦

تحريم النوم والصلاة فى وسط الطريق ٢٠٩

تحريم قطع السدر ٢١٢

الفصل الثانى عشر : ايذاء المسلمين أو الاضرار بهم ٢١٦

لعن من سب الصحابة ٢١٧

تحريم الاضرار بالمسلم أو المكر به ٢٢١

تحريم الاضرار بالجار ٢٢٤

تحريم التفريق بين الوالدة وولدها ٢٢٧

لعن من دعا رجلا بغير اسمه ٢٣٠

تحريم السعى فى التفريق بين الزوجين ٢٣٢

لعن من جلس وسط الحلقة ٢٣٧

تحريم النظر الي عورة المؤمن ٢٤٥

الفصل الثالث عشر: التحايل على الأحكام الشرعية ٢٤١

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٢٤٢

لعن الله المحلل والمحلل له ٢٤٥

حديث التيس المستعار ٢٤٦

صفحة

الفصل الرابع عشر: التشبيل بالانسان والحيوان ٢٤٩

لعن من مثل بأخيه المسلم ٢٥٠

لعن من مثل بالحيوان ٢٥٢

تحريم صبر البهائم ٢٥٤

تحريم وسم الحيوان فى الوجه ٢٥٦

الفصل الخامس عشر : الاشارة بالسلاح والضرب بالسياط ٢٥٨

تحريم الاشارة بالسلاح على المسلم ٢٥٩

النهى عن شهر السلاح على المسلم ٢٦١

النهى عن تعاطى السيف مسلولا ٢٦٤

لعن الشرطة الذين فى أيديهم سياط يضربون بها النـــاس ٢٦٧

الفصل السادس عشر : التغيير بخلق الله والمضاهاة له ونحوه ٢٧٢

لعن الواشمة والناصة والمتفلجة للحسن ٢٧٣

لعن الواصلة والمستوصلة ٢٧٧

لعن القاشرة والمقشورة ٢٨٠

لعن المصور ٢٨٢

لعن النساء الكاسيات العاريات ٢٨٥

الفصل السابع عشر: تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال ٢٩٠

تحريم تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال ٢٩١

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٢٩٣

تحريم الرجل يلبس لبس المرأة والمرأة تلبس لبس الرجـــل ٢٩٥

الحث على الخضاب للنساء ٢٩٩

صفحة

الفصل التاسع عشر: ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

وعدم نصرة المظلـــوم ٣٠١

اثم من رأى منكرا ولم يغيره ٣٠٢

الأمر بالتعلم والتفقه فى الدين ٣٠٦

اثم أن يحضر الانسان قتل انسان ظلما أو ضربه ٣٠٨

الفصل التاسع عشر: ظلم الولاة ونحوه ٣١٠

الخلافة فى قريش ٣١١

حقوق الامام على الرعية وحقوق الرعية على الامام ٣١١

تحريم السعاية فى الحكم ٣١٦

لعن الأمير الفاسق والظالم ٣١٩

لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ٣٢١

لعن الامام الضعيف عن اقامة الحدود ٣٢٣

الفصل العشرون : زيارة النساء للقبور والنياحة على الميت ٣٢٥

تحريم زيارة النساء للقبور ٣٢٦

تحريم اتخاذ المساجد والسرج على القبور ٣٢٧

لعن النائحة والمستمعة ٣٣١

تحريم النياحة وسماع الموسيقى ٣٣٧

تحريم خمش الوجوه وشق الجيوب ٣٤٠

تحريم الحلق والسبق والخرق ٣٤٣

فهرس الأعلام

(أ)	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبان بن يزيد العطار	٥٤	٢٢٨
ابراهيم بن اسماعيل الأنصارى	٥٠	٢٢٨
ابراهيم بن سليمان البرلسى	٣٢	١٦٥
ابراهيم بن محمد	٥٢	٣٣٢
ابراهيم بن موسى التيمى	٨٤	٣٣٨
ابراهيم بن يزيد الخوزى	٤٦	٢١٣
ابراهيم بن يزيد النخعى	٨٨	٣٤٤
أحمد بن حازم الغفارى	٤٩	٢٢٥
أحمد بن الحسين القاضى أبو بكر	٣٢	١٦٥
أحمد بن حنبل الشيبانى	٢٧	١٤٨
أحمد بن زياد الأعرج	٥٧	٢٥٠
أحمد بن زياد الرهاوى	١٠٤	٣٨٣
أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهانى	١٣	٩٧
أحمد بن عبد الرحمن الجوهرى	٧٨	٣٧١
أحمد بن عمر الحميرى حمدان	١١	٩٠
أحمد بن عيسى السكن البلدى	١٠٤	٣٨٣
أحمد بن الفرج أبو عبتة	١٦	١٠٦
أحمد بن محمد الطوسى	٥٢	٢٣٢
أحمد بن مريم بن عاصم	١٠٣	٣٨١
أحمد بن موسى بن مردوية	١٠٢	٣٧٩
أحمد بن يونس التميمى	٣٣	١٦٨
أسد بن عطاء	٧٧	٣٠٩

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(أ)		
اسحاق بن سويد الرملى	٤٢	٢٠١
اسحاق بن محمد المقرىء	١٠٢	٣٧٩
اسحاق بن نجيح الملطى	٥٣	٢٣٥
اسرائيل بن يونس	٣٩، ١٠٤	١٩٠، ٣٨٣
اسماعيل بن عياش بن سليم	٧٤،	١٠٦، ٢٩٩
اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك	١٦	
أفلح بن سعيد الأنصارى	٦٤	٢٦٨
أنس بن عياض بن حمزة	٢٥	١٤١
أنس بن مالك	٧٨، ٨٦	٣١٣، ٣٥٢
	٩١	٣٣٧
أيوب بن النجار	٢١	١٢٥
(ب)		
البراء بن عازب الانصارى	٤	٦٤
بريدة بن الحصيب	١٨	١١٣
بشر بن عبد الرحمن الانصارى	٨٥	٣٣٥
بشر بن هلال الصواف	٣٥	١٧٧
بشر بن زاذان	٣٧	١٨٥
بقية بن الوليد بن صائد	٤٠، ٥١	١٩٣، ٢٣١
	٥٧، ٧٩	٢٥٠، ٣١٧
بكر بن سهل الدمياطى	٦	٧٤
بكر بن وهب	٧٨	٣١٣
بهز بن حكيم	١٠٤	٢٨٤

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(ج)		
جابر بن عبد الله الانصارى	٤٥٢٦	٢١٤٤
جابر بن يزيد الجعفى	٥٩٩	٣٧٤
جرير بن عبد الحميد	٩٤	٣٦٠
جعفر بن محمد الاحسينى	١١٢	٣٨
جعفر بن ميسرة	٩٣	٣٥٨
جنادة بن أمية	٧٩	٣٤٧
جندل بن والق	٧٧	٣٠٨
(ح)		
الحارث بن عبد الرحمن القرشى	٢٣	١٦٨
الحارث بن مخلد الزرقى	١٩	١١٦
حبيب بن عبيد الرحبى	٥١	٢٣١
الحجاج بن فرافصة	١٥	١٠٢
حجاج بن محمد المصيصى	١٧	١١٠
حدير الحضرمى أبو الزاهدية	١٠١	٣٧٨
حذيفة بن أسيد الغفارى	٤٤	٢٠٧
حذيفة بن اليمان	٥٤	٢٣٨
الحسن بن حبان	١٣	٩٧
الحسن بن عطية العوفى	٨٤	٣٣٢
الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب	٤٦	٢١٣
الحسن بن يسار البصرى	٢٧ ، ٣٥ ، ٤٥	١٤٨ ، ١٧٨ ، ٢١٠
	٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣	٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥
	٩١	٣٥٢

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(ح)		
الحسين بن على بن سلمة	٨١	٣٢٠
حكيم بن معاوية القشيرى	١٠٤	٣٨٤
حماد بن أسامة القرشى	٨٧	٣٤٠
حيوة بن شريح	٤٢	٢٠١
(د)		
داود بن مهران الدباغ	٩٧	٣٧٠
(ر)		
رجاء بن حيوة	٧٩	٣١٧
(ز)		
زاذان بن أبو عمر الكندى	٣٧٤	١٨٦٤٦٤
الزبير بن العوام	٩٨	٣٧٢
زهير بن حرب	٧٢	٢٩٥
زهير بن محمد التميمى	٤٥	٢١٠
زيد بن حباب الملكى	٤٨	٢٢١
(س)		
السائب بن خلاد	٢٥	١٤١
سالم بن عبد الله خياط	٤٥	٢٠٩
سالم بن عبد الله بن عمر	١٣	٩٧
سعيد بن أبى عروبة العشكرى	٢٧	١٤٨

(س)	رقم الحديث	رقم الصفحة
سعيد بن جبير الأسدى	٥٨	٢٥٣
سعيد بن الحكم بن أبى مريم الجمحى	٢٢،٢٤	١٣٠،١٣٨
	٤٢	٢٠١
سعيد بن سليمان الضبى	١٢٨	١٥١
سعيد بن سنان الحنفى	١٠١	٣٧٨
سعيد بن المسيب بن حزن	٣٩،٥٧	١٩٠،٢٥١
سفيان بن سعيد الثورى	١٩،٥٦،٥٥	١١٦،٢٤٧
	٩٩	٣٧٤
سفيان بن عيينة	٧٣	٢٩٧
سلمان الفارسى	١٥	١٠٢
سليمان بن بلال التيمى	٧٢	٣٩٦
سليمان بن حبيب المحاربى	٨١	٣٢٢
سليمان بن عبد الرحمن التيمى	٨١	٣٢١
سليمان بن كثير العبدى	٢٨	١٥١
سليمان بن مهران الأعمش	٣٤،٨٨	١٧٣،٣٤٣
سليمان بن موسى الأشدق	٤٠	١٩٤
سهيل بن أبى صالح ذكوان	١٩،٧٢	١١٦،٢٩٦
سهم بن منجاب	٨٨	٣٤٤
سويد بن ابراهيم البصرى	٦٢	٢٦٢
(ش)		
شبل البصرى	١٠٣	٨١،١٨٠
شبيب بن بشر البجلى	٨٦	٣٣٧

(ش)	رقم الحديث	رقم الصفحة
شريح بن عبد الله الخضمى	٤٩	٢٢٥
شعبة بن الحجاج	٧٨	٣١٣
شعيب بن بيان الصفار	٤٤	٢٠٧
شعيب بن خالد البجلى	١٠٢	٢٨٠
شيبان بن فروخ الحبطى	٨٥	٣٣٥
(ص)		
صالح بن حيان القرشى	١٨	١١٣
صالح بن كيسان	١٠٢	٣٨٠
صالح بن مسمار	٤٦	٢١٣
صدى بن عجلان أبو أمامة	٢٢	٨٧
(ض)		
الضحاك بن مخلد	٨٦٢٦	٣٣٧٠٤٤
(ط)		
طالوت بن عباد الصيرفى	٦٢	٢٦١
طاووس بن كيسان	٢٨	١٥١
طلحة بن نافع	٢٦	١٤٤
طليق بن عمران بن حصين	٥٠	٢٢٨
الطيب بن محمد اليمامى	٢١	١٢٥

(ع)	رقم الحديث	رقم الصفحة
عامر بن واثلة أبو الطفيل	٤٤	٢٤٧
عباد بن راشد	٥٣	٢٣٥
عبد الأعلى بن واصل	٩١	٣٥١
عبد الله بن ابراهيم الغفارى	٨١	٣٢٠
عبد الله بن أبى مرة الهمدانى	٣٤	١٧٣
عبد الله بن أيوب القرنى	٨٥	٣٣٤
عبد الله بن بريدة بن الحصيب	١٨	١١٣
عبد الله بن رافع المخزومى	٦٤	٢٦٨
عبد الله بن الزبير بن العوام	٨٥	٣٣٥
عبد الله بن زيد المقرئ	٦٩	٢٨٦
عبد الله بن ضمرة الشلولى	٣٦	١٨٢
عبد الله بن عباس الهاشمى	١٧، ٢٨، ٥٢، ٧٧، ٨٥	١١٠، ١٥٢، ٣٢٣، ٣٣٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة	٢٥	١٤١
عبد الله بن عبيد بن أبى مليكة	٧٣	٢٩٨
عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس	٢٤	١٣٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٧، ١٣، ٥٧، ٥٨، ٨٠، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ٩٦	٧٧، ٢٥، ٢٠٣، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٧
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٣، ٦٩، ٨٥، ١٦٩	٣٣٥
عبد الله بن عياش بن عباس	٦٢	٢٨٧
عبد الله بن لهيعة	٧٥٦	
عبد الله بن محمد بن عزيز	٩٣	٣٠٧

(ع)	رقم الحديث	رقم الصفحة
عبد الله بن محمد بن نفيل	٧٥	٣٠٣
عبد الله بن مسعود	٣٤، ٥٦، ٧٥	١٧٣، ٢٤٧، ٣٠٣
عبد الله بن شيب	٢٤	١٣٨
عبد الله بن يزيد المقامرى	٦٩	٢٨٧
عبد الله بن يوسف التنيسى	٦	٧٤
عبد الله بن موسى المدنى	٥٠	٢٢٨
عبد الرحمن بن أبى الزناد	١٧	١١٠
عبد الرحمن بن ثابت المنيسى	٣٦	١٨١
عبد الرحمن بن فروان الأسدى	٥٦	٢٤٧
عبد الرحمن بن الحسين الصابونى	٤٧	٢١٨
عبد الرحمن بن زيد بن أبى الموالى	٥	٦٩
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى	٩٦	٣٦٧
عبد الرحمن بن المبارك العيشى	١١	٩٠
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	١٦	١٠٦
عبد الرحمن بن يزيد الأسدى	٨٧	٣٤١
عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى	٩٢	٣٣٦
عبد الرحمن بن يعمر	١٠٣	٣٨١
عبد الرزاق بن همام الحميرى	٤٠	٦٤
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	٩٦	٣٦٧
عبد الصمد بن على بن المأمون	٥٢، ٦٧	٢٣٢، ٢٨٠
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٣١، ٤٧، ٧٣	١٦٢، ٢١٨، ٢٩٨

(ع)

	رقم الحديث	رقم الصفحة
عبد الملك بن عمرو القيسى	٧٢٠٦٤	٢٩٦٠٢٦٨
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان	٤٣٥	١٧٧
عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان	٤٠	١٩٣
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر	٨٥	٣٣٥
عبد الوهاب بن نجدة الحوطى	٥٧	٢٥٥
عبدان بن أحمد	٤٤	٢٠٦
عبد بن حميد الكسى	٦٤٠٤٨	٢٦٨٠٢٢١
عبدوس بن عبد الله	٨٠	٣١٩
عبيد الله بن زحر	٢٢	١٣٠
عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى	٥	٦٩
عبيد الله بن عمرو بن حفص	٨٠	٣٢٠
عبيد الله بن سعيد بن يحيى	٦٤	٢٦٨
عبيد بن سليمان الأغر	١١	٩١
عثمان بن أبى شيبة	٩٦	٣٦٦
عروة بن الزبير	٩٨	٣٧٢
عطاء بن أبى رباح	٩٤٠٤٧٠٢١	٣٦٠٢١٨٠١٢٥
عطاء بن أبى مسلم الخرسانى	٧٤	٢٩٩
عطاء بن مرة السلولى	٣٦	١٨٢
عطاء بن يسار الهلالى	٢٥	١٤١
عطية بن سعيد العوفى	٨٤	٣٣٢
عفان بن مسلم الصفار	٦٣	٢٦٥
عكرمة بن عبد الله	٧٧٠١٧	٣٠٩٠١١٠

(ع)	رقم الحديث	رقم الصفحة
العلاء بن عبد الرحمن الحرقى	٩٢	٣٥٦
على بن أبى طالب	٤٦٠٢٧	٢١٣٠١٤٩
على بن الأسد	٧٨	٣١٣
على بن بذيمة	٧٥	٣٠١
على بن ثابت الجزرى	٣٦٠١٣	١٨١٠٩٧
على بن جابر	٨٠	٣٢٠
على بن حجر المروزى	١٣	٩٧
على بن حكيم ذبيان	٤٩	٢٢٥
على بن زيد بن جدعان	٣٩	١٩٠
على بن سالم بن ثوبان	٣٩	١٩٠
على بن سهيد بن بشير	٤٦	٢١٣
على بن سهل الرملى	٣٤	١٧٢
على بن سهل المدائنى	٤٧	٢١٨
على بن عبد العزيز البغوى	١٥	١٠١
على بن محمد الدارقطنى	٥٢	٢٣٣
على بن يزيد الالهانى	٩٧٠٢٢	٣٧٠٠١٣٠
عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن	٨٣	٣٢٨
عمر بن مالك الراسبى		
عمر بن الخطاب السجستانى	٤٢	٢٠١
عمر بن الخطاب العدوى	٣٩٠١٣	١٩٠٠٩٧
عمر بن شبة		
عمر بن صبح التميمى	٣٧	١٨٥

(ع)	رقم الحديث	رقم الصفحة
عمران بن حصين	٥٣	٢٣٦
عمران القطان بن دوار	٢٦، ٤٤	١٤٤، ٢٠٧
عمرو بن أبى طاهر	٢٤،	١٣٨
عمرو بن أبى عمر ميسرة	١٧	١١٠
عمرو بن أبى سلمة التنيسى	٤٥	٢١٠
عمرو بن دينار	٢٨، ٦، ٥٢	١٥١، ٢١٣، ٣١
عمرو بن شعيب	٣١	١٦٢
عمرو بن الضحاك بن مخلد	٢٦	١٤٣
عمرو بن على الفلاس	٥٨، ٨٦	٢٥٤، ٣٣٧
عمرو بن لدين الأشعرى	٨١	٣٢٢
عمرو بن يحيى القرشى	٩٩	٣٧٤
عمير بن سعد الأنصارى	٥١	٢٣١
عياش بن عباس	٦٩	٢٨٧
عيسى بن هلال	٦٩	٢٨٧
عيسى بن يونس بن أبى اسحاق	١٥	١٠٢

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(غ)		
غسان بن الربيع	٩٣	٣٥٨
(ف)		
فرقد بن يعقوب السبخى	٤٨	٢٢٢
الفضل أحمد بن حسن الأصبهانى الحداد	١٣	٩٦
الفضل بن دلهم	٩١	٣٥١
فضيل بن سليمان النميرى	١١	٩١
(ق)		
القاسم بن بهرام	٥٢	
القاسم بن عبد الرحم الدمشقى	٩٧٨٧٢٢	٣٧٠١٤٤٩٣٠
قتادة بن دعامة	٥٤٤٤٥٢٧	٢٣٨٦٢٠٧٥١٤٨
	٦٢	٢٦٢
قتيبة بن سعيد الثقفى	٨٣٥٠	٣٢٨٦٩
قرثع الضبى	٨٨	٣٤٤
قيس بن عبادة الضبغى	٢٧	١٤٩
(ك)		
كامل بن طلحة الجحدرى	٤٣	٢٠٥
كثير بن مرة الحضرى	١٠١	
كرز بن عبرة الحارثى	٧	٧٧

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(ل)		
ليث بن أبي سليم	٩٤	٣٦٠
(م)		
مالك بن أنس بن مالك	٣٢	١٦٥
المبارك بن فضالة	٦٣	٢٦٥
مجاهد بن جبر	٨٥	٣٣٥
محمد بن ابراهيم	٢٠٢	
	٨١	٣٢٢
محمد بن أحمد بن نافع أبو بكر		
محمد بن بكار بن الريان	٧	٧٧
محمد بن جابر المحاربي	٨٧	٣٤٠
محمد بن جعفر غندر	٧٨	٢١٣
محمد بن خازم أبو معاوية	١٨، ٨٨	٣٤، ١١٢، ٣٤٣
محمد بن حاتم بن سليمان الزمن	٣٦	١٨١
محمد بن حبان الباهلي	٤٣	٢٠٤
محمد بن حرب الخولاني	١٠١	
محمد بن الحسن بن علية الصوفي	٨٤	٣٣٢
محمد بن الحسن بن قتيبة	٥٣	٢٣٥
محمد بن خالد الراسبي	٤٤	٢٠٧
محمد بن ربيعة الكيلابي	٨٤، ٩٢	٣٣٦، ٣٥٥
محمد بن سعيد المصلوب	٨١	٣٢١
محمد بن سلام السنجي	٣٧	١٨٥

(م)	رقم الحديث	رقم الصفحة
محمد بن سليمان بن حبيب	٧٣	٢٩٧
محمد بن سيرين	٤٣	٢٠٥
محمد بن شعيب الحرانى	٥٣	٢٣٥
محمد بن عباس المؤدب	٩٧	٣٧٠
محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى	٣٩	١٩٠
محمد بن عبد الله بن علاثة	١٥	١٠٢
محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال	٣٢	١٦٥
محمد بن عبد الرحمن الرمادى	٨١	٣٢١
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب	٣٣	١٦٨
محمد بن عبد الرحيم الدمياطى	٧	٧٧
محمد بن عثمان بن أبى شيبة	٧٧	٣٠٨
محمد بن عثمان بن كرامة	٨٧	٣٤٠
محمد بن على بن ابراهيم	٨٠	٢٢٠
محمد بن على بن أبى طالب بن الحنفية	٤٦	٢١٣
محمد بن على الشيبانى	٤٩	٢٢٥
محمد بن عمار الموصلى	١٥	١٠٢
محمد بن عمر الهياج	٥٠	٢٢٨
محمد بن عمرو الأنصارى	٤٣	٢٠٥
محمد بن الفضل	١٠٢	
محمد بن سليمان بن حبيب الأزدى	٧٣	٢٩٧

(م)	رقم الحديث	رقم الصفحة
محمد بن القاسم الأزدى	١٠٤٩١	٣٠١
محمد بن كعب بن سليم القرظى	٧	٧٧
محمد بن مخلد	٥٢	٢٣٢
محمد بن المصفى	١١١	
محمد بن موسى الدنى أبو غزية	٨٩	٣٧٢
محمد بن ناصر السلامى	١٠٢	
محمد بن يحيى بن ذئيب	٤٥	٢٠٩
محمد بن يزيد الاصفاطى	٤٤	٢٠٧
محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم	٣٢٩١٦	١٠٥، ١٦٥
محمود بن غيلان العدوى	٥٦	٢٤٦
مرة بن شراحيل	٤٨	٢٢٢
مسدد بن مسرهد بن مسربل	٢٧	١٤٨
مسروق بن الأجدع	٣٤	١٧٣
مشمعل بن سلمان الطائى	٩٧	٣٧٠
مطرح بن يزيد	٩٧	٣٧٠
مطرف بن طريق	٢٦	١٤٤
مظهر بن الهيثم	١٠٣	
معاذ بن جبل الأنصارى	٤٢٠١١	٢٠١، ٩١
معان بن رفاعة السلامى	٥٧	٢٥١
معاوية بن أبى سفيان	٩٩	٣٧٥
معاوية بن حيدة القشيرى	١٠٤	
معاوية بن يحيى الصدفى	٤٠	١٩٤

	رقم الحديث	درجة الحديث
(م)		
معمر بن راشد الأزدى	٤	٦٤
مكحول الشامى	٨٧٠٤٠	١٩٤٠ ٣٤١
مندل بن على العنزى	٧٧	٣٠٩
منصور بن جعفر النهاوندى	٨٠	٣٢٠
المنهال بن عمرو الأزدى	٥٨٠٤	٢٥٣٠٦٤
مهب بن عبد الله	٢٤	١٣٨
مهلب بن الملاء	٤٤	٢٠٧
موسى بن اسماعيل المنقرى	٥٤	٢٣٧
موسى بن عقب الأزدى	١١	٩١
موسى بن وردان العامرى	٦	٧٥
ميسرة الأشجعى	٩٣	٣٥٨
(ن)		
نافع أبو عبد الله المدنى	٨٠	٣٢٠
نافع بن يزيد الكلاعى	٤٢	٢٠١
نصر بن باب	٥٢	٢٣٢
نصر بن على جهضم	٣٩	١٨٩
نفيع بن الحارث	٦٢	٢٦٢
(هـ)		
هارون بن دثار	٣٧	١٨٦
هارون بن هارون التيمى	١٦	١٠٦

	رقم الحديث	رقم الصفحة
(هـ)		
هاشم بن الحارث المروزى	٩٢	٣٥٥
هذيل بن شرحبيل الأودى	٥٦	٢٤٧
هشام بن سليمان المخزومى	٤٦	٢١٣
هشام بن عبد الملك بن عمران	٥١	٢٣١
هشام بن عروة بن الزبير	٩٨	٣٧٢
هشام بن القاسم اللمثى	٦٣	٢٦٥
هلال بن العلاء الباهلى	٢٨	١٥١
هناد بن السرى التميمى	١٩، ٨٨	١١٥، ٣٤٣
(و)		
واثلة بن الأسقع	٤٠	١٩٤
الوازع بن نافع	١٣	٩٧
وضاح اليشكرى أبو عوانة	٨٣	٣٢٨
وكيع بن الجراح بن مليح	١٩، ٩٦، ٩٩	١١٦، ٣٦٧، ٣٧٤
وهب بن عبد الله السوائى أبو جحيفة	٤٩	٢٢٥
(ى)		
يحيى بن أيوب بن بادى	٢٢	١٣٠
يحيى بن أيوب الغفاقى	٢٢	١٣٠
يحى بن سعيد القطان	٢٧، ٥٨	١٤٨، ٢٥٣
يحيى بن صالح اللواحظى	٣٢	١٦٥

(ى)	رقم الحديث	رقم الصفحة
يحيى بن العلاء البجلى	١٠٢٠٩٢	٣٥٥
يحيى بن سعيد التيمى	٣٤	١٧٢
يزيد بن أبى سفيان	٧٩	٣١٧
يزيد بن عبد الله بن خصيفة	٢٥	١٤١
يزيد بن عبد ربه الزيبرى	٧٩	٣١٧
يزيد بن هرمز الاصم	٥٧	٢٥١
يونس بن خباب الازدى	٤	٦٤
يونس بن راشد الحرانى	٧٥	٣٠٣
يونس بن عبيد بن دينار	٣٥	١٧٨

الكنى والألقاب :

ابن همدان	١٣	٩٧
ابن ظاهر المخلص	١٠٤	
أبو أمامة بن ثعلبة	٨٩٢٢	٣٤١٩٣٨
أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى	٥٠	٢٢٨
أبو بكر بن أبى مريم	٥١	٢٣١
أبو بكر الصديق	٧٩٠٤٨	٢٢٢
أبو بكرة نفيع بن الحارث	٦٣٠٦٢	٢٦٥٠٢٦٢
أبو ذر الغفارى	٣٧	١٨٦
أبو سعيد الحميرى	٤٢	٢٠١
أبو سعيد الخدرى	٨٤	٣٣٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٨٣٠٣٣	٣٢٨٠١٦٢

أبو سلمة الكندى	٤٨	٢٢٢
أبو صالح السمان ذكوان	٧٢	٢٩٦
أبو عبد الله الحاكم	٣٢	١٦٤
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٧٥	٣٠٣
أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر	٥١	٢٣٠
أبو علقمة الشامى	٩٦	٣٦٧
أبو عمرو المنهى	٤٩	٢٢٥
أبو الفضل بن محمد الأنطاكى	٣٧	١٨٥
أبو القاسم الهسرى	١٠٤	٢٨٧
أبو ليلى الأشعرى	٨١	٣٢٢
أبو مجلز لاحق بن حميد	٥٤	٢٣٨
أبو موسى الأشعرى	٥٠ ، ٨٨	٢٨ ، ٣٤٤
أبو هريرة الدوسى	٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٣	٧٥ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨

أسماء النساء :

عائشة بنت أبى بكر الصديق أم المؤمنين	٥ ، ٣٢ ، ٤٧	٦٩ ، ١٦٥ ، ٢١٨
	٧٣	٢٨٠ ، ٢٩٨
عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية	٥ ، ٣٢	٦٩ ، ١٦٥
أم نهار	٦٧	٢٨٠
أمنة بنت عبد الله	٦٧	٢٨٠
امرأة أبو موسى الأشعرى	٨٨	٣٤٤

فهرس المراجع

١ـ أحكام القرآن تأليف أبى بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربـــى
ت ٥٤٣ ـ تحقيق محمد على البيجاوى دار المعرفـــة
بيروت .

٢ـ آداب الزفاف تأليف محمد ناصر الدين الألبانى ـ المكتب الاسلامى ـ بيروت

٣ـ الآداب الشرعية والمنح المرعية ـ تأليف محمد بن مفلح المقدســـى
دار العلم للجميع ـ بيروت ١٩٧٢م

٤ـ احياء علوم الدين ـ أبى حامد محمد بن محمد الغزالى ـ ت ٥٠٥هـ
دار المعرفة بيروت .

٥ـ الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ـ تأليف محى الدين أبى زكريـــا
يحيى بن شرف النووى ـ ت ٦٧٦هـ ـ ومعه شرح وجيز
مختصر من شرح ابن علان ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى
مصـــر ، ط ، الرابعة ١٣٧٥ هـ

٦ـ ارواء الغليل تخريج أحاديث منار السبيل ـ محمد ناصر الدين الألبانى
المكتب الاسلامى ـ بيروت ـ ط الأولى ، ١٩٨٠م

٧ـ الاستيعاب فى معرفة الأصحاب بهامش الاصابة ـ لأبى عمر يوسف بـــن
عبد الله بن عبد البر ـ ت ٤٦٣هـ ـ مطبعة السعـــادة
القاهرة ـ ط الأولى ـ ١٣٢٨هـ

٨ـ أسد الغابة ـ تأليف عز الدين أبو الحسن على بن الأثير الجزرى ـــ
ت ٦٣٠ هـ ـ دار الشعب ـ القاهرة ١٣٩٠ هـ

٩ـ الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة تـ تأليف نور الدين على بن محمـــد
بن سلطان المعروف بملا على القارى ـ ت ١٠١٤ هـ ،
بتحقيق محمد الصباغ ـ مؤسسة الرسالة بيروت
١٣٩١ هـ

الاصابة فى تمييز الصحابة - للحافظ أحمد بن محمد بن حجر العسقلانى
ت ٨٥٢ هـ ، مطبعة السعادة القاهرة ـــ
ط الأولـــى

١١-اعلام الموقعين - شمس الدين أبى عبد الله بن أبى بكر بن قيم الجوزية
طه
ت ٧٥١ هـ ، بتعليق/ عبد الرؤوف - دار الجيل - بيروت

١٢-اقامة الدليل على ابطال التحليل ضمن الفتاوى الكبرى لشيخ الاسلام
تقى الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية - دار الكتـــب
الحديثة - القاهـــرة ،

١٣-البداية والنهاية للحافظ أبى الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقـــى
ت ٧٧٤ هـ - مكتبة المعارف بيروت ط الثانية ١٩٧٧ م

١٤-البغية فى ترتيب أحاديث الحلية - عبد العزيز بن السيد بن محمـــد
الصديق الغمارى - دار القرآن الكريم - بيروت

١٥-بلوغ المرام من أدلة الأحكام - لحافظ ابن حجر لتعليق محمد حامـد
الفقى - المطبعة الرحمانية بمصر - ط الثانية ،

١٦-تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى
ت ٤٦٣ هـ دار السعادة مصر ط الأولى ١٣٤٩ هـ

١٧-التاريخ الكبير - أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى - ت ٢٥٦ هـ
دار المعارف العثمانية / حيدر أباد - الدكن - الهنـــد
١٣٨٠ هـ ،

١٨-تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجـــد - للألبانى - ـــــــ
المكتب الاسلامى بيروت ط الثالثة ١٣٩٨هـ ،

١٩-تحفة الأحوذى - شرح جامع الترمذى - أبى على محمد بن عبد الرحمـــن
بن عبد الرحيم المباركفورى ت١٣٥٣ هـ . راجعه عبد الرحمن
بن محمد عثمان مطبعة المدنى القاهرة ،ط الثانية
١٣٨٤ هـ ،

٢٠ تحفة الأشراف ـ تأليف جمال الدين يوسف بن زكى المزى ـ ت ٧٤٢ هـ
طبع دار القيمة الهند .

٢١ـ تذكرة الحفاظ ـ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى ـ ت ٧٤٨هـ
دائرة المعارف العثمانية / حيد أباد ـ الهند .

٢٢ . الترغيب والترهيب ـ أبى محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى
المنذرى ت ٦٥٦ هـ حققه محمد محى الدين عبد الحميد
دار الفكر بيروت ـ ط الثانية ١٣٩٣ هـ

٢٣ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجـــــــر
بعناية السيد عبد الله هاشم اليمانى ـ دار المحاســـــن
للطباعة مصر ١٣٨٦ هـ

٢٤ـ تفسير القرآن العظيم ـ لابن كثير تقدم دار احياء الكتب العربيـــــة
عيسى البابى الحلبى

٢٥ـ تفسير القرطبى الجامع لاحكام القرآن ـ أبى عبد الله بن أحمد الانصارى
القرطبى ـ دار الكتب المصرية / تصوير دار الكتاب العربى
بيروت ١٣٨٧ هـ

٢٦ تقريب التهذيب ـ لحافظ ابن حجر حققه عبد الوهاب عبد اللطيف ـــــــ
دار المعرفة بيروت ـ ط الثانية ١٣٩٥ هـ

٢٧ـ التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير للحافظ ابن حجـــــر
بعناية السيد عبد الله هاشم اليمانى / شركة الطباعة الفنيـــــة
المتحدة القاهرة ١٣٨٤ هـ

٢٨ـ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر دائرة المعارف العثمانية / حيد رأباد
ط الأولى ١٣٢٧ هـ / تصوير دار صادر ـ بيروت .

٢٩ـ تهذيب الكمال للمزى تقدم مخطوط مصور بالجامعة الاسلاميـــــــــة

• ٣جامع الاصول لابن الأثير ـ تقدم / حققه عبد القادر الأرناؤوط ـ مكتبة الحلوانى
ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان

٣١ـ الجامع الصحيح للامام البخارى ـ تقدم دار العامرة باستانبول ـــــ
تصوير دار الفكر/بيروت

٣٢ـ جامع العلوم والحكم أبى الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن رجـــب
الحنبلى طبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٣٧٢ هـ

٣٣ـ الجامع الكبير للسيوطى ـ مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية ـ

٣٤ـ الجرح والتعديل ـ أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن أدريس
الرازى / ت ٣٢٧ ـ دائرة المعارف العثمانية / حيدأباد
١٣٧٣هـ ط الأولى تصوير بيروت .

٣٥ـ حجاب المرأة المسلمة الألبانى ـ المكتب الاسلامى بيروت

٣٦ـ حلية الأولياء أبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى / دار الكتاب العربى
بـــيروت .

٣٢ـ ذيل اللآلى المصنوعة ـ للسيوطى طبعة حجرية فى لكنو ـ الهنـد .

٣٨ـ رفع الملام عن الأئمـة الأعلام ـ شيخ الاسلام ابن تيمية ـ مؤسسة مكـــة
للطباعة والاعلام / مكة ط الخامسة ١٣٩٦ هـ

٣٩ـ زاد المعاد فى هدى خير العباد / أبى عبد الله محمد بن أبى بكـــر
بن القيم الجوزية ـ بتحقيق محمد حامد الفقى ـ مطبعة السنة
المحمدية / القاهرة ١٣٧١هـ

٤٠ـ الزهد لوكيع بن الجراح : مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية .

٤١ـ زهر الفردوس بترتيب مسند الفردوس للديلمى ترتيب ابن حجر مخطوط
مصور بالجامعة الاسـلامية

٤٢ ـ الزواجر عن اقتراف الكبائر ـ أبى العباس أحمد بن محمد بن حجر المكى الهيتمى ـ ت ٩٧٤ هـ / دار المعرفة بيروت .

٤٣ ـ زوائد أبى يعلى للهيثمى ـ مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية .

تحت اسم المقصد العلى بزوائد أبى يعلى الموصلى

٤٤ ـ سبل السلام ـ محمد بن اسماعيل الصنعانى ت / ١١٨٢ ـ دار احياء التراث العربى بيروت ط الرابعة ١٣٧٣ هـ

٤٥ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى المكتب الاسلامى بيروت .

٤٦ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى ـ المكتب الاسلامى / بيروت

٤٧ ـ السنة لابن أبى عاصم ومعه ظلال الجنة للألبانى / المكتب الاسلامى بيروت. ط الأولى ١٩٨٠م

٤٨ ـ سنن ابن ماجة أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى ـ ت ٢٧٥ هـ ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ـ عيسى البابى الحلبى وشركاة ـ القاهرة

٤٩ ـ سنن أبى داود سليمان ابن الأشعث السجستانى الأزدى / ت ٢٧٥ هـ بعناية ومراجعة محمد محى الدين عبد الحميد / دار احياء السنة النبوية .

٥٠ ـ سنن الترمذى أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى ـ ت ٢٧٩ ـــــ مطبعة المدنى القاهرة ـ نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٤هـ

٥١ ـ سنن الدارقطنى ـ على بن عمر الدارقطنى ـ ت ٣٨٥ وبذيله التعليق المغنى على الدار قطنى لأبيه الطيب محمد شمس الحق أبادى ـ بعناية عبد الله هاشم يمانى ـــــ دار النحاسن للطباعة القاهرة .

٥٢ ـ سنن الدارمى أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمى ت ٢٥٥ / دار احياء السنة النبوية القاهرة

٥٣ـ السنن الكبرى ـ أحمد بن الحسين بن على البيهقى / ت ٤٥٨ـ
دائرة المعارف النظامية حيدر أباد الهند ١٣٤٤ هـ

٥٤ـ سنن النسائى أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٣هـ
دار احياء التراث العربى بيروت .

٥٥ . سيرة ابن هشا م ـ لأبى محمد عبد الملك بن هشام ـ مراجعة تعليق
محمد محى الدين عبد الحميد ـ نشر وتوزيع دار الافتاء بالرياض.

٥٦ـ شرح السنة ـ للبغوى / تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشا ويـــش
المكتب الاسلامى بيروت

٥٧ـ شرح العقيدة الطحاوية ـ حققها وراجعها جماعة من العلماء ـــ
خرج أحاديثها الألبانى ـ المكتب الاسلامـــى
بيروت .

٥٨ـ شرح مسلم ـ للنووى تقدم / المطبعة المصرية ومكتباتها ـ القاهرة

٥٩ـ شرح نخبة الفكر ـ فى مصطلحات الأثر ملا على القارى / دار الكتـــب
العلمية بيروت ١٣٩٨

٦٠ـ صحيح ابن خزيمة أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى ـــ
ت ٣١١ هـ ـ تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمـــى
المكتب الاسلامى بيروت .

٦١ـ صحيح الجامع الصغير ـ للألبانى ـ المكتب الاسلامى بيروت ـ

٦٢ صحيح مسلم أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ـــ
ت ٢٦١ بتحقيق وعناية محمد فؤاد عبد الباقى دار الفكر
بيروت / ط الثانية ١٣٩٨

٦٣-الضعفاء لمحمد بن عمر بن موسى العقيلي / ت ٣٢٢ / مخطوطة
مصورة بالجامعة الاسلامية .

٦٤-الضعفاء الصغير للبخاري تقدم - تحقيق محمود ابراهيم زايـــــد -
دار الوعي بحلب الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ

٦٥-الضعفاء والمتروكين للنسائي تقدم تحقيق محمود ابراهيم الزايـــــد
دار الوعي بحلب - ٧ ط الأولى .

٦٦- علل الحديث ابن أبي حاتم الرازي تقدم طبع مكتبة المثنى بغداد

٦٧-العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - أبي الفرج عبد الرحمن بن علي
ابن الجوزي / ت ٥٩٧ هـ - تحقيق ارشاد الحق الآثري .
ادارة العلوم الأثرية / فيصل أباد لاهور

٦٨-عمل اليوم والليلة تأليف أبو بكر بن السني ت ٣٦٤ - تحقيق عبد القادر
أحمد عطا - مكتبة الكليات الأزهرية ط الأولى ١٣٨٣ هـ

٦٩-عون المعبود مع تهذيب سنن أبي داود لمحمد شمس الحق العظيم
نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٧٠ -الفائق في غريب الحديث تأليف جار الله محمود بن عمر الزمخشري
تحقيق محمد بن الفضل ابراهيم - طبعة عيسى البابـــــي
الحلبي / ط الثانية .

٧١- فتح الباري لابن حجر العسقلاني تقديم وتعليق عبد العزيز بن باز
المكتبة السلفية القاهرة ١٣٨٠ هـ

٧٢-الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد مع بلوغ الأماني في أسرار
الفتح الرباني / ط - الاخـــوان المسلمين ط الأولـــى
١٣٥٢ هـ

٧٣-فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ - ١٢٨٥ هـ - مراجعة وتعليق الشيخ عبدالعزيز بن باز/الناشر المكتبة السلفية المدينة المنورة.

ط السابعة ١٣٩٩هـ

٧٤-فقه السنة للسيد سابق - دار الفكر بيروت ط الأولى ١٣٩٧ هـ

٧٥-الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة محمد بن علي الشوكاني / ت ١٢٥٠ هـ تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني المكتب الاسلامي بيروت ط الثانية ١٣٩٢هـ

٧٦-فيض القدير شرح الجامع الصغير - محمد عبد الرؤوف المناوي - دار المعرفة بيروت ط الثانية ١٣٩١هـ

٧٧-الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن محمد بن عدي / ت ٣٦٥ـــ مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية.

٧٨-الكبائر الذهبي تقدم دار الفكر بيروت.

٧٩- كشف الأستار عن زوائد البزار نور الدين علي أبي بكر الهيثمي ٨٠٧هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي مؤسسة الرسالة بيروت ـــ ط الأولى ١٣٩٩ هـ

٨٠- كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس اسماعيل بن محمد العجلوني ت ١١٦٢ - دار احياء التراث العربي بيروت ط الثالثة ١٣٥١ هـ

٨١-لسان العرب أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأفريقي نشر دار صادر بيروت.

٨٢-لسان الميزان الحافظ ابن حجر تقدم مؤسسة الاعلمى للمطبوعات بيروت
ط الثانية ١٣٩٠هـ

٨٣- الآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى
ت ٩١١ -دار المعرفة بيروت .

٨٤-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين محمد بن حبان بن
أحمد بن أبى حاتم البستى ت ٣٥٤ تحقيق محمود
ابراهيم زايد دار الوعى حلب
ط الأولى ١٣٩٦هـ

٨٥-مجمع البحرين للهيثمى تقدم مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية

٨٦-مجمع الزوائد أبو بكر الهيثمى -تقدم دار الكتاب العربى لبيروت -
ط الثانية - ١٩٦٧م

٨٧-المحلى ابى محمد على بن أحمد بن حزم ت ٤٥٦ هـ -تحقيق
أحمد شاكر -ادارة الطباعة المنيرية ط الأولى
١٣٤٧ هـ

٨٨-مختار الصحاح -محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى -دار الفكر
بيروت .

٨٩-مختصر مسند البزار للهيثمى تقدم مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية .

٩٠-المراسيل -لابن أبى حاتم تقدم بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجانى
مؤسسة الرسالة بيروت ط الأولى ١٣٩٧هـ

٩١-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح على بن سلطان القارى
المطبعة الميمنية - بمصر - ١٣٠٦هـ

٩٢-المستدرك على الصحيحين أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم
النيسابورى ت ٤٠٥ هـ وفى ذيله تلخيص المستدرك
للذهبى دار الفكر بيروت

٩٣- المسند للامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيانى ت ٢٤١ هـ وبهامشه
كنز العمال - المكتب الاسلامى بيروت .

٩٤- المسند بترتيب وشرح وتعليق أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر
ط الرابعة ١٣٧٣هـ

٩٥- مسند الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ـــــ
ت ٢٠٤ بترتيب أحمد بن عبد الرحمن الساعاتى ـــــ
المنيرية بالأزهر القاهرة ط الأولى ١٣٧٢

٩٦- مشكاة المصابيح محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى - تحقيق الألبانى
المكتب الاسلامى بيروت ط الثانية ١٣٩٩ هـ

٩٧- مشكل الآثار أبى جعفر الطحاوى ت / ٣٢١ هـ دائرة المعارف النظامية
حيدر أباد ٣٣٣ هـ / ط الأولى .

٩٨- مشيخة ابن الجوزى أبى الفرج بن الجوزى تقدم تحقيق محمد محفوظ
طبع الشركة التونسية للتوزيع / تونس الطبعة الأولى ١٩٧٧م

٩٩- المصنف أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى ت ٢١١ هـ / تحقيق
حبيب الرحمن الأعظمى من منشورات المجلس العلمى

١٠٠- المعجم الأوسط للحافظ أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ـــ
ت ٣٦٠ هـ مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية .

١٠١- المعجم الصغير للطبرانى - صححه وراجعه عبد الرحمن محمد
عثمان دار النصر للطباعة القاهرة ١٣٨٨ هـ

١٠٢- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة - دار العلم
للملايين - بيروت ١٣٨٨ هـ

١٠٣- المعجم الكبير - حتى الجزء الثالث عشر للطبرانى حققه حمدى عبد
المجيد سلفى مطبعة الوطن العربى بغداد ط الأولى ١٣٩٩

١٠٤ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى تأليف عدد من المستشرقين
طبع مكتبة بريل مدينة ليدن ألمانيا ـ نشر الدكتور أ ـ ى
ونسنك .

١٠٥ ـ المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على
الألسنة ـ شمس الدين أبى الخير ـ محمد بن عبد الرحمن
السخاوى ت ٩٠٢ هـ ـ علق عليه عبد الله
محمد الصديق دار الكتب العلمية بيروت.

١٠٦ ـ مفتاح الترتيب لأحاديث التاريخ الخطيب تأليف أحمد بن محمد
الصديق الغمارى مطبعة دار القرآن الكريم بيروت ـــ

١٠٧ ـ مقدمة فتح البارى (هدى الساري) للحافظ بن حجر ـ المكتبة
السلفية القاهرة .

١٠٨ ـ القول المسدد فى الذب عن المسند للحافظ بن حجر دائرة المعارف
العثمانية حيد أباد ط الثانية ١٣٨٦ هـ

١٠٩ ـ المنار المنيف لابن القيم الجوزية تحقيق محمود مهدى الاستنبولى
وغير مكتوب عليه المطبعة .

١١٠ ـ المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزى ـ تقدم دائرة المعارف
العثمانية حيد أباد ١٣٥٨ هـ .

١١١ ـ من روى عن أبيه عن جده / ـ مخطوط مصور بالجامعة الاسلامية ـــ

١١٢ ـ موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ـ تأليف ابن حجر الهيثمى
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة طبع دار الكتب العلمية
بيروت .

لقطلبغا

١١٤- الموضوعات الكبرى ابن الجوزى تقدم تحقيق عبد الرحمن محمد بن عثمان مطبعة المجد القاهرة الناشر المكتبة السلفية المدينة المنورة .

١١٥- الموطأ - للامام مالك بن أنس ت ١٧٩ صححه ورقمه وخرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقى مكتبة دار الشعب

١١٦- ميزان الاعتدال للذهبى تحقيق على محمد البيجاوى دار احياء الكتب العلمية عيسى البابى الحلبى ط الأولى ١٣٨٢هـ

١١٧- النهاية فى غريب الحديث والأثر ابن الأثير تقدم - تحقيق الطناحى المكتبة الاسلامية ط الأولى ١٣٨٣ هـ

١١٨- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى تقدم مصطفى البابى الحلبى القاهرة الطبعة الأخيرة .